المجلس الأعلى للسياسات برئاسة جمال مبارك يناقش الصورة النهائية لبرنامج الوطنى الانتخابى الثلاثاء

السيطرة على الغلاء

التوسع فى طرح السلع الأساسية بالمجمعات و٨ مناطق تجارية بالصعيد

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٣٩ شروق ٦,٠٧ الظهر ١١,٣٩ العصر ٢,٤٦ المغرب ٥,١٠ العشاء ٦,٢٨

كميات كبيرة من اللحوم الحية والمجمدة واستمرار إعفاء السكر من الجمارك

تنفيذا لتكليفات الرئيس حسنى مبارك للدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للسيطرة على الغلاء. بدأت الحكومة تنفيذ خطة شاملة لتوفير جميع السلع الاساسية بالمجمعات الاستهلاكية، واقامة اسواق جديدة للجملة ونصف الجملة، لبيع السلع الاساسية باسعار التكلفة.

وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بانه سيتم اقامة ٨ مناطق تجارية جديدة بمحافظات الصعيد تساهم فى توفير السلع وتشمل اسواقا للجملة والتجزئة وخدمات التخزين ومراكز التعبئة.

واكد د. احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية، انه سيتم شراء احتياجات شركات السلع الغذائية دفعة واحدة من مصانع القطاعين العام والخاص، لبيعها بأسعار مخفضة للمستهلك. كما اكد احمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك استمرار تطبيق اعفاء السكر من الرسوم الجمركية حتى نهاية العام الحالى، حتى لا ترتفع اسعاره محليا.



■ د.أحمد نظيف

ومن ناحية اخرى اكد امين اباظة وزير الزراعة انه تقرر استيراد ٩٢ ألف رأس من العجول الحية و٤٣ ألف طن من اللحوم المجمدة من الدول العربية والافريقية والاوروبية، وسوف تباع فى الاسواق باسعار تقل ٤٠٪ عن مثيلاتها، وتطرح وزارة الزراعة خلال الايام المقبلة ١١٦ ألف رأس من الابقار الحية بأسعار مخفضة وذلك لسد حاجة المواطنين قبل حلول عيد الاضحى المبارك.

«التفاصيل ص٦»

مبارك يطمئن على الفريق الشاذلى

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس كريم الديوانى الامين برئاسة الجمهورية الى منزل الفريق سعد الشاذلى للاطمئنان على صحته وابلاغه تحيات رئيس الجمهورية.

واشنطن تؤكد استمرار جهودها للسلام

واشنطن - وكالات الأنباء:
أكد روبرت جيبس المتحدث باسم البيت الابيض أمس ان إدارة الرئيس باراك اوباما تواصل جهودها من اجل استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

اتصالات سرية

اكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلى عوفير جندلمان وجود اتصالات سرية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لتذليل العقبات امام استئناف المفاوضات المباشرة.

وقال جندلمان انه تم الاتفاق مع الادارة الامريكية والسلطة الفلسطينية على عدم الكشف عن تفاصيل تلك الاتصالات.

الشريف: الوطنى يبحث مقترحات المؤتمرات السنوية للمحافظات

كتب نبيل عطا:



■ صفوت الشريف

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعات مكثفة هذا الاسبوع لمراجعة نتائج المجمعات الانتخابية، والانتخابات الداخلية، واستطلاعات الرأى. كما تبحث المقترحات التى أبدتها المؤتمرات السنوية للحزب والتى عقدت بالمحافظات خلال اليومين الماضيين. صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى، وقال ان امانة السياسات برئاسة جمال مبارك ستواصل لقاءاتها مع الوزراء خلال الاسبوع الحالى للاتفاق على الشكل النهائى للبرنامج الذى سيخوض به الحزب انتخابات الشعب، مشيرا الى ان البرنامج سيتم الاعلان عنه وطرحه خلال المؤتمر السنوى للحزب.

أكثر من ٤٠٠ قتيل ضحايا تسونامى أندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء:
قتل ٤٠٨ اشخاص فيما لايزال اخرون فى عداد المفقودين بعد المد البحرى التسونامى الذى تسبب به زلزال بقوة ٧,٧ درجة ضرب مجموعة من جزر فى اندونيسيا. وافاد اجوس برايتنو المسئول عن عمليات الانقاذ ان ٤٠٨ أشخاص على الاقل لقوا مصرعهم و٣٠٣ لايزالون فى عداد المفقودين. فى نفس الوقت لقى ٤٠ شخصا مصرعهم بسبب تدفق الحمم من احد البراكين الاندونيسية وسط توقعات بثورة حوالى ١٣ بركانا فى اندونيسيا خلال الايام القادمة.

فكرة: رئيس التحرير — ريشة: سعيد أبوالعينين

سوزان مبارك لمؤتمر المرأة العربية بتونس:

المرأة شريك فى التنمية و«الكوتة» نظام مؤقت

تونس - صفية مصطفى أمين:

أكدت السيدة سوزان مبارك رئيس المجلس القومى للمرأة وعضو المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية أهمية وجود المرأة كعنصر أساسى وشريك فى التنمية.

وقالت خلال مشاركتها فى المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية بتونس بأن الانتخابات البرلمانية القادمة سيتم فيها تطبيق نظام الكوتة، وقد لجأنا لهذا النظام بشكل استثنائى ولفترة محددة، واضافت: نحن فى حاجة للخروج من هذا المؤتمر بتصور يحدد أين نحن من التعليم الابتدائى، وتعليم الفتيات والمواطنة.

«التفاصيل ص٦»

■ سوزان مبارك

تراجع الدين العام وزيادة إيرادات الضرائب

اكدت النتائج النهائية للحساب الختامى للموازنة العامة للعام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ تراجع نسبة صافى الدين العام المحلى الى ٦٧,٧٪، وكذا تراجع نسبة الدين الحكومى الخارجى بنسبة ١,٥٪ ،وزيادة الناتج المحلى الاجمالى الى تريليون و٢٠٦,٧ مليار جنيه كما حققت الايرادات الضريبية زيادة بلغت ٧,٣ مليار جنيه عن العام السابق.

«التفاصيل ص٦»

٧٥ شركة فى أكبر معرض للرخام والجرانيت

يقام بالقاهرة يوم الثلاثاء المقبل اكبر معرض فى افريقيا والشرق الاوسط للرخام والجرانيت، وتشارك فيه ٧٥ شركة مصرية وعالمية.

٥٥٪ زيادة فى معدلات توصيل الغاز للمنازل

كتبت إيمان أبوالحديد:

بدأت وزارة البترول فى تنفيذ برنامج لزيادة معدلات توصيل الغاز للمنازل ليصل الى ٩٠٠ الف مستهلك سنويا بزيادة قدرها ٥٥٪ مقارنة بمعدلات السنوات السابقة. وسيتم التوسع فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل بالصعيد ليصل الى ١٠٠ ألف مسكن فى المنيا والاقصر وسوهاج بالاضافة الى ٣٠ ألف مسكن تم توصيل الغاز اليها. ويتم تنفيذ برنامج التوصيل الجديد وفقا للمناطق التى تشهد كثافة فى استخدام البوتاجاز للسيطرة على اى اختناقات. صرح بذلك المهندس سامح فهمى وزير البترول.

أول فوج للحجاج برا الاثنين

يبدأ بعد غد سفر اول فوج من حجاج بيت الله الحرام برا عبر ميناء نويبع الى ميناء العقبة الاردنى ومنه الى الاراضى المقدسة باجمالى ٢٠١٥ حاجا على خمسة افواج. واكد المهندس علاء فهمى وزير النقل ان هيئة موانىء البحر الاحمر استعدت لموسم الحج هذا العام برفع درجة الاستعداد لتوفير وسائل الراحة والامان للحجاج.

براقــــو رشـــيد

كتب محمود سالم:

طلب المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار تقريرا قانونيا من احمد السيد رئيس الشركة القومية للتشييد بشأن صفقة بيع عمر افندى وطالبه بالاستعانة بخبراء القانون بالشركة ومن خارجها قبل اتخاذ اى اجراء مشيرا الى اهمية الهدوء والتروى فى مثل هذه الامور. وقال الوزير ان الحكومة سوف تلتزم بجميع بنود عقد البيع، من الحكومة لشركة أنوال السعودية للحفاظ على حقوقها وحقوق العمال. ومن المقرر أن يتلقى رشيد التقرير القانونى غدا.

هذا وأشار عضو بمجلس ادارة عمر افندى الى ان حجم صفقة البيع الجديدة التى تمت مؤخرا للشركة العربية للاستثمارات والتنمية تقترب من ٤٠٠ مليون جنيه وقال ان جميل القنيبط سوف يحصل على هذا المبلغ بعد اتمام عملية الفحص النافى للجهالة وسوف يلتزم المشترى بدفع جميع ديون عمر افندى والتى تشمل ديون الموردين والتى تقترب من ٧٥ مليون جنيه بجانب استمرار النشاط وعدم بيع الفروع الأثرية. يذكر ان القنيبط كان قد اشترى ٩٠٪ من أسهم عمر افندى منذ ٤ سنوات بـ ٥٩٠ مليون جنيه وتحتفظ الشركة القومية للتشييد بـ ١٠٪ من الاسهم وتملك مؤسسة التمويل الدولية ٥٪ منها.

دعم الاستثمارات مع السعودية ودبى وقطر

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بجولة عربية خلال الأسبوع الحالى لكل من السعودية ودبى وقطر لبحث زيادة فرص الاستثمار والتعاون التجارى. صرح بذلك سعيد عبدالله رئيس الإدارة المركزية بقطاع الاتفاقيات الخارجية.

مصر مركزا إقليميا للصناعات الأمريكية

يبدأ وفد من اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر يوم ٨ نوفمبر المقبل جولة يزور خلالها ولايتى اطلانطا وشيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية. وصرح جمال محرم رئيس مجلس ادارة الغرفة بان الغرض الاساسى من الزيارة يتمثل فى تحقيق هدف الغرفة الامريكية لتحويل مصر الى مركز اقليمى للشركات الامريكية الكبيرة لكى تقوم بتصنيع منتجاتها بمصر وتصدرها للاسواق المجاورة.

٣٥ مليار جنيه عائدات الاتصالات

اكد د.طارق كامل وزير الاتصالات ان الاستثمارات فى قطاع الاتصالات بلغت ٤٠ مليار جنيه، وقال ان عائدات القطاع للخزانة العامة بلغت ٣٥ مليار جنيه خلال السنوات الخمس الماضية. واضاف ان عدد مستخدمى المحمول وصل إلى ٦٤ مليونا بينما بلغ عدد مستخدمى الانترنت ٢٢ مليونا.

«تفاصيل ص٦»

■ د.طارق كامل

٤٠٤ ملايين جنيه لمواجهة السيول بسيناء

تقرر اقامة ٨٠ سدا و٢٠٠ خزان مياه بسيناء لمواجهة السيول. صرح بذلك د. نصر الدين علام وزير الرى وقال: ان هذه المشروعات تتكلف ٤٠٤ ملايين جنيه .

«التفاصيل ص٤»

جوائز مسابقة القرآن غدا بالحرس الجمهورى

يتم غدا توزيع جوائز مسابقة القرآن الكريم التى نظمتها مؤسسة ابوالعينين الاجتماعية والثقافية بالاشتراك مع أخبار اليوم تحت رعاية الأزهر الشريف.. يقام الاحتفال بدار الحرس الجمهورى بالقاهرة الساعة ١,٣٠ ظهرا.وصرح النائب محمد ابوالعينين رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب ورئيس المؤسسة انه سيتم توزيع الجوائز على ١٩٧ فائزا وفائزة من مختلف المحافظات.

«التفاصيل ص٧»

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

اشتعال المنافسة

اشتعلت المنافسة مبكراً بين الأهلى والزمالك، ويسعى الفريقان خلال مباراتيهما مع إنبى وطلائع الجيش هذا الأسبوع لهدف واحد وهو قمة الدورى.

ذعر الملتحمة

أثارت الإصابة بمرض ملتحمة العين، الذعر بين المحافظات، وخاف الكثيرون على عيونهم، ولكن اطمئنوا فليس هناك خطورة.

٣ الناس والأموال

مليار للمسكنات

كشفت دراسات لبعض المراكز البحثية، أن المصريين يتعاطون سنويا أكثر من ٨٠٠ مليون جرعة من العقاقير المسكنة، بخلاف تلك التى تحتوى على مواد مخدرة، وقدرت الدراسات قيمة هذه العقاقير بنحو مليار جنيه.

صداقة البحر

بين المبدعين والبحر حالة خاصة جدا، حيث تحمل أمواج البحر الأفكار، بينما ترسم رمال الشاطئ خطوط الإلهام التى يولد من خلالها فن مختلف.

٤ السيارات

جرس إنذار

فاجأت تويوتا اليابانية السوق المصرية والصحافة العالمية والمحلية، بالإعلان عن تأسيس شركة لتجميع سيارات تويوتا فى مصر، وكان وقع إعلان الصفقة مدويا على السوق المحلية بأكمله، وجرس إنذار للعديد من المنافسين.

السيارة الحلم

عند مشاهدتها لأول مرة.. تجد نفسك تتجه إلى رؤية عالية لسيارة حملت أسلوبا خاصا فى التصميم، حيث يظهر هذا واضحا فى انسيابية التصميم الخارجى، مع توفر مساحات واسعة للركاب إنها هيونداى i20.

خدمة جديدة لقراء أخبار اليوم

■ المال والاقتصاد
■ بيزنس
■ شارع البورصة
■ عقارات اليوم
اضافة متميزة لصفحات اخبار المال والاقتصاد

«ص١٤و١٥و١٦و١٧»

عاصمة الخيانة الزوجية!

كشف استطلاع جديد للرأى فى ايطاليا ان نصف الايطاليين يقيمون علاقات خارج اطار الزواج وان مدينة ميلانو بالتحديد هى عاصمة الخيانة الزوجية حيث سجلت اعلى معدل للخيانات الزوجية فى ايطاليا. واوضح الاستطلاع الذى اجراه اتحاد محامى العائلات الايطالية ان نصف المتزوجين هناك يخونون شركاءهم والعدد يتزايد بشكل مستمر. كما تبين ان الرجال اقل اخلاصا من النساء اذ اعترف ٥٥٪ من الازواج بخيانة زوجاتهم مقارنة مع ٤٥٪ من الزوجات الخائنات.

علاج بدون كعب داير

كتب أحمد حمدى:

تقرر البدء فى تطبيق اللامركزية فى اصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة فى محافظة الاقصر. صرح بذلك د. حاتم الجبلى وزير الصحة، واشار الى ان ما يتردد عن الغاء قرارات العلاج فور صدور قانون التأمين الصحى غير صحيح واضاف ان اجراءات ترشيد قرارات العلاج والضوابط التى اتخذتها الوزارة فى الفترة الاخيرة نجحت فى حصول المواطنين على قرارات العلاج بعيدا عن اى وسيط.

■ د.حاتم الجبلى

وشوشة رئاسية

من الواضح ان خطة تطوير الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى لجامعات باريس سرية للغاية. وفضل ساركوزى مناقشة هذه الخطة «همسا» مع فاليرى بريكريسى الوزيرة الفرنسية للتعليم العالى والبحث العلمى، التى اقتربت منه بشكل مبالغ فيه خلال مشاركتهما فى معرض تطوير المدن الجامعية الفرنسية. يذكر ان الرئيس الفرنسى اتهم بأنه كان على علاقة عاطفية بوزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتى وانه والد طفلها الاخير.

عيون مصر على البرلمان الأورومتوسطى

كتب محمد سعيد:



■ محمد أبو العينين

تجرى اليوم بالمغرب انتخابات رئاسة البرلمان الاورومتوسطى، ورشحت مصر النائب محمد ابو العينين رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ورئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان الاورومتوسطى لمنصب الرئيس، وترتفع فرص المرشح المصرى للفوز بعد تنازل الاردن عن الترشيح، واجماع الدول العربية وتأييد الدول الاوروبية لابو العينين تقديرا لدور مصر والرئيس مبارك.

«التفاصيل ص ٩»

تليفزيون بريحة!

توصل باحثون يابانيون الى طريقة تمكن مشاهدى التليفزيون من شم روائح ما يتابعونه على الشاشة، اكد كنيتشي اوكادا من جامعة كيو اليابانية فى طوكيو ان فريقا من الجامعة توصل الى تقنية جديدة لجعل الناس يشمون رائحة ما يشاهدونه بهدف اضفاء المزيد من الواقعية على الافلام والبرامج التليفزيونية.

واشار الباحث الى ان التقنية الحديثة تقوم على اصدار التليفزيون لرذاذ خفيف من السوائل التى تتفق رائحتها مع المشاهد المعروضة على الشاشة.

تنام سلطان تقوم كسبان

تجرى مسابقة فى مدريد لاختيار البطل القومى فى نوم القيلولة والتى يتم فيها تتويج افضل نائم فى اسبانيا، وتحسب نقاط المشاركين فى المسابقة والذين يزيد عددهم على ٣٦٠ متسابقا من خلال اربعة أشكال للتقييم هى طول فترة النوم وافضل وضع للنوم وأكثر ملابس القيلولة لفتا للانظار وأعلى شخيرا. وتجرى مسابقة النوم فى مدخل احد مراكز التسوق الكبيرة وهو ما يمثل عبئا ثقيلا على المتسابقين فى ظل الضوضاء الكثيرة والصخب جراء كثرة المارة والفضوليين حيث على المتسابق أن يلزم الهدوء وألا يستسلم لهذه الضوضاء.

الأمريكان يبحثون مشاكل العمود الفقرى عند المصريين

نجح فريق بحث مشترك بين علماء مصريين وامريكيين فى التوصل إلى احدث الطرق لعلاج آلام الظهر وخاصة الانزلاق الغضروفى وألم المفاصل ويقول د. علاء بلبع استاذ العلاج الطبيعى بجامعة القاهرة. أن الوزن الزائد لايعد السبب الرئيسى فى حدوثه بل ان هناك عدة اسباب للاصابة حتى ان اصحاب الاجسام الضعيفة عرضة للاصابة والتى غالبا ماتحدث نتيجة للمجهود العنيف.. ورصد البحث ان تمركز الاصابات عادة ينحصر فى الفترة السنية من ٢٥ حتى ٤٥ سنة والذين اكثر من ٤٥ سنة معرضين للاصابة بالتآكل والخشونة ومن هم فوق الـ ٦٠ معرضين للكسور والهشاشة والاورام.. البحث تم بالتعاون مع جامعة «يونفرستى أوف لينوى» وضم من الجانب المصرى د.محمود على ود.سلام الحافظ.. ود. أحمد يسرى اساتذة العلاج الطبيعى فى جامعة القاهرة.. ومن الجانب الامريكى د.أشرف عزازى الامريكى الجنسية المصرى الاصل.

■ د. علاء بلبع

والصورة بتتكلم

فى قلب كل مصرى ومصرية قصة حب وعرفان وتقدير للرئيس مبارك.. قصة حب تشهد عليها كل بقعة فى ارض مصر الطاهرة وهى تمد الايادى للرجل الذى عرفته بطلا قبل ان تعرفه رئيساً.. والصورة فى أغسطس ٢٠٠٥ خلال أول حملة انتخابية تنافسية بمدينة المحلة الكبرى.



طعمية.. ذكية

كتبت شيماء قنديل:

يفتتح اليوم د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى مشروع تعزيز زيت التموين بفيتامينات «أ» و «د» بهدف النهوض بالقيمة الغذائية للسلع التموينية. ومن خلال هذا المشروع سيستفيد حوالى ٦٠ مليون مصرى من حاملى البطاقة التموينية وسيقلون البطاطس والطعمية ويقدمون اطباق الفول بزيت تموينى عال القيمة والفائدة وبأسعار رخيصة مدعمة وبذلك سيتم محاربة أسعار الزيوت النباتية والتى أصبح سعر اللتر منها ١٠ جنيهات.

٥٠ سنة إذاعة

احتفلت أسرة اذاعة فلسطين بشبكة صوت العرب باليوبيل الذهبى للاذاعة و مرور ٥٠ عاما على انشائها وذلك بحضور عبدالرحمن رشاد رئيس شبكة صوت العرب وعدد من الاذاعيين واكد مصطفى الحسينى مدير عام اذاعة فلسطين ان الاذاعة شهدت خلال الـ ٥٠ عاما الماضية تطورا هائلا وأصبحت لها موجة منفصلة عن موجة صوت العرب وزادت ساعات الارسال لتقدم تنوعا برامجيا يهدف إلى الدفاع عن القضية الفلسطينية وحشد التأييد العالمى لدعم الموقف الفلسطينى.

تبادل الخبرات

فى إطار تبادل الخبرات الدولية فى مجال تطوير التشريعات ستقوم وحدة البحث والتطوير التشريعى بالمجلس القومى لحقوق الإنسان بعقد مؤتمرها الدولى الأول تحت عنوان «المؤتمر الدولى الأول لتبادل الخبرات فى مجال تطوير التشريعات» يوم الخميس القادم بفندق كونراد.. وستفتتح المؤتمر د. زينب رضوان مدير الوحدة والسفيرد. محمود كارم الأمين العام للمجلس.

إضراب «بى.بى.سى»

قرر صحفيو «بى. بى. سى» الإضراب عن العمل بسبب خلافهم مع إدارة المؤسسة حول شروط التقاعد.. وسيمتنع الصحفيون الأعضاء فى اتحاد الصحفيين البريطانيين عن العمل فى بداية الشهر القادم. جاء الإعلان عن الإضراب بناء على قرار ٧٠٪ من أعضاء النقابة الذين شاركوا فى التصويت ولم يصوت أعضاء نقابة «بكتو» التى تضم الفنيين وطواقم الانتاج لصالح الإضراب.

حفلة للأطفال

إيمانا من مستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ بأهمية نشر ثقافة العلم والبحث العلمى فى مصر تقيم المستشفى احتفالية يوم السبت القادم بالتعاون مع Nutty scientists وهى شركة أوروبية رائدة فى مجال الانشطة التعليمية والترفيهية للاطفال من سن ٤ إلى ١٦ سنة وتهدف الشركة إلى رفع مستوى الوعى لدى الاطفال الصغار بأهمية البحث العلمى وخلق جيل من العلماء، وستكون الاحتفالية بمشاركة ١٥٠ طفلا من المدارس الاجنبية والدولية منهم ١٠٠ طالب وطالبة سيقومون بعمل تجارب عملية ويتم اختيار افضل تجربة ومنحها جائزة بحضور وزير التربية والتعليم ومدير المركز القومى للبحوث بالاضافة إلى ٥٠ طفلا مريضا بالمستشفى.

لسانك رمز انتمائك

شاركت مجموعة من المشاهير فى ألمانيا فى الحملة الدعائية «اطلق لسانك باللغة وانطلق إلى الحياة» لتشجيع الاندماج بين طوائف الشعب والاجانب المقيمين فى البلاد عن طريق تلوين السنتهم بألوان علم ألمانيا الأسود والأحمر والذهبى، ومن أبرز النجوم الذين حضروا انطلاق المبادرة اللاعب الدولى جيرومى بواتينغ والملاكم المحترف أرتور أبراهام ومغنى الراب زيدو.

البدانة تهدد سائقى الأتوبيسات

أوقفت هيئة النقل العام فى انجلترا اثنين من السائقين على حافلات الركاب عن العمل، وأرسلتهما إلى المنزل لزيادة وزنهما، كما طلب منهما ان ينقصا وزنهما ٣ كيلو فى غضون شهر. وقالت الهيئة ان هذا الاجراء اتخذ لحماية وسلامة الركاب والسائقين معا مشيرة إلى ان ذلك بناء على نصيحة طبية مهنية.

الموبايل يهدد سلامة ذراعك

هل هاتفك المحمول غالى عليك للدرجة التى قد تضر بها جسدك، سؤال أجاب عليه صينى سقط منه هاتفه داخل مرحاض الا ان ذراعه انحشرت بالماسورة، وعندما وصل عمال الانقاذ وجدوه جاثما فوق المرحاض وذراعه بالكامل حتى الكتف داخل المصرف، وقام الفريق بكسر المرحاض وبعد ١٠ دقائق من العمل استطاع الرجل استخلاص ذراعه المجروحة من التجويف واستعاد هاتفه المشبع بالمياه.

أخيرا هنتنصف يارجاله

أعلنت لجنة تكافؤ الفرص فى هونج كونج أنها سوف تبدأ تحقيقا يتعلق بالتمييز الذى يعانى منه الرجال فى أماكن العمل، وسوف تعمل الدراسة على تحديد ما اذا كان من الضرورى اتخاذ اى اجراءات لمواجهة التمييز ضد الرجال فى مجال الوظائف، حيث يشكو البعض من وجود تحيز فى بعض المهن.

السوق الخيرية لتحسين الصحة

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تقيم الجمعية العامة للجمعيات النسائية لتحسين الصحة يوم الثلاثاء القادم السوق السنوية الخيرية لفروعها الـ ٢٩ والتى تمثل معظم محافظات مصر ويقوم بافتتاح السوق الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى، اكدت سوسن عطية رئيس الجمعية العامة ان هذه السوق تعتبر فرصة كبيرة للتعرف على الفنون الاقليمية والبيئية لهذه المحافظات من مشغولات يدوية وخشبية وسجاد وأكلمة واثاث مصنعة على احدث طراز إلى جانب المنتجات الغذائية التى تشتهر بها هذه المحافظات، ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام.

حج مبرور

كتب حسن فكرى:

غادر القاهرة أمس ٢٧٥٠ حاجا من قرعة المحافظات بالاسماعيلية وشمال سيناء والبحر الاحمر نقلتهم ١٢ رحلة طيران الى الاراضى المقدسة.

وصرح المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بأن متابعة رحلات الحج فى اليوم الثالث من سفرهم أكدت نجاح خطة تسفيرهم حيث اقلعت كل الطائرات فى مواعيدها ودون أية مشاكل. وقال ان رحلات المدينة المنورة بدأت أمس حيث غادرت القاهرة ٤ طائرات من بين ٤٠ رحلة وافقت السلطات السعودية عليها خلال موسم الحج.

فوق المائة

وصل عدد المعمرين الذين تتجاوز اعمارهم المائة فى مقاطعة هاينان ثانى اكبر جزيرة فى الصين ١٣٧٨ شخصا ونصيب هؤلاء المعمرين من اجمالى عدد السكان المحلى يفوق الارقام فى المقاطعات الاخرى وكذلك البلديات والمناطق الذاتية الحكم فى البلاد. ووفق مصلحة الشئون المدنية فان هؤلاء المعمرين المئويين منتشرون فى ٨٢٤ قرية وبلدة فى ١٨ مدينة ومحافظة بالجزيرة بينهم ١٠ ازواج من المعمرين عاشوا معا لمدة طويلة لاسيما ٤ ازواج مر على زواجهم اكثر من ٨٠ عاما.

أكبر عجة فى العالم

دخلت تركيا موسوعة جينيس للارقام القياسية باكبر عجة فى العالم بلغت زنتها ٤٤٠٠ كيلو جرام وذلك بمناسبة يوم البيض العالمى، وبلغ قطر المقلاة التى حضرت فيها العجة ١٠ امتار واستخدم ٦٥ طاه ١١٠٠١٠ بيضات واستغرق تحضير العجة ساعتين ونصف الساعة. وكانت اكبر عجة فى العالم قد دخلت موسوعة جينيس وهى افريقية وزنها ٣٦٢٥ كيلو واستخدم فى تحضيرها ٦٠ الف بيضة وبلغ قطرها ١٤ مترا.

ميس كول!

إساءة بالغة لكل الحكومة أن يقوم أحد المحافظين ببيع الطماطم للمواطنين فى مزايدة رخيصة تعكس سذاجة التفكير.. وطبعا ما كنش بينادى ويقول مجنونة يا طماطم... لكن بيقول..!! ذكية ياطماطم..!!

ممتاز

ساقط فى الحب!!

فذلكة شعرية

لقد كنت أحسب أنى «لبط»
لأنى فى العشق أهوى الشطط
دخلت امتحانات حب عنيف
وكل الاجابات كانت غلط!!
بكل غرور ظننت بأنى
سأنجح لكن عقلى انفرط
وأصبحت أضحوكة للنساء
وعملاق حبى أراه انسخط!!
أعيد امتحانى «بملحق» حب
ورتبت فوق حروفى النقط
سهرت وذاكرت كل الدروس
نجحت ولكن فؤادى سقط
ومن بعد مكر حبيبى اكتشفت
بأنى مصاب بداء العبط!!

ياسر قطامش

زوجك يلبى طلباتك فى السادسة

قد لاتستطيع الزوجة الحصول على كل ما تريد من طلبات من زوجها، لكن ربما تحصل على أكبر قدر من هذه الطلبات اذا انتظرت حتى ٦ مساء، فهذا الوقت يكون فيه الرجل فى اقصى درجات الاستعداد للعطاء، وفقا لدراسات أشارت الى انه فى نهاية ساعات العمل يكون الرجل اكثر استعدادا لتلبية طلبات المرأة بدءا من إخراج القمامة وانتهاء بالامور الرومانسية.

مطالبة الوزراء بخفض أوزانهم

دعا وزير الصحة فى هونج كونج المسئولين إلى خفض أوزانهم ليكونوا مثالا يحتذى به فى البلاد، حيث قال الوزير ان بعض الوزراء بدناء وان عليهم الحفاظ على رشاقتهم حتى لايشعر الشعب بالفروق الاجتماعية فيما بينهم».

التجميل الحديث

يلقى د. وهيب موسى رئيس الجمعية المصرية لغرس وتجميل الاسنان.. محاضرة فى مؤتمر الاسكندرية الدولى الـ١٧ لطب الاسنان يتحدث فيها عن تقنيات هذا العصر الثلاثة وهو «دور الحاسب الآلى والاشعة المقطعية فى التشخيص المجسم لغرس الاسنان- والتصنيع بواسطة الكمبيوتر لاغطية الزركونيوم- والتجميل الحديث».. والمؤتمر تحت رعاية د.هند حنفى رئيس جامعة الاسكندرية وبرئاسة د.مها عبدالسلام عميدة الكلية.

■ د. وهيب موسى

برلسكونى: لست قديسا

قلل رئيس الوزراء الإيطالى برلسكونى من أهمية التقارير التى اتهمته بالتورط فى علاقة جنسية مع فتاة مغربية «١٧ عاما وقال مازحا مع الصحفيين على هامش قمة للاتحاد الأوروبى فى بروكسل : انظروا الى الضجة التى اثاروها حول لا شيء وأنا «لست قديسا».

ملكة بريطانيا تتخلى عن مياهها!

كشف القصر الملكى البريطانى ان الملكة اليزابيث الثانية ستضطر إلى التخلى عن نوعية المياه المفضلة لديها، بسبب اغلاق الشركة التى كانت تنتجها والتى نجحت على مدار ٤٠٠ عام فى اطفاء ظمأ شخصيات ملكية فى بريطانيا. وذكرت مصادر الشركة المنتجة لمياه «مالفرن ووتر» فى وسط انجلترا بأن الإغلاق يأتى لعدم قدرة هذا النوع من المياه على المنافسة بسبب تراجع الانتاج. وكانت الملكة إليزابيث الأولى جربت مياه مالفرن فى القرن الـ ١٦ وتحمست لها بشدة وبعد ٣٠٠ عام لم تكن فيكتوريا تسافر إلى أى مكان دون مياه مالفرن.

نشنت يا فالح

لقيت معلمة فى مدرسة بنيوزيلندا حتفها على يد خطيبها بعد ان ظن خطأ انها غزال شارد أثناء وجودهما فى معسكر تخييم. وكان الخطيبان وهما آدم هيندمان وهو صياد وروز مارى ايفيس يقومان بتنظيف اسنانهما ليلا فى المعسكر عندما وجه لها رصاصات قاتلة من بندقية صيد الغزلان ظنا منه انها بوسوم وهو حيوان يستوطن استراليا وامريكا الشمالية ودخل بيئة نيوزيلندا من القرن ١٩ ويشبه الغزال ولقيت المدرسة حتفها على الفور.

ثلاث وحدات تراخيص بأكتوبر

بدأت محافظة ٦ أكتوبر إنشاء ثلاث وحدات تراخيص لسيارات الأجرة والنقل بمدن أوسيم والعياط والواحات البحرية على مساحة ٢٢٠ ألف متر. وأكد اللواء حمدى الحديدى مدير الإدارة العامة لمرور أكتوبر أن وحدة تراخيص العياط ستخصص لتراخيص سيارات النقل ،كما تم تخصيص ٧٠ ألف متر لإنشاء وحدة تراخيص بمدينة أوسيم لخدمة أهالى المدينة وسيتم تخصيصها لتراخيص السيارات الأجرة والملاكى والنقل.. بالإضافة إلى الانتهاء من أعمال الحفر داخل وحدة مرور الواحات.

عالم عوانس

كشفت دراسة ألمانية ان النساء فى ألمانيا يواجهن خطر العنوسة أكثر من أى دولة أخرى بسبب النقص الهائل فى اعداد الرجال.. وتقول الدراسة ان هذا النقص تسبب فى حدوث تفاوت بين عدد النساء والرجال الآن!!. وأشارت الدراسة الى انه فى عام ١٩٦١ كان هناك ١٠٠٠ رجل مقابل ١١٢٧٢ امرأة.. ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لم تتوازن اعداد الرجال والنساء مما يهدد نساء ألمانيا بالعنوسة!!. الغريب ان ظاهرة العنوسة بدأت تنتشر فى العديد من بلدان العالم شرقا وغربا!!.

جميلة الجميلات!!

فازت فينيسيا جونكالفيز بلقب ملكة جمال فنزويلا ٢٠١٠ بعدما اكتسحت بجمالها وثقافتها العالية جميع منافساتها.. الطريف ان فينيسيا لم تصدق فوزها باللقب لعدة لحظات وبدت وكأنها ترفض وضع تاج الجمال على رأسها خوفا من أن يكون هناك خطأ ما !! وفى النهاية انفجرت فينيسيا فى هوجة ضحك هيستيرى وكأنها لا تصدق انها أصبحت جميلة الجميلات!!.



من يحمى منشآت الجامعات المصرية ومعامل كلياتها ، وورشها التى تقدر بمليارات الجنيهات؟ ومن يحمى أبناءنا وخاصة المقيمين بالمدن الجامعية وبناتنا اللاتى نأتمن الجامعات عليهن؟.. ومن يحمى آلاف المرضى الموجودين بمستشفياتها؟ ومن يطارد كل من يحاول دس المخدرات بين شبابها؟

كل هذه الأسئلة وغيرها أصبحت الإجابة عليها حاليا فى غاية الصعوبة بعد صدور حكم الإدارية العليا ببطلان الحرس الجامعى التابع لوزارة الداخلية داخل حرم جامعة القاهرة، وأصبحت كل الجامعات تعيش حاليا فى ورطة فى حالة تعميم الحكم على بقية الجامعات لصعوبة توفير بديل للحرس الجامعى يتمتع بنفس قدرة. ومواصفات وإمكانيات وصلاحيات الحرس فى حمايتها خاصة بعد أن اتضح صعوبة الاعتماد على شركات أمن خاصة لتكون البديل للحرس الجامعى لعدم وجود شركات بالمواصفات المطلوبة .. وحتي فى حالة توفرها لن تكون الجامعات قادرة على توفير تكلفتها المالية. وأصبح هناك تخوف لدى الجميع من حدوث فراغ امنى فى حالة الإستغناء عن الحرس الجامعى.. وتخوف من زيادة حجم السرقات بكل منشآت الجامعات. فكيف يرى رؤساء الجامعات المستقبل القريب؟ وماذا هم فاعلون؟

الفراغ الأمنى يهدد الجامعات!

شركات الأمن الخاصة لن تحل المشكلة.. وتكاليفها المادية مشكلة أصعب


■ هذه البلطجة من قبل مثل هذه الفئات من الطلاب المارقين من يحمى جموع الطلاب المسالمين منها فى جاماعتنا؟

تحقيق:
رفعت فياض

فى جامعة القاهرة أوضح د. حسين خالد نائب رئيس الجامعة أن الحكم الأخير للمحكمة الإدارية العليا والخاص بتواجد الحرس الجامعى التابع لوزارة الداخلية داخل حرم الجامعات، لايخص جامعة القاهرة وحدها أو غيرها من الجامعات المصرية بل يخص وزارة الداخلية وتواجد أفرادها داخل الحرم الجامعى لهذه الجامعات، ولهذا فإن هذا الحكم واجب النفاذ بكل الجامعات وليس بجامعة القاهرة فقط لكنه يوضح نقطة مهمة قد تكون غائبة عن الكثيرين، وهى أن هذا الحكم لايقصد الحرس الجامعى الموجود خارج أسوار الجامعة وابوابها، لأن حراسة الجامعة من الخارج لايتعارض مع حكم المحكمة، وحراستها من مهام الشرطة مثلها مثل أى منشأة قومية، ولكن الاعتراض كان على وجود الحرس داخل الحرم الجامعي نفسه.. ولهذا فإن جامعة القاهرة فور أن صدر الحكم قررت أن تنشئ إدارة أمنية خاصة بمنشآتها الداخلية تابعة لرئيس الجامعة وتم توزيع أفرادها على مختلف الكليات داخل الحرم الجامعى، ولكن حتى يتم استكمال هذه الإدارة بأفراد كافيين، لابد أن يتم تدريبهم تدريبا جيدا وهذا سيتطلب توفير ميزانيات كبيرة ومرتبات شهرية مستمرة حتى يتم إعدادهم اعدادا جيدا وحتى يقوموا بعملهم بالشكل الجيد، وكل هذا سيحتاج لخطة شاملة تضعها وزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات حتى تستطيع كل جامعة القيام بهذه المهمة.. لأن الجامعات ليست كلها قادرة على توفير المخصصات المالية لمثل هذه الوحدات الأمنية.. وليست قادرة على توفير احتياجاتها أيضا، ولهذا مازلنا حتى الآن فى مرحلة البحث عن البدائل والسبل حتى ننفذ حكم القضاء الذى نجله ونحترمه، وحتى نحافظ فى نفس الوقت على المنشآت الجامعية وكل ما بداخلها، ونؤمن أولادنا ايضا فى الجامعات من كل خطر يحوم حولهم.

فراغ أمنى

أما د. ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق، فقد كان صريحا وواضحا فى توصيف المشكة القائمة الآن، بعد صدور الحكم القضائى، وقال: مع تأكيدى على احترامنا جميعا لأحكام القضاء والتزامنا بتنفيذ أحكامه، لكن كل ما أتمناه خلال الفترة القادمة بعد صدور هذا الحكم ألا يحدث فراغ أمنى بالجامعات، لأن الحرس الجامعى كان ومازال يقوم بدور إيجابى مؤثر فى حراسة كل منشآت الجامعة وكلياتها ومعاملها، والمدن الجامعية فيها، وهو مدرب على مواجهة أى حريق يحدث فى أى مكان بالجامعة، وله كل السلطات لمطاردة أى بؤر إجرامية تتواجد فى أى مكان بها مثل متعاطى المخدرات خاصة وأن الجامعة بها أكثر من ٢٣٠ ألف طالب وموظف.

ويضيف د. الدمياطي: مهمة حراسة وتنظيم التعامل مع المستشفيات الجامعية فى جامعة الزقازيق لا يستطيع احد أن يقوم بها بسهولة كبديل عن الحرس الجامعى، خاصة إذا علمنا أن عدد المترددين على هذه المستشفيات يزيد عن مليون فرد سنويا وفى حالة حدوث أى حادث نفاجأ بعشرات الأفراد الذين يتدافعون على المستشفيات لدخوله مع المصابين، ولا يستطيع أى أمن مدنى أن يمنعهم لانه لا يحظى بنفس الهيبة والسلطة التى يتمتع بها أفراد الحرس الجامعى.

ويتساءل رئيس جامعة الزقازيق: ولو افترضنا أننا سنلجأ لبديل الاستعانة بشركات أمن خاصة لتحل محل الحرس الجامعى فهل نحن فى مصر لدينا بالفعل شركات أمن خاصة لديها كل هذه الأعداد الكبيرة التى تكفى لحراسة المنشآت الجامعية والقيام بنفس الدور الذى كان يقوم به الحرس الجامعى؟ وهل لدى هذه الشركات الإمكانيات والسلطات والتسليح الذى يتيح لها القيام بنفس الدور خاصة وأن رجل الشرطة لديه صلاحيات لن تكون متوفرة لفرد الأمن فى الشركات الخاصة؟ وماهى صلاحيات رجل الأمن المدنى فى حالة مطاردة بعض الطلاب المتعاطين أو المتاجرين فى المخدرات بالجامعات؟ وما هى صلاحياته فى التدخل عند الإعتداء على أى فتاة جامعية؟ وما هى إمكانياته فى حراسة مدن الإسكان الطلابى التى يبيت فيها ابناؤنا وبناتنا؟

ويوضح د. ماهر الدمياطي بأن جامعة الزقازيق لديها بعض وحدات الأمن المدنى لكنها ضعيفة ولايمكن ان تقوم بالدور الذى يقوم به الحرس الجامعى وليس لدى الجامعة أو بقية الجامعات الأخرى الأموال التى تكفى لإنشاء شركات امن خاصة لحراسة منشآت الجامعات التى تقدر بالمليارات لأن مواردها تكفى بالكاد احتياجات العملية التعليمية، ويقول ان أكثر شئ يقلقنى الآن هو الخوف من حدوث حالة فراغ امنى بالجامعات فى حالة تنفيذنا لهذا الحكم قبل أن نجد له بديلا.

ويقترح رئيس الجامعة بأنه إذا كان هناك أى اعتراض على سلطات الحرس الجامعى بالجامعات يمكن أن نضع له اللوائح الجديدة التى لاتجعل له أية آثار سلبية من الآثار التى إستندت المحكمة فى حكمها عليها ، وأن نحدد له مجالات التصرف والحركة فى حراسة منشآت الجامعة مثلها مثل أية منشآت أخرى بالدولة مكلف بحراستها لأن البديل عنه غير متوفر ومكلف ولا نقدر عليه وستكون الخسائر فى وجود هذا البديل أكثر مما نتخيل.

مرحلة إنتقالية

أما فى جامعة عين شمس فيؤكد د. ماجد الديب رئيس الجامعة أنه لم تصل تعليمات حتى الآن للإستغناء على الحرس الجامعى لأنه بالفعل يقوم بحراسة منشآت الجامعة بشكل جيد ويتدخل لحماية الأفراد فقط إذا حدث أى تجاوز يهدد حياتهم.. ويقول: لكن إذا تم الإقرار بالإستغناء عن الحرس الجامعى، فسوف نعتمد على وحدة الأمن المدنية التى قمنا بإنشائها منذ اربع سنوات . وفى هذه الحالة سنحتاج إلى مرحلة انتقالية قد تصل إلى شهرين لكى تتسلم هذه الوحدة المدنية مهامها من الحرس الجامعى، وسنبدأ فى تدريبها تدريبا على أعلى مستوى من قبل جهاز الحرس الجامعى.. وهذه الفترة قد تصل إلى عام أو عام ونصف على الأقل. وفى هذه الحالة سنحتاج لزيادة ميزانية الجامعة عما كانت عليه قبل ذلك نظرا لأننا سنتحمل تكلفة إنشاء هذا الجهاز الأمنى المدنى وتكلفة الإنفاق الشهرى عليه والتى كانت تتحملها وزارة الداخلية بوجود الحرس الجامعى.

البديل صعب

ويتفق مع هذا الرأى د. محمود الطيب رئيس جامعة حلوان لكنه يؤكد أن مشكلة جامعة حلوان فى توفير بديل عن الحرس الجامعى ستكون فى غاية الصعوبة خاصة وأن الجامعة تتبعثر كلياتها فى خمسة أماكن متباعدة جدا عن بعضها البعض لأنه يوجد بالإضافة إلى كليات الجامعة فى مقرها الرئيسى بحلوان كليات أخرى فى مناطق الزمالك والدقى والهرم والمطرية وأصبح يوجد للجامعة خمسة مناطق كحرم جامعى وليس حرما واحدا مثل بقية الجامعات الأخرى كما أن ضبط الواقع الأمنى فى كل هذه الأماكن ليس بالسهولة حتى تقوم به جهة أخرى غير الحرس الجامعى . لذلك فنحن مازلنا نبحث عن البدائل.. وإن كانت كلها ستكون فى غاية الصعوبة وبها مخاطر كثيرة.

مشكلة كبيرة

أما د. هند حنفى رئيسة جامعة الإسكندرية فتقول: الاستغناء عن دور الحرس الجامعى بالجامعة سيكون بمثابة مشكلة كبيرة بالنسبة للجامعة التى يوجد بها مايزيد على ٢٠٠ ألف طالب وطالبة، وكليات متناثرة فى اكثر من مكان لأن الحرس كان يتحمل حماية منشآت كل هذه الأماكن ولانحمل هما لها . لكننا حاليا ندرس العديد من البدائل وكلها أصعب من بعضها ولا توجد أمامنا حتى الآن حلول مطمئنة، ونحن من جانبنا ندرس تجربة الاستعانة بشركة أمن خاصة لكن ذلك سيكون مكلفا جدا وسيحتاج إلى ميزانيات لا تقدر عليها الجامعة بإمكانياتها الحالية، خاصة وأن التعليم مجانى . كما أن الإعتماد على فرق أمن خاصة لن يكون بنفس الجودة والإطمئنان مهما كان مستوى التدريب مثلما هو الآن فى وجود الحرس الجامعى.

وتتوقع د. هند حنفي زيادة حجم السرقات بالجامعات كلها فى حالة عدم وجود حرس جامعى وسيكلفها ذلك ملايين الجنيهات هي فى أشد الحاجة إليها من أجل العملية التعليمية.

الأمن المدنى

وفى جامعة أسيوط يؤكد د. مصطفى كمال رئيس الجامعة أنه مع احترامه لأحكام القضاء وإلتزامه بتنفيذ أحكامه لكن إذا لم يكن هناك بد من إلغاء الحرس الجامعى فإن هذا سيسبب مشكلة كبيرة لإن إدارات الأمن المدنية الموجودة بالجامعة لاتستطيع أن تقوم بتحمل مسئولية حراسة منشآت الجامعة ومعاملها الممتدة على مساحة ٥٠٠ فدان ويتواجد بها ما يزيد عن ١٥٠ الف طالب وموظف، كما أن الاعتماد على شركات أمن خاصة سيكون فوق طاقة الجامعة ولن تستطيع تدبير أى موادر مالية لها، لأنه لا يوجد ميزانية ضمن موازنة الجامعة نستطيع تدبير اية مبالغ منها لهذه الشركات.. ويقول: لذلك أرى أن حل هذه المشكلة سيستغرق وقتا ليس بالقليل كمرحلة انتقالية لأن التعجل فى الإستغناء عن الحرس الجامعى سيكون وبالا على كل جامعات مصر، وستكون الخسائر فيها بمئات الملايين بسبب كثرة السرقات التى ستحدث فيها فى غيبة الحرس الجامعى بالإضافة إلى انتشار الفوضى التى قد تدفع الطلاب إلى عدم الحضور للجامعات أو هروب الفتيات من مدنها الجامعية لعدم شعورهم بالامان فيها.

رؤساء الجامعات:

وحدات الأمن الداخلية لن تنجح فى تأمين الوحدات الجامعية


■ د. ماجد الديب ■ د. محمود الطيب ■ د. ماهر الدمياطى


■ د. هند حنفى ■ د. مصطفى كمال ■ د. حسين خالد

لابد من وجود فترة انتقالية كافية حتى نضمن الوصول لحلول صحيحة

د. هانى هلال :

ملتزمون بتنفيذ أحكام القضاء

أكد د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه سيلتزم بتنفيذ حكم القضاء فى قضية الحرس الجامعى بما يحافظ على أمن الجامعات والطلاب والمنشآت الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والإستثمارات الموجودة بهذه الجامعات والتى تقدر بالمليارات وذلك دون الإخلال بالقانون.



كلام صريح

بقلم:
محمد الزرقانى

استمتعت بمشاهدة فيلم سينمائى جديد بعنوان «روبين هود»، ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى تتناول فيها السينما الأمريكية هذه الشخصية الإنجليزية الأسطورية.. والفيلم من إخراج المخرج الأمريكى العالمى «ريدلى سكوت»، وهو مخرج له رؤيته التى يتحرى فيها الصدق والموضوعية.. وقد قدم عام ١٩٩٢ فيلما بعنوان «١٤٩٢» يدور حول اكتشاف كريستوفر كولمبس للقارة الأمريكية، وهذا العام هو الذى انتهت فيه للأبد دولة الأندلس العربية فى شبه جزيرة آيبريا، ودار فى بداية الفيلم حوار بين شخصين بينما كان آخر أعلام العرب المسلمين ينزل من ساريته، يقول الأول إنها بداية عصر جديد، فيرد عليه الآخر، ولكنها نهاية عصر عظيم.. والفيلم أنتج بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف أمريكا.

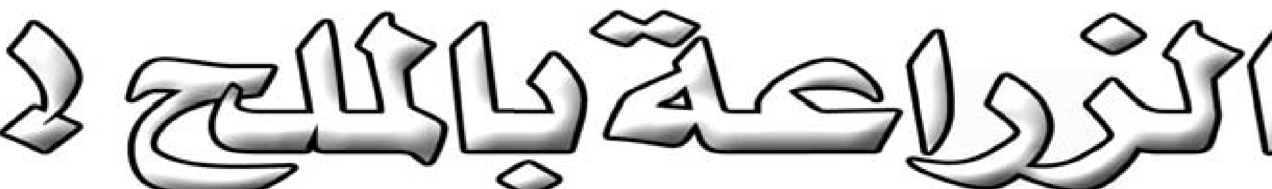
وفى عام ٢٠٠٥، قدم «ريدلى سكوت» فيلما بعنوان «مملكة الجنة»، ويدور خلال فترة الحروب الصليبية بالقدس، وأظهر من خلاله ما قام به الصليبيون من فظائع، وما واجههم به القائد المسلم الناصر صلاح الدين الأيوبى، من سماحته وعفوه عن الأسرى وحماية النساء والشيوخ وهم يغادرون الأراضى العربية بسلام.

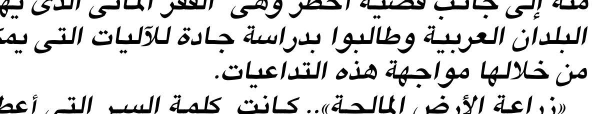
أما الفيلم الجديد، فتبدأ أحداثه عقب عودة الملك ريتشارد قلب الأسد من فلسطين مهزوما، وبينما كان يستعد لمعركة فى فرنسا، سأل أحد رماة جيشه – وهو روبين هود – عن رأيه فى الحروب الصليبية، فقال انها لا تشرفه، وذكر له واقعة أسر ١٥٠٠ من المسلمين من الشيوخ والنساء والأطفال، وأمره بقتلهم، وذكر له كيف ذبحته نظرة شفقة من امرأة مسلمة أسيرة قبل قتلها.. انظروا للتعبير، نظرة شفقة وليست نظرة خوف أو رعب أو حتى استعطاف.

والمؤسف أن المتلقى الغربى مهما شاهد مثل هذه الأفلام، التى تؤكد عظمة المسلمين، فإنه يظل على رؤيته للإسلام بأنه دين عنف وإرهاب، وللمسلمين بأنهم إرهابيون.. والمؤسف أكثر اننا لم نستطع أن نستفيد من مثل هذا المخرج الرائع، ومن أمثال هذه الأفلام، ونشاهدها كمتفرجين كأنها «حدوتة» مسلية، وكنقاد من خلال نظرة فنية ونقدية فقط!









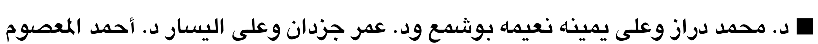
الزراعة بالملح !

■■ كيف يمكن مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية؟

هذا السؤال.. كان هو المحور الأساسى للمناقشات التى دارت بين خبراء الزراعة والمناخ والموارد المائية الذين اجتمعوا على مائدة مركز بحوث الصحراء.. بهدف رصد تداعيات التغيرات المناخية التى يشهدها العالم.. على قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية. الخبراء أكدوا أننا مقبلون على ارتفاع فى درجات الحرارة لا مفر منه إلى جانب قضية أخطر وهى الفقر المائى الذى يهدد البلدان العربية وطالبوا بدراسة جادة للآليات التى يمكن من خلالها مواجهة هذه التداعيات.

«زراعة الأرض المالحة».. كانت كلمة السر التى أعطت الخبراء مفتاح الاجابة..

التفاصيل فى السطور التالية:■■

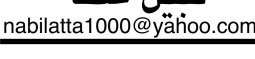


■ د. محمد دراز وعلى يمينه نعيمه بوشمع ود. عمر جزدان وعلى اليسار د. أحمد المعصوم

مركز بحوث الصحراء يضع خطة لزراعة الأرض المالحة ومواجهة التغيرات المناخية



بقلم:



نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

ودن من طين يا مسئولين!

■■ كعادة المسئولين فى مصر.. «ودن من طين وأخرى من طين أيضاً».. الأسبوع الماضى كتبت عن مأساة لأحد المواطنين وقع ضحية لشركة المياه عندما ذهب لها باختياره وطلب أن يدفع رسوم توصيل المياه لمنزله.. ولكن الشركة فاجأته بطلب غريب وقالت له اذهب وقم بتوصيل المياه وبعد ذلك سنأتى لمنزلك وتدفع الرسوم والغرامة التى سنحددها نتيجة ارتكابك المخالفة!!

■■ كنت أظن أن حالة هذا المواطن نموذج يندر أن يتكرر ولكننى فوجئت باتصالات عديدة من القراء ورسائل على البريد الإلكترونى تؤكد أن المشكلة عامة وأنها منتشرة فى أكثر من محافظة.. وكشفت لى رسالة من مختار أبو الفتوح عضو المجلس المحلى بالجيزة عن جانب أخطر من المشكلة وهو أن ٧٥٪ من توصيلات الصرف الصحى للمنازل يقوم الأهالى بتوصيلها بأنفسهم دون أدنى مراعاة للشروط والمواصفات فى ظل تراخى الجهات المسئولة عن القيام بدورها فى توصيل المرافق.

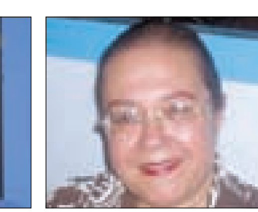
■■ هل يستطيع رؤساء شركات المياه والصرف الصحى فى مختلف المحافظات أن يشرحوا لى سبب هذه المشكلة؟ وهل يمكن لأحد المحافظين ممن يمتلكون عقلاً راجحاً وضميراً حياً - وهم كثيرون - أن يخبرنى ويرشدنى لطريقة مثالية نساعد بها البسطاء من الناس.. لأنه لا يعقل أن يذهب المواطن لشركة خدمية يطلب خدمة بمقابل فيفاجأ بأن الشركة تستغله بطريقة أو بأخرى.. المهم أنه سيدفع فى النهاية ما تريده الشركة.. لأن الشركة يهمها فى نهاية العام تحقيق أرباح لتتباهى بها.

■■ والسؤال.. هل من العدل أن تحقق شركات المياه أرباحاً على حساب الغلابة.. كما تفعل شركات الكهرباء وقبلها شركات الاتصالات!؟ ودون أن تؤدى خدمة حقيقية للمواطن.

■ أثق أن د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء سيكون له وقفة شديدة مع هذا الإهمال.

د. محمد دراز: المركز نجح فى انتاج سلالات من النباتات تتأقلم مع ظروف الحرارة العالية





■ د. هالة يسرى ■ د. شريف فياض

الخبراء: إهدار حوالى ٣,٦ مليون فدان من الأراضى سنويا بسبب زيادة نسبة الملوحة

تحقيق:
أحمد رفعت

يقول د. محمد يحيى دراز رئيس مركز بحوث الصحراء ان التغيرات أصبحت واقعا لا يمكن الابتعاد عنه ولكن يمكن مواجهته من خلال التخفيف من الآثار الناتجة عنه باستنباط سلالات جديدة للنباتات تتحمل درجات الحرارة المرتفعة وكذلك التكيف مع نقص المواد المائية.. مشيرا إلى ان الثروة السمكية والحيوانية ستتأثر أيضا مستقبلا بالتغيرات المناخية نتيجة دفء مياه البحار وزحف الأسماك إلى الأعماق.

مواجهة التغيرات

ويضيف ان المركز يعمل على مواجهة هذه التغيرات من خلال عدة محاور أهمها انتاج سلالات من النباتات المتأقلمة مع ظروف الحرارة العالية والملوحة حيث تم انتاج سلالات من السرجم تستخدم كعلف بالاضافة إلى وجود سلالات من الفول تحت الاختبار.. كما ان هناك سلالات قادمة من الخارج للقمح والشعير مازالت تحت الاختبار لمواجهة هذه التغيرات موضحا أن هناك تعاونا مع المركز الدولى للزراعات الملحية لاختبار أكثر من ١٠٠ سلالة تستخدم فى الاعلاف لتنمية الثروة الحيوانية فى الصحراء باستخدام المياه الملحية.

الحزام الفاصل

ويوضح د. دراز ان الموقع الجغرافى لمصر ومعظم الدول العربية المتواجدة فى الحزام الفاصل فى العالم والذى تمتد فى شمال افريقيا وجنوب غرب آسيا يزيد من تعرض هذه الدول للآثار السلبية للتغيرات المناخية مما يسبب اتساع المناطق الجافة وتزايد معدلات الجفاف والتصحر وتدهور الأراضى.

روشتة علاج

وشدد رئيس مركز بحوث الصحراء على ان أجندة الحلول التى تهدف إلى مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية لابد وأن تتضمن التعاون بين المؤسسات العلمية والمنظمات الاقليمية والدولية والعربية فى مجالات إدارة موارد الأراضى والمياه واستخدامات الموارد الهامشية «الأراضى والمياه المالحة»، وكذلك انتاج السلالات المقاومة للملوحة والجفاف بالاضافة إلى تدريب وتأهيل الكوادر على التأقلم مع التغيرات المناخية وتبادل الخبرات بين الدول العربية والأجنبية.

ويؤكد د. دراز ان المركز الدولى للزراعات الملحية والمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة والمنظمات المعنية بجامعة الدول العربية تعمل جاهدة لتعزيز هذه الجهود من خلال مشروعاتها وبرامجها البحثية.

جهود كبيرة

ويقول د. حسن الشاعر بمركز بحوث الصحراء ان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتأثرة بالملوحة من الأساليب الجيدة لمواجهة آثار التغير المناخى وذلك عن طريق زراعة الأراضى الملحية، بمحاصيل تتأقلم مع الظروف المناخية.. مشيرا إلى أن هذا يتطلب التفكير فى مناهج وبرامج متكاملة ومستدامة لتطبيق الزراعة الملحية فى البيئات المتملحة وكذلك تطوير نظم ادارة الملوحة للتوسع فى الزراعات الملحية.

ويضيف د. شريف فياض أستاذ الاقتصاد الزراعى بمركز بحوث الصحراء ان هناك قطاعين سيتأثران بالتغيرات المناخية هما الزراعة والصحة نتيجة ملوحة التربة وارتفاع درجات الحرارة خاصة ان نسبة الملوحة فى وسط الدلتا زادت فى الفترة الأخيرة نتيجة ارتفاع مستوى البحر مما أدى إلى تسرب الملوحة للتربة، كما ان ارتفاع درجات الحرارة ادت إلى تبخر المياه وتلف الزراعات.

القطن يكسب

ويشير انه نتيجة لهذا سيحدث انخفاض فى الانتاجية وبالتالى انخفاض المعروض مما سيترتب عليه وجود فجوة غذائية شديدة وستكون هذه الفجوة فى المحاصيل التى تزرع فى وسط الدلتا من قمح وذرة وبقوليات وبعض المحاصيل الزيتية.. مشيرا إلى ان القطن من المتوقع ان تزيد انتاجيته لانه يحتاج إلى حرارة مرتفعة.

وتؤكد د. هالة يسرى باحثة بمركز بحوث الصحراء ان هناك برامج ومشاريع يقوم بها المركز فى وسط سيناء والساحل الشمالى الغربى لعمل حصر للموارد الطبيعية والبشرية هناك وذلك للتعرف على أرض الواقع وكيف يمكن ان نستغل هذه المناطق فى ظل الموارد المتاحة.

اما نعيمة بوشمع الخبيرة بادارة البيئة والتنمية المستدامة بجامعة الدول العربية فتقول: ان ربع الأراضى المروية فى الدول النامية تعانى بدرجات متفاوتة من التملح، كما أن معدل خسارة الأراضى المروية نتيجة التملح تصل إلى حوالى ٣,٦ مليون فدان سنويا وتزداد بالنسبة للدول العربية حيث ان الانتاج الزراعى من أجل الغذاء مازال أقل من معدلات الاستهلاك بسبب الظروف المناخية القاسية وندرة المياه الصالحة للرى وقلة خصوبة التربة.. كما ان ملوحة التربة ومياه الرى تشكلان أهم العوائق التى تواجه التوسع الزراعى فى منطقتنا.

ويقول د. أحمد المعصوم نائب المدير العامة المركز الدولى للزراعات الملحية ان النمو السكانى السريع يساهم باستنزاف الموارد المحدودة غير المتجددة للمياه العذبة فى المناطق القاحلة وشبه القاحلة مما يزيد من تملح المياه والتربة ولذلك تسعى كثير من الدول حاليا إلى تخفيف استخدام المياه العزبة فى الزراعة ورى المسطحات الخضراء بسبب النقص الحاد لموارد المياه وتشجع فى الوقت نفسه على استخدام المحاصيل الزراعية متعددة الأغراض التى يمكن ان تنمو فى المناطق الهامشية.

ويقول د. عمر جزدان بالمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة ان التزايد المتسارع فى النمو السكانى وازدياد الطلب على المياه اضافة إلى التغيرات المناخية من أهم أسباب نقص المياه فى المنطقة العربية التى يقع معظم أراضيها فى المنطقتين الجافة وشبه الجافة فى العالم.

ويؤكد ان المركز العربى يضع قضية الاستخدامات غير التقليدية للمياه فى الرى الزراعى لدى العديد من الدول العربية أهمية كبيرة مشيرا الى ان هذه النوعية من المياه إذا ما استعملت بكفاءة عالية وادارة جيدة فإنه من الممكن ان تدخل فى الموازنة المائية للمنطقة وتعمل على التخفيف من عامل التغيرات المناخية الأخذة بالتزايد عاما بعد عام وان استعمالها فى الرى الزراعى يؤدى إلى زيادة رقعة الأراضى الزراعية المروية.

موسم السيول على الأبواب

الرئيس يتابع جهود المواجهة.. وتوجيهات بتوفير الإغاثة استعدادا للطوارئ

■■ أصدر الرئيس حسنى مبارك تعليماته للمسئولين بالاستعداد لمواجهة أى سيول محتملة هذا العام،و لتفادى الكوارث التى تنتج عنها.. وهذا ما أكده د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى. و قال ان وزارة الرى استعدت حاليا لمواجهة السيول، وأعلنت حالة الطوارئ وأنشأت غرفة عمليات رئيسة وأخرى فرعية فى المحافظات، لتلقى أية شكاوي من المواطنين، كما جهزت أكثر من ١٥٦ مخراً للسيول وعشرات السدود والخزانات، بالإضافة إلى تدعيم الجسور والمصارف.. كما ستقوم وزارة الرى بإنشاء حوالى ٨٠ سداً باستثمارات تصل إلى ١٦٤ مليون جنيه و٢٠٠ خزان بتكلفة ٢٤٠ مليون جنيه، خلال الخطة التى ستنتهى عام ٢٠١٧.. كما أن الوزارة تعد حالياً «أطلس» لمصر يحدد المناطق الحرجة حسب درجة الخطورة، كما سيتم تصميم الإنذار المبكر بالسيول للتنبؤ بها قبل حدوثها بحوالى ٧٢ ساعة. وكانت مصر قد تعرضت لسيول مدمرة، أعوام ١٩٢٤ و١٩٧٥ و١٩٨١ و١٩٩٦، وأخيراً عام ٢٠١٠ فى محافظتى شمال وجنوب سيناء ومحافظة اسوان وتسبب هذا السيل فى كوارث تهدم فيها ١١٤٢ منزلاً بالكامل و٢٣٣٦ منزلاً جزئياً وتشريد ٢٠ ألف أسرة ونفوق ٥ آلاف رأس ماشية.

«أخبار اليوم» ترصد استعداد وزيارة الرى لمواجهة السيول هذا العام فكان هذا التحقيق:■■

■ د. محمد نصر الدين علام

■ سدود سيناء جاهزة لاستقبال السيول مهما كانت قوتها

د. علام: تعاون كامل مع جميع الوزارات لمواجهة الخطر.. والتنبؤ بالسيل قبل ٧٢ ساعة



■ د.حسين العطفى ■ د. ضياء القوصى

رئيس مصلحة الرى:

١٥ خزاناً أرضياً بسيناء جاهزة لتجميع المياه ومنع الخطر

■ عبد العاطى الشافعى ■ أحمد الدمرداش

تحقيق:
مؤمن عطا الله

يؤكد د. ضياء القوصى الخبير فى شئون الموارد المائية ومستشار وزير الرى السابق، أن تعديات المواطنين على مخرات السيل ومجرى السيول بالبناء عليها، هو أهم الأسباب الرئيسية فى حدوث كوارث مفزعة عندما نتعرض لأى سيل..

خير ونماء

ويتفق مع الرأى السابق المهندس أحمد الدمرداش الخبير فى شئون الموارد المائية والرى، ونائب رئيس قطاع حماية النيل السابق.. ويضيف: رغم أن السيول تسبب كوارث مفزعة لكن أهالى سيناء يستقبلونها بالزغاريد لأنها خير ونماء لهم، لاستغلال مياه السيول فى الشرب أو تخزينها لاستخدامها فى الزراعة واستصلاح أراض جديدة.

ويقول المستشار عبدالعاطى الشافعى الخبير فى شئون الموارد المائية والرى ورئيس جمعية حراس النيل: مصر تعرضت من قبل لعدة سيول مدمرة، كان أهمها السيل المدمر الذى حدث عام ١٩٢٤ فى وادى قنا وسيل عام ١٩٧٥ فى شمال سيناء والصف وحلوان، وسيل عام ١٩٨١ فى وادى العريش بسيناء، وسيل ١٩٩٤ فى درنكة بأسيوط وسوهاج، وسيل عام ١٩٩٦ بشمال وجنوب سيناء وأسوان وقنا، وأخيراً سيل ٢٠١٠ الذى ضرب محافظتى شمال وجنوب سيناء ومحافظة أسوان، وتسبب فى كوارث مفزعة حيث تهدم ١١٤٢ منزلاً بالكامل وتضرر ٢٣٣٦ منزلاً بصورة جزئية، وتم تشريد حوالى ٢٠ ألف أسرة وتهدم ٢٤٧ محلاً وورشة، وأتلف حوالى ٣٨٣ مزرعة وأكثر من ٣٠ ألف شجرة مثمرة ونفوق ٥ آلاف رأس ماشية.

استعدادات ضخمة

ويؤكد الخبراء أن التعديات على مخرات السيل والبناء فى مجرى السيول، أهم الأسباب التى تؤدى إلى وقوع الكوارث.. كما يؤكد المسئولون بوزارة الرى أنهم يعملون ليل نهار استعداداً لمواجهة أية سيول فى الفترة القادمة.

ويقول عبدالله طه وكيل وزارة الرى بأسوان: تم إعلان حالة الطوارئ فى المحافظة وإنشاء غرفة عمليات استعداداً لأية سيول محتملة فى الفترة القادمة.. وأشار إلى أنه تم إنشاء ٣ مخرات صناعية للسيول وتنفيذ دليل لتصريف المياه فى النيل، كما تم إنشاء سد رخامى لتوجيه مخر «وادى كيماب» باستثمارات تصل إلى حوالى ٥٠ مليون جنيه.

ويؤكد طلعت الضريبى وكيل وزارة الرى لشمال وجنوب سيناء أنه تم رفع درجة الاستعداد القصوى فى المحافظتين، لمواجهة أية سيول محتملة فى الفترة القادمة.. ويشير الضريبى إلى أنه يجرى حالياً دراسة إنشاء ٤ سدود إعاقة وتخزين و١٠ خزانات أرضية و٤ بحيرات صناعية فى شمال سيناء، بتكلفة حوالى ٦٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٨ سدود إعاقة وتخزين فى جنوب سيناء باستثمارات حوالى ٥٠ مليون جنيه.

صيانة المخرات

ويقول د. عصام خليفة وكيل وزارة الرى إن الوزارة تقوم حالياً بصيانة وتجهيز حوالى ١٥٦ مخراً للسيل على مستوى جميع مناطق مصر وإزالة أية عوائق بالإضافة إلى التأكد من سلامة المنشآت من كبارى وبرابخ. ويؤكد د. حسين العطفى رئيس مصلحة الرى ورئيس اللجنة العليا لمواجهة السيول إنه تم رفع درجة الاستعداد القصوى لمواجهة السيول، سواء باللجنة العليا أو فى مراكز الطوارئ فى الوزارة والمحافظات. وأشار إلى أن المعدات وطلمبات الطوارئ جاهزة حالياً للتعامل مع أية سيول محتملة.. كما تم تجهيز حوالى ١٥ خزاناً أرضياً بشمال سيناء لتجميع مياه السيول وإعادة استخدامها مرة أخرى فى الزراعة والشرب، كما يتم مراجعة تطهير المخرات وترميم الجسور وإنشاء السدود والخزانات.

توجيهات رئاسية

ويقول د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى: الرئيس مبارك يتابع لحظة بلحظة الاستعدادات لمواجهة أية سيول محتملة.. مضيفاً أن هناك توجيهات من الرئيس مبارك بتوفير الاحتياجات ومواد الإغاثة المطلوبة لمحدودى الدخل فى حالة حدوث أية سيول.. ويتم حالياً إنشاء مخرات سيل جديدة فى جميع المحافظات بطول حوالى ١٥٠ كيلو متراً، وبتكلفة حوالى ١٢٥ مليون جنيه، كما يتم إعادة تأهيل بعض مخرات السيل القديمة وإجراء أعمال الصيانة الدورية لها مع إنشاء بعض سدود الإعاقة، وبعض الأعمال الصناعية من كبارى وسحارات.

ويضيف د. علام: وقد تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية فى الوزارة، وغرف عمليات فرعية فى المحافظات للتصدى لأية سيول قادمة.. وهناك تنسيق كامل بين وزارة الرى وجميع الوزارات المعنية بالسيول، ويتم رفع تقارير دورية للوزراء لاتخاذ الإجراءات اللازمة عند حدوث حالات طارئة.

وأشار وزير الرى إلى أنه يتم حالياً تشغيل ١٣ سداً لتخزين مياه السيول فى سيناء ومقترح تنفيذ ٨٠ سداً باستثمارات تصل إلى ١٦٤ مليون جنيه و٢٠٠ خزان بتكلفة ٢٤٠ مليون جنيه حتى عام ٢٠١٧.

ويؤكد وزير الرى أن هناك خططاً مستقبلية لمواجهة أية سيول تتضمن إعداد «أطلس» لمصر يحدد المناطق الحرجة المعرضة للسيول حسب درجة الخطورة، كما سيتم إعداد الكود المصرى للسيول من خلال النماذج الهيدرولوجية لتقدير حجم وتصرفات السيول، كما سيتم تعميم نظام الإنذار المبكر بمحافظات الوجه القبلى وسيناء، ويستطيع هذا النظام التنبؤ بالسيول قبل حدوثها بحوالى ٢٤ إلى ٧٢ ساعة.

إسطوانة تصريحات!

لو أن تصريحات الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى حول توزيع اسطوانات البوتاجاز عن طريق الكوبونات- وهى الفكرة التى طرحتها «أخبار اليوم» قبل إعلان الوزير عنها- تم تعبئتها فى الاسطوانات، لفاضت فى الاسواق وغطت كل الاحتياجات، ويمكن حينئذ ان يطرح شعار «اسطوانة تصريحات لكل مواطن»!.

ويكاد لا يمر يوم الا وتكون هناك تصريحات حول هذا الموضوع فى الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون والفضائيات.. وبعضها يمكن ان يتضارب مع الاخر.

فقد أعلن الدكتور المصيلحى ان شهر يناير القادم سيكون بداية تطبيق المشروع، ونشرت ذلك جميع الصحف.. وفجأة ظهر على شاشة التليفزيون وفى برنامج «مصر النهاردة» ليؤكد انه لم يحدد موعدا لبدء تطبيق المشروع.. وان ما نشر مجرد «كلام جرايد»

فكرة كوبونات البوتاجاز طرحتها أخبار اليوم والمطلوب دراسة متأنية

المصيلحى: مازلنا ندرس والصحف تسرعت بتحديد موعد التنفيذ

فكرة توزيع اسطوانات البوتاجاز بشكل يذهب بالدعم الى مستحقيه سبق ان طرحتها «أخبار اليوم» من خلال الكاتب الصحفى ممتاز القط رئيس التحرير.. فى مقاله الاسبوعى «كلام يبقى» وكان ذلك فى ١٣ فبراير الماضى، تحت عنوان «حكومتنا ظالمه».

وقال ان الدعم الذى تقدمه الحكومة للبوتاجاز سنويا يصل الى ١٣ مليار جنيه، وتباع الاسطوانة الواحدة بسعر ٢٧٥ قرشا، فى حين ان تكلفتها تصل الى ٤٩ جنيها ومع ذلك فإن الدعم لا يصل الى مستحقيه من محدودى الدخل، او يشاركهم فيه القادرون.. وطالب بانتاج اسطوانات بألوان مختلفة، للتفرقة بين الاسطوانات المدعومة والاخرى التى تباع حرة بسعرها الحقيقى.

وبأن يكون للدولة تدخل واضح فى عملية التوزيع للاسطوانات المدعومة حتى لو تم ربطها بالبطاقات التموينية.. على ان يتم كتابة تاريخ صلاحية لكل اسطوانة.

وعاد رئيس التحرير فى اول مايو الماضى ليطرح القضية مرة اخرى تحت عنوان «مضحكات مبكيات» وكتب عن هؤلاء القادرين على دفع ثمن الاسطوانة بسعرها الحقيقى، ولا يريدون التعرض للوقوف فى طوابير المستودعات، والافضل لهم ان تصل اليهم الاسطوانات عن طريق شركات متخصصه بدلا من ان يدفعوا نفس المبلغ للوسطاء.. وما اكثرهم. والاكراميات.

ان ما يحدث الان، لا يراعى ابعاد المستقبل، والمؤكد انه لم يدرس ما سوف يتعرض له المشروع من مشاكل، وانما يترك كل شيء لوقته.. وحينما تحدث المشكلة «ربنا يفرجها».

«أخبار اليوم» تواصل للاسبوع الثانى مناقشة القضية.. وتتيح الفرصة للدكتور المصيلحى ليعبر عن رأية ويقول ما يريد:

يقول د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى: نظام الكوبونات المقرر تطبيقه فى توزيع اسطوانات البوتاجاز جاهز.. وسيتم تسليمها للمواطنين بمنازلهم، عن طريق خطابات بريدية مسجلة ومجلس الوزراء هو الذى يحدد موعد تطبيقه.. ومن المنطقى ان يبدأ التطبيق بعد انتخابات مجلس الشعب المقبلة.

وقال المصيلحى إن وزارته لديها بيانات نحو ٨٠٪ من الشريحة المستهدف توصيل الكوبونات لها: والحكومة لن تطلب منهم توثيق بياناتهم الشخصية فى مكاتب التموين مرة اخرى، لانها موجودة بالفعل..

واضاف ان المواطنين غير المدرجين فى بطاقات ومن لا يحملون بطاقات مطالبون بتسجيل بياناتهم فى مكاتب التموين ليستفيدوا من نظام الكوبونات الذى يتيح لكل مستفيد حصة شهرية قدرها ثلث اسطوانة والكوبونات ستصل الى المستحقين بالبريد بعد انتهاء وزارة المالية من طباعتها، مؤكدا انها مصممة بعلامة مائية ويستحيل تزويرها.

تحقيق : نهلة حمزة

دعم مادى

اضاف المصيلحى.. وليس عيبا ان يبيع المستفيد جزءا من حصته المدعمة اذا لم يستهلكها فالكوبون يمثل دعما ماديا للاسرة ولها الحق ان تستخدمه للحصول على الاسطوانة واذا وجدته زائدا عن حاجتها فيمكن ان تبيعه فى السوق السوداء..

وتشترى بثمنه ما تريد من طعام، أو شراب وهذا النظام تعمل به جميع دول العالم..

مشيرا الى ان الوزارة تبحث حاليا مع وزارتى المالية والبترول، تسوية الفارق بين القيمة المدعمة للاسطوانة وهى ٥ جنيهات وتكلفتها الفعلية، مشيرا الى ان الخطوة التالية للوزارة ستكون تنظيم توزيع الاسطوانات التجارية، بعد استقرار نظام كوبونات الاستهلاك المنزلى.

وسيتم الاعلان عن فتح باب القيد للمواطنين فى بطاقات التموين اوائل شهر ديسمبر القادم على ان يسجل فى طلب القيد جميع البيانات الخاصة بالمواطن مع التعهد بانه لا يستفيد من خدمة الغاز الطبيعى.. مشيرا الى ان حجم الاستهلاك من البوتاجاز المنزلى يمثل نحو ٨٥٪ من حجم استهلاك انابيب الغاز.

أما الاستهلاك التجارى فلا يتجاوز ١٥٪ وقال ان نظام توزيع الانابيب يتضمن وجود متعهد او مستودع فى كل منطقة مسئولا عن التوزيع لعدد محدد من المواطنين.. وسيقوم بشراء الانابيب من المستودعات الرئيسية او الفرعية باسعارها غير المدعمة.. على ان يسترد قيمة الفرق بين اسعار الانابيب المدعمة والحرة عندما يقوم بتسليم الكوبونات الى محطات التعبئة الرئيسية، وذلك لضمان عدم تسرب الدعم لغير مستحقيه.

عدد الكوبونات

واكد الوزير ان كل اسرة مصرية تمتلك بطاقة تموينية ستتسلم بدورها دفتر كوبون لاستلام انابيب البوتاجاز.. ويتكون الدفتر من سته كوبونات حيث يتم فصل كل كوبون عند التوجه لمخازن انابيب البوتاجاز لاستلامها مقابل دفع خمسة جنيهات فقط لمدير المخزن.

واضاف ان كل الفئات التى لا تملك بطاقة تموينية عليها استلام دفتر الكوبونات ببطاقة الرقم القومى وتثبت عدد افراد الاسرة بالطرق القانونية..

واضاف ان الاسرة يجب ان تحتفظ بالكوبونات طوال الفترة المكتوبة لها فى بطاقتها التموينية الذكية.. وقال ان الاسرة المكونة من ثلاثة افراد تستهلك دفترا على مدار ستة اشهر بواقع انبوبة لكل اشهر اما الاسرة المكونة من اربعة او خمسة افراد تستهلك دفترا على مدى اربعة اشهر بواقع انبوبة ونصف فى الشهر اما الاسرة التى تتكون من ست افراد او اكثر فسيغطى الدفتر فترة ثلاثة اشهر بواقع اسطوانتين كل شهر.

للمنتفعين فقط

وأكد ان البطاقات الذكية الخاصة بالتموين اتاحت قاعدة بيانات لاكثر من ١٢ مليون اسرة مصرية تضم ٦٤ مليون فرد وتستطيع الجهات الرسمية الاستعانة بهذه البطاقات لتوصيل الدعم لمستحقيه بشكل ايجابى وحازم.. ومنها توصيل غاز البوتاجاز ومنع فئات المتنفعين والمستغلين من الحصول على فارق السعر المنخفض الذى توفره الدولة للمواطنين من محدودى الدخل.. وناشد المواطنين عدم الاذعان للابتزاز بشراء الاسطوانة بأكثر من سعرها المحدد والتوجه للشكوى فى مديرية التموين التابع لها من المخزن الذى يظهر القائمون عليه الرغبة فى استغلال المواطنين.وأكد ان المكاتب التموينية ستخرج الكوبونات للمناطق التى لم يتم توصيل الغاز الطبيعى لها.. وقال ان النظام الجديد سيكفل منع وصول اسطوانات البوتاجاز المدعومة الى اصحاب مزارع الدواجن وقمائن الطوب خاصة فى الريف حيث يستخدمونه بديلا عن المازوت وان الوزارة تساعد الاسر المصرية محدودة الدخل أما الاسر الاكثر ثراء واصحاب النشاطات التجارية التى تحقق مكاسب مادية فقادرة على شراء العدد الذى يكفيها من الانابيب غير المدعومة والتى ستطرح فى الاسواق بالسعر المناسب.

وعن الاقتراح بتمييز الاسطوانات المدعمة عن الحرة بلون معين لمنع التلاعب يقول د. على المصيلحى انه لا داعى لذلك حيث ان الكوبون هو احد اشكال الدعم المادى ولن يجرم بيعه للاخرين فهو دعم يقدم لمحدودى الدخل ليستخدم فى البوتاجاز ويمكن بيعه والاستفادة من سعره فى الاغراض الاخرى ولن يقضى هذا الاقتراح على التلاعب ولكن الوزارة وضعت معايير معينة تحول دون تزوير الكوبون حتى يصل للمستهلك.



■ محدودو الدخل حائرون حول كوبون البوتاجاز الغامض

كلام يبقى
بقلم ممتاز القط
مضحكات.. مبكيات



■ على مصيلحى

■ سامح فهمى

الدعم المخصص لمحدودى الدخل لا يصل اليهم، او يشاركهم فيه القادرون. ومن هنا لا يشعر المواطنون بقيمة الدعم، والسبب انه لا يوجد البديل للسلع المدعمة. حيث لا يجد القادرون بديلا للانابيب، ولو باسعار مضاعفة وبالتالى فهم مجبرون على استخدام الانابيب المدعومة. كما ان رخص سعرها يغرى اصحاب المزارع والمصانع لاستخدامها، بديلا عن انواع وقود اخرى مرتفعة السعر، وبعيدا عن الانابيب التجارية الضخمة. من هنا علينا ا



■ صورة ضوئية للمقترحات التى طرحها رئيس التحرير لحل أزمة البوتاجاز وإيصال الدعم لمستحقيه من خلال أنواع مختلفة للإسطوانات، وذلك فى مقاله الأسبوعى «كلام يبقى» وقدم فيه أفكارا لو تم تنفيذها لساهمت إلى حد كبير فى حل الأزمة

وزير البترول: توزيع الإسطوانات بالكوبون يوفر ٤ مليارات جنيه

أكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان قطاع البترول ملتزم بتوفير اسطوانات البوتاجاز وفقا لمعدلات الاستهلاك التى تحددها وزارة التضامن الاجتماعى..

وقال ان التحول نحو توزيع الاسطوانات بالكوبونات لا يهدف الى خفض معدلات ما يتم توريده للسوق المحلية والتى تجاوزت مليون و ٥٠٠ الف اسطوانة سنويا.. وإنما لحصر معدلات الاستهلاك الحقيقية والوقوف على المستحقين لدعم الاسطوانة، وغير المستحقين، الذين يجب عليهم تحمل تكلفتها بالكامل، موضحا ان ذلك تحدده قاعدة البيانات التابعة لوزارة التضامن.

وقال المهندس سامح فهمى انه لا يوجد مشكلة من بيع الاسطوانات عن طريق الكوبونات سواء كانت اسرة بسيطة ليس لها دخل او محل تجارى ضخم ولكن فى النهاية التكلفه يتحملها المواطنون لان اموال الدعم هى اموالهم بالاساس ولا احد يرضى ان يظل نزيف الدعم مستمرا.

واشار الى ان دعم البوتاجاز يكلف الموازنة العامة للدولة ١٣ مليار جنيه سنويا، ومن المخطط ان يوفر توزيع الاسطوانات بالكوبون حوالى ٤ مليارات جنيه علما بانه يتم انتاج ٥٠٪ من احتياجاتنا من البوتاجاز والـ٥٠٪ الباقيه يتم استيرادها من الخارج.

وعن توقعه لمدى نجاح نظام الكوبون قال وزير البترول ليس من المنطقى وأد أى فكره قبل ان يتم تطبيقها وهذه القضيه تحديدا تخضع لنقاش مستمر ويشارك فيها جميع التيارات الاقتصادية فى المجتمع والامر فى النهاية مرهون بالتطبيق لملاحظة السلبيات والايجابيات وذلك فى حد ذاته يعتبر خطوة للامام بدلا من الثبات محلك سر والاكتفاء بالنظر لمعدلات الاستهلاك التى ترتفع بشكل قياسى وما يقابله بالطبع من ارتفاع فى فاتورة الدعم. وفى النهاية نجد ان هذا الدعم يستفيد منه مجموعه من المتربحين ويظل المواطن يعانى امام الطوابير للحصول على البوتاجاز.

وعن امكانية ظهور سوق سوداء للكوبونات يستغلها التجار للحصول على الاسطوانة المدعومة أكد الوزير انه عندما يعلم المواطن ان حقه يحصل عليه كاملا فى يديه سوف يكون حريصا فى الحفاظ عليه.

■ إيمان أبو الحديد

الرئيس مبارك يأمر بسرعة الانتهاء من ترعة السلام

كتب مؤمن عطا الله:

طالب الرئيس مبارك وزيرى الرى والزراعة بسرعة الانتهاء من مشروع ترعة السلام والمخصص لاستصلاح وزراعة ٤٠٠ ألف فدان شرق قناة السويس و٢٢٠ ألف غربها لخلق مجتمع زراعى صناعى وتوطين ٣ ملايين نسمة فى سيناء. صرح بذلك د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى وقال: ان المشروع يسير بخطى سريعة بعد تسوية أوضاع الشركات المنفذة للمشروع وصرف جميع مستحقاتها.

وأضاف د. علام انه تم الانتهاء من حوالى ٩٠٪ من المشروع باستثمارات تصل الى ٤,٦ مليار جنيه مشيرا الى انه تم الانتهاء من البنية الاساسية لحوالى ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة ويتم زراعة ٢٠٠ ألف فدان منها كمرحلة اولى اما المرحلة الثانية التى تهدف لاستصلاح وزراعة ٤٠٠ ألف فدان شرق قناة السويس بالاضافة الى عمليات التبطين وانشاء شبكات الكهرباء والطرق وسيتم الانتهاء من المشروع بنسبة ١٠٪ خلال عامين.وأشار د. علام الى انه سيتم طرح حوالى ٥٠ ألف فدان جديدة بالتنسيق مع وزارة الزراعة فى منطقتى رابعة وبئر العبد على المستثمرين.

■ المشير طنطاوى يتفقد احد التدريبات التى نفذتها تشكيلات المنطقة المركزية العسكرية

المشير طنطاوى يتفقد مشروعا تدريبيا بالمنطقة المركزية

توفير كل الإمكانيات لقواتنا المسلحة ورفع المهارات القتالية

كتب أحمد السرساوى:

اكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى توفير جميع الامكانيات للارتقاء بالفرد المقاتل معيشيا واداريا ومعنويا واعداد الافراد وتأهيلهم للمهام والواجبات المكلفين فيها باعتبارهم احدى الدعائم الاساسية لقواتنا المسلحة.

جاء ذلك اثناء حضور المشير طنطاوى احد الانشطة التدريبية التى تنفذها احدى تشكيلات المنطقة المركزية العسكرية فى اطار الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، حيث استمع الى عرض لتقرير تضمن الحالة الفنية والادارية وقدرة الوحدات المشاركة على تنفيذ جميع المهام التدريبية. وقام المشير طنطاوى بالمرور على القوات المنفذة للتدريب والوقوف على مستوى الكفاءة والاستعداد القتالى والروح المعنوية العالية التى وصلت اليها هذه الوحدات وناقش عددا من القادة والقوات المشاركة فى التدريب فى اسلوب تنفيذهم للمهام والتأكد من سرعة استجابة القادة والافراد فى تنفيذ المهام غير المخططة وكيفية اتخاذهم القرار السليم لمواجهة التغيرات المفاجئة اثناء المواقف المختلفة.

واشاد المشير طنطاوى بالمستوى المتميز للقادة والضباط فى الوحدات المشاركة بالتدريب وقدرتهم على تنفيذ المهام الموكولة لهم مؤكدا على ضرورة البعد عن النمطية فى التخطيط والتنفيذ والاهتمام بدراسة التاريخ العسكرى والحروب السابقة.

حضر مراحل التدريب الفريق سامى عنان رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية.

سوزان مبارك: التعليم والثقافة بوابة التنمية ومشاركة المرأة

تونس - صفية مصطفى أمين:

أكدت السيدة سوزان مبارك رئيس المجلس القومى للمرأة وعضو المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية أهمية وجود المرأة كعنصر أساسى وشريك فى التنمية وهو ما ترمى إلى تحقيقه أنشطة وبرامج منظمة المرأة العربية. وأضافت أن المؤتمر الثالث المنعقد حاليا فى تونس تحت شعار "المرأة العربية شريك أساسى فى التنمية المستدامة" يأتى فى توقيت له دلالات هامة حيث يوجد الكثير من التحديات على المستوى الإقليمى والعربى تفرض علينا ضرورة وجود المرأة كعنصر فاعل فى التنمية للتغلب على هذه التحديات.

وأكدت السيدة سوزان مبارك أن التعليم والثقافة لهما دور فاعل وهام فى ترسيخ أهمية دور المرأة فى المجتمع حيث لا يمكن أن تتقدم المجتمعات بدون مشاركة المرأة. وأوضحت أن واقع الأمر يشير إلى وجود تشريعات فى معظم الدول العربية تكفل للمرأة جميع الحقوق وأن هناك اجماعا من معظم الدول لهذا ورغم كل الجهود فمازالت هناك فجوة على أرض الواقع بين التشريع والقانون والإنسان مؤكدة أهمية التعليم والثقافة فى هذا الصدد فى الرقى بالمرأة وفى إقناع المجتمع بدورها.

وأشارت إلى أن دخول المرأة المصرية للبرلمان بالنسبة التى تليق ودورها فى المجتمع يعد مثالا حيا على ذلك فبالرغم من وجود التشريعات التى تكفل لها هذا الحق وقناعة المجتمع به نجد أن تمثيلها النيابى دون المستوى مما جعلنا نلجأ إلى تخصيص نسبة لها فى الكوتة تمثل ٦٤ مقعدا إضافيا تحت قبة البرلمان منوهة إلى أن الكوتة هى فترة زمنية محددة واستثناء إلى أن تترسخ فى المجتمع الأفكار التى تؤيد وتساهم فى خلق جيل جديد من الشباب والشبات يؤمن بأهمية دور المرأة السياسى وفى المشاركة فى سن ومناقشة القوانين المتعلقة بها.


■ سوزان مبارك

على بلاطة



بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

كان الله فى عون عباده، الذين يضعون أيديهم على قلوبهم مع كل صباح خوفا وفزعا من الهلع اليومى. وهل هناك فزع أكبر من الفواتير التى تنهال على رؤوسهم بدون رحمة بتلاحق غريب من كهرباء ومياه وغاز ونظافة، والغريب ان تأتى التصريحات التى لا تنقطع ببشرى للناس بأن هناك اجراءات وقرارات لمساندتهم وتوفير حياة يشعرون معها بآدميتهم.

فلا يكاد يمر يوم إلا ونفاجأ بارتفاع فى أسعار الخدمات، ولأن كلامى ليس من فراغ فليقل لى أحد إن فاتورة استهلاكه للكهرباء لم يطرأ عليها تغيير رغم ثبات استهلاكه لنفس معدلاته السابقة، لن تجده!! ففجأة وبدون مقدمات ورغم التأكيدات بعدم رفع سعر الكهرباء ارتفعت الفاتورة ثلاثة أضعاف بالرغم من انقطاع التيار لفترات طويلة وتذبذب التيار الذى أتلف مئات من الأجهزة المنزلية وتأتى تصريحات المسئولين بأن هناك شرائح من يتعداها فعليه تحمل نار أسعارها التى ستلهب حياته وميزانيته إلا ان المسئولين نسوا ان فواتير محدودى الدخل الذين لا يملكون غير لمبة أو لمبتين قد ألهبتهم نار أسعارهم وهم لا يعرفون السبب.

ونترك الكهرباء لتلهبنا المياه أيضا وكأن الشركة تحاسب المواطنين باللتر وليس بالمتر المكعب فبالرغم من أننا رضينا بالهم وشرب مياه مختلطة بالمجارى أو مملوءة بالطحالب إلا إننا نسدد فواتير وكأننا نشرب ونستحم بمياه معدنية، والغريب انه فى الوقت الذى ندفع فيه مئات الجنيهات على مياه قد نكون استخدمناها أو لم نستخدمها فالعدادات كلها خربة ولا تؤخذ بقراءتها فهناك شوارع وميادين غارقة بمواسير انفجرت وتركت تستنزف مياها نقية غطتها لعدة أمتار دون تحرك من المسئولين زد على ذلك اهدار المياه النقية فى رى الأشجار وغسل السيارات وفى محطات السيارات والشاحنات.

وبعيدا عن الكهرباء والمياه فقد شهدت فواتير الغاز أيضا ارتفاعا فى الوقت الذى يتم الاعلان فيه يوميا عن اكتشافات لحقول جديدة من الغاز وكأن المعيشة كهرباء ومياه وغاز فقط، ناهيك عن العيش والخضار واللحم والدواجن والأسماك والمواصلات والسكن. الله يرحمنا برحمته!!

إنشاء ٨ مناطق تجارية بمحافظات الصعيد

كتب يحيى نجيب:

بدأت وزارة التجارة والصناعة فى تنفيذ خطة شاملة لانشاء ٨ مناطق تجارية ولوجستية بمحافظات الصعيد بمحافظات الاقصر وبنى سويف والفيوم والمنيا وسوهاج واسوان الى جانب طرح ٤ مناطق تجارية اخرى على مساحة ٢٠٠ ألف متر خلال الربع الاول من العام القادم.

وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان المناطق التجارية تشمل اسواقا للجملة والتجزئة وخدمات تخزينية ومراكز للتعبئة بالاضافة الى تطوير الاسوق القائمة.. واوضح رشيد انه يجرى حاليا تطوير عدد من الاسواق التجارية فى محافظات المنيا واسيوط وسوهاج كما سيتم افتتاح ٥ مكاتب خدمة مميزة للسجل التجارى داخل مقر الغرف التجارية بالمحافظات. واضاف المهندس عمرو طلعت رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية انه تم الانتهاء من تطوير البنية الاساسية لمكاتب السجل التجارى بعدد من محافظات الصعيد.

د. طارق كامل: خدمات الجيل الرابع للمحمول عام ٢٠١٣

كتب وليد عبيد:

أكد د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات انه سيتم التركيز خلال الفترة القادمة على جذب استثمارات جديدة لادخال خدمات الجيل الرابع لخدمات التليفون المحمول عام ٢٠١٣. وقال ان حجم الاستثمارات فى قطاع الاتصالات بلغ حوالى ٤٠ مليار جنيه بمتوسط نمو ١٣٪ خلال الاعوام الاربعة الماضية، وهو ما يشكل ٣,٥٪ من الناتج القومى. وبلغت عائدات القطاع للخزانة العامة للدولة ٣٥ مليار جنيه خلال السنوات الخمس الماضية.واضاف انه تم طرح ٢٠٪ من اسهم الشركة المصرية للاتصالات للاكتتاب بقيمة ٥,١٢٥ مليار جنيه وزيادة حصة الشركة المصرية فودافون لتصل إلى ٤٩٪ بقيمة ٥ مليارات جنيه. كما بلغ عدد الشركات المصرية العاملة فى القطاع اكثر من ٣٥٠٠ شركة بمعدل زيادة سنوية تخطى ٢٠٪. وذكر التقرير الذى استعرضه مجلس الوزراء أن المحور الثانى فى خطة التطوير يتمثل فى الاستمرار فى تحسين وضع مصر التنافسى على الخريطة العالمية لخدمات التعهيد باستخدام تكنولوجيا المعلومات. وأضاف أن أهم الإنجازات التى تم تحقيقها فى هذا المحور تمثلت فى تنمية العديد من مناطق الأعمال التكنولوجية مثل مشروع القرية الذكية (بلغ حجم الاستثمارات فيها حتى الآن ٦ مليارات جنيه وتوفر ٣٥ ألف فرصة عمل) والمنطقة التكنولوجية بالمعادى (يوفر المشروع قيمة تصديرية مضافة بمتوسط ١,٢ مليار دولار سنويا فى مجال التعهيد وينشىء أكثر من ٤٠ ألف فرصة عمل جديدة ويتوقع أن تبلغ الاستثمارات فيه ٤ مليارات جنيه) فضلا عن المناطق التكنولوجية فى مختلف المحافظات.


■ د. طارق كامل

للمواساة

أوفد رئيس الجمهورية العميد عاطف بيومى لتشييع جنازة المرحومة سلوى محمد فؤاد أبوستيت والعميد عبدالله عمار للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس الاستشارى محمد حسن عشماوى، والعميد محمد حمدى عبدالسلام للتعزية فى وفاة المرحوم عميد متقاعد محمد فتحى ياسين.. والعميد طارق زكى الطوفى للتعزية فى وفاة المرحومة حياة عبدالله مجر.

المجموعة الوزارية تناقش اللائحة التنفيذية لقانون زرع الأعضاء البشرية

تناقش المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية يوم الأربعاء القادم اللائحة التنفيذية لقانون زرع الأعضاء البشرية وقال د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية: أكدت على ما جاء بالقانون من ضرورة المحافظة على حياة المتلقى والمتبرع. كما أكدت ضرورة عرض المتبرع على اللجنة الثلاثية التى نص عليها القانون. كما أجازت الزرع بين الأبناء من أم مصرية وأب أجنبى فيما بينهم كما أكدت اللائحة انه لا يجوز نقل عضو أو جزء أو نسيج إلا عن طريق التبرع بين الأقارب من المصريين وأن يكون التبرع صادرا عن إرادة حرة بموجب إقرار كتابى من المتبرع معزز بشهادة اثنين من أقاربه من الدرجة الأولى ان وجد أو مصدقا عليه من الشهر العقارى.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

يكره الناس الارقام، ولا يثقون بها - غالبا - خاصة حين تصدر من جهات تابعة للحكومة، لأن هناك اعتقادا سائدا ان التلاعب بها ممكن، لاثبات ما تريده! ولكن الحقيقة ان الأرقام ودلالاتها وتحليلها هو الأساس الذى يمكن أى دولة معرفة مالديها والتخطيط لما تريد تنفيذه والاحصائيات واستطلاعات الرأى هى «الترمومتر» الذى يقيس مدى نجاح او فشل الحكومات فى تحقيق اهدافها، وحين يكون هذا «الترمومتر» فعالا ونشطا ومتوفرا فى كل المجالات، يصبح التخطيط والتنفيذ للأهداف متاحا، وتتضح معالم الطريق أمام صناع القرار، وهى مسئولية يجب الا تقتصر فقط على الاجهزة الحكومية ولكنها ايضا يجب ان تكون وظيفة اساسية تقوم بها مراكز الابحاث المتخصصة.وإذا كان الحديث الدائم عن الشفافية خلال الفترة الاخيرة يعنى اتاحة بيانات ومعلومات فى جميع مجالات النشاط الاقتصادى والاجتماعى بلغة يفهمها الناس ويستفيدون منها فى الوقوف على حقائق الامور، فإن هذه الكلمة العصرية تصبح ذات معنى واضح، ولكن حين تصبح الشفافية مجرد تلاعب بالألفاظ لا يستند الى واقع يشعر به الناس، فإنها تفقد القيمة والمعنى والمصداقية وتصبح مادة خصبة لنكات المصريين وسخريتهم. وخلال الاحتفال باليوم العالمى للاحصاء عقدت فى مصر عدة ندوات ومؤتمرات ركزت على ما تحقق فى هذا المجال وكانت فرصة لبيان الانجازات، وفى نفس الوقت فرص للاعتراف بقصور مازال موجودا وبثقافة مازالت غائبة، ليس عند عامة الناس فقط ولكن عند بعض المسئولين ايضا!

أتمنى ان اتمكن يوما من الحصول على بيانات احصائية موثقة عن اراضى مصر التى لم يتم استغلالها، وتلك التى تم التعدى عليها، وان اجد يوما مؤشرا لدرجة الاتقان فى العمل ومؤشرا لحالة الشوارع فى مصر، ومؤشرا لأداء أجهزة الحكم لمحلى والمرور والخدمات، ومؤشرا للثروات فى مصر سواء لدى الافراد او لدى الدولة، ويومها سوف أثق فى «الشفافية»!

طرح ١٣٥ ألف رأس من الماشية واللحوم المجمدة

كتب احمد رفعت:

قررت الهيئة العامة للخدمات البيطرية استيراد ٩٢ الف رأس من العجول البقرى والجمال والاغنام الحية من اثيوبيا والسودان والمجر وكرواتيا وجورجيا وجيبوتى. و٤٣ الف طن من اللحوم المجمدة. صرح بذلك د.محمد مصطفى الجارحى رئيس الهيئة وقال ان ذلك يأتى تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بتوفير اللحوم بكميات كافية بالاسواق وتخفيض اسعارها للمواطنين بمناسبة عيد الاضحى المبارك. وسوف تصل اللحوم الحية والمجمدة إلى الموانى المصرية خلال ايام ويتم طرحها بالمجمعات والاسواق بأسعار تقل عن مثيلاتها حوالى ٤٠٪. واكد د.الجارحى ان امين اباظة وزير الزراعة وجه بضرورة ان تكون عملية استيراد اللحوم آمنة وخالية من الامراض واوضح رئيس الهيئة ان الاجراءات التى اتخذتها وزارتا الزراعة والصحة وهيئة الرقابة على الصادرات والتى تضمنت وقف سفر اللجان البيطرية إلى كل من امريكا والاتحاد الاوروبى وكندا والبرازيل وقرار البنك المركزى بإعفاء المستوردين من دفع ٥٠٪ لاستيراد اللحوم من الخارج والاكتفاء بالكشف على اللحوم فى بلد المنشأ ادى إلى تخفيض تكاليف استيراد اللحوم. واضاف د.الجارحى انه تم تكثيف الحملات الرقابية والبيطرية على الاسواق ومحال الجزارة.

غدا.. اجتماع لبحث قيمة الحد الأدنى للأجور

كتبت منى العزب:

تعقد عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة ود. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية وحسين مجاور رئيس اتحاد العمال اجتماعا غدا الاحد للتفاوض حول قيمة الحد الادنى للاجور. وصرحت الوزيرة بأنه سيتم خلال الاجتماع بحث مقترحات جميع الاطراف بهدف الوصول لحد ادنى مناسب للاجور. وكان المجلس القومى للاجور قد اصدر قرارا بتحديد حد ادنى للاجور قيمته ٤٠٠ جنيه شهريا فى حين اعترض الاتحاد العام لنقابات العمال على هذا القرار مؤكدا على ألا تقل قيمة الحد الادنى للاجور عن ٥٠٠ جنيه للعمالة العادية وألف جنيه للماهرة.

■ عائشة عبدالهادى

وادى سليكون مصرى بالقرية الذكية

تقرر- لاول مرة- بناء تجمع للحضانات التكنولوجية بالقرية الذكية على غرار «وادى السليكون الامريكى».

صرح بذلك د. طارق كامل وزير الاتصالات وقال ان التجمع سوف يقام على مساحة ٢٠٠ متر مربع وتوفرها الوزارة بالمجان للشركات المنفذة ويضم ٨٠ شركة مصرية ناشئة خلال السنوات الثلاث المقبلة وتتولى هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات مسئولية الدعم المادى.

استمرار إعفاء السكر من الرسوم الجمركية حتى نهاية العام

أكد أحمد فرج سعودى وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك استمرار تطبيق إعفاء السكر من الرسوم الجمركية حتى نهاية ٢٠١٠. تبلغ هذه الرسوم ١٠٪ للمنتج النهائى و٢٪ للخام، وذلك بسبب ارتفاع أسعاره فى السوق المحلى.

وقال إنه فى حالة ما إذا كانت هناك حاجة لتمديد هذا الإعفاء بعد ٢٠١٠ سيتم عرض الأمر على المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية برئاسة د. يوسف بطرس غالى وزير المالية.

حماية المستهلك تطالب بإجراءات قانونية ضد الفضائيات

كتبت أميرة رضا:

طالبت جمعيات حماية المستهلك الحكومة بالتدخل لمنع الإعلانات المضللة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المستهلك من أضرارها خاصة بعد تزايد هذه الظاهرة على القنوات الفضائية. وأكدت جمعيات حماية المستهلك فى مذكرة إلى أنس الفقى وزير الإعلام، أهمية إلزام القنوات الفضائية بوقف بث الإعلانات المضللة التى تحولت إلى ظاهرة خطيرة خاصة أن غالبية هذه الإعلانات تتعلق بالترويج لسلع ومنتجات تمس صحة وسلامة وأمن المستهلك المصرى، مثل العلاج بالأعشاب إلى جانب الترويج لمنتجات لا تلتزم بالمواصفات المصرية وليس لها منشأ، ويتم الترويج لها بأساليب خادعة ومغرية مثل تبديل الأجهزة المستخدمة بالجديدة.

١٩٩ مليار جنيه لمحدودى الدخل خلال سنة

كتب أحمد هاشم:

أكدت النتائج النهائية للحساب الختامى للموازنة العامة للدولة للعام المالى ٢٠١٠/٢٠٠٩ نجاح الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لضبط العجز الكلى للموازنة والذى سجل ٩٨ مليار جنيه تمثل ٨,١٪ من الناتج المحلى الاجمالى خاصة ان التقديرات كانت تشير لتحقيق عجز يبلغ ٩٩,٧ مليار جنيه. وأكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية انه تم خلال العام الماضى صرف ١٩٩ مليار جنيه على الجانب الاجتماعى بنسبة ٥٤,٤٪ من اجمالى الانفاق العام تم توجيهها للدعم والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، حيث تم تخصيص ٩٣,٦ مليار جنيه لدعم السلع التموينية والمواد البترولية والمزارعين ونقل الركاب والتأمين الصحى واسكان محدودى الدخل ودعم الصادرات وتنمية المناطق الصناعية والقروض الميسرة، و٤٤,٩ مليار جنيه للعملية التعليمية وتطبيق كادر المعلمين واعضاء هيئة التدريس بالجامعات، و١٧,٣ مليار جنيه لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين، كما تم انفاق ٢٨,٣ مليار جنيه لتدعيم نظم المعاشات والضمان الاجتماعى ومعاش الطفل.

الحارثى سفيراً فوق العادة بقبرص بجانب عمله بالقاهرة

قدم الشيخ خليفة بن على الحارثى سفير سلطنة عُمان لدى مصر ومندوب السلطنة الدائم بالجامعة العربية أوراق اعتماده سفيراً للسلطنة فوق العادة ومفوضاً غير مقيم بقبرص. ونقل الحارثى تحيات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى الرئيس القبرصى ديمترى خريستوفساس خلال استقباله للسفير العمانى.

مفتى الجمهورية يهدى القضاة كتاب الحج

التقى المستشار ممدوح مرعى وزير العدل بأعضاء بعثة الحج بوزارة العدل من القضاة والمستشارين قبل سفرهم إلى الأراضى المقدسة لأداء الفريضة وذلك بحضور د. على جمعة مفتى الجمهورية.. من جانبه وصف مفتى الجمهورية الرحلة بأنها جهاد فى سبيل الله، وأجاب عن جميع الاستفسارات الفقهية من أعضاء البعثة، كما أهداهم كتاباً يتضمن إجابات وافية لجميع التساؤلات التى قد تخطر بأذهانهم حول إجراءات الحج.

سيف النصر رئيسا لقطاع الاستثمار بالاتحادات العربية المتخصصة



فاز هانى سيف النصر الامين العام للصندوق الاجتماعى برئاسة قطاع الاستثمار بالاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. صرح بذلك السفير محمد الربيع الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية. وأوضح ان رؤساء وممثلى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة قد اجمعوا على انتخاب سيف النصر لرئاسة قطاع الاستثمار الذى يضم الاتحاد العربى للمنشآت الصغيرة واتحاد المستثمرين العرب واتحاد رجال الاعمال العرب واتحاد المصدرين والمستوردين العرب والاتحاد العربى للمناطق الحرة والاتحاد العام للمصرفيين العرب والاتحاد العربى للمتداولين فى الاسواق المالية والاتحاد العربى لرأس المال المخاطر والاتحاد العربى لمنتدى الاقتصاد والاعمال. من جانبه اكد هانى سيف النصر على أنه يأمل من خلال رئاسته للقطاع بأن يتم التنسيق والتعاون بين الاتحادات التى يشملها هذا القطاع حيث تعد الركيزة الاساسية للاستثمار والتعاون العربى المشترك والذى يهدف لتحقيق طفرة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.




■ هانى سيف النصر

■ السفير محمد الربيع

CMYK

سنة رابعة نجاح متواصل .. بشهادة الجميع

غدا.. توزيع جوائز مسابقة مؤسسة أبو العينين للقرآن الكريم على ١٩٧ فائزا وفائزة

من نجاح إلى نجاح.. واصلت مسابقة «مؤسسة أبو العينين الاجتماعية والثقافية» لحفظ القرآن الكريم ، طريقها فى خدمة القرآن وحفظته.. وكان للتطوير الذى شهدته المسابقة هذا العام، باضافة الفهم والتفسير لمعانى القرآن، اثر كبير فى المزيد من النجاح، والذى اشاد به فضيلة الامام الاكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.

وغدا.. سيكون الموعد مع الحصاد، بتوزيع جوائز المسابقة على الفائزين.



■ د.احمد الطيب



■ محمد أبو العينين

شيخ الأزهر د.أحمد الطيب:

القرآن ليس حفظا فقط وإنما فهم واستيعاب

محمد أبو العينين:

راعينا توجيهات الإمام الأكبر لتطوير المسابقة

غدا يلتقى حفظة كتاب الله فى يوم تكريمهم وتوزيع جوائز تفوقهم وحفظهم لكلمات ربهم «عز وجل، واستيعابهم لمعانيها وتفسيرها..وذلك فى الحفل الكبير الذى تنظمه مؤسسة أبوالعينين الاجتماعية والثقافية، بدار الحرس الجمهورى بمنطقة مصر الجديدة بالقاهرة.. لتوزيع الجوائز على ١٩٧ فائزا وفائزة من الفئات الأربع التى شاركت فى المسابقة وهى: الاطفال والشباب والكبار وذوو الاحتياجات الخاصة .. ويبدأ الحفل الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

عشرات الآلاف

شارك فى المسابقة طوال شهر رمضان الماضى عشرات الآلاف من المتسابقين والمتسابقات من جميع محافظات مصر.. وشهدت الدورة الرابعة للمسابقة والتى أقيمت هذا العام، تطويرا أدى إلى المزيد من النجاح المتواصل الذى تحقق على مدى الدورات الثلاث الماضية.. عندما وجه فضيلة الامام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الازهر الشريف، إلى ضرورة ان تشمل المسابقة فهم واستيعاب وتفسير معانى القرآن، بالاضافة إلى حفظه كاملا، وهذا هو واجبنا نحو القرآن الكريم.. وعلى الفور كانت توجيهات النائب محمد أبو العينين رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب ورئيس المؤسسة، بإضافة توجيهات شيخ الازهر إلى شروط المسابقة.. وقال: «إن اضافة الفهم والاستيعاب إلى حفظ القرآن، يؤكد على المعنى والهدف الذى قررت المؤسسة إقامة المسابقة من اجله، منذ اكثر من عشر سنوات، وهو أن يكون القرآن الكريم منهاج حياة للمسلم، وأن يعمل به وبتوجيهاته، مما يساهم فى البعد بالشباب عن التطرف والارهاب.

الرعاية الأولى

وتقام المسابقة سنويا برعاية الازهر الشريف، وبالاشتراك بين صحيفة «أخبار اليوم» ومؤسسة أبو العينين الاجتماعية والثقافية.. وفى بداية شهر رمضان الماضى، استقبل الامام الاكبر بمكتبه فى مشيخة الازهر النائب محمد أبو العينين والدكتور محمد عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة دار «أخبار اليوم» حيث وجهوا له التهنئة بتوليه منصب شيخ الازهر خلفا للراحل الكريم الدكتور محمد سيد طنطاوى، الذى قدم دعما كبيرا للمسابقة على مدى ثلاث دورات.

وفى هذا اللقاء رحب الدكتور الطيب برعاية المسابقة، وبالفعل وجه تعليماته لجميع المسئولين بالازهر الشريف وقطاع المعاهد الازهرية بتوفر جميع الامكانات اللازمة .. كما بحث معه النائب محمد أبوالعينين العديد من المشروعات التى يمكن المساهمة فيها لخدمة الازهر وجامعته، ومن بينها انشاء عمارات سكنية لطالبات الازهر المغتربات، ومطبعة للمصحف الشريف، ومكاتب وكتاتيب للقرآن بالمحافظات.

■ د.احمد الطيب ومحمد أبو العينين ود.عهدى فضلى وممتاز القط فى مشيخة الأزهر

روقة وسونة

بقلم: **محمد عمر**



شاهدت لك اليومين اللى فاتوا فيلم مصرى بلدى مشترك.. أقوى بكثير من الهندى، لو استعملته دهان وارخص من الاثيوبى لو جبته من الجمعية، ومع ان قصة الفيلم «قديمة ومستعملة» إلا ان فيها مشهد أو اثنين مؤثرين للغاية، ولا يمكن لأى إنسان عنده احساس، ولا حتى «شورت».. يشوف المشهدين دول، والدموع ماتسحش من عينه.. ومايضربش نفسه ميت بلغة.. يبدأ الفيلم.. «بروقة» حد بيكلمه فى التليفون، وواضح من ملامح «وشه» انه بيسمع خبر مش ولابد.. وفجأة.. تلاقيه بيتمايل، وبيتسند على الحيطة ويمسك «راسه» والسماعة تقع من ايده، واثناء المشهد تسمع فى الخلفية أغنية «خد قلبى وراح.. خد نور أحلامى»، وتنتقل الكاميرا إلى «مبنى» حواليه.. بوليس وناس رايحة وجاية، وفى إحدى غرف المبنى يقف «سونه» ولما تعمل الكاميرا «كلوز» على وشه يتبين لك- لو كنت ناقد فنى محترف- ان نظراته زائغة، ومحتاس.. كأنه عمل عمله على المرتبة وخايف من أمه.. وتسمع فى الخلفية أغنية «كل ده كان ليه لما شفت عنيه».. وبكده ينتهى الجزء الدرامى.. وتنتقل الاحداث إلى المشهد الثالث «روقة وسونه واقفين ادام بعض.. فى المواجهة.. وكل واحد عمال يشتم فى الثانى.. ويقول عليه كلام «مايصحش» من نوعية.. يا وحش.. يا خاين.. يا غدار.. انا كنت مأمنك.. تعمل كده فيه؟ والثانى يرد.. انت السبب اهمالك ليه.. انا ضحية.. ليك «اهئ.. اهئ.. اهئ» وينتهى الجزء الاكشن وندخل على المشهد الرابع وفيه تنتقل بنا الكاميرا بين «سونه» وهو ماشى فى شارع ضلمة مطول دقنه وهدومه مقطعة، وبين «روقة» وهو قاعد على «البسين» بياخد «درنك» وده وده مخهم مشغول وكل واحد منهم بيسترجع ذكرياته مع الثانى واللحظات اللى عاشوها لما كانوا قريبين لبعض، وفجأة نجد «سونه» بيجرى، وروقه بيجرى فى الناحية المقابلة له.. ويتقابلوا ويحضنوا بعض والدموع.. حتفر.. من عينهم.. ويمشوا جنب بعض ويقول «سونه».. قال خشخاش قال.. يا روقه.. احنا اللى بينا اقوى من الخشاش والماكس، وكل الحقن.. وبكدة ينتهى الجزء الكوميدى.

دمياط

طوفان من مرشحى المعارضة والمستقلين

يواجه الحزب الوطنى بالمحافظة معركة شرسة مع عدد هائل من المرشحين المستقلين ومرشحى أحزاب المعارضة وجماعة الإخوان ففى دائرة دمياط، يخوض الحزب الوطنى انتخابات حامية على مقعد الفئات حيث يواجه من سيفوز بترشيح الحزب منافسة قوية مع صابر عبدالصادق مرشح الاخوان بالاضافة إلى رأفت الغيطانى مرشح التجمع، ود.أحمد أبوشحاتة عن حزب الجيل.. أما مقعد العمال فسيشهد صراعا ساخنا بين مرشح الوطنى ومحمد خروبة مرشح الناصرى..

وفى دائرة كفر سعد سيواجه مرشح الوطنى على مقعد الفئات منافسة من رضا سلامة مرشح الجيل وسامى بلح مرشح الوفد وايمن الهندى مرشح الناصرى.. وعلى مقعد العمال سواجه مرشح الوطنى منافسة من النائب الحالى محمد كسبة من جماعة الاخوان وطارق خضر مرشح الوفد.

■ اسماعيل يوسف

بورسعيد

دوائر ذات طبيعة خاصة



تعد بورسعيد من اكثر المناطق الساخنة على مستوى الجمهورية فى اى انتخابات وكان اللافت للنظر هو الغلبة التى جنتها احزاب المعارضة والمستقلين فى الانتخابات السابقة لمجلس الشعب، ولكن هذه المرة تبدو المسألة فى غاية الصعوبة للمعارضة بعد ان تدارك الوطنى سلبياته واختار مجموعة مرشحين لهم وزنهم وقبولهم لدى الشارع البورسعيدى ولذلك بدأت رموز المعارضة فى التحرك المبكر فى دوائر بورسعيد الثلاثة، والتى تتسم كل منها بطبيعة خاصة، فدائرة المناخ تتسم بسيطرة الزعامات او تجار الانتخابات عليها وكل منهم له نفوذه واتباعه فى هذه الدائرة وهؤلاء التجار هم مفاتيح هذه الدائرة والوصول لاى منهم بشكل ما او باخر يعنى ضمان الفوز، أما دائرة العرب والضواحى فيطلق عليها دائرة العصبيات والتكتلات، وتبقى الدائرة الاخيرة وهى دائرة الشرق وبورفؤاد ويعرف عنها انها دائرة المثقفين ورجال الاعمال ولا يخلو الجانب الشعبى منها بمدينة بورفؤاد وهذه الدائرة صعب اختراقها باى اساليب قبل اسلوب الاقناع والاقتناع بمرشح.

■ نبيل التفاهنى

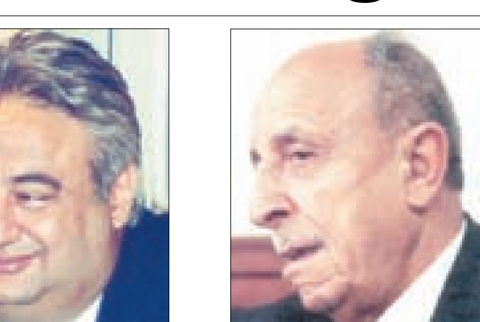
■■ استغل مرشحو احزاب المعارضة والمستقلون فترة الهدوء التى تسود فى اغلب الدوائر بسبب السكون الذى يعيشه مرشحو الحزب الوطنى انتظارا لنتائج انتخابات الحزب الداخلية، واعلان مرشحى الحزب فى الانتخابات البرلمانية القادمة، وبدأ مرشحو المعارضة والمستقلون تكثيف تحركاتهم داخل الدوائر، واكد عدد من مرشحى المعارضة ان المستبعدين من انتخابات الوطنى وانصارهم سيكونون هدفا لاستقطابهم خلال الانتخابات بجانبهم ضد مرشحى الوطنى، وفى المقابل كان الحزب الوطنى حذرا لمخطط المعارضة، واعد خطة تحرك خلال يوم التصويت لضمان ولاء كل اعضائه ووقوفهم بجانب مرشح الحزب. ■■

المعارضة تراهن على أنصار المستبعدين من الوطنى.. والحزب يستعد بخطة تحرك لضمان ولاء أعضائه

القاهرة

«لكح» أشعل فئات شبرا

رغم الهدوء الذى تشهده عدد من الدوائر حاليا بعد انتهاء الانتخابات الداخلية للحزب الوطنى.. الا ان دائرة شبرا ازدادت فيها شراسة المعركة الانتخابية خاصة على مقعد الفئات بعد اعلان رامى لكح مرشح حزب الوفد عن خوض الانتخابات فى شبرا بدلا من دائرة الظاهر والازبكية، وهو ما دفع المرشحون على مقعد الفئات بتكثيف جولاتهم داخل الدائرة خاصة المستقلين رفائيل بولس وعبدالفتاح ابراهيم.. اما مرشحو الوطنى على المقعد فينتظرون اعلان الحزب عن مرشحه من بين ٩ مرشحين تقدموا بأوراقهم للحزب للبدء فى تكثيف تحركاته فى مواجهة «لكح» والمستقلين، ومن ابرز مرشحى الوطنى النائب المخضرم المستشار محمد جويلى رئيس لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب، ويسود هدوء على مقعد العمال فى الدائرة انتظارا لاعلان الحزب الوطنى عن مرشحه، وذلك بعد ان شهدت الانتخابات الداخلية والمجمعات الانتخابية للحزب معارك طاحنة بين مرشحى العمال، حيث



■ محمد جويلى





■ رامى لكح

استخدم عدد من المرشحين سلاح المال للتأثير على اعضاء المجمعات والوحدات الحزبية وقام احدهم بتوزيع «بطاطين» ومن ابرز مرشحى الحزب الوطنى النائب الحالى رضا وهدان وكيل لجنة النقل بمجلس الشعب، ويواجه مرشح الوطنى منافسة من عادل صليب والذى خاض الانتخابات الماضية، ووصل لمرحلة الاعادة مع «وهدان» ووائل عبدالكريم.

واستغل مرشحو احزاب المعارضة والمستقلين فى دائرة مصر القديمة حالة الهدوء التى تسود بين مرشحى الحزب الوطنى انتظارا لاعلان نتائج المجمع وقاموا بتكثيف تحركاتهم بالدائرة، فعلى مقعد الفئات قام مرشح حزب التجمع وليد سيد عضو مجلس المحافظة بتوزيع بيانات تتضمن انتقادات لسياسة الحكومة فى مواجهة الازمات، وكان اشهر هذه البيانات بعنوان «بـ٧ جنيه ياقوطة و٤ يا باذنجان.. ارخص حاجة الكوسة يا شعب يا غلبان» كما بدأ انصار مرشح التجمع فى حملة «طرق الابواب» وتوزيع ١٠ الاف خطاب على المواطنين فى منازلهم تتضمن السيرة الذاتية والبرنامج الانتخابى وفى المقابل سيقوم مرشح حزب السلام الديمقراطى نبيه الوحش بدعوة عدد من الفنانين لمساندته فى مؤتمر سيعقده الحزب له هذا الاسبوع.. بينما اتسمت تحركات مرشح حزب الخضر ابراهيم عابدين بالهدوء معتمدا على اصوات الشباب فى الدائرة.. ومن المنتظر ان تشهد دائرة المنيل صراعا شديدا بعد اعلان عدد من اعضاء الحزب الوطنى خوضهم الانتخابات كمستقلين امام من يأتى بهم مجمع الحزب على مقعدى الفئات والعمال اعتراضا على شروط الترشيح فى المجمع.. وينتظر مرشحو المعارضة والمستقلون على مقعد الفئات بدائرة الدرب الاحمر اعلان الحزب الوطنى عن ترشيحه حتى يحاولوا استقطاب من لم يأت بهم الحزب للحصول على دعمهم واستغلال انصارهم فى مساندتهم خلال فترة الدعاية الانتخابية، وفى تطور مفاجىء اعلن النائب علاء عبدالمنعم انه سيخوض الانتخابات على مقعد الفئات بالدائرة ممثلا لحزب الوفد وهو ما اربك حسابات كافة المرشحين، واجبرهم على اعادة ترتيب الاوراق من جديد.

■ أحمد ممدوح

قنا

النواب يسيطرون على نتائج المجمعات الانتخابية

شهدت المجمعات الانتخابية بدوائر المحافظة صراعا شرسا وقويا بين المرشحين للفوز بترشيح الحزب الوطنى لهم والذى يمثل٥٠٪ من قوة المرشح نظرا للغياب الكامل لاحزاب المعارضة وعدم وجود مرشحين للمحظورة ولذلك يسيطر الحزب الوطنى على دوائر المحافظة مما أدى إلى الصراع القوى بين المرشحين.

وأكدت المجمعات الانتخابية للحزب عن سيطرة أعضاء مجلس الشعب الحاليين على أعلى درجات التقييم فى معظم دوائر المحافظة وعددها ٨ دوائر بحكم الصلة التى تربط النواب بأعضاء المجالس المحلية واعضاء الوحدات القاعدية للحزب.

■ عبدالناصر كرار

الإسكندرية

د. شهاب: مراقبة مؤسسات المجتمع المدنى ضمانة أساسية لنزاهة الانتخابات





■ د. شهاب خلال لقائه باعضاء الحزب الوطنى بمنطقة بوالينو بالاسكندرية

أكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان الرقابة على الانتخابات من مؤسسات المجتمع المدنى والاحزاب ووسائل الاعلام والمواطنين ضمانة مهمة لنزاهة الانتخابات.. وقال د. شهاب خلال اللقاء السياسى الذى عقده مع قيادات الحزب الوطنى واعضائه بمنطقة بوالينو بالاسكندرية امس ان جوهر العملية الانتخابية هو حضور الناخبين ومشاركتهم الايجابية فى الادلاء بأصواتهم ورفض د. شهاب دعاوى المقاطعة التى تنادى بها بعض الاحزاب داعيا إلى الابتعاد عن السلبية التى تعوق ممارسة الحقوق السياسية.. وقال د. شهاب الامين المساعد للحزب الوطنى ان الحزب لا يقلقه شفافية ونزاهة الانتخابات كما يصور البعض، فهو حزب قوى وموجود فى الشارع بين الجماهير، وله انجازاته، مؤكدا ان الحزب الوطنى سعى الى تأكيد وتوفير كل ضمانات الشفافية والنزاهة للانتخابات ومنع أى ممارسات سلبية والتعامل معها من خلال اللجنة العليا للانتخابات التى اعطاها الدستور صلاحيات واسعة فى تنظيم العملية الانتخابية.

على جانب آخريواجه مرشحو الحزب الوطنى منافسة شرسة فى عدة دوائر ملتهبة بعد اعلان ممثلى الاحزاب والتيارات السياسية المستقلة والمحظورة خوضهم المنافسة من خلال تحركات مبكرة وحرب دعائية خفية يمارسها الجميع رغم حظر اللجنة العليا للانتخابات.. فدائرة الرمل بصفة خاصة تشهد سباقا محموما بين جماعة الاخوان التى تأهبت للمنافسة بضراوة على المقعدين بعد ان اعلن وزير التنمية المحلية اللواء عبدالسلام المحجوب ترشحه لمقعد الفئات بالدائرة.. كذلك تشهد دائرة مينا البصل موقعة ساخنة مشابهة بين نائبى اخوان وبين مرشحى الوطنى.. المؤشرات تؤكد ان مرشحى الوطنى امام ماراثون صعب بعد اعلان حزب الوفد خوض الانتخابات فى ٩ دوائر بالاسكندرية بـ ١٢ مرشحا من بينهم مرشحتان للكوتة.. وكذلك التجمع الذى اعلن عن ١١ مرشحا.. بينما اعلن عدد من النواب القدامى من المستقلين عزمهم على خوض المنافسة.

■ فاطمة بركة

■ أشرف شرف

الدقهلية

مناورات وتعتيم

مع اقتراب حسم الحزب الوطنى لمرشحيه لانتخابات مجلس الشعب بدأت تتبلور معالم المعركة الانتخابية بدوائر محافظة الدقهلية الـ ١٧ علاوة على دائرتى الكوتة.. ولجأت جماعة الاخوان كعادتها للمناورة والتعتيم على اسماء مرشحيها لاخر لحظة وان كان قد تأكد انها ستدفع بـ ١٠ مرشحين على الاقل بعدد من الدوائر علاوة على مرشحتين لمقاعد الكوتة.. كما ان الرؤية النهائية للاحزاب لم تتضح بصورة قاطعة وان كانت مشاركة احزاب الوفد والناصرى والتجمع وشباب مصر اصبحت مؤكدة.

■ حازم نصر

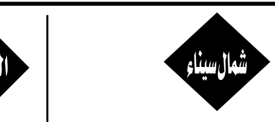
حلوان

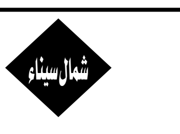
«الجمّال» فى مواجهة الإخوان

تشهد عدد من دوائر محافظة حلوان تحركات مكثفة من جانب مرشحى الإخوان المسلمين فى ظل الهدوء الذى يسيطر على مرشحى الوطنى بالمحافظة انتظارا لاعلان نتائج المجمع، ففى دائرة حلوان انحسرت المنافسة على مقعد الفئات بين د.سيد مشعل وزير الانتاج الحربى والذى فاز بترشيح الحزب الوطنى بالتزكية والنائب المستقل مصطفى بكرى حيث لم يبرز أى اسم فى مواجهتهما، إلا أن مقعد العمال سيشهد منافسة قوية بين من سيختاره مجمع الوطنى من ١٠ مرشحين أبرزهم خليفة حسانين عضو مجلسى الشعب والشورى السابق ومحمد مصطفى عضو مجلس الشعب السابق وبين مرشح الإخوان رمضان عمر، ويستغل «عمر» تعامله مع المواطنين بالدائرة حينما كان يعمل مع نائب الدائرة الحالى المحمدى عبدالمقصود «اخوان» والذى اعتذر عن الترشيح وبدأ فى زيارة العائلات الكبرى بالدائرة للحصول على تأييدهم معتمدا على شعبية المحمدى بالدائرة.



■ سيد مشعل





■ مصطفى القاياتى

ولم يظهر فى دائرة أطفيح تحركات لأى من مرشحى المعارضة والمستقلين، ويتردد فى الدائرة أن محمد رسلان مرشح حزب التجمع والذى خاض الانتخابات أكثر من مرة على مقعد العمال يمكن أن يخوض الانتخابات القادمة، وتشهد الدائرة هدوءا من جانب مرشحى الحزب الوطنى بعد انتهاء الانتخابات الداخلية للحزب، فى انتظار اعلان الحزب لمرشحيه على مقعدى الدائرة، وتقدم لانتخابات الوطنى على مقعد الفئات ثلاثة مرشحين هم النائب الحالى مصطفى القاياتى وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب والذى يعتمد على خدماته فى الدائرة على مدار ١٥ عاما قضاها فى المجلس، وينافسه كل من اللواء عبدالوهاب خليل والسفير فريد صالح.. أما على مقعد العمال فتقدم ٨ مرشحين من بينهم النائب الحالى محمد عبدالتواب وفادية عويس وأحمد شاهين وعادل الجمل وطارق عبدالعظيم.. أما دائرة الصف فتشهد تحركات لمرشحى جماعة الإخوان بعد أن تركوا دائرة أطفيح وقرروا خوض الانتخابات فى الصف.. حيث سيواجه النائب المخضرم سعد الجمال رئيس لجنة الشئون العربية بالمجلس والذى حسم مقعد الفئات بالوطنى لصالحه بالتزكية منافسة على مقعد الفئات من مرشح الإخوان جمعة البدرى والذى وصل لمرحلة الاعادة فى الانتخابات الماضية فى دائرة أطفيح أمام مصطفى القاياتى، كما سيلاقى مرشح الوطنى على مقعد العمال منافسة من مرشح الجماعة.

■ محمد سعيد

شمال سيناء

النار تحت الرماد

المستقلون فى الانتخابات القادمة بمثابة قنبلة موقوته فى الدوائر الثلاثة فى شمال سيناء خاصة فى الدائرتين الأولى والثالثة. بينما تشكل أحزاب المعارضة منافسة حقيقية برغم وجود مرشحين لحزب الوفد والتجمع فى العريش وشباب مصر فى بئر العبد.. حيث أن وجودهم وفق إستراتيجية عامة لأحزاب المعارضة المنتمين إليها.

■ صالح العلاقمى

القليوبية

الوطنى فى مواجهة قوية ضد الإخوان وأحزاب المعارضة

بدأ العد التنازلى لخوض المعركة الانتخابية للتنافس على كسب المقاعد النيابية.. أعلنت الأحزاب المشاركة وجماعة الاخوان اسماء مرشحيها فى الدوائر.. والجميع فى انتظار اعلان الحزب الوطنى أسماء المرشحين الذين فازوا فى الانتخابات الداخلية للحزب..

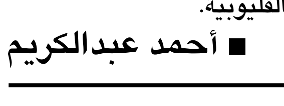
وبدأ مرشحو الأحزاب والاخوان تحركاتهم فى دوائرهم.. وفى نفس الوقت لم يهدأ مرشحو الوطنى الذين ينتظرون اعلان نتيجة المجمع الانتخابى ويتحركون وفى يقين كل واحد منهم بأنه مرشح الوطنى القادم.. ففى دائرة شبين القناطر المواجهة الحقيقة أمام الحزب الوطنى تأتى من جانب مرشح الاخوان د.عبدالفتاح حسن النائب الحالى فئات الذى بدأ دعايته الانتخابية منذ أسبوع فقط بعد إعلان مكتب الارشاد خوض الانتخابات وتتركز دعايته فى «الفيس بوك» وبعض «اللافتات» ولكن الحزب الوطنى استعد بقوة ضاربة تمثلت فى د. ياسر الهضيبى، ود. رضا الوكيل.. كما يخوض حزب التجمع الانتخابات فى هذه الدائرة بالمرشح عمر شعلان «عمال» الذى خاض انتخابات ٢٠٠٠ ولم يحالفه الحظ ومن المنتظر ان يخوض الانتخابات امامه من الحزب الوطنى اما أحمد عبدالعزيز بركات النائب الحالى، ومحمد عبدالله الخضراوى والذى قدم خدمات عديدة لأهالى الدائرة أهمها توفير فرص عمل للشباب، والعميد محمد فتحى الوكيل نجل النائب الراحل فتحى الوكيل الذى قدم أوراق ترشيحه للمجمع الانتخابى معتمدا على رصيد والده واستكمله بعد رحيله.



■ محمد عبدالله الخضراوى

وفى دائرة بنها يواجه الوطنى مرشح الاخوان محسن راضى النائب الحالى على مقعد الفئات ومرشح الوفد طارق الديب «أمين حزب الوفد فى بنها».. وعلى مقعد العمال يواجه الوطنى مرشح التجمع كامل السيد «أمين الحزب بالقليوبية» ومرشح الغد أسامة درويش وهو أمين عام الحزب بالقليوبية.

■ أحمد عبدالكريم



■ د. خديجة عطية

النهوض بالقرية من اولويات د. خديجة

وضعت د. خديجة عطية المرشحة لمقعد العمال على كوتة المرأة بمحافظة ٦ أكتوبر تطوير القرى وتحويلها الى قرى منتجة وتوفير الرعاية الصحية والتعليمية بها على أول اهتماماتها خلال حملتها الانتخابية، وقالت ان لديها برنامج لتطوير المحافظة والنهوض بها.

الشرقية

أولاد العم يتنافسون على المقعد الواحد



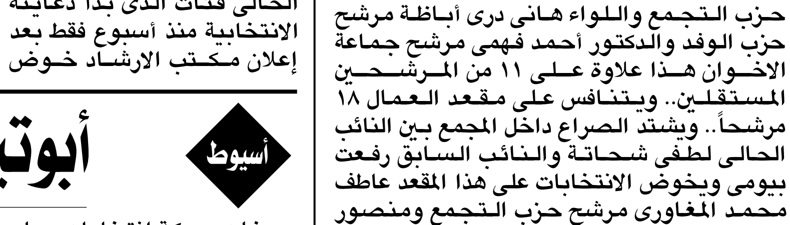
تنذر انتخابات مجلس الشعب بالمحافظة بوقوع معارك شرسة يتنافس فيها ٢٦٣ مرشحاً من بينهم سيدتان للفوز بـ٢٨ مقعداً، وتشهد الانتخابات تصارع النواب السابقين لاسترداد مقاعدهم التى سلبت منهم فى الدورات السابقة.. وتشهد دوائر المحافظة كثرة فى عدد المرشحين من أساتذة الجامعة والضباط والمحامين، والحرفيين ويتنافس أولاد العم على مقعد واحد وتحول أصدقاء الأمس إلى أعداء اليوم وتعتبر الدائرة الأولى بالزقازيق من أشد الدوائر سخونة لكثرة عدد المرشحين منها حيث يتنافس فيها ٣٨ مرشحاً يمثلون أحزاب الوطنى والوفد والتجمع والناصرى والمستقلين والجماعة المحظورة.. على مقعد الفئات تتنافس الإعلامية الشهيرة صديقة رسلان مع ١٩ رجلاً فى المجمع الانتخابى للحزب الوطنى من أبرزهم خالد زردق النائب الحالى ورجل الأعمال مجدى عاشور ومن سيفوز بترشيح الحزب سيواجه المهندس أنور لطفى مرشح حزب التجمع واللواء هانى درى أباظة مرشح حزب الوفد والدكتور أحمد فهمى مرشح جماعة الاخوان هذا علاوة على ١١ من المرشحين المستقلين.. ويتنافس على مقعد العمال ١٨ مرشحاً.. ويشتد الصراع داخل المجمع بين النائب الحالى لطفى شحاتة والنائب السابق رفعت بيومى ويخوض الانتخابات على هذا المقعد عاطف محمد المغاورى مرشح حزب التجمع ومنصور أحمد الشترى مرشح الحزب الناصرى و١٢ من المستقلين.. وتشهد تلك الدائرة سباقاً محموماً بين المرشحين فى اللافتات الدعائية والتى انتشرت فى الميادين والشوارع والجدران والاسوار وأعمدة الانارة وفى دائرة فاقوس يخوض دكتور نبيل العطار الذى تقدم بأوراق ترشيحه للحزب الوطنى على مقعد الفئات الانتخابات معتمدا على الخدمات التى قدمها فى الدائرة والشعبية التى يتمتع بها من المواطنين.





■ د. نبيل العطار

■ سناء عنان



■ فخرى عبدالله طايل

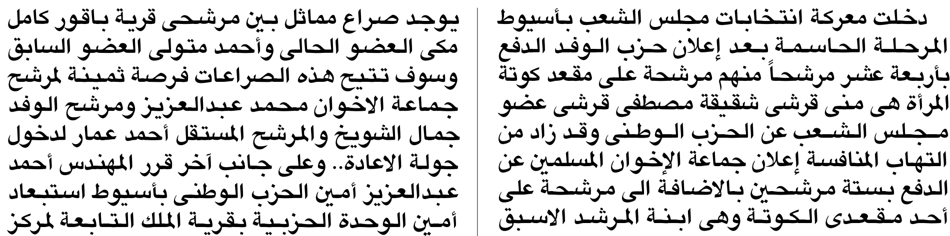
طايل يتقدم مرشحى الوطنى فى تلا

تشير المؤشرات الاولية لنتائج المجمعات الانتخابية وانتخابات الوحدات بالحزب الوطنى الى ارتفاع اسهم فخرى عبدالله طايل الذى يخوض الانتخابات لأول مرة على مقعد «الفلاحين» بدائرة تلا بمحافظة المنوفية، معتمدا على ما قدمه والده النائب السابق عبدالله طايل من خدمات لاهالى الدائرة.

أسيوط

أبوتيج.. تصفية حسابات





دخلت معركة انتخابات مجلس الشعب بأسيوط المرحلة الحاسمة بعد إعلان حزب الوفد الدفع بأربعة عشر مرشحاً منهم مرشحة على مقعد كوتة المرأة هى منى قرشى شقيقة مصطفى قرشى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وقد زاد من التهاب المنافسة إعلان جماعة الإخوان المسلمين عن الدفع بستة مرشحين بالاضافة الى مرشحة على أحد مقعدى الكوتة وهى ابنة المرشد الاسبق للاخوان المسلمين وفاء مصطفى مشهور.. وتعتبر اسخن الدوائر فى أسيوط هى دائرة أبوتيج لوجود صراع بين المرشحين داخل مجمع الوطنى خاصة مرشحى عائلة أبوعقرب «محمود وأحمد» فالأول عضو شورى سابق يريد أن ينتقم من الثانى عضو الشعب الحالى لتخاذله معه فى الانتخابات بينما يوجد صراع مماثل بين مرشحى قرية باقور كامل مكى العضو الحالى وأحمد متولى العضو السابق وسوف تتيح هذه الصراعات فرصة ثمينة لمرشح جماعة الاخوان محمد عبدالعزيز ومرشح الوفد جمال الشويخ والمرشح المستقل أحمد عمار لدخول جولة الاعادة.. وعلى جانب آخر قرر المهندس أحمد عبدالعزيز أمين الحزب الوطنى بأسيوط استبعاد أمين الوحدة الحزبية بقرية الملك التابعة لمركز ساحل سليم من انتخابات الحزب بالدائرة العاشرة ومنع أعضاء الوحدة من التصويت وذلك لمخالفته تعليمات الحزب، وقيامه بالدعوى لأحد المرشحين.

■ محمد منير

■ أحمد حمدى



■ سيد التلاوى

الخدمات طريق التلاوى للبرلمان

يخوض سيد التلاوى الصحفى بجريدة الجمهورية الانتخابات البرلمانية عن مقعد الفئات بدائرة طما بمحافظة سوهاج معتمدا على ما قدمه من خدمات لاهالى الدائرة، والعلاقات الاسرية التى تجمعه مع عدد كبير من العائلات بقرى غرب طما، وقال التلاوى ان حل مشاكل البسطاء من اولويات اهتماماته.

ستات البرلمان آمال وأحلام

بقلم : **فاطمة بركة**

أيام قليلة، ويتم فتح باب قبول أوراق المرشحين لانتخابات مجلس الشعب لتلقى أوراق المتقدمين، سواء فى الدوائر العادية أو كوتة المرأة.

كانت التصريحات خلال الفترة الماضية، وقبل الاعلان عن فتح باب الترشيح، قد تصاعدت حدتها بين المرشحين، وكل مرشح بدأ حملته الانتخابية سواء المعلنة أو غير المعلنة، كما يحدث فى كل انتخابات من قبل، ولكن الجديد فى انتخابات (٢٠١٠) هى الدعاية الانتخابية للمرأة، وخاصة المتقدمات على مقعد الكوتة بجميع الدوائر، فقد لاحظت اقبالا كبيرا من سيدات كثيرات، بعضهن يصلح للبرلمان، لما لهن من خبرة فى مجال العمل الأهلى، أو التواجد فى جو يساعد على تنمية المهارات السياسية والاجتماعية، وبعضهن الآخر لا يعلمن شيئا عن مجلس الشعب أو الانتخابات، وربما لم تمارس أحداهن حقها الانتخابى من قبل!

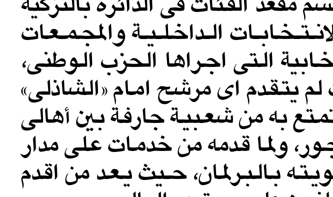
كل ذلك قد يكون مقبولا، ولكن غير المقبول ان تقوم بعض المرشحات بالتشنيع على غيرهن من المرشحات الآخريات، كما يحدث فى عالم الرجال، الذى ننتقده دائما فيما يفعل فى حملاته الانتخابية.

أتمنى أن تكون حملات النساء نظيفة لا يشوبها شائبة، وأن ترتقى المرأة فى حملتها الانتخابية بما يتفق وأخلاق المصريات اللائى مازال الحياء يحمر خدودهن عند سماع لفظ غير لائق... ولذلك أتمنى ألا تتشبه المرشحات بالرجال، وأن يبقين على العهد، وأن تظل السيدات الواجهة الجميلة للانتخابات، والتى أتمنى أن تسفر عن وجود ٦٤ سيدة على مقاعد الكوتة، بالاضافة إلى عدد من السيدات اللاتى سوف ينافسن الرجال على المقاعد الأخرى، حتى نجد مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية الجديدة يتسم بالحياء، ولا نسمع الألفاظ التى تخدش الحياء، والتى ترددت داخل قاعة البرلمان من قبل.. أتمنى ذلك.

الشاذلى يبدأ جولاته بعد غد



■ كمال الشاذلى



يبدأ النائب المخضرم كمال الشاذلى بعد غد جولاته الانتخابية فى دائرته «الباجور» بمحافظة المنوفية. كان الشاذلى قد حسم مقعد الفئات فى الدائرة بالتزكية فى الانتخابات الداخلية والمجمعات الانتخابية التى اجراها الحزب الوطنى، حيث لم يتقدم اى مرشح امام «الشاذلى» لما يتمتع به من شعبية جارفة بين أهالى الباجور، ولما قدمه من خدمات على مدار عضويته بالبرلمان، حيث يعد من اقدم البرلمانيين على مستوى العالم.

الشريف: التصريح باسم الحزب له شروط

■ صفوت الشريف

اكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى ان الحزب كبير ولا يحتكر عملية ابداء الآراء.. وقال ان لكل عضو فى الحزب الحرية فى ان يتحدث عن آرائه ووجهة نظره الخاصة.. ولكن ما يتعلق بالسياسات والاستراتيجيات والخطوط العامة لتحرك الحزب فان التصريح حولها هو من اختصاص الامين العام وامين الاعلام فقط.. واضاف الشريف ان اعضاء الامانة العامة لهم الحق فى التصريح حول انشطة الامانات الخاصة بهم.. كما ان اعضاء هيئة المكتب مفوضون فى التصريح ايضا فى بعض القضايا.. ولا يجوز لاحد بعد ذلك ان يتحدث باسم الحزب او امانة من اماناته.

■ نبيل عطا

ويبقى الحب للحبيب الأول

رصيد من الحب يحتفظ به كل مواطن ومواطنة حتى اطفال السويس لابن دائرتهم المهندس سامح فهمى وزير البترول والذى كان نموذجا للعطاء والعمل من اجل تلبية مطالبهم وحل مشاكلهم.. منذ ايام قام بزيارة السويس ليس لوداع ابناء دائرته بعد اعلان ترشحه لمجلس الشعب عن دائرة مدينة نصر ولكن لتجديد العهد معهم بان يظل كما كان ابنا بارا لهم وداعما لكل مطالبهم «ويبقى الحب للحبيب الاول».

عدسة:
إيمان أبوالحديد



الشورى يبدأ جلساته الإثنين ٨ نوفمبر

بيان للشريف أمام المجلس حول الاستعدادات للدورة الجديدة



يبدأ مجلس الشورى اولى جلسات الدورة البرلمانية الجديدة يوم الاثنين بعد القادم.. ومن المنتظر ان يحضر الجلسات رئيس الوزراء د. أحمد نظيف وعدد من الوزراء.. ويلقى صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى بيانا أمام اعضاء المجلس، يتحدث فيه عن الدورة البرلمانية الجديدة واستعدادات اللجان لها بعدد من الموضوعات الجماهيرية المهمة.. وسوف يخصص مجلس الشورى جلسة لنعى اعضاء المجلس الذين رحلوا اثناء الاجازة البرلمانية وخاصة احمد ماهر وزير الخارجية السابق، ومحمد سالم ابوالمجد عضو المجلس.. ومن المقرر ان يتيح الشريف الفرصة كاملة لممثلى الاحزاب وممثل المستقلين للحديث فى الجلسة.. وسوف يرفع مجلس الشورى جلساته الى موعد انعقاد الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى، والمنتظر لها ان تنعقد بعد بدء الدورة البرلمانية لمجلس الشعب يوم ١٣ ديسمبر القادم.

سلامة الغذاء أمام صحة الشورى

تعقد لجنة الصحة بمجلس الشورى اجتماعا بعد غد لمناقشة سلامة الغذاء وظاهرة الاحتباس الحرارى ومكافحة المخلفات والنفايات.. وتعقد لجنة الشئون المالية والاقتصادية اجتماعا هذا الاسبوع بحضور د.أحمد درويش وزير التنمية الادارية لمناقشة ما تم انجازه فى تطوير الجهاز الادارى للدولة.. وتعقد لجنة الشئون العربية والخارجية اجتماعا الاربعاء القادم برئاسة صفوت الشريف رئيس المجلس وبحضور أحمد أبوالغيط وزير الخارجية لمناقشة العلاقات المصرية الافريقية خاصة الاوضاع فى السودان.

أبوالعينين يقترب من الفوز بالمنصب

اليوم.. انتخابات رئاسة البرلمان الأورومتوسطى

ينتخب البرلمان الاورومتوسطى اليوم رئيسا جديدا له خلفا للفرنسى رودى سال ورشحت مصر النائب محمد ابوالعينين رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ورئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان الاورومتوسطى لمنصب الرئيس واعربت اغلبية الوفود العربية والاوروبية تأييدها للمرشح المصرى تقديرا لمكانة مصر الدولية والاقليمية وايمانا بدور الرئيس حسنى مبارك فى دعم السلام فى الشرق الاوسط وتعزيز التعاون بين دول المتوسط وفى تطور ايجابى اعلنت الاردن تنازلها عن الترشيح لمنصب الرئيس كما اختارت دول جنوب المتوسط بالاجماع ابوالعينين رئيسا للبرلمان الاورومتوسطى وذلك خلال الاجتماع التحضيرى الذى عقد مساء امس الاول بالمغرب قبيل بدء انعقاد الدورة الخامسة للبرلمان الاورومتوسطى والتى ستبدأ اليوم.

الروتين هزم اللجان القضائية !

بقلم: **تهانى إبراهيم**

الروتين والبيروقراطية وهواية تعذيب المواطن صفات اكتسبها العاملون فى الوزارات والاجهزة الحكومية. وتوارثوها عبر سنوات.. وحرصوا على استمرارها.. وعلى إفشال أى محاولات لحصارهم!.

آخرها كانت تجربة لجان فض المنازعات والخلافات القائمة بين المواطنين والاجهزة الحكومية.. وتلك اللجان نظم عملها القانون رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠.. وقامت وزارة العدل بتشكيلها.. واسندت رئاستها لمستشارين متقاعدين، من أصحاب الخبرات القضائية تولوا رئاسة اللجان.، وبحث النزاعات والخلافات.. واتخذوا توصيات بشأنها وفقا للقانون.. ومنعا لوصولها الى ساحة القضاء والمحاكم.

التجربة وبعد عشر سنوات من عمرها نجحت فى حل كثير من المشاكل.. وتعثرت امام الخلافات الكبيرة.. لان بعض الوزارات والاجهزة الحكومية احترمت توصياتها والتزمت بتنفيذها مثل وزارتى الداخلية والزراعة.. والبعض الآخر حرصوا على الالتفاف على التوصيات والتلاعب بها ومنع تنفيذها.، حتى يضطر المواطن للذهاب الى المحاكم وقضاء سنوات فيها انتظارا لحكم يسترد به حقوقه!.

وزارتا المالية والتنمية الادارية بالذات وضعتا قرارات ومنشوارت دورية تحد من صلاحيات عمل لجان فض المنازعات.. وغيرهما تعمد تجميد توصياتها وعدم الاخذ بها.. رغم انها صادرة من قاض وطبقا للقانون الذى يحكم به زميله الجالس على منصة القضاء..!

الفرق بين ما تصدره المحاكم.. وما يخرج من لجان فض المنازعات، ان الأول حكم ملزم للجهات الحكومية والثانى توصيات غير ملزمة لها..!.

الأمر يحتم ان تلزم الدولة اجهزتها باحترام توصيات لجان فض المنازعات.. لان التجربة رائدة وهدفها تخفيف معاناة المواطن، ومنع الخصومة مع الادارات الحكومية.. واهمالها وتجاهلها معناه ضياع ١٠٠ مليون جنيه اموالا تنفق من الميزانية العامة سنويا على عمل تلك اللجان القضائية.. ولا يصح ان نسمح للروتين بالالتفاف عليها!.

●●●

مثلما تساءلنا من قبل من هو القنبيط الذى اشترى صفقة عمر أفندى. نتساءل اليوم من هو صاحب «الشركة العربية للاستثمارات» وهى شركة مساهمة مصرية.. بعدما أعلنت لنا بالأمس انها وقعت عقدا مع رجل الأعمال السعودى جميل القنبيط لشراء حصته التى تبلغ ٨٥٪ من أسهم رأسمال المتاجر التاريخية المسماة بعمر أفندى؟!

المهم ما قيمة الصفقة.. ومكاسب رجل الأعمال السعودى سعيد الحظ؟!

والأهم هل وافقت الشركة القابضة والمالكة الاصلية التى وقعت العقد الأول مع المستثمر على صفقة البيع الجديدة خاصة ان هناك نزاعا مازال ينتظر صدور قرار التحكيم؟!

خبراء القانون يرون ان المادة «١٢» من قانون التحكيم تعطى لنا الحق اذا ما كان النزاع سيطول ومصالحنا سوف تتأثر به ان نلجأ إلى قاضى دائرة التحكيم ونطلب فرض اجراءات تحفظية مثل تجميد التصرف فى الشركة وفروعها.. وتعيين ادارة محايدة تديرها خلال فترة النزاع

ايضا يمكن اللجوء الى النائب العام لاستصدار قرار يسمح بالحفاظ على مصالحنا.. ما دامت الشركة القابضة اغمضت عينيها عن المستثمر المخالف بعدما تراجع عن التطوير.. وضخ استثمارات قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه. طبقا لنصوص الاتفاق الموقع معه!.

الحكومة باعت بشرط استمرار النشاط.. والتطوير وضخ استثمارات.. وليس بهدف التخلص من العمالة.. وتفريغ الفروع من البضاعة ووقف النشاط.. ولا السمسرة والتسقيع!!..

العقد كان يعتبر مفسوخا لمخالفة شروط التعاقد ووفقا للقانون!!.





■■ لم يكن ظهور الديمقراطية فى أثينا عاصمة الاغريق حلا نهائيا لمشكلة مشاركة الشعب فى اختيار ممثليه وحكامه .. فقد واكبت النظام الديمقراطى مشكلات عديدة بدأت بالاشخاص الذين يحق لهم المشاركة فى الانتخابات وامتدت حتى كيفية ضمان نزاهة هذه الانتخابات والتأكد من ان نتائجها تعبر بكل صدق عن اختيار الشعب.وقد شهدت مختلف مراحل التاريخ محاولات عديدة لمعالجة هذه المشكلات سواء من خلال توسيع دائرة المشاركين فى العملية الانتخابية لأقصى حد ممكن أو ابتكار الكثير من الضمانات التى يمكن ان تحقق هدف نزاهة الانتخابات .وربما كانت هذه المحاولات هى المسئولة عن الكثير من التطور الذى طرأ على آلية العملية الانتخابية مثل صندوق الانتخابات الذى بدأ فى أثينا بصندوق من الطين او الفخار ووصل الان الى الصندوق الزجاجى الشفاف او حتى التصويت الالكترونى.وربما كانت قضية الرقابة الدولية على الانتخابات هى الأكثر اثارة للجدل فى هذا المجال .. فالبعض يعتبر المراقبين الدوليين للانتخابات افضل وسيلة لضمان النزاهة والشفافية ، والبعض الاخر يؤكد ان هؤلاء المراقبين الدوليين يمثلون مصالح أجنبية ويجسدون اسوأ اشكال الاعتداء على السيادة والكرامة الوطنية .ولهذا السبب يفضل الكثيرون من الخبراء ان تتولى عناصر محلية مهمة متابعة الانتخابات ورصد أى تجاوزات تجرى خلالها ..وفى كل الاحوال تبقى مصالح الناخبين هى الهدف الذى يتعين ان يسعى الجميع لتحقيقه وهو نفس الهدف الذى تنشده كل النظريات والافكار وفى مقدمتها الديمقراطية. ■■

شكوك حول الأهداف الحقيقية للمراقبين الدوليين



اختلف الخبراء والمحللون السياسيون والمنظمات غير الحكومية حول مفهوم واهمية الرقابة الدولية على الانتخابات. هناك مؤيدون لضرورة الرقابة الدولية على الانتخابات باعتبارها ضمانا لتحقيق الديمقراطية والنزاهة خاصة فى البلدان التى تعانى من بعض المشاكل الداخلية. وهناك ايضا من يرى ان الرقابة الدولية تعد انتهاكا لسيادة الدولة واستقلالها كما انها ربما تكون وسيلة للتدخلات الاجنبية.

يقول المحامى الأمريكى المختص فى التنمية الدولية والقانون الدولى إريك بيورنلند وهو احد المؤيدين للرقابة الدولية إن وجود مراقبين للانتخابات هو خدمة لمنع الاشكالات وإعطاء الأحزاب مزيدا من الثقة بأن الانتخابات كانت حرة ونزيهة. والمفتاح لتحقيق هذه النتيجة هو المراقبون الذين ينظر إليهم من قبل جميع الأطراف على أنهم محايدون. كما أن وجود المراقبين يعزز ثقة الناخبين فى نزاهة العملية الانتخابية ونزاهة هيئة إدارة الانتخابات.

واكتسبت عملية المراقبة الدولية على الانتخابات أهمية خاصة فى العقود الأخيرة لكونها تحدد بشكل كبير جودة ونزاهة الانتخابات. فمنذ عقد الثمانينيات تمت مراقبة الانتخابات المحلية والدولية، بحيث أصبحت وسيلة مهمة للتأكد مما إذا كانت الانتخابات وخصوصا فى دول الطور الانتقالى أو دول ما بعد النزاعات قد جرت بطريقة حرة ونزيهة.

على النقيض خلصت مجمل الدراسات التى رصدت تجارب المراقبة الدولية وعارضتها ، إلى أن الغرباء غالبا ما يجهلون الظروف المحلية المتعلقة بالتاريخ والثقافة وما شابه ذلك للبلد التى تحتاج للرقابة . كما أن بعثات المراقبة غالبا ما تصل قبل وقت قصير من التصويت وتفتقر عادة إلى اللغة أو التدريب الثقافى لتمكينها من إجراء تقييم فعال للتصويت ، كما أن بعثات المراقبة الدولية تتخلى فى كثير من الأحيان عن العمل مع المراقبين المحليين وذلك لتفادى الظهور بمظهر التحيز.

وبجانب تلك السلبيات هناك مشكلات أشد خطورة ، فقد رصد المهتمون بعمليات الرقابة الدولية أن معظم البعثات لم تكن مستقلة تماما فهى مرتبطة دائما بالكيانات التى تقدم لها التمويل ودائما ما تأتى تقاريرها وفقا لمتطلبات التمويل . وبذلك تميل لمصدرها بدلا من الوفاء بمهمة مراقبة الانتخابات. يضاف الى هذا أن العديد من المنظمات غير الحكومية ليست مستقلة تماما ، فبعضها لديه اتصالات مع أحزاب سياسية خاصة أو منظمات دينية محلية.

وفى هذا الخصوص ، يمكن الإشارة إلى خلاصة إحدى الدراسات التى أجريت حول مواقف بعثات المراقبة الدولية للانتخابات الزيمبابوية، فقد اختتمت الدراسة بالقول: «على الرغم من مئات المراقبين الذين شهدوا الانتخابات الرئاسية نفسها، وتنوع تقاريرهم الدقيقة ، فإن بعضهم تحدث عن انتخابات حرة ونزيهة بشكل عام، والبعض الآخر تحدث عن التخلى عن كل المعايير الانتخابية»!!.

لذلك فانه من وجهة نظر الخبراء المعارضين فان الرقابة الدولية على الانتخابات تمثل مساسا بالسيادة الوطنية وتدخلا فى الشئون الداخلية للبلاد . وتضع الحكومة فى شبهة العجز عن إدارة الإصلاح السياسى الداخلى ، معللين رفضهم بالقول أن هناك حكومات قادرة على توفير الضمانات الكافية لضمان سلامة ونزاهة العملية الانتخابية ، وهو ما يؤكد أفضلية الإشراف الوطنى الكامل على الانتخابات..والسؤال المهم هو ما هى الرقابة الدولية وما هى مؤسساتها ومن هم المراقبون الدوليون الذين سيشاركون فى هذه المهمة الخطيرة!!

الحقيقة إنه لا توجد مواصفات خاصة من حيث مجال العمل او الجنسية او الانتماء الى أى مؤسسة أو منظمة دولية شرعية لهؤلاء المراقبين ,بل ان المراقب الدولى يمكن أن يكون كاتباً او مؤرخاً أو ناشطاً سياسياً او صحفياً وصاحب مهنة شريفة يشترط فقط ان يكون على دراية بشئون البلد المطلوب منه مراقبة العملية الانتخابية بها!!

وقد حدد خبراء الشئون الدولية حدود عمل المراقبة الدولية فى الانتخابات خاصة فى الدول المستقلّة حديثاً والتى لا تملك المؤسّسات الضرورية لإدارة العملية الانتخابية. ولا يحق للمراقبين الدوليين أن يتدخّلوا فى الإدارة الفعلية للانتخابات البرلمانية او الرئاسية التى هى من صميم صلاحيات اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات فى اى دولة ولا يحلّ المراقبون الدوليون مكان المراقبين المحليين من المجتمع المدنى. ويرفض عدد كبير من دول العالم الرقابة الدولية على الانتخابات باعتبارها تدخلا فى الشأن الداخلى للبلاد وانتهاكا للسيادة الوطنية.

■ امانى عبدالرحيم

خبراء العالم: الرقابة الوطنية أفضل وسيلة لضمان النزاهة والشفافية

تعد الانتخابات وسيلة يستطيع بها المواطنون حماية حرياتهم وحقوقهم المدنية، كما تعزز من مشاركتهم فى صنع القرار وبالتالى تؤدى إلى انتقال المجتمع من مرحلة البيروقراطية والمركزية إلى حالة المشاركة والاختيار لأكفأ القيادات من خلال صندوق الاقتراع.

وفى العصر الحديث، تعمد جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء إلى اختيار وسائل مراقبة لضمان نزاهة سير الانتخابات والتأكد من مطابقتها لمواد الدستور والقوانين المنظمة للعملية الانتخابية فى اطار من الشفافية والديمقراطية.

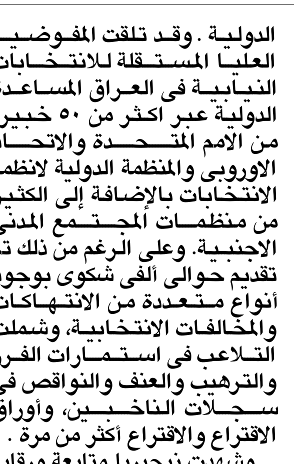
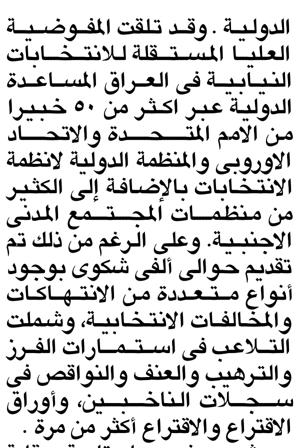
الاصل كما يؤكد الخبراء هو الرقابة الذاتية أو الداخلية أو كما يطلق عليها البعض الرقابة الوطنية وهى الرقابة النابعة من داخل المجتمع والتى تتم بواسطة افراده الاصليين سواء كانوا اشخاصا أو هيئات أو مؤسسات.

ومن اولى عناصر الرقابة المدنية الهيئة القضائية فعادة ما تسعى النظم الديمقراطية إلى تكليف عناصر من القضاء للقيام بواجب الاشراف على اجراء الانتخابات حيث تتمتع تلك الهيئة بالحياد والاستقلال التام عن السلطة التنفيذية والتى قد يكون لها رغبة فى ان تعبر نتيجة الانتخابات عن مصالحها، ومن ناحية اخرى فهى الجهة المسئولة عن تنفيذ القوانين وتطبيق مواده..وهناك وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة والتى تلعب ايضا دورا رقابيا لا يستهان به فى مراقبة العملية الانتخابية والذى عادة ما يبدأ منذ لحظة الاعلان عن قبول اوراق الترشح مرورا باعمال الدعاية الانتخابية والتى تشمل حملات الدعاية والمؤتمرات الجماهيرية وتنظيم المناظرات التليفزيونية بين المرشحين.

وثالثا هناك دور مؤسسات المجتمع المدنى والذى يتم من خلاله حشد وتجنيد مراقبين متطوعين تم تأهيلهم وتدريبهم لتشكيل فرق عمل فاعلة تقوم على مراقبة سير العملية الانتخابية منذ بدايتها وحتى نهايتها.

ولكى تكون نتائج العملية الرقابية وتقارير المراقبين صحيحة وموضوعية يجب ان يتسم المراقبون الوطنيون بعدة سمات اهمها المصداقية وتوصيل المعلومات كما هى للشعب وللجهة المنوطة بالمحاسبة، ويجب ان يتسم المراقبون المحليون بالحيادية والاستقلالية وعدم الانحياز إلى اى طرف على حساب الاطراف الاخرى وبالطبع عدم الارتباط بأى شكل بحزب من الاحزاب أو القوى السياسية المشاركة فى العملية الانتخابية.


■ الانتخابات لا تزال حائرة بين الرقابة الوطنية والإشراف الدولى



■ المراقبون الدوليون .. هل هم الحل لتحقيق الشفافية ؟

ويتطلب الامر من المراقبين الوطنيين السرعة والدقة وتدوين جميع الاحداث والمعلومات لضمان النزاهة والشفافية، كما يجب ان يلتزم هؤلاء باللوائح والقوانين المنظمة لعملية الرقابة.ويتمثل الدور الذى تقوم به هيئة المراقبة المنبثقة عن منظمات المجتمع المدنى فى الآتى:

■ التأكد من سير العملية الانتخابية وفق القوانين والمعايير الدولية والمنظمة لاجراءات الانتخابات.

■ ضمان احترام حقوق المواطن فى الترشح والانتخابات بحرية.

■ التأكد من تساوى فرص المرشحين فى الدعاية من اجل البدء فى انتخابات نزيهة وشفافة تعكس الارادة الحرة للمقترعين والناخبين .

■ التأكد من احترام ارادة الشعب عندما يمارس حقه فى مختلف الاستشارات المتعلقة بالاستفتاءات والانتخابات التشريعية والمهنية.

■ رصد مدى سلامة العمليات الانتخابية بواسطة حضور اللقاءات والتجمعات الانتخابية ومعاينة المطبوعات والملصقات الدعائية، فضلا عن متابعة كيفية تعامل وسائل الاعلام الرسمية مع مختلف القوى السياسية الداخلية وهل هو تعامل محايد ام لا وكذلك متابعة تعامل السلطات المشرفة على اجراء الانتخابات.

■ متابعة سير عملية التصويت من اجل التأكد من توافر جميع الشروط القانونية والضمانات العلمية المعمول بها فى الدول الديمقراطية.

■ متابعة فرز الاصوات واحصائها والاعلان عن النتائج.

■ جمع اقوال الصحف ووسائل الاعلام المختلفة للتحقيق فيما تنسبه للعملية الانتخابية من خروقات وانتقادات للتأكد من صحتها أو عدم صحتها.

■ واخيرا الخروج بتقرير مفصل بعد جمع وتحليل جميع المعلومات المجموعة وان يتم نشر التقرير على الرأى العام.

ويتفق اكثر الخبراء على ان المراقبة الداخلية دائما هى الاصل فهى الاعلم باحتياجات المجتمع ونواقصه وتقاليده وبالتالى فهى الاعلم والادرى والاكثر كفاءة فى مراقبة عملية سير الانتخابات من اى فرد أو جهة أو هيئة خارجية ربما تفتقد المعلومات حول مفردات المجتمع والحياة السياسية والاجتماعية والديمقراطية فيه.

ويؤكد هؤلاء الخبراء ان قنوات المراقبة الخارجية ان وجدت واقتضتها الحاجة يجب ان تبقى هامشية لانها لا تنتج اساليب للمحاسبة والتطوير بنفس الدرجة التى تحققها المراقبة الوطنية.

غير ان تجربة بعض البلدان خاصة تلك التى كانت أو مازالت تعانى من صراعات وحروب عرقية أو طائفية أو عدم انتظام لآليات الحياة السياسية والديمقراطية بها قد اثبتت الحاجة الماسة لوجود قنوات رقابية خارجية لتحسين الاوضاع الانتخابية وللتأكيد على نزاهة الانتخابات التى تجرى بشرط ان تلعب هذه الجهات الرقابية الخارجية دور المساند فقط فى البداية ثم تترك الجهات الداخلية لتكمل المسيرة بعد ان تستتب الاوضاع السياسية وبعد التأكد من سلامة ونزاهة العمليات الانتخابية التى تجرى على اراضيها.

■ سمر الملاحى

لماذا فشل المراقبون الدوليون فى العراق وافغانستان ودول أخرى ؟

من اشهر البلدان التى تدخلت فيها الرقابة الدولية على الانتخابات افغانستان حيث تدخلت الرقابة الدولية اثناء انتخاب الرئيس الافغانى حامد قرضاى بجانب الانتخابات المحلية التى اشرفت عليها الرقابة الدولية ايضا.

وعلى الرغم من اشراف المراقبين الدوليين على الانتخابات الافغانية والتى يرى كثيرون انها تخدم الاحتلال الامريكى للشعب الافغانى الذى لايتحكم بمصير بلده ولا حتى فى سياسته أو اقتصاده ,إلا أن كثيرين يرون ان اشراف الرقابة الدولية كان غير فعال أو مؤثر حيث ان الكثير من المناطق لم تقع تحت سيطرة الحكومة ولم تكن عليها أى رقابة . كما أثرت تهديدات طالبان على مستوى المشاركة فى بقية المناطق. وهو الامر الذى طرح العديد من التساؤلات والشكوك حول مصداقية ومشروعية النتائج خاصة انها من المفترض انها تحت اشراف الرقابة الدولية .

وفى السودان أجريت الانتخابات الرئاسية تحت اشراف الرقابة الدولية والتى قالت انها «خطوة كبيرة الى الامام» على الرغم من وقوع مشكلات فنية وإدارية فى بعض المناطق .. وقد اشرف على هذه الانتخابات الكثير من المراقبين الدوليين. ونشر مركز كارتر ٧٠ مراقباً دوليا تركزوا فى الخرطوم ودارفور والجنوب، بينما ضمت بعثة الاتحاد الأوروبى ١٣٨ مراقباً، وترأستها النائبة البلجيكية فيرونى دى كيزير . وسوف يكون هناك دور كبير للرقابة الدولية فى الاشراف على استفتاء انفصال الجنوب عن الشمال فى يناير المقبل ورغم ذلك كانت هناك انتقادات كثيرة للإنتخابات السودانية وأتهمها البعض بعدم الشفافية بل والتزوير!.

وفى العراق وبعد سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين أجريت جميع الانتخابات سواء كانت نيابية أو الاستفتاء على الدستور أو انتخابات مجالس المحافظات تحت اشراف الرقابة الدولية . وقد تلقت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النيابية فى العراق المساعدة الدولية عبر اكثر من ٥٠ خبيرا من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبى والمنظمة الدولية لانظمة الانتخابات بالإضافة إلى الكثير من منظمات المجتمع المدنى الاجنبية. وعلى الرغم من ذلك تم تقديم حوالى ألفى شكوى بوجود أنواع متعددة من الانتهاكات والمخالفات الانتخابية، وشملت التلاعب فى استمارات الفرز والترهيب والعنف والنواقص فى سجلات الناخبين، وأوراق الاقتراع والاقتراع أكثر من مرة .

وشهدت نيجيريا متابعة ورقابة دولية لانتخاباتها الرئاسية التى أجريت عام ١٩٩٧ وقررت هذه الجهات الرقابية أن الانتخابات كانت غير نزيهة بالمرة، بل وأقر الرئيس السابق أوباسانجو، الذى تمت الانتخابات فى نهاية عهده بذلك، لكنه قرر وجوب قبول النتائج، ولم تملك المنظمات الدولية ولا القوى الكبرى التدخل لإعادة الانتخابات.


■ التجارب أثبتت عدم قدرة المراقبين الدوليين على ضمان نزاهة الانتخابات

ويقول عدد من المراقبين ان موضوع الإشراف على الانتخابات، ظهر بقوة وبإلحاح عقب نتيجة الانتخابات الجزائرية التى أدت إلى نجاح التيار الإسلامى فى عام , ١٩٩٠ كما ظهر إلى السطح من جديد خلال الانتخابات التشريعية الفلسطينية التى أجريت عام ٢٠٠٦ وجاءت بحركة المقاومة الاسلامية «حماس» إلى السلطة، وهنا قررت القوى الدولية الانقلاب على نتائج الانتخابات معتبرين أنه لابد من الإشراف من الأمم المتحدة على جميع الانتخابات التى تجرى فى كل الدول، للتحكم فى النتيجة أولا ولرصد المخالفات التى يتم تضخيمها إعلاميا واستخدامها كورقة ضغط على الدول والحكومات التى تفوز بالانتخابات.

وفى اليمن رحبت اللجنه العليا للانتخابات والاستفتاء بأى رقابة دولية أو محلية على سير الانتخابات الرئاسية والمحلية التى ستجرى فى سبتمبر المقبل تجسيدا لمبدأ الشفافية المطلقة من أجل إنتخابات حرة ونزيهة.

وسوف تشارك المنظمات الدولية المعنية بالشأن الانتخابى العاملة فى اليمن على فى الرقابة على عملية مراجعة وتعديل جدول الناخبين والانتخابات المقبلة الى جانب الاحزاب اليمنية ومنظمات المجتمع المدنى. ويكفل قانون الانتخابات العامة والاستفتاء فى اليمن الحق لمنظمات المجتمع المدنى المحلية والعربية والدولية الناشطة فى المجال الديمقراطى الاطلاع على سير عملية الانتخاب والاستفتاء كما يجيز للاحزاب تشكيل لجان منها الرقابة على الانتخابات.

وفى البحرين كان هناك جدل كبير حول المراقبة الدولية للانتخابات النيابية التى أجريت هذا الشهر . ففى الوقت الذى رفضت فيه القوى السياسية البحرينية وجود مراقبة دولية انتقد آخرون عدم وجود الاشراف الدولى على الانتخابات والتى ستكون المعيار الاول لشفافية هذه الانتخابات على حد قولهم. وفى هذا السياق تقدم كل من المعهد الوطنى للديمقراطية والمعهد الجمهورى وهما منظمتان أهليتان أمريكيتان بطلب لوزير العدل البحرينى، ورئيس اللجنة العليا للانتخابات الشيخ خالد بن على الخليفة لمراقبة الانتخابات لكن الطلب تم رفضه .

وفى لبنان استحوذت الانتخابات البرلمانية الاخيرة على اهتمام اقليمى ودولى كبيرين وهو ما نتج عنه مراقبة دولية قوية للانتخابات. واكتسبت هذه الانتخابات اهمية كبرى لانها جرت بين فريقين سياسيين مختلفين تحالف يضم احزاب الاكثرية «تيار المستقبل والتقدم الاشتراكى والكتائب والكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار» وتحالف المعارضة ويضم «حزب الله وحركة أمل والتيار الوطنى الحر وحركة النضال العربى والحزب الديمقراطى اللبنانى وتيار التوحيد وحركة الشعب».

وفى فنزويلا رفض الرئيس هوجو شافيز ان يكون هناك أى اشراف رقابى من قبل المجتمع الدولى على الانتخابات البرلمانية على الرغم من فوز حزب الرئيس والذى حقق فوزا محدودا على عكس الانتخابات السابقة .

وفى كولومبيا رفضت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية الاخيرة أن يكون هناك أى اشراف دولى على الانتخابات قائلة أن الدولة لديها كل الحق فى إدارة العملية الانتخابية وان الشعب الكولومبى هو الذى له الحق فى اختيار زعيمه دون الحاجة لأن يكون هنا اشراف دولى أو رقابة دولية على الانتخابات.

■ محمد رياض

C M Y K

ـــديمقراطية ولكن أداة للسيطرة الأجنبية



يخطئ من يتصور ان النظام الانتخابى السائد الآن فى ايطاليا يضمن للمواطن المشاركة الكاملة فى الحياة السياسية لاختيار ممثليه بعيدا عن هيمنة زعماء الاحزاب السياسية التى تفرض قائمة مرشحيها على الناخب دون ان يكون له اى حق فى اختيار اسم مرشحه فى الانتخابات البرلمانية .. هذا هو ما عبر عنه ليس فقط زعماء أحزاب المعارضة الايطالية بل جانب كبير من زعماء أحزاب الاغلبية وخاصة حركة المستقبل والحرية بزعامة جان فرانكو فينى رئيس مجلس النواب الذى يطالب بتعديل نظام الانتخابات والعودة للنظام الفردى بدلا من نظام القائمة لضمان المشاركة الفعلية لرجل الشارع فى الحياة السياسية بدلا من سيطرة زعماء الاحزاب على مقاعد البرلمان وتقسيمها على المرشحين لدخول البرلمان دون الوضع فى الاعتبار المشوار السياسى لأى منهم وصلته بالناخب الذى حصل على صوته من خلال قائمة فرضت عليه.

إيطاليا: النظام الانتخابى الفردى المعمول به فى مصر أفضل من القائمة

ان ما تشهده الحياة السياسية الايطالية من ازمات واشتداد حدة الخلافات السياسية ليس فقط بين زعيم الاغلبية سيلفو بيرلوسكونى رئيس الحكومة الائتلافية وبيرسانى زعيم الحزب الديمقراطى اليسارى المعارض وانما ايضا بين شركاء تحالف الاغلبية فيما ووصلت الأمور إلى حد دعوة البعض لحل البرلمان واجراء انتخابات برلمانية مبكرة. فقد طالب اومبرتو يوسى زعيم حزب رابطة الشمال واحد زعماء الاغلبية بخلق ازمة سياسية وحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة كما طالبت احزاب المعارضة باستقالة حكومة بيرلوسكونى ودعت رئيس الجمهورية للتفكير بتكليف حكومة تكنوقراط جديدة لمدة محددة تكلف بتعديل نظام الانتخابات من نظام القائمة الى النظام الفرى تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة خلال الربيع المقبل. ويرى المراقبون ان المناخ السياسى المخيم على المسرح الآن خاصة بعد عودة لهجة الشدة والتهديدات بين تيار فينى وبيرلوسكونى ينبئ بوقوع ازمة سياسية قبل نهاية العام يضطر بيرلوسكونى على اثرها للتوجه الى مقر رئاسة الجمهورية لتقديم استقالة حكومته اليمينية لجورجو نابوليتانو رئيس الجمهورية.

ويرى المراقبون ان التوتر الذى تشهده الحياة السياسية بسبب الانشقاق الذى حدث داخل الاغلبية بين بيرلوسكونى وجان فراكو فينى ليس من اجل اختلاف على كيفية مواجهة الازمة الاقتصادية التى تعانى منها ايطاليا وليس على كيفية معالجة البطالة والكساد وانقاذ الاسر الايطالية من الوقوع فى مستنقع الفقر وانما من اجل حماية بيرلوسكونى من يد العدالة وعدم مثوله امام القضاء بسبب التهم الموجة ضده بصفته رجل اعمال. فقد حذر بيرلوسكونى ورفقاؤه من خلق ازمة سياسية واجراء انتخابات مبكرة دون اللجوء الى تكليف حكومة تكنوقراط اذا سقطت حكومة بيرلسكونى بسبب معارضة كتلة جان فرانكو فينى التصديق على قانون الفانو الخاص بانقاذ بيرلسكونى من يد العدالة ومنحه حصانة كرئيس وزراء بعدم محاكمته طوال توليه رئاسة اى حكومة ايطالية فى الحال أو المستقبل عن اى جرائم ارتكبت فى السابق.

و يطالب جان فرانكو فينى وزعماء احزاب المعارضة بتغيير نظام الانتخابات الى النظام الفردى بينما يعارض بيرلوسكونى اى مساس بالنظام السائد الخاص بالانتخابات بالقائمة فمع انهيار وتلاشى الاحزاب التقليدية كالحزب الديمقراطى المسيحى والشيوعى والاشتراكى وحزب الحركة الاجتماعية للجمهورية الايطالية الاولى فى اوائل التسعينات ونزول بيرلوسكونى الساحة السياسية ظهرت على المسرح السياسى احزاب جديدة ضمت فى صفوفها تشكيلة من اعضاء الاحزاب التقليدية السابقة استطاع فيها زعماء الاحزاب تحدى شخصية وهوية اعضاء البرلمان من مرشحيهم من خلال نظام الانتخابات بالقائمة الذى يسمح لزعماء الاحزاب بفرض اى شخصية على الناخب لدخول البرلمان دون اعتبارت سياسية تعكس مصلحة ابناء الدائرة الانتخابية.

ويرى المراقبون ان نظام الانتخابات بالقائمة لا يمثل اى ثقل سياسى على المرشح ولا يدفعه لبذل اى مجهود لكسب رضاء الناخب اكثر من دعايته لاسم الحزب الذى ينتمى اليه ولذلك ففى كثير من دوائر الانتخابات فى اغلبية المدن الايطالية تسير العملية الانتخابية بشكل روتينى اكثر هدوءا باستثناء مدن الجنوب الايطالى خاصة صقلية وكالبريا ونابولى التى تلعب فيها عائلات المافيا دورا حاسما فى مصير نتائج الانتخابات السياسية .. و صرح رئيس مكافحة المافيا ان عصابات المافيا تسيطر بشكل خطير على نتائج الانتخابات فى مدن الجنوب وتستطيع توجيه الناخب لاختيار القائمة الحزبية التى تريدها دون خوف او ردع من السلطات وتعتبر كثير من مناطق الاقتراع فى مدن الجنوب من المناطق الساخنة التى تشهد اعمال عنف وقتل لبعض المرشحين او الناخبين على يد المافيا فما زالت المافيا تحدد من تراه ومن تريده لدخول البرلمان عن دوائر كثير من مدن الجنوب الايطالى وتعد هذه القضية من اهم القضايا السياسية والأمنية التى تعانى منها ايطاليا حتى الآن بسبب تمادى سيطرة المافيا على قطاع كبير من ابناء الشعب الايطالى خاصة فى الجنوب. وقد شهدت الدورة البرلمانية الحالية حالات كثيرة من طلبات قضاة مكافحة المافيا لرفع الحصانة البرلمانية عن عدد من اعضاء البرلمان بسبب تورطهم فى عمليات اجرامية مع المافيا الايطالية.

وفى كثير من الحالات ترفض لجنة فحص طلبات رفع الحصانة بالبرلمان طلب القضاة والتمسك بالعضو على الرغم من ادلة ادانته لتورطه مع المافيا.

ويحدد قانون الانتخابات البرلمانية السائد الآن نسبة ٤٪ كحد ادنى لاى حزب لحصوله على مقاعد داخل البرلمان واستطاعت هذه النسبة تقليص عدد الاحزاب السياسية الممثلة داخل البرلمان لعدم تحقيق نسبة ٤٪ خلال الانتخابات الاخيرة بما ادى الى خروج عدد كبير من الاحزاب الصغيرة التى كانت ممثلة فى البرلمان الدورات السابقة بنسبة اقل طبقا للقانون السابق فى حين تقوم لجان الاشراف على الانتخابات البرلمانية بتسيير عملها باستقلالية تامة بعيدة عن أى سلطة قضائية او تنفيذية حيث يكلف بالاشراف على اماكن لجان الاقتراع رئيس لجنة يختار من عامة الشعب من المستقلين ومواطنين متطوعين باجر محدد لتيسير اجراءات المواطنين فى لجان الاقتراع كما ينص قانون تنظيم الانتخابات ايضا بالسماح لاى مواطن لمتابعة عملية فرز الاصوات دون التدخل فيها كما يسمح لاثنين من اعضاء كل حزب للمشاركة فى متابعة عملية فرز الاصوات ولا يوجد خلال عملية الاقتراع او فرز الاصوات اى تواجد لسلطات قضائية أو أمنية داخل قاعات الاقتراع وفى حالة اى شكوى من اى مواطن حتى اذا كان غير مرشح لشكه فى وقوع اخطاء او تزوير فى عملية الانتخابات او الفرز عليه أن يلجأ للقضاء الادارى الذى يكلف قاضيا برئاسة لجنة لفرز الاصوات او بطاقات الانتخاب للجنة المشكو فيها لحسم الامر خلال عدة ايام.

ولم تخل اى دوائر انتخابية فى ايطاليا من حدوث مشاكل وتشكيك فى صحة عملية فرز بطاقات الانتخاب. ففى الانتخابات السابقة التى اسفرت عن فوز رومانو بيرودى زعيم حزب اليسار الوسط على تيار اليمين بزعامة بيرلوسكونى شكك بيرلسكونى وقتها فى صحة عدد كبير من بطاقات الانتخاب خلال الفرز وطالب بتدخل القضاء لاعادة عملية فرز الاصوات التى انتهت بعدم وجود اى تزوير او اخطاء تلحق الضرر بنتيجة الانتخابات.



■ الإيطاليون يرون النظام الفردى فى الانتخابات هو الحل الأمثل لتحقيق الشفافية



■ برلسكونى

رسالة روما :



د. رضا حماد

أغرب طرق تزوير التصويت فى العالم !



فتيات الليل وشراء الاصوات وتوزيع المأكولات والتدخل الأمنى واللجان الخاصة وتقفيل اللجان وتحركات المسئولين لصالح مرشح معين واستبدال الصناديق وتسخير أصحاب المناصب إمكانات الدولة لصالحهم .. كلها طرق تزوير يتم اللجوء إليها من قبل المرشحين وأنصارهم أثناء الانتخابات !.وتكثر عمليات التزوير فى بلدان العالم الثالث وبعض الدول التى تمر بفترات انتقالية فى او الدول المحتلة.. وبالرغم من ان عمليات التزوير شىء محزن إلا ان بعض الطرق التى استخدمت فى بلاد مثل السودان وافغانستان والعراق ونيجيريا تثير الدهشة والضحك فى نفس الوقت..ففى الصومال لجأ المرشحون الى توزيع المأكولات والمشروبات على الناخبين امام مكاتب الاقتراع ومنها الدجاج واللحوم والمياه الغازية والالبان.. وقد اهتم المرشحون بهذه الطرق بسبب نقص وارتفاع اسعار هذه السلع فى السوق لذلك اعتقدوا أنها ستكون حافزا اقوى من المال لدى الناخبين..

وفى العراق تم توزيع المأكولات الامريكية الشهيرة مثل الهامبورجر والكاتشب والمايونيز والتفاح على الناخبين الى جانب شراء الصوت الواحد بمبلغ محترم وبالدولار!!..وكانت افغانستان هى اكثر الدول غرابة وطرافة فقطاع كبير من الناخبين كانوا من اصحاب المزاج العالى لذلك وزع بعض المرشحين امام مكاتب الاقتراع لفائف من البانجو والحشيش داخل علب حلوى على الناخبين ..وفى الاستفتاء الأخير فى السودان تم الكشف عن اكثر من طريقة لتزوير نتائج الاستفتاء مثل استبدال الصناديق خلال عملية الفرز بغرض التأثير فى نتيجة التصويت وقطع التيار الكهربائى عن اللجان الفرعية بشكل عمدى للعبث بالصناديق ،كما يتم استبعاد الناخبين المؤيدين للخصم عن طريق منعهم من الوصول إلى مقر الانتخابات الخاصة بهم ويطلق عليها تقفيل اللجان، بالإضافة إلى التدخل الأمنى فى سير العملية الانتخابية وتحريك الناخبين تجاه مرشح معين عن طريق شراء الاصوات بمبلغ معين من المال أو عدم حماية الناخبين ومواجهة البلطجية والسلبية فى مواجهة التلاعب بأوراق الانتخابات إلى جانب تضليل حملة الخصم من خلال الدعاية الصفراء والدعاية خارج الدائرة، والكشوف المغلوطة...وفى نيجيريا لجأ بعض المرشحين الى طرق تبعث البهجة فى الناخبين! فقد استأجر ناخب مجموعة من الفتيات الساخنات اللاتى ارتدين ملابس ساخنة جداً رافعين صورا ولافتات للمرشح امام لجان الاقتراع لكسب اصوات الناخبين الرجال لصالحه مقابل القليل من المتعة!!

فتيات بملابس ساخنة أمام اللجان لجذب أصوات الناخبين فى نيجيريا!

البانجو والحشيش لشراء الأصوات فى أفغانستان !

■ رانيا الزاهد

الانتخابات على مر العصــور

اذا كانت مصر القديمة هى اول دولة ذات مؤسسات فى التاريخ، فإن اليونان وروما واثينا هم اول من عرفوا نظام الانتخاب بالمعنى الحديث المتعارف عليه.

الانتخابات فى الدولة الاغريقية والرومانية القديمة هى بداية عملية صنع القرار، والتى يقوم بها الشعب باختيار فرد منهم لمنصب رسمى. وهذه هى نفس الطريقة المعتادة التى تتبعها الديمقراطية الحديثة لملء المقاعد فى البرلمانات وكان يطلق على اعضاء البرلمان فى روما القديمة اسم الآباء. وهذا المجلس كان استشاريا وليس له حق تشريعى، ولكنه استحوذ على سلطات اوسع كثيرا مما اريد له عند انشائه. واعضاء هذا المجلس يعتبرون افضل رجال المجتمع. ومدة عضويتهم تستمر مدى الحياة. ويختص هذا المجلس باصدار القرارات ومباشرة السياسة الخارجية للدولة.

الآن تطورت فكرة الانتخابات فلم تعد تقتصر على اختيار اعضاء البرلمان أو حتى رئيس الدولة ولكن هناك الكثير من المناصب التى يتم اختيار من يشغلها بالانتخاب وخاصة تلك التى تتمتع بسلطات خاصة.

ومنذ البداية كانت هناك خلافات حول من يحق له التصويت ففى اثينا القديمة كان يمنع من التصويت الاجانب والعبيد والنساء.. والشواذ والمجانين و الدستور الاول للولايات المتحدة الامريكية كان يعطى لكل ولاية الحق فى اختيار من له الحق فى التصويت لكن فى المجمل كان فقط ملاك الاراضى من البيض هم من يحق لهم الادلاء باصواتهم.

جزء كبير من تاريخ الانتخابات ينطوى على جهود هائلة لمنح حق الاقتراع للفئات المستبعدة. وابرز الامثلة هو جهود الحركات النسائية حول العالم للدفاع عن حق النساء فى التصويت. كما كان هدفا رئيسيا لحركة الحقوق المدنية الامريكية. وكان تمديد التصويت لحقوق الفئات المستبعدة «مثل المجرمين المدانين، واعضاء بعض الاقليات وأبرزهم الهنود الحمر» لا يشكل أحد أهداف المدافعين عن حقوق التصويت. ولكن الآن من حق الجميع الادلاء باصواتهم

■ مجموعة من الناخبين يدلون بأصواتهم فى صناديق اقتراع الكترونية



■ نهال مجدى

CMYK

عن «المستخبى».. نظرة واقعية على المستقبل المنظور!

فات الوقت لاقامة دولة فلسطينية بالمعنى المفهوم فما تبقى غير أراض متفرقة اشبه بالقصاقيص، والسؤال الآن: هل لدى العرب خطة تواجه بها المتوقع ؟ يوما غير بعيد يبلغ فيه الجبروت الاسرائيلى مداه فيقومون بعملية طرد جماعى لما فوق المليون فلسطينى؟ الاحتمال وارد وبقوة ويتطلب خطة عربية جاهزة - من الآن - لا لانتظار الفعل فيكون الرد بدعوة الى اجتماع وينفض الاجتماع، وعليكم السلام ورحمة الله!

بقلم : مها عبدالفتاح

يصعب تماما ان لم يستحل تواجد حكومة اسرائيلية لديها إرادة سياسية ناهيك عن النوايا لانتزاع عتاة المستوطنين من أراضى الفلسطينيين، فإجلاؤهم معناه الخروج على المشروع الصهيونى للدولة اليهودية .. فمستوطنات سيناء لم تكن داخل المشروع الأصلى رغم الصعوبة الشديدة فى حينها، انما الاجلاء عن جوديا والسامرا كما يطلقون على الضفة الغربية هو فى صلب وقلب المشروع الصهيونى ... لذا كل ما يتردد عن مفاوضات أو تجميد مستوطنات من قبيل الوهم وكسب الوقت وغير ذلك ضحك على الذقون ... فإذا وجد من لا يزال يعول على أوباما فليكف ومنذ عام ١٩٦٧ وكل رئيس امريكى يعلن بتعبير او آخر انه ضد بناء المستوطنات ومع ذلك فما من واحد استطاع ان يزاول ضغطا علي اسرائيل لتوقف البناء فقط فما بالك بالتفكيك وانتزاع المستوطنين، خصوصا والميزان السياسى قد تحول بحدة لليمين فى السنوات العشر الاخيرة وما عاد يوجد على الساحة الاسرائيلية حزب سياسى يدعم السلام، بل ومن وزراء نتنياهو من يطلق عليهم فى امريكا ذاتها انهم فاشيون..!

لنعبر الحاضر الى المستقبل المنظور وتوقعوا الآتى: اسرائيل ممتدة حاليا بالامر الواقع من نهر الأردن الى البحر الابيض... ومادام يتعذر على هذه الحكومة الاسرائيلية أو غيرها تفكيك المستوطنات ولو بنحو يتيح اقامة دولة فلسطينية على أرض متصلة بالضفة المحتلة اذن لم يبق من واقع غير دولة واحدة بقوميتين.. ومادام يستحيل أن تكون دولة ديموقراطية والأغلبية ستكون للفلسطينيين مع الوقت، ثم هم لا يريدون أيضا ان يبدوا دولة تفرقة عنصرية غير مقبولة عالميا، اذن هذا الاحتمال الوارد هو ما يخرجهم من هذا المأزق وهو ان يتخلصوا من الفلسطينيين أو الاغلبية العظمى منهم بعملية تطهير عرقى، وطرد جماعى، وقد سبق وزاولوا مثل ذلك فى اعوام ٤٨ ثم ٦٧ ... فالشواهد واستطلاعات الرأى فى اسرائيل ترجح هذا الاتجاه، و٤٠٪ من الاسرائيليين ترى أن على حكومتهم تشجيع (العرب) على الرحيل من اسرائيل، انما الملاحظة هى أن اليمين الاسرائيلى المتطرف كان وحده فيما مضى من يدعو الى هذا الشطط، أما الآن فقد تحول الى سياسة حكومية، والجديد ان قوات الامن الاسرائيلى تعد لهذا الشطط...ما حدث مؤخرا (الأسبوع قبل الماضى) وجب علينا التوقف أمامه: فإن فرقا شتى ومن قوات الامن القومى والدفاع المدنى فى اسرائيل قامت مجتمعة وبهدوء وشبه سرية بما يشبه (بروفة - جنرال).. بمعنى تجربة حية من تدريبات تؤدى لتقييم مدى استعداد تلك الوحدات مع قوات الامن ووحدات من الجيش ان تطوق احداث شغب تقع على نطاق كبير و تسيطر عليها... والمفهوم بدون الحاجة لإفصاح أن حكومة اسرائيل تتوقع احتمال توصل الى صفقة مع السلطة الفلسطينية باقامة شكل ما من الدولة، مقابل ترحيل عرب ٤٨ أو العرب الاسرائيليين، أو اى من تلك المسميات التى يطلقونها على الفلسطينيين بداخل الخط الاخضر (اسرائيل ما قبل ٦٧) الى الدولة الجديدة ! تلك البروفة التى اجرتها فرق الامن الاسرائيلى أشعلت مخاوف هؤلاء الفلسطينيين لاحتمال ان يكون الهدف فعلا هو الضغط بمساعدة من امريكا على محمود عباس ليوافق على اقتراح ما يسمونه "بتبادل أراضى وسكان " هذا كجزء من اتفاق سلام على الطريقة الاسرائيلية وسيناريو الترحيل هذا رجع صدى لاقتراح ليبرمان الذى قدمه ضمن الكلمة التى ألقاها باعتباره وزيرا لخارجية اسرائيل امام الجمعية العامة فى سبتمبر الماضى و مضمونها ان تضم اسرائيل اليها معظم المستوطنات، وهو اقتراح أقل ما يقال فيه أنه خرق صريح للقانون الدولى و تشريع لما هو غير مشروع من أساسه.. بمعنى أوضح: عرض ترحيل نحو مليون و ٣٠٠ الف فلسطينى من داخل اسرائيل الى الأراضى متقطعة الاوصال فى الضفة التى سيطلق عليها الدولة الفلسطينية، مقابل بقاء نصف مليون إسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية هذا عندما تنصل نتنياهو من اقتراح وزير خارجيته الذي قوبل من الفلسطينيين بالاستهجان والرفض البات، وأعلن ان وزير خارجيته لم يستشره في الأمر، ومع ذلك فلا نتنياهو انتقد ليبرمان ولا اعلن رفضه للاقتراح وها هى البروفة - جنرال غير المسبوقة تكاد تشى بالمستخبى وتعلن بما يعدون له ... فاذا أضفنا مشروع القانون الذى وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية وبسبيل ان يقدم للموافقة عليه من الكنيست فى القريب، وهو قسم يشترط على غير اليهود ان يقسموا بولائهم لاسرائيل فهذا هو العنصرية الصريحة، أى أن من يرفض الولاء للصهيونية فهو يلغى مواطنته باسرائيل، معناه ان من يرفض قسم الولاء للصهيونية انما يلغى عن نفسه وأسرته حق المواطنة فى هذه الأرض التى أصبحت عام ٤٨ دولة اسرائيل ... إنه التحايل على تحقيق خطة التطهير العرقى الذى يعدون له بإزاحة أكبر عدد ممكن ممن تشبثوا رغم أى شىء بديارهم وموطن اجدادهم وطردهم دون ارادتهم إلى خارج اسرائيل وبالقانون! انها رغم كل الجبروت البادى بداية النهاية لدولة اسرائيل، وما هذا مجرد رأى كاتبة هذه السطور بل رأى عام لجميع اليهود من غير خارج دائرة الصهاينة بل ومن الاسرائيليين الليبراليين! انه القانون - العنصرى - الفاشى الصريح فى القرن الواحد والعشرين.




لقطات برلمانية
تحت القبة.. نون النسوة!



بقلم : عبدالفتاح الديب

●● المرأة نائبة فى البرلمان مكسب كبير.. و«كوتة» لاختيار النائبات أسلوب جيد فى مصر.. حيث مازالت تسيطر بعض الأفكار القديمة على المجتمع.. فى غياب النظرة الصحيحة للأمور.. وبسبب بقايا الرجعية المتغلغلة فى بعض النفوس التى مازالت تنكر على المرأة حقها فى إثبات ذاتها كالرجل تماما.

الماضى البرلمانى شهد فى دوراته المتعاقبة سيدات نائبات.. كانت الواحدة منهن بمائة رجل.. وفى المضابط المحفوظة فى البرلمان.. صولات وجولات تحت القبة بطلتها نائبة.. ولعلنا نذكر فى هذا المجال: المرحومة نوال عامر التى أطلقت عليها وصف «نائبة المدبح».. وللعلم تلك النائبة المحترمة رشحت نفسها فى دائرة يتبعها «المدبح» وهى دائرة سكانها من التجار الكبار والجزارين وأولاد البلد.. ونجحت باكتساح على منافسيها من الرجال.. ونذكر أيضا فايدة كامل صاحبة الصوت الذهبى التى ظلت نائبة الخليفة لدورات كثيرة وكانت تهزم المنافسين من الرجال بالضربات القاضية.. وزهرة رجب وكريمة العروسى وغيرهن من النائبات اللائى تركن بصمات تحت القبة.

وفى مجلس الشورى. وهذا تاريخ حديث. كانت هناك «كوتة» للمرأة ولكنها كانت بالتعيين.. وشهدنا مجموعة من النائبات المحترمات النشطات.. منهن نبيلة الإبراشى وغيرها اثرين المناقشات المتأنية والعميقة للمجلس ولا أدرى لماذا لم نعد نسمع عنهن بعد ذلك؟!.

وهناك. وحتى الآن. نائبة لها تاريخ حافل.. شهدتها فى المحافل الدولية وكانت ضمن وفد برلمانى وتنبأ لها مسئول هندى كبير ونحن نزور الهند بأنها ستكون رئيسة للوزراء فى مصر.. هذه النائبة التى مازالت تؤدى رسالتها حتى اليوم بكفاءة ونجاح هى الدكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى وأمينة المجلس القومى للمرأة.

فى رأيى ان «كوتة المرأة» التى تشهدها هذه الانتخابات هى مقدمة لانطلاق المرأة فى البرلمان.. وهى نوع من تدريبها على العمل السياسى الذى تعتبر الانتخابات قمته.. يعقبه نزول المرأة كمرشحة للانتخابات بدون «كوتة» مثلها مثل الرجل تماما وفى السوابق الانتخابية التى ذكرنا بعضها ما يطمئن المرأة على مستقبلها السياسى..

بعض الخبثاء وهم يهاجمون «كوتة المرأة» يطالب بعزل الرجال فى الدوائر الانتخابية عن التصويت فى الانتخابات طالما انهم تم عزلهم عن الترشيح!

ألم أقل لكم ان بيننا بعض الرواسب القديمة التى مازالت تكبل أقدامنا وهى تسعى لمستقبل حضارى؟!



فى الشارع المصرى
حكومة الالتفاف.. «الذكية سابقا»!



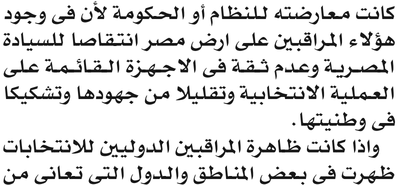
بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

على ما يبدو أن الحكومة ضجرت من مسماها "الذكية"، وقررت التخلص منه، مع عامها السابع، فنجدها وقد قررت التجرد من مسماها الذى ظل معها على مدار أعوامها الستة الماضية، فى محاولة منها للظهور بثوب جديد ولقب آخر، فما كان من الشارع المصرى إلا أن لقبها "حكومة الإلتفاف.. الذكية سابقا"!

نشرت الصحف أمس خبرا فى صفحاتها الأولى تناول الاستجابة لقرار محكمة القضاء الإدارى بإلزام الحكومة بوضع حد أدنى لأجور العاملين بالدولة حيث جاء قرار المجلس القومى للأجور برفع الحد الأدنى للأجر الشامل بالقطاع الخاص ليصبح ٤٠٠ جنيه مصرى شهريا بدلا من ٢٨٠ جنيها وفق ما حدده القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٨٤ كما وافق المجلس على تعديل الحد الأدنى للأجور بصفة دورية لا تزيد على ٣ سنوات، وذلك فى ضوء المتغيرات التى تطرأ على المستوى العام للأسعار وتكلفة المعيشة.

هكذا جاء قرار المجلس القومى للأجور بعد ٢٦ عاما، ليرفع الحد الأدنى للأجور ١٢٠ جنيها فقط!، ولا عزاء لمن يتفكر فى حساب نسبة الزيادة، ومقارنتها بزيادات الأسعار، فما كان من الاتحاد العام لنقابات عمال مصر إلا أن رفض القرار.

لقد فرضت الحكومة واقعا أنهكت به قوى المواطن مع تراكم أزماتها، وزادته عبئا بتحورها كحكومة إلتفاف تتجاوز كل شىء وأى شىء، ليظل المواطن هو الضحية، حتى طالت مظلة محدودى الدخل أساتذة الجامعة ومن عادلهم، لتنقلب موازين المجتمع، ويتوه معها السلام الاجتماعى، فى غيبة من العدالة الاجتماعية، ويستمر تجاهل الحكومة للعمل على تقليص الفوارق بين الأجور، رغم كل مستحدثاتها، حتى ولو كانت كادرا، أو خططا مستقبلية تأتى على الدعم مبعثرة!، وتبقى الذكية حائرة فى توصيف مستحقى الدعم!، والمهم ألا تأخذ بنهجها فى الالتفاف على هذا التعريف.. أليس كذلك؟!



الانتخابات القادمة والرقابة الخارجية

بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

لايوجد مواطن مصرى يقبل بوجود رقابة خارجية على انتخابات مجلس الشعب القادمة.

فالانتخابات التى شهدتها مصر طوال تاريخها كانت تجرى دائما فى درائرة محددة يتقدم فيها مرشحون من مختلف الفئات والاتجاهات وتشتد المنافسة فى بعضها خاصة فى الدوائر ذات العصبيات القومية والمصالح المتشابكة.

وكان من الطبيعى فى هذه المشاهد ان تحدث تجاوزات حاولت الدولة بمختلف اجهزتها سواء القضائية أو الامنية الحد منها والتخفيف من آثارها حتى لاينعكس ذلك على اداء المجلس أو النواب أنفسهم..

ومع تطور النظام السياسى فى مصر وتعدد الاحزاب والتعديلات الدستورية الاخيرة التى طالب بها الرئيس مبارك من أجل حياة سياسية افضل واصلاح سياسى حقيقى يدفع بالعمل الوطنى إلى الامام لصالح المواطنين وانتشار الفضائيات و الصحف الخاصة والحزبية ومناخ الحرية غير المسبوق الذى تعيشه مصر ظهرت دعوات من البعض لوجود رقابة خارجية دولية على الانتخابات البرلمانية فى مصر.. وعلى الرغم من ان هذه الدعوة قد تجد استجابة لدى البعض خاصة السياسيين من ذوى الاتجاهات المعروفة والمناهضة للدولة الا انها لاقت رفضا كاملا بل واستنكارا لدى السواد الاعظم للمصريين على امتداد البلاد اذا لايعقل ان ترى اجانب أو ممثلين بمنظمات دولية وقد حضروا إلى مصر لمراقبة الانتخابات والتجول فى المحافظات ودخول اللجان للتفتيش على القائمين على العملية الانتخابية وسؤال المواطنين ومراقبتهم ثم اعداد تقارير لمنظماتهم والجهات التى تمولهم حول مدى صحة وسلامة هذه الانتخابات! وهل هى انتخابات حقيقية فعلية ام انها تمثيلية مزورة استهدفت فوز مرشحين معينين وسقوط اخرين..ان مثل هذا المشهد لايمكن ان يقبله مواطن مصرى مهما كانت معارضته للنظام أو الحكومة لأن فى وجود هؤلاء المراقبين على ارض مصر انتقاصا للسيادة المصرية وعدم ثقة فى الاجهزة القائمة على العملية الانتخابية وتقليلا من جهودها وتشكيكا فى وطنيتها.

واذا كانت ظاهرة المراقبين الدوليين للانتخابات ظهرت فى بعض المناطق والدول التى تعانى من انقسامات وعدم استقرار سياسى أو أمنى أو عرقى فان الوضع يختلف تماما فى مصر وهى دولة عريقة ذات مؤسسات راسخة لها تقاليدها السياسية والاخلاقية يقودها الرئيس حسنى مبارك واحد من اخلص ابنائها بتاريخه العسكرى والسياسى الطويل الذى استطاع ان ينهض بها ويحقق لها المزيد من الانجازات والاصلاحات على المستوى السياسى والاقتصادى والاجتماعى وأن يحافظ على امنها القومى .

وكانت التعديلات الدستورية التى دعا اليها عام ٢٠٠٥ وتم تنفيذها فى ٢٠٠٧ وانتخاب رئيس الجمهورية - لأول مرة- فى التاريخ عن طريق الانتخاب الحر المباشر من بين اكثر من مرشح بالاضافة للعديد من الاصلاحات جاءت كلها فى صالح مصر وشعبها.. وبعد كل هذه الاصلاحات تظهر بعض الاصوات للأسف.. التى تنادى برقابة خارجية على الانتخابات القادمة تظهر هذه الاصوات وهى تغنى خارج السرب ولا تجد أية استجابة لها من الملايين من ابناء مصر .




رؤية
نوادى الروتارى.. والفشخرة الاجتماعية

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

لا أعرف سببا لتخاذل أندية الروتارى فى تكريم أبطال أكتوبر مع انها احتفلت بأبطال المسلسلات التليفزيونية لشهر رمضان لذلك سألت نفسى: من هم أحق بالتكريم أبطال العبور الذين حققوا النصر لمصر ورفعوا رؤوسنا بعبور خط بارليف واستعادة سيناء الى أراضينا أم تكريم زهرة وأزواجها الخمسة.. ومسلسل «عايزة اتجوز».. و«بفعل فاعل» و«ملكة فى المنفى»؟

لا أحد يعترض على استضافة فنانه أو فنان أبدع أحدهما فى مسلسل كوميدى أو اجتماعى.. لأن تكريم الابداع مطلوب وخاصة عندما يأتى من صفوة المجتمع الذين ينتمون لنوادى الروتارى.. لكن الاعتراض هو ان تسقط مناسبة وطنية مثل اكتوبر العظيم من ذاكرة مجتمع الصفوة حتى يصبح نشاط أندية مثل نوادى الروتارى فى شهر أكتوبر الذى يحتفل فيه الشعب بقواته المسلحة وأبطال العبور مقصورا على استضافة نجوم المسلسلات.. فى حين ان هؤلاء النجوم أخذوا حقهم «تالت ومتلت» فى الاجور.. وقد سمعنا منذ أيام اسامة الشيخ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وهو يصرخ من الخسائر المادية التى تحملها التليفزيون فى شهر رمضان بسبب ارتفاع أجور الفنانين والفنان الذى كان يتقاضى مليون جنيه فى المسلسل أصبح يتقاضى عشرة ملايين جنيه.. اللهم لا حسد لأنه فى النهاية بشر عليه مسئوليات والتزامات قد تجعله يخاف من العيون ويصر على عدم الكشف عن قيمة ما يتقاضاه فى العقد حتى لا يدفع عنه ضرائب بالكامل.. وهذه الظاهرة لم تعد مقبولة لا من الفنان ولا من المنتجين الذين يتعاقدون معه.. فالتفسير الوحيد لها الان هو تشجيع المنتجين للفنانين على التهرب من الضرائب..

ورغم كل ذلك تنافست نوادى الروتارى على تكريم أبطال هذه المسلسلات التليفزيونية فى توقيت واحد لدرجة ان المسلسل الواحد كان يحظى بتكريم أبطاله من أكثر من ناد ولا أعرف الاسباب.. هل هو مرض اجتماعى أصاب عددا من سيدات الروتارى اللاتى يدخلن سباقا فى التصوير مع الفنانين والفنانات فى «مجلات المجتمع» حتى أصبح التنافس بينهن فى تكرار الصور لارضاء الذات واستعراض الايشاربات والتسريحات.

لقد أسعدنى ان يستضيف نادى روتارى الجزيرة رجل الاعمال نجيب ساويرس الذى روى عن تجربته الاقتصادية كيف بدأ حتى وصل.. واستضافته للدكتور سيد البدوى رئيس حزب الوفد.. كما أسعدنى أيضا نادى ليونز جاردن سيتى والذى تميز عن بقية نوادى الروتارى والليونز باستضافة رئيسته الدكتورة عواطف سراج الدين لشخصيات لها تاريخ فقد قامت بتكريم فريق المحامين المصريين الذين تطوعوا للدفاع فى قضية مروة الشربينى وكان من أبرز ضيوفه احمد المغربى ومفيد شهاب ومصطفى الفقى وجمال قطب.. الى جانب قوافل الخير .

على أى حال ما حدث فى نوادى الروتارى أرجو ان يكون سهوا وليس فشخرة اجتماعية... وأنا شخصيا يهمنى ان تبقى رسالة الروتارى على عرش العمل الاجتماعى من خلال أنشطتها فى القرية والمدينة..




أما قبل
خمسة سياحة

بقلم: داليا جمال

كلما سافرت الى اى دولة للسياحة او العمل، اشعر بمدى المسئولية الصعبة والثقيلة التى وضعت على عاتق وزير السياحة فى مصر، لن اقارن بين مصر واوروبا، فدولة مثل تركيا لديهم مالدينا من الزحام، ويمتلكون بعض الاثار التى نمتلك اضعافها، إلا ان الفارق بيننا كبير، حيث سينتابك شعور بأن كل فرد من الشعب التركى يعمل فى السياحة، فالابتسامة تقابلك اينما حللت وسواء قمت بالشراء او اكتفيت بالفرجة، لن تتحول ابتسامة البائع الى عبوس، ولن تحتار لحظة فى البحث عن مكان لتناول طعامك، ورغم زحام السيارات، فإن النظام يمنع اى فرد من الشكوى، والشوارع الطويلة تقسمها الاشارات الى عدة مقاطع، تمنع لجوء المارة للمرور وسط السيارات، والتاكسى له لون واحد وتعريفة واحدة تسرى على الجميع، والميزة الكبرى انك لا تجد من يقول لك بدون مناسبة «كل سنة وانت طيب».

اما مشتريات السياح فاغلبها صناعة تركية ١٠٠٪، باختصار اشفقت على وزير السياحة فى بلدنا، فهمه اكثر من ثقيل، فمع الزحام والتلوث وعبوس البشر، لن تشفع لنا عظمة اثار اجدادنا لدى السياح، ليأتوا من آخر الدنيا، نحن فى حاجة ان يكون كل منا وزيرا للسياحة، لازدهار السياحة فى مصر.




سطور جريئة
سلام.. ولا فى الأحلام!!

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

أخيرا أكدت الأمم المتحدة أن قيام دولة فلسطينية أصبح يبدو حاليا مجرد «وهم» بسبب الاستيطان الاسرائيلى فى الضفة الغربية.. هذه الحقيقة الصادمة أعلنها يوم الأحد الماضى مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان ريتشارد فولك الذى أكد أن فكرة قيام دولة فلسطينية أصبحت تبدو مشكلة أكثر منها حلا للصراع لأنها ستتطلب تغييرا جذريا فى عملية الاستيطان لكن الاستيطان أصبح يجعل هذا الخيار غير ممكن التحقيق.

هذه الحقيقة الصادمة أردت أن أسجلها حتى نفيق جميعا من غفوتنا بعد أن أصبحت اسرائيل تتلاعب بقضية المفاوضات الحالية مع الفلسطينيين ولم تعد الولايات المتحدة ولا غيرها من دول العالم وفى مقدمتها دول الاتحاد الأوروبى قادرين على هذه الدولة العجيبة فى تاريخنا الحديث.. وأصبحت أؤكد انه لم يعد هناك أمل الآن فى قيام دولة فلسطينية خاصة بعد ان أعلنت اسرائيل صراحة ومازالت أنها لن تنسحب من الأراضى العربية المحتلة حتى حدود عام ١٩٦٧ ولن تسمح بتقسيم مدينة القدس مرة أخرى وستظل مدينة موحدة كعاصمة للدولة اليهودية، وأنها لن تتوقف عن بناء المستوطنات فى الأراضى العربية المحتلة بل أعلنت عن خطة لبناء ١٢ ألف وحدة استيطانية جديدة خلال السنوات القادمة أى انها ستستمر فى البناء لسكانها على أرض الغير حتى تجعل من كل الأراضى المحتلة أمرا يصعب بل يستحيل معه إقامة ما ينادى به الفلسطينيون والعرب بدولة فلسطينية.. ومن لا يعرف ذلك يقرأ معى آخر الاحصاءات الرسمية عن حجم الاستيطان الاسرائيلى فى الضفة الغربية والقدس . فقد بلغ عدد المستوطنات فى الضفة الغربية حتى نهاية العام الماضى ١٤٤ مستوطنة كان أكثرها فى مدينة القدس، بواقع ٢٦ مستوطنة، اما عدد المستوطنين فى الضفة الغربية بلغ ٥١٨ ألف مستوطن فى نهاية عام ٢٠٠٩ وأكدت الاحصائيات ان عدد المستوطنين فى الضفة الغربية تضاعف أكثر من ٤٠ مرة خلال السنوات ١٩٧٢ وحتى عام ٢٠٠٩ ويتركز معظمهم فى محافظة القدس، حيث بلغت نسبتهم حوالى ٥٢٪ من مجموع المستوطنين فى الضفة الغربية بواقع ٢٦٨ ألف مستوطن يلى ذلك محافظة رام الله والبيرة ٩٣ ألف مستوطن ومحافظة بيت لحم ٥٨ ألف مستوطن.. لذا أصبح السؤال: ما الحل؟

لقد أصبحت أنا شخصيا على قناعة تامة الآن ان الحل لن يأتى سوى بانتفاضة فلسطينية جديدة ضد طمع اسرائيل فى الأراضى الفلسطينية لكن لابد قبلها ان يتم توحيد الصف الفلسطينى أولا وأن يتفقوا على كلمة سواء ولتبدأ هذه الانتفاضة حتى لو ضاع فيها نصف الشعب الفلسطينى.. وقتها ستعود الأرض وسيخرج المستوطن الغازى من أرضهم مثلما فعل فى قطاع غزة. أما الانتظار للذهاب للأمم المتحدة واستصدار قرارات جديدة على فرض سماح الولايات المتحدة الأمريكية بصدور مثل هذه القرارات فسوف توضع فى الأدراج مثلها مثل مئات القرارات السابقة. فإما أن يعيش بقية الفلسطينيين أحرارا على أرضهم أو ليذهب الجميع إلى زوال لأنه سيكون أشرف لهم من العيش تحت إمرة هذه الدولة العنصرية.. الدموية.. الظالمة.. وأخيرا أقول: من عنده كلام غير ذلك فليبلغنى به لعلى أكون مخطئا.

فكرتى
عيد الحب

بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

سوف استمر أكتب عن عيد الحب ولن أتوقف أبدا الى ان نعود الى الاحتفال به كما كنا نحتفل قبل ربع قرن، عندما دعا مصطفى أمين القراء للاحتفال به واختاروا له يوم ٤ نوفمبر من كل عام.

عندما سألته: ماذا تفعل يوم الحب؟ قال: اتذكر كل من وقف بجانبى فى محنة، وكل من ساعدنى فى شدة، وكل من أوذى بسببى، وكل من غمرنى بعطف. أكد لى بان مشاعر الحب تملأ الانسان بالأمل والاحلام، وتساعده على نسيان مرارة الأيام.

ونحن هذه الايام فى اشد الحاجة الى جمع الشمل وتوحيد الأهل وإعادة الثقة بين الناس، بعد ان تباعد المقربون وتضاعف عدد الذين يعضون يد صاحب الفضل.

أتمنى بهذه المناسبة ان نعود لحب بلدنا. نؤكد لأنفسنا ان متاعبنا مؤقتة وأزماتنا لن تدوم، حينئذ سوف نشعر أننا نستطيع ان نقيلها من عثرتها وان نعالج مشاكلها.

هذا العيد ليس عيدا للهدايا لكنه عيد للعطاء الانسانى: فمد يدك الى محتاج أو اطعم جائعا أو اهد ضالا.

اذا لم تستطع أن تعطى شيئا، اعطنا ابتسامة صادقة يوم عيد الحب!




الانتخابات وأولوياتنا الوطنية

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

ترى ما هى أولوياتنا الوطنية فى المرحلة القادمة ؟.. ثمة من يرى أن موسم الانتخابات البرلمانية الذى سيستمر حتى نهاية نوفمبر المقبل .. من شأنه أن يزيد الأجواء سخونة بالحوارات والمناقشات المنتظرة .. لتشغل الناس وتحرك الدماء فى أوردة المجتمع .. ولكن هل الانتخابات البرلمانية فى حد ذاتها أولوية وطنية ؟ أم أنها بحاجة إلى مبادرات حقيقية تحملها للناس وتقنعهم بها .. وتدفعهم إلى المشاركة فيها .. أو إن شئت إلى منظومة من الأولويات الأخرى التى تمهد لها الطريق لتكون موسم اتفاق وتلاق .. وجامع وعابر للاختلافات وأرضية مناسبة للعبور نحو مراجعات شاملة .. ومرحلة جديدة تطوى صفحة مما سبق .. وتعيد تحديد اتجاه "بوصلة" المجتمع الى "القبلة" الصحيحة .. والهدف الواضح.

ثمة سجالات عنيفة وغير مفهومة فى مجتمعنا .. سمحت للبعض بالبحث عن قنوات .. أية قنوات للتعبيرعما يفكرون به أو يتصورونه .. و يمكن لهذه السجالات أن تمر بصورة سالمة ومقبولة لو وجدت ما يناسبها من أبواب مشرعة أو "ترددات" جاهزة للاستقبال بدون تشويش .. ولكنها للأسف تقع فى براثن الخطيئة ..

لقد سبق ودعونا فى وقت مضى إلى مشروع لاستنهاض الهمم .. وكسر حواجز الإحباط والخوف .. فكما قال الإمام على ابن أبى طالب كرم الله وجهه .. رب همة أحيت أمة .. ونحن بحاجة إلى مشروع قومى ضخم تلتف حوله الأمة .. عنوانه الكبيرالإصلاح .. لأن الاستمرار فى هذه السجالات لن يسمم أجواءنا فقط .. وإنما قد يولد لدينا أزمات غير تلك اجتهدنا لمحاصرتها وحلها .. وغير تلك التى قد نكون توافقنا على تأجيلها.

سؤال العمل ضرورى لتحديد أولوياتنا ولتجاوز خلافاتنا ولتطمين الناس فى مجتمعنا على حاضرهم ومستقبلهم ولتفويت الفرصة على الآخرين للتدخل فى شؤوننا .. وهو ضرورى أيضا لتمكين قطار الإصلاح فى بلادنا من الوصول إلى محطته التى نريدها .. قبل أن يتسارع دوران عجلات قطار نفاد الصبر.

لا أشك بأن مجتمعنا يمر بمرحلة من التحولات .. وهذه وان كانت لها استحقاقاتها المفتوحة على اى توقع ليست جديدة عليه .. ولا تدعو الى المبالغة فى الخوف او اثارة الهواجس وانما تدفعنا الى الايمان اكثر بضرورة التوافق على ما نحتاجه من اولويات واعتبارات ومقاصد والحذر ايضا مما يفضى اليه هذا الاستغراق فى التلاوم والتساجل من نتائج غير مطلوبة.. لا يسعدنا ان يصاب بها مجتمعنا لا قدر الله.

أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

● مازالت الأنباء عن منجم السكرى لإنتاج الذهب فى مصر تسعدنا وتعطينا الأمل فى غد مشرق.

والحقيقة أن البحث عن الذهب فى أرض مصر كان يجب الاهتمام به منذ زمن بعيد.. فنظرة إلى أجدادنا الفراعنة وكل ما تركوه من آثار كان الذهب عاملا رئيسا فيه.. وبالتالى فهم لم يستوردوا الذهب من الخارج ولكنهم وجدوه فى أرض مصر.. المطلوب تدريب الكوادر الفنية لاستخراج الذهب بحيث يتم البحث عنه بأيد مصرية خالصة ليكون ذهبنا خالصا لنا!

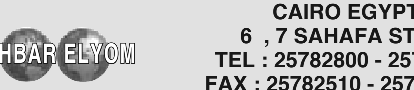
● من حقنا كمصريين أن نرى صورة مصر عبر الفضاء ناصعة خالية من كل البقع السوداء التى نشرها الإعلام الفضائى سواء كان ذلك عن قصد أو غير قصد. وحبذا لو كف رجال الأعمال اعلاناتهم عن أى برامج إثارة تسىء إلى صورة مصر. فمن يتابع قنوات الفضاء عندنا وعند الآخرين لا يجد أى قناة تسىء إلى بلدها من أجل حفنة دولارات!!

● القضية الفلسطينية تعود إلى نقطة الصفر.

فالمسألة الآن ليست إقامة دولة فلسطينية معترف بها.. ولكن المشكلة الآن هى القرار الأخير لحكومة نتنياهو بأن كل من يقيم فى إسرائيل لابد ان يقسم بالولاء لإسرائيل وهويتها اليهودية الخالصة. وهذا معناه ان عرب ٤٨ المقيمين حتى الآن داخل إسرائيل عليهم أن يغادروها لانهم ليسوا يهودا.. وبعد ان كنا نتحدث عن مشكلة الاستيطان وعودة اللاجئين جاءت هذه القنبلة الأخيرة لتفجر القضية من أساسها.

أما مسألة القدس الشرقية عاصمة لفلسطين فعلمها عند الله!

أخبار اليوم
٦، ٧ ش الصحافة
القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ . فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

المستقبل ودور العلم «١٤»

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

لا شك أن لكل تكنولوجيا جديدة وجهين: وجه «ناصع» يتمثل فى مجموعة الفوائد والمكاسب التى يمكن أن تعود علينا من جراء تطبيقاتها. ووجه «معتم» يمثل مجموعة التحديات والمخاطر التى قد تحدث عند التطبيق الفعلى لها. ولعل تكنولوجيا إنتاج الوقود النووى واستخدامات الطاقة النووية السلمية خير مثال يمكن استخدامه للدلالة على ذلك.

وقد صاحبت مواد وتكنولوجيا النانو منذ منتصف العقد الأول من هذا القرن مجموعة من الهواجس تتعلق بالمخاطر المحتملة والآثار السلبية المترتبة على تطبيقاتها فى المجالات المختلفة، ولعل من أبرز تلك المخاطر التى يمكن أن توصم بها مواد وتطبيقات تكنولوجيا النانو تلك المتعلقة بالقضايا التالية:

- قضايا اقتصادية وقضايا اجتماعية وقضايا أخلاقية وقضايا بيئية وقضايا متعلقة بسمية المواد النانونية.

ونظراً لما تتسم به المواد النانونية وتكنولوجيتها بخواص تنفرد بها عن سواها، فقد أثار هذا الأمر مجموعة أخرى من الهواجس لدى الكثيرين، من بينها:

- هواجس تتعلق بهذا التعتيم الكامل الذى تفرضه الدول المنتجة للمواد النانونية التى تستخدم فى الأغراض والتطبيقات العسكرية وفى صناعة أسلحة الدمار الشامل.

- هواجس أمنية تولدت عند حكومات الدول التى لم تشارك بعد فى وضع خطط وبرامج بحثية وتطبيقية لتكنولوجيا النانو. ولتلك الدول كل الحق فى أن تشعر بهذا القلق، خاصة وهى تشعر بالندم على عدم مشاركتها فى النشاط النووى العالمى وهو لايزال فى مهده.

- هواجس تتعلق بالمستقبل العلمى والاقتصادى الذى تنتظره الدول المتخلفة عن ركب تقنيات النانو التكنولوجية، وزيادة احتمال تعميق الفجوة التكنولوجية بينها وبين رواد سفينة تكنولوجيا النانو وبحاريها.

- ارتفاع المعدلات الإنتاجية للمواد النانونية، وظهور عائلات جديدة منها بصورة شبه يومية، وهذا يمثل عند البعض خطورة نابعة من هاجس عدم ضمان أهلية تلك المواد الناشئة للاستخدامات الآمنة.

- هواجس متعلقة بالطبيعة غير المرئية لمواد النانو المخلقة معملياً، وعدم القدرة على متابعتها أثناء التشغيل بالعين المجردة. وهذا يثير احتمالات فشل أى محاولة للسيطرة عليها وإبطال فاعليتها إذا ما احتاج الأمر إلى ذلك، وقد رأى البعض أن يربط بينها وبين طبيعة التفاعلات الانشطارية بالمفاعلات النووية التى يصعب إيقافها إلا من خلال استخدام تقنيات خاصة.

وبالطبع ليس من المنطقى تطبيق القوانين نفسها والنظم الملزمة الخاصة بالتقنيات والتكنولوجيات الماضية، ونقلها جملة وتفصيلاً إلى التكنولوجيات اللاحقة فلكل تكنولوجيا هويتها وتطبيقها ومخاطرها الخاصة بها.

إن الخطر الحقيقى الذى يمكن أن نتأثر به كدول نامية من جراء تطبيقات تكنولوجيا النانو هو التخلف عن ركبها كما حدث سابقاً فى التكنولوجيات الأخرى التى تخلفنا عن اللحاق بها.

وللحديث بقية..



يوم «الغذاء العالمى» يحذر من الجوع





بقلم: مصطفى عبدالقادر

•• بين أخبار وأنباء عديدة تنشرها الصحف وأجهزة الإعلام المختلفة عن حروب وصراعات وأحداث اقليمية أو دولية اعتادت الأعين قراءتها.. والآذان سماعها فى زمن ينزف معه العالم صراع حضاراته وفقدان أمنه وسلامه.. طالعنا جميعا مجريات احتفال العالم يوم ١٦ أكتوبر الجارى «يوم الغذاء العالمى» الذى أعدته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» فى الذكرى ٦٥ لإنشائها عام ١٩٤٥ تحت شعار «متحدون ضد الجوع».. ليضيف بمعلوماته واحصائياته وتوصياته «مأساة عالمية» عبرت عنها المنظمة ذاتها بأنها «الفضيحة الأكبر فى العالم»!!

•• واذ صرح جاك ضيوف (المدير العام لمنظمة الفاو) بأن طفلا واحدا يموت كل ست ثوان بسبب سوء التغذية وان الرد الملائم على مشكلات الجوع يتطلب عملا حازما وعاجلا على جميع المستويات فى اطار مسئولية جماعية.. بزيادة حصة الزراعة واستقرار سوق الغذاء وأسعارها خاصة فى البلدان التى يسودها العجز الغذائى.. وتمثل ٩٨٪ من جوعى العالم فى الدول النامية خاصة فى افريقيا وآسيا والمحيط الهادى وبعض دول أمريكا اللاتينية والكاريبى.. أكد البيان المشترك الذى صدر عن منظمة «الفاو» وبرنامج الغذاء العالمى ومنظمة «ايفاد» للتنمية الزراعية أن حالة الغذاء فى العالم «حرجة للغاية.. وغير مقبولة»!!

•• وقد قادتنى تلك الأخبار والأنباء حول هذا الاحتفال العالمى وأحداثه إلى العودة لقراءة الدراسة التى سبق أن أعدتها الكاتبة جيسيكا ويليامز بعنوان «٥٠ حقيقة ينبغى أن تغير العالم» لتؤكد من خلالها التناقضات الصارخة التى يعيشها البشر فى الدول المتقدمة والنامية والمتأخرة أو «المتخلفة» وهو مع ما يتنافى مع حق الانسان فى حياة كريمة خاصة ونحن فى القرن الحادى والعشرين. وكان من أبرز النقاط التى أوردتها وتكاد ترتبط بموضوع المقال..

• واحد من بين كل خمسة أشخاص فى العالم يعيش بأقل من دولار واحد فى اليوم..

وتقترح لحل هذه الحقيقة المحزنة.. بأن تتبرع الدول الأكثر ثراء فى العالم ولو بأقل من ١٪ من دخلها للقضاء على اسوأ آثار الفقر لتوفير الغذاء والخدمات الأساسية (الصحة .التعليم.. الخ) خاصة أنه يتم صرف دولارين ونصف كحد أدنى يوميا على كل بقرة فى الاتحاد الأوروبى وهو مبلغ يفوق ما يعيش عليه أكثر من ٧٥٪ من الافريقيين!!

• تقتل السيارات شخصين كل دقيقة. على مستوى العالم الغربى.

وترى انه اذا استمر هذا المعدل فى حوادث الطرق فستصبح نسبة المتوفين من جراء ذلك ١,١٧ مليون كل عام، بالاضافة إلى عشرة ملايين سيصابون بجروح أو عجز جسدى.

• تقدر تجارة العالم فى المخدرات بأنواعها حوالى ٤٠٠ مليار دولار وهو ما يعتبر قيمة مساوية لما ينفق على الصناعة الدوائية العالمية.

•• وأخيرا.. مع الواقع الذى يتأكد يوما بعد يوم بأن العالم متداخل بكل أحداثه من حروب وصراعات وأزمات تنعكس على أرجائه.. فهل من قراءة نافذة من قادة العالم لتوصيات «الفاو» للحد من الفقر وأزمة الغذاء العالمى لانقاذ البشرية من محنة قاسية لا تحمد عقباها.



اختفاء القمر الصناعى البحثى















بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

فى عام ١٩٩٢ اطلق طلاب المعهد الفنى الهندسى (التختيون) الاسرائيلى ومقره صحراء النقب سلسلة من الاقمار الصناعية التعليمية والبحثية تحت مسمى افق١، افق٢.. الخ كمشروعات لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس وعلى الرغم من ان هذه الاقمار الطلابية بدأت منذ ثمانية عشر عاما الا انها تطورت بمساعدات مباشرة من جيش الدفاع الاسرائيلى ووكالة ناسا الامريكية وشركة العال الاسرائيلية ووزارة الاتصالات وقطاعات الاستخبارات الاسرائيلية وعلى رأسها الموساد ويعنى ذلك دعم كافة المؤسسات ذات الصلة ببرنامج الفضاء الاسرائيلى منذ المرحلة التعليمية لطلاب البكالوريوس لطلاب اسرائيل.

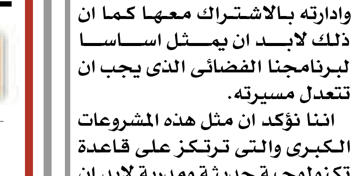
نسوق هذه المقدمة حتى نؤكد لمجتمعنا التعليمى والبحثى على مدى اهمية امتلاك الفضاء .. ولما كانت اهمية امتلاك الفضاء محل تسابق ولما كانت الولايات المتحدة الامريكية ووكالاتها الفضائية هى مالكة ناصية هذه التكنولوجيا فإننا لابد ان نتوقع ان يكون ترتيب اولوياتها هو السماح نقل ناصية الفضاء لاخرين ولابد اذا من ان تكون اسرائيل على رأس هؤلاء الاخرين وهو ما حدث فعلا حيث تقوم الولايات المتحدة باستقبال طلاب معهد التختيون فى مرحلة التدريب على مشروع الفضاء فى مؤسسات الفضاء الامريكية وامدادهم بالبرامج .

تقول تصريحات المسئولين عن البرنامج الفضائى المصرى ان القمر (مصر سات ١) قد اختفى قبل ذلك ثلاث مرات خلال عمره الذى يقترب من الثلاث سنوات وكان يتم العثور عليه فى كل مرة لكن فرص العثور عليه هذه المرة تكاد تكون معدومة. رغم ان تكلفته بلغت ٢١ مليون جنيه.

ان البرنامج الفضائى المصرى ليس فقط القمر الصناعى (سات ١) ولكنه برنامج له بنية اساسية تتمثل فى محطات الارسال ومحطات الاستقبال والمؤهلين من الخبراء والعلماء فى التعامل معه ادارة وعلما ومن ثم فان المسألة ليست الحصول على تعويض من اوكرانيا بقمر جديد .. والسؤال ماذا نستفيد اذا اعادت اوكرانيا قمرا اخر به عيوب؟

لابد لنا ان نتوقف امام تصريحات بعض الذين كانت لهم ملاحظات على برنامجنا الفضائى او على تسيير القمر المصرى سات ١ ان ذلك ليس نهاية العالم فهناك دول كثيرة تفقد اقمارا وهناك حرب فضائية من السطو والسيطرة والاسر الفضائى حرب كونية لن ينجح فيها الا الاقوى علميا وفنيا وهو ما يجب الاعتراف به فى حالة قمرنا المصرى الاوكرانى الذى تم تصنيعه فى اوكرانيا ويتم تشغيله وادارته بالاشتراك معها كما ان ذلك لابد ان يمثل اساسا لبرنامجنا الفضائى الذى يجب ان تتعدل مسيرته.

اننا نؤكد ان مثل هذه المشروعات الكبرى والتى ترتكز على قاعدة تكنولوجية حديثة ومدربة لابد ان تعانى المشكلات لكن عندما يتم التاسيس لها منذ البداية بشكل علمى وترتيب ادارى محكم واختيار من نتعاون معهم فى سوق عالمى يباع فيه كل شئ لمن يدفع اكثر اننا مطالبون بوضع ركائز ثابتة لبرامجنا البحثية والتكنولوجية فى مجال الفضاء والتكنولوجيا الحيوية وعلوم المواد والطاقة النووية وتشغيل المفاعلات وغيرها من منطلق تعليمى وبحثى .





نحو النور

جذور الشر فى وطننا العربى!

بقلم: سمير عبدالقادر

تحل بعد يومين ذكرى وعد «بلفور» الذى صدر فى الثانى من نوفمبر سنة ١٩١٧، وهو يمثل أخطر تطور فى مصير المنطقة، ومصير الكفاح العربى، لأنه فتح الباب أمام الصهيونية، وتحول «الوطن القومى» الذى نادى به بلفور إلى «دولة» فى قلب الوطن العربى!

والذى أصدر التصريح هو «لورد بلفور» وزير الخارجية البريطانية بعد سعى حثيث قبل ذلك بسنوات عديدة من أقطاب الصهيونية وعلى رأسهم وايزمان، وقد عارض البعض هذه الفكرة، وكانت حجتهم أن مثل هذا التصريح سيفقد العرب ثقتهم فى الغرب، وسيعرض مصالحه. أعنى مصالح الغرب. للخطر، ولكن أحدا لم يستمع لهذه الأصوات المعارضة، لأن الرأى السائد حينئذ كان ان العرب جنس لا قيمة ولا قوة له!

ومن الواضح ان الدافع الأساسى لمساندة الساسة البريطانيين لوعد «بلفور» كان المحافظة على قناة السويس بمنع قيام أية دولة عربية قوية إلى جوارها، وكان وجود دولة صهيونية فى قلب العالم العربى وسيلة لتفتيت الكتلة العربية، ومنعها من التجمع أو الاتحاد، ويؤيد ذلك انه ما كادت الحرب العالمية الأولى تبلغ نهايتها، حتى اقتسم النفوذان البريطانى والفرنسى البلاد العربية، وجرت السياسة البريطانية منذ ذلك الحين على تأييد تقسيم العالم العربى إلى دول صغيرة متناثرة!

وقد قيل فى ذاك الوقت ان بريطانيا وافقت على إنشاء الجامعة العربية فى سنة ١٩٤٥، وهذا صحيح اذا أخذ الأمر بظاهره، فقد أعلن انتونى ايدن حينئذ ان بريطانيا لا تمانع فى قيام جامعة تضم الدول العربية، انه أيسر على بريطانيا أن تتعامل مع مجموعة واحدة من أن تتعامل مع دول متعددة!

أخيرا.. عندما نذكر وعد «بلفور» فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧، لابد أن نذكر أيضا جذور الشر فى وطننا العربى!



صباح الفل

موسم الفشر!



بقلم : عبدالقادر محمد على

بعض المرشحين لا يسعون إلى الفوز بعضوية مجلس الشعب من أجل خدمة أبناء الدائرة كما يدعون، ولكن من أجل الصيت والمنجهة والحصانة .. وما أدراك ما الحصانة . المرشح ينفق الملايين على الدعاية الانتخابية طمعا فى سماع جملة «سيادة النائب» وهو على استعداد للتضحية بكل ما يملك للتسلل إلى مجلس الشعب وتبوؤ مكان تحت القبة وسط الأكابر ، أملا فى ظهوره يوماً على شاشة التليفزيون.. ولو حتى من قفاه !

موسم الانتخابات يذكرنى دائما بكذبة أبريل. تلك الكذبة البريئة التى تتسم دائما بالطرافة. فنسمعها ونضحك . أما موسم الكذب غير البرىء فيهل علينا دائما مع الانتخابات النيابية ويستمر طوال فترة الدعاية.

سكان القرى والمناطق الشعبية والبسطاء هم أكثر الناس تضررا من اكاذيب المرشحين . ورغم أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، إلا انهم يتعرضون لنفس اللدغة من نفس الجحر مع كل انتخابات. ولكنهم للأسف لا يتعظون لأن المرشح الدحلاب يستولى على مشاعرهم ، ويمارس الفشر بثبات وثقة حتى ينجح فى خداعهم والحصول على اصواتهم.

الأكاذيب الانتخابية كثيرة ومتنوعة . والمرشح جاهز دائما للإجابة على كل سؤال. فالأمر لا يتطلب سوى الرد بأى كلام كبير .. وإطلاق الوعود بسخاء .. والاستجابة لكل الطلبات مهما كانت غرابتها .

حاول أن تحضر أحد المؤتمرات الانتخابية وراقب ما يجرى. فى نهاية المؤتمر تتعالى صيحات الناخبين الذين يحمل كل منهم طلبا فى يده ، فيقسم المرشح ألا يتحرك أى منهم من مكانه، ويترك المنصة وينزل اليهم بنفسه . يحتضن الناخب بكل الشوق والحنية، ويتسلم الطلب ويقرأه باهتمام ويسلمه لمساعده ليضعه فى الملف.. ثم يتجه لغيره . وفى نهاية السهرة يلعن ابوالظروف التى اجبرته على مصافحة هؤلاء الأوباش . ولكن مساعديه يذكرونه بأن الغاية تبرر الوسيلة وانه لن يرى هذه الوجوه العكرة بعد دخوله مجلس الشعب .

قبل التصويت يلتقى المرشح بأبناء دائرته الكرام فى المؤتمر الشعبى الأخير، ويعيد اليهم الطلبات بود وابتسامة، وكلها تحمل موافقة رئيس الوزراء والوزراء على تعيين كل العاطلين من أبناء الدائرة . الحاصلين على شهادات عليا سفراء بالخارجية ، وحملة الدبلومات الصناعية مذيعين بالتليفزيون ومديرى عموم بالوزارات . والحاصلين على الاعدادية مهندسين بقطاع البترول . وحملة الابتدائية معيدين بالجامعات . وموافقات بصرف معاش شهرى ٥ آلاف يورو لكل من بلغ ٤٠ عاما ويرغب فى الراحة. ثم المفاجأة الكبرى وسط عاصفة من التصفيق وهتافات التأييد وهى كوبون لكل ناخب لاستلام طماطماية مع إعلان فوز المرشح .

إذا نجح المرشح فى الانتخابات فإنه يحمد الله لأنه لم يعد فى حاجة إلى هؤلاء الأوغاد . أما إذا سقط فلا يشفى غليله سوى أنه كان يعرف مسبقا أنهم انتهازيون ، ولذلك كان حريصاً على إعادة طلباتهم بتوقيعات مضروبة وموافقات وهمية !

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

مــدنى

الرهبة أساس الإكراه

الاكراه الذى يبطل التصرف هو وضع شخص تحت سلطة رهبة يبعثها آخر دون وجه حق وتكون قائمة على اساس. وشرحت ذلك محكمة النقض بقولها ان الرهبة تقوم على اساس اذا كانت ظروف الحال تصور للطرف - الذى يدعى انه وقع تحت تأثيرها - خطرا جسيما محدقا يهدده هو أو غيره فى النفس أو الجسم أوالشرف أو المال. ويراعى فى تقدير الاكراه جنس من وقع عليه وسنه وحالته الاجتماعية والصحية، وكل ظرف آخر من شأنه ان يؤثر فى جسامة الاكراه. وتابعت المحكمة انه لا يشترط فى الخطر الجسيم أو وسائل الضغط الى تستخدم ان تعدم ارادة المكره بل يكفى ان تفسدها بأن تحدث رهبة فى نفسه تدفعه لقبول تصرف ما كان ليقبله لو كانت إرادته حرة.

«٥٤٨٤/٦٤ق»

دستورى

القضاء يراقب قرارات التحكيم

تناولت المحكمة الدستورية العليا التحكيم فى أحد أحكامها المهمة فقالت انه عرض نزاع معين بين طرفين على محكم من الغير يعيناه باختيارهما أو بتفويض منهما وفقا لشروط يحددانها ليفصل فى نزاعهما بقرار يقطع دابر الخصومة، بعد ان يدلى كل منهما بوجهة نظره من خلال ضمانات التقاضى الرئيسية.

وأوضحت المحكمة خلال رئاسة المستشار ماهر البحيرى وعضوية المستشارين عبدالوهاب عبدالرازق ود. حنفى جبالى والراحل إلهام نوار ومحمد الشناوى وماهر سامى والسيد حشيش بأمانة سر ناصر امام ان المشرع بماله من سلطة تقديرية فى تنظيم الحقوق - حجب المحاكم عن نظر المسائل التى يتناولها التحكيم استثناء من اصل خضوعها لولايتها.. ولما كان ذلك لاعتبارات تتفق والمنطق القضائى قوامها ان عرض نزاع ما على هيئة التحكيم يعتبر وسيلة قضائية يحسم من خلالها النزاع موضوع التحكيم برمته بما فيه من دفاع ودفوع، فلا تتجزأ الخصومة محل التحكيم لتفصل فى موضوعها هيئة التحكيم، بينما تفصل فى دفوعها هيئة اخرى وذلك لتتمكن هيئة التحكيم من القيام بواجبها نحو الفصل فى النزاع دون تمزق أوصاله. وذلك تطبيقا لقاعدة ان قاضى الدعوى هو قاضى الدفع.

■ المستشار ماهر سامى

واضافت المحكمة ان ذلك يؤدى الى ان تصبح هيئة التحكيم هى الجهة الوحيدة التى تستطيع الفصل فى الدفوع التى قد يثيرها الخصوم بشأن اتفاق التحكيم، ولكن ذلك لا يحول من فرض رقابة القضاء العادى على قرارات هيئة التحكيم التى تنتهى بها الخصومة كلها. فالمشرع جعل لجهة القضاء الامر بتنفيذ حكم التحكيم والتظلم منه، كما جعل لها وحدها الاختصاص بنظر دعوى بطلان احكام المحكمين ليتمكن من خلالها الخصوم ومن يستطيل حكم التحكيم اليها ابداء ما يرونه من مطاعن تؤدى الى بطلان ذلك الحكم.

«٥٠ و٦٦/٢٢ق.د»

نصوص دستورية

«للمواطن حق الانتخاب وابداء الرأى فى الاستفتاء وفقا لاحكام القانون، ومساهمته فى الحياة العامة واجب وطنى. وينظم القانون حق الترشيح لمجلسى الشعب والشورى وفقا لأى نظام انتخابى يحدده. ويجوز ان يأخذ القانون بنظام يجمع بين النظام الفردى ونظام القوائم الحزبية بأية نسبة بينهما يحددها. كما يجوز ان يتضمن حدا أدنى لمشاركة المرأة فى المجلسين.

«مادة ٦٢»

نصوص قانونية

تقسم جمهورية مصر العربية الى دوائر انتخابية لانتخاب اربعمائة واربعة واربعين عضوا. كما تقسم الى دوائر اخرى لانتخاب اربعة وستين عضوا، يقتصر الترشيح فيها على المرأة، ويكون ذلك لفصلين تشريعيين وينتخب عن كل دائرة عضوان يكون احدهما على الاقل من العمال والفلاحين. وتحدد جميع هذه الدوائر طبقا لقانون خاص بذلك.

«م٣ ق مجلس الشعب»

شكة ابرة

المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات تاريخه مشرف فهو رجل منضبط فى عمله، يحرص على الدقة والالتزام وأداء الواجب فى هدوء. لذلك كانت مناشدته لوسائل الاعلام بتحرى الدقة والامانة فيما تنسبه للجنة العليا ورئيسها متفقة مع مبادئه وصفاته، واهتمامه بأن يقدم البيانات الصحيحة التى تساعد على نجاح العملية الانتخابية بأن تتم فى حرية وعدل ونزاهة.

ومن هذا المنطلق فأننا نود من اللجنة العليا فى سبيل اداء واجبها المكلفة به قانونا بالاسهام فى جهود التوعية والتثقيف المتعلقة بالانتخابات، ووضع القواعد الارشادية لسير العملية الانتخابية، ان توضح للمواطنين كيفية تفعيلهم لما جاء فى الدستور من ضمان حد ادنى لمشاركة المرأة فى البرلمان ، لتقوم بنصيبها العادل فى العمل الرقابى والتشريعى.

لقد خص تعديل قانون مجلس الشعب نساء مصر بأربعة وستين مقعدا فيه، قسمهم على اثنتين وثلاثين دائرة تتنافس فيها النساء وحدهن، وجاءت تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية لتحدد كيفية التصويت وفرز الاصوات واعلان النتيجة لشغل هذه المقاعد. ويبقى أن يحسن الناخبون اختيار نائبات الوطن وللوصول الى ذلك فعلى اللجنة العامة للانتخابات ان تنشر بجميع الطرق الممكنة وللمواطنين البسطاء المعلومات اللازمة والارشادات الكافية المتعلقة بهذا الحق الانتخابى قبل فتح باب الترشيح .

ان الكثيرين والكثيرات يتساءلون هل يمكن ان ترشح امرأة نفسها خارج المقاعد المخصصة للنساء؟ واذا نجحت فى الحصول على مقعد نيابى ايكون ضمن المقاعد العامة ام يخصم من المقاعد الاربعة والستين؟ والادلاء بالاصوات لانتخاب من يشغلن هذه المقاعد هل هو مقصور على الناخبات فقط؟ ام يشاركهن فيه الناخبون؟ وهل على كل ناخب أو ناخبة الادلاء بصوته بالنسبة لمقاعد المرأة فيبطل صوته اذا تخلف؟ وما مصير بطاقة الاقتراع اذا وجدت «عوراء» بمعنى ان التصويت فيها كان لامرأة واحدة وليس لاثنتين؟ واسئلة اخرى كثيرة تموج بها الساحة السياسية .. لذلك فالتطلع الى المستشار السيد عبدالعزيز عمر ليؤدى دوره التاريخى وما يمليه عليه واجبه الوطنى هو تطلع مشروع.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

مواريث

ديـن المتـوفى لا ينتقـل لذمــة الــوارث

أكدت محكمة النقض ان الالتزامات والديون التى كانت مستحقة على المورث المتوفى لا تنتقل الى ذمة الوارث إلا فى مقدار ما ورث من التركة. وقالت فى حكم لها شهير ان التركة تنفصل عن المورث بوفاته، ولا تؤول بصفة نهائية الى الورثة الا بعد اداء مصاريف تجهيزه للدفن وسداد ما عليه من ديون للعباد، وما يجب تنفيذه من وصاياه، ومن هنا كانت قاعدة لا تركة إلا بعد سداد الدين، ومؤداها ان تظل التركة منشغلة بمجرد الوفاة، بحق عينى تبعى لدائنى المتوفى، يعطيهم حق تتبعها لاستيفاء ديونهم منها ، وتكون هذه الديون غير قابلة للانقسام فى مواجهة الورثة اذ يلتزم كل منهم بادائها كاملة الى الدائنين طالما قد آل اليه من التركة ما يكفى للسداد، فان كان اقل من ذلك فلا يلزم بالسداد الا فى حدود ما ورث من التركة. لان الوارث لا يرث دين المورث. وله الرجوع على باقى الورثة بما يخصهم فى الدين الذى سدده، كل بمقدار نصيبه فى حدود ميراثه من التركة. وذلك يكون بدعوى حلول محل الدائن الاصلى، أو بدعوى شخصية.

«٥٠/١٣١٣ق»

مبادئ قضائية

الدستور ناط بمحكمة النقض تحقيق صحة الطعون الانتخابية، واختص مجلس الشعب بسلطة الفصل فى صحة العضوية.

(محكمة النقض)

سؤالك إيه

الانتساب للدراسة

ارسلت الآنسة/ مايسة يسرى تسأل هل يلتزم الطالب المنتسب لكلية ما ان يقدم موافقة من عمله الى هذه الكلية؟

وقد اجاب على هذا السؤال حكم اصدرته الدائرة السادسة بالمحكمة الادارية العليا خلال رئاسة المستشار محمد منير جويفل لها ملخصه ان المشرع اشترط على الطالب المنتظم ان يقدم للكلية التى رشح للالتحاق بها ما يثبت ان جهة عمله رخصت له بالانتظام فى هذه الدراسة. ولم يشترط المشرع مثل هذا الشرط بالنسبة للطالب المنتسب. وذلك يرجع الى ان الطالب المنتظم ملزم بنسبة حضور توجب عليه التوفيق بين دراسته وعمله دون تعارض يضر بأيهما. اما الطالب المنتسب فهو غير ملزم بنسبة حضور لانه غير مقيد بضرورة الحضور للدراسة. وعلى هذا فإن موافقة جهة العمل على الانتساب ليست من شروطه، واذا طلبته الكلية يكون قيدا جديدا تفرضه هى لم ينص عليه المشرع.

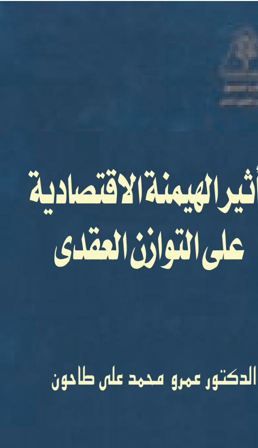
قاموس المحاكم

الفضولى

الفضولى هو شخص يقوم عن قصد بأمر عاجل لحساب شخص آخر، دون ان يكون ملزما بذلك وتطبيق احكام الفضالة لاسترداد ما تكبده، لها شروط حددها القانون المدنى.

لمكتبتك

الهيمنة الاقتصادية والتوازن العقدى



لأن التحولات الاقتصادية والاجتماعية زادت حدتها فى العالم خلال العصر الراهن، فقد انعكست اثارها على المفاهيم القانونية. وهو ما جعل المستشار عمرو طاحون يجعل «تأثير الهيمنة الاقتصادية على التوازن العقدى» موضوعا لرسالة دكتوراة نالها بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف فأصدرها فى الكتاب الذى نقدمه اليوم لمكتبتك نظرا لانتشار عقود الاذعان والتعاقد الذى لا يتكافأ فيه طرفيه بصفة عامة.

ولقد تناول المؤلف هذا الموضوع الشائك الذى يجمع بين نقيضين، فى بابين رئيسيين سبقهما باب تمهيدى وجمعتهم بين دفتى الكتاب حوالى ٣٩٥ صفحة من القطع الكبير.

فى الباب التمهيدى تم توضيح مفهوم العدل التعاقدى والهيمنة الاقتصادية من خلال فصلين تحدث الاول عن الاصول التاريخية والفلسفية وتعرض الثانى لفكرة كل منهما.

وفى الباب الاول تناول المؤلف بالشرح والتفصيل مظاهر اختلال العدل التعاقدى فى مراحله المختلفةواسباب ذلك، مبتدئا بمرحلة تكوين العقد ثم إبرامه وعندما يبدأ تنفيذه، مبينا مظاهر اساءة استغلال المركز المسيطر.

وفى الباب الرئيسى الثانى اورد المؤلف الطرق الوقائية والعلاجية لاختلال العدل التعاقدى فى مختلف مراحل التعاقد والذى ذكر ان من اهمها للوقاية ، التوازن المعرفى منذ البداية وضرورة التفاوض لاحداث التوازن. أما بالنسبة لوسائل المعالجة فمن بينها تعديل او الغاء الشروط التعسفية وتنظيم اسعار السلع والخدمات ومواجهة سوء استعمال السلطة أو تعسف احد الشركاء وفسخ العقد ، وقد فصلت صفحات الكتاب كل هذه العناصر بإسهاب ووضوح . وقبل ان يقدم د. عمر طاحون ملخصا باللغة العربية وآخر باللغة الفرنسية قدم توصيات ثلاثا للمشرع بأن ينظر بعين الاعتبار لمصلحة جمهور المستهلكين، وبأن يصدر قانونا موحدا لحماية المنافسة وحماية المستهلك وان يتم تعديل القانون المدنى لمسايرة التطورات.



إشراف: محمود سالم

موجة إعجاب عربية بإصلاحات الجمارك

■ احمد فرج سعودى

طلبت عدة دول عربية الاستفادة من تجربة الاصلاحات الجمركية التى انتهجتها مصلحة الجمارك، بعد ان نالت اعجابا شديدا من مدراء مصالح الجمارك بالدول العربية والذين عقدوا اجتماعهم بالمملكة العربية السعودية منذ أيام.

أكد أحمد فرج سعودى وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك عقب عودته من الاجتماعات ان أكثر ما نال الاعجاب هو ما تتضمنه اللائحة الاستيرادية والتى تختص بمعالجة قضية حماية الملكية الفكرية وحماية حقوق أصحابها.

كما تضمن عرض التجربة المصرية ما انفردت به مصر من تطبيق تشريع المراجعة اللاحقة للسلع والبضائع المستوردة لمعرفة المصنع المنتج وهل السلعة أصلية أم مغشوشة ومطابقة مستندات المصانع والشركات بالمستندات التى تم تقديمها عند الافراج الجمركى عن السلع، كما انه يشترط عند تصدير المصنوعات المصرية للخارج أن تتم عملية التصدير عن طريق المصنع المنتج لها أو بموافقة كتابية منه اذا كان المصدر شركة أو شخص غير المنتج الأصلى.

وقال سعودى ان القواعد المشددة على تهريب الأدوية حظيت أيضا باعجاب المشاركين فى منتدى مكافحة الغش التجارى وقال ان مصر تصادر أى كميات من الأدوية وتعدمها سواء كانت سليمة أو مغشوشة اذا وردت بصحبة الركاب بكميات أكبر من استخدامهم الشخصى أو تم ضبطها فى عمليات تهريب جمركى، مع احالة المتهرب للنيابة تمهيدا لمحاكمته.

وعرض سعودى خلال الاجتماعات ايجابيات قرار د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بمنع التصالح فى قضايا التهريب الجمركى التى تزيد قيمتها على ٥٠ ألف جنيه، والذى يهدف لحصر عمليات التهريب فى أضيق الحدود والحفاظ على حقوق الخزانة العامة للدولة، وكذلك منع دخول سلع غير سليمة تضر بالمواطنين.

■ أحمد هاشم

تذبذب أسعار الذهب

شهد الاسبوع الماضى تذبذباً فى أسعار الذهب تراوح بين جنيه وجنيهين فى سعر الجرام الخام عيار ٢١، أرجعه المتعاملون فى السوق إلى تأثر البورصات العالمية بتقلب أسعار العملات الدولية وعلى رأسها الدولار واليورو.

الذهب

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٧٣٣,٤	٢٤٧,٥ جنيه	٢١٦,٧ جنيه	١٨٥,٦ جنيه

اليورو ينخفض والدولار يواصل الارتفاع



واصل سعر الدولار ارتفاعه للاسبوع الثانى على التوالى، ومن ناحية أخرى شهد السوق انخفاضا فى سعر اليورو أرجعه المتعاملون لانخفاض سعره فى البورصات العالمية أمام الدولار.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٨ جنيه	٨ جنيهات	٩,١١ جنيه	١,٥٣ جنيه

هجوم صينى على الأسواق المصرية

■ رشيد محمد رشيد

لم يعد مشهد البائعة الصينية التى تحمل كل أنواع البضائع وهى تجوب شوارع ومدن وقرى مصر وتطرق الأبواب صباحا ومساء يدعو للاستغراب.. بل أصبح أمرا مألوفا وعاديا!

هذه البائعة المتجولة تمثل النمط الصينى فى تسويق كل ما هو صينى ليس فى مصر فقط بل فى كل بقاع الدنيا.

انها مجرد بائعة تتاجر فى كميات من البضائع بأسلوب الوصول إليك فى أى مكان وفى أى وقت.

المستثمرون يبحثون عن «خرم إبرة» والمنطقة الاقتصادية بخليج السويس توفر «لبن العصفور»

انهم الصينيون الذين احتشدوا منذ أيام قليلة ولكن فى صورة رجال أعمال ورؤساء شركات فى شكل هجوم استثمارى جديد على الأسواق المصرية بحثا عن «خرم ابرة» يستثمرون فيه أموالهم وخاصة فى منطقة جذبت اهتمام العديد منهم وهى المنطقة الاقتصادية شمال غرب خليج السويس والتى من جانبها تقدم للصينيين ـ ولغيرهم ـ لبن العصفور بحثا هى الأخرى عن كل دولار يتم استثماره هناك.. وبالطبع تأتى فى المقدمة الاستثمارات الصينية التى تمثلت فى ١٥٠ شركة تستثمر ١,٥ مليار دولار فى مختلف أنواع الصناعات والخدمات وهو ما يوفر ٤٠ ألف فرصة عمل جديدة. كما قال أحمد أمين رئيس مجلس ادارة المنطقة.. والذى يؤكد ان القانون منح العديد من المزايا للمشروعات التى تقام بالمنطقة فى مقدمتها خفض ضريبة الدخل إلى ١٠٪ بدلا من ٢٠٪ وتحصيل ٥٪ فقط ضريبة كسب عمل مع اعفاء واردات المشروعات هناك من ضريبة المبيعات وكذا تمتع صادرات المنطقة بشهادات المنشأ المصرية.

من الصين وبالتحديد من مقاطعة قوانغ دونغ جاء إلى القاهرة ٤٥٠ مسئولا ومستثمرا يمثلون ١٧٠ شركة. وفد كبير يرأسه رئيس المقاطعة هوانغ هوا هوا.. هؤلاء التقوا مع عدد مماثل من نظرائهم المصريين الراغبين فى إقامة علاقات تجارية أو استثمارية معهم أو دعم العلاقات القائمة حاليا.

هؤلاء وهؤلاء بعث إليهم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار برسالة نقلها لهم أسامة صالح رئيس هيئة الاستثمار تؤكد حرص مصر على دعم علاقات التجارة والاستثمار مع الصين، مشيرا إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الماضية حيث وصل حجم المساهمات الصينية فى رأس المال المصدر إلى ٣٢٣,٤ مليون دولار فى ١٩٧٩ شركة تعمل بمصر وذلك خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى يونيو الماضى. وقال ان الصين تحتل المركز الأول ضمن الدول الأكثر استثمارا بمصر من حيث عدد الشركات المؤسسة.

وأضاف ان حجم التبادل التجارى بلغ ٦,٢ مليار دولار عام ٢٠٠٩ وبلغ حجم صادرات مصر منها ٥٠٠ مليون دولار.

وطرح المهندس رشيد فى رسالته العديد من المزايا التى يتمتع بها الاقتصاد المصرى معددا الاصلاحات التى تمت والتى أدت إلى وصول معدل النمو إلى ٧٪ فى السنوات الست الماضية لكنه انخفض على اثر تداعيات الأزمة المالية الدولية إلى ٤,٧٪ فى ٢٠٠٩ إلى ان وصل إلى ٥,٣٪ حاليا والمتوقع زيادته إلى ٦٪ مع نهاية العام الحالى. وقال ان سعر صرف الجنيه المصرى يتمتع بمستوى ثابت غير متذبذب ووصل الاحتياطى من النقد الأجنبى إلى ٣٥ مليار دولار. وأضاف ان الحكومة استمرت فى دفع عملية الاصلاح الاقتصادى مما كان له أكبر الأثر فى استمرار اختيار مصر لأربع سنوات على التوالى ضمن أكبر ١٠ دول فى العالم تقوم بعملية الاصلاح وفقا لتقرير أداء الأعمال الصادر عن البنك الدولى. هذا بجانب العديد من الاصلاحات وتطوير الأداء فى الضرائب والجمارك وهيئة الاستثمار بالاضافة إلى اعتماد تشريعات جديدة فى مجالات حوكمة الشركات ومنع الاحتكار وتحقيق الشفافية وحل النزاعات من خلال المحاكم الاقتصادية.

■ اسامة صالح

■ احمد أمين

وقد تلقى الوفد الصينى رسالة المهندس رشيد بترحاب شديد عبر عنه كل من وانغ كاه جيان القائم بأعمال السفارة الصينية بالقاهرة وهوانغ هواهوا رئيس مقاطعة قوانغ دونغ بتأكيد حرص الصين على دعم علاقات التجارة والاستثمار مع مصر.

وقد استخدم رئيس المقاطعة المثل المصرى القائل بأن من يشرب من مياه النيل سوف يعود مرة أخرى إليها، وقال ان وفدا صينيا مماثلا زار مصر من ٦ سنوات وها هو يعود مرة أخرى طلباً لمزيد من التعاون المشترك، مشيرا إلى ان التعاون بين مصر والمقاطعة شهد تطورا كبيرا فى السنوات الأخيرة حيث زاد حجم التجارة بينهما من ٢٥٠ مليون دولار عام ٢٠٠٤ إلى مليار و٢٣٠ مليون دولار عام ٢٠٠٩. كما وصل حجم التجارة إلى ٩٤٠ مليون دولار فى الفترة من يناير إلى أغسطس من العام الحالى بزيادة ١١٪ عن العام الماضى.

رسالة لرجال الأعمال: الحكومه تشجع القطاع الخاص لكنها لا ترمى «كتاكيت»


■ طارق عامر

تجاوزنا مرحلة توزيع التهم وفتحنا صفحه جديده وبدأنا من أول السطر...نقطة بداية أراد أن يؤكد عليها طارق عامر رئيس البنك الأهلى حيث قال ان الدوله قامت بعدد من الاصلاحات الاقتصاديه قبل ان تطالب القطاع الخاص بضخ استثمارات وأهمها اصلاح البنيه التحتية فيما يخص التشريعات الاقتصاديه إلى جانب تطوير السياسات النقدية وذلك على المستوى العام بينما قاد البنك المركزى أيضا حملة واسعة لتطوير أداء القطاع المصرفى وتخلصت البنوك من سياسة الأيادى المرتعشة

وأضاف:عندما توليت رئاسة الأهلى أول سؤال طرحته كيف يفتح موظف اعتمادا حجمه ٥٠٠ مليون جنيه وراتبه لا يتجاوز ٥٠٠ جنيه وكيف أدعى أننى سأقوم بالتطوير ولدى ٧ آلاف موظف لم يحصلوا على ترقية منذ ١٥ عاما وأكثر لأسباب من عينة ان موظفا تأخر فى صرف شيك بـ٢٧جنيها!؟.

وقال: بدأ البنك فى اصلاح البنية من الداخل وتم اعتماد أعلى سقف للحوافز والمكافآت على ان يتم ربطها بخطة البنك كل عام بمعنى أنه إذا كانت خطتنا استهداف زيادة نسبة الإقراض ، فالزيادة التى ستتحقق فى معدلات التمويل ستكون هى المعيار لبرنامج المكافآت فى البنك حتى يظل هناك حافز متجدد للعاملين وبالتالى أصبحت المكافآت مرتبطة بالجهد وذلك إلى جانب اعتماد برنامج لتدريب ٥٥ ألف موظف ولايزال يوجد العديد من الاصلاحات ولكن ما تم تحقيقة حتى الآن بدعم من البنك المركزى ساعدنا على تخطى مطبات كثيرة.

وانتقد عامر تعامل عدد كبير من رجال الأعمال بمنطق تملك ١٠٠٪ من المشروع مشيرا إلى عدم استغلال البورصة فى مصر بشكل اقتصادى وهى احد الاصلاحات الهامة التى قامت بها الحكومه إلا ان كثيرين مازالوا يتعاملون بفكر الثلاثينيات بأن يكون شخص واحد هو صاحب المشروع بالكامل فى حين أن طرح المشروعات للمساهمة والتداول فى البورصة يساعد على جذب رؤوس أموال ويدعم من قيمة المشروع ، وأشار إلى ان أى رجل أعمال يشتكى ان البنك لا يقوم بتمويله ، يجب ان يعلم أنه لا يتم رفض مشروعات لاعتبارات الأشخاص بينما الجدوى من التمويل هى الفيصل إلى جانب أمور أخرى أهمها أن ينظر رجل الأعمال لمشروعه أولا ، ويسأل نفسه هل ينفق على تدريب العاملين وهل يستوعب الكوادر الجديدة ويساعد فى تدريبها وتعليمها ويدفع لها المكافآت أم أنه يتعامل بسياسة الرابح الوحيد؟..وأكد ان أى مشروع تتم دراسته بجدية لأن البنك "نفسه مفتوحة" على التمويل والحكومة بدورها تشجع القطاع الخاص ولكن ذلك لا يعنى التهاون فى أموال المودعين.

واعترض على مبدأ الحبس عقوبة للمدين وقال: لا يمكن أن نلخص أى مشروع اقتصادى فى مجموعة ضمانات على الورق ، بالعكس نريد أن يكون الضمان هو المشروع نفسه لأننا لن نستفيد شيئا من جمع الأصول فى حال خسارة العميل..وأضاف أن دراسات الجدوى فى الخارج يتم انفاق الملايين عليها وهذه هى الضمانة الحقيقية والبنك يجب آلا ينحصر دوره فى مجرد طرف بعيد ينتهى دوره ويبدأ فى تسليم وتحصيل الأموال موضحا أهمية الاستثمار فى المشروعات القوية وقال لن نشارك بعد الآن بنظام نصف فى المائة من الأرباح ولكن نريد شراكة من الألف للياء وهو ما دفع البنك نحو دراسة تمويل مشروعات البنية الأساسية خاصة فى قطاعى الصحة والنقل.

وأكد رئيس البنك الأهلى خلال اللقاء الذى نظمته جمعية رجال الأعمال المصريين وحضره حسين صبور رئيس الجمعية ومحمد يوسف المدير التنفيذى وعدد من رجال الأعمال منهم حسن الشافعى وعلى عيسى ، أن القطاع الخاص لم يستغل المناخ الاقتصادى الحالى كما ينبغى مشيرا إلى ان سوق الصرف فى مصر مستقر ويوجد احتياطى نقدى هو الأعلى منذ سنوات ومعظم أسواق العالم تتراجع وهو ما أدى إلى تراجع اسعار العديد من المواد الخام ، لذلك فهناك فرصة كبيرة للصعود علما بأن الأسواق الخارجية ستبدأ فى التعافى واسعار الخامات سترتفع بعد حوالى ١٨ شهرا من الآن.

■ إيمان أبوالحديد





بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

موجة من الفرح انتابت العاملين بمصلحة الجمارك بعد أن علموا بخبر إصدار رئيس مجلس الوزراء د. أحمد نظيف قرارا منتصف الأسبوع الماضى بتجديد الثقة فى أحمد فرج سعودى وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك ليستمر فى عمله لمدة عام بعد أن يبلغ سن التقاعد خلال شهر فبراير القادم، ومبعث هذه السعادة الأجواء الصحية التى يوفرها رئيس المصلحة لمرؤسيه – مقتديا فى ذلك بسلفه جلال أبو الفتوح رئيس المصلحة السابق ومستشار وزير المالية حاليا لشئون مصلحة الجمارك – كى يؤدوا عملهم فى أفضل ظروف مما يساعدهم على سرعة الانجاز وتحقيق المهام المطلوبة منهم دون تقصير أو تفريط فى حقوق الدولة.

ولهذا التمديد دلالة عميقة حيث تم إتخاذ قراره قبل ٣ شهور من وصول سعودى لسن المعاش فى شهر فبراير القادم، وهو ما يعنى تقديرا كبيرا من د. يوسف بطرس غالى وزير المالية للجهود التى يبذلها رئيس مصلحة الجمارك فى تطوير العمل بها، خاصة أن المصلحة نجحت فى تحقيق ما يزيد عن ربط الحصيلة من الرسوم الجمركية المستهدفة منها خلال العام المالى الماضى رغم الأزمة المالية العالمية والتى أثرت على اقتصاديات غالبية دول العالم.

كما نجحت المصلحة خلال الفترة الاخيرة بفضل جهود سعودى ومن قبله جلال ابو الفتوح فى الحصول على شهادة الأيزو لتصبح أول مصلحة جمارك فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تحصل على هذه الشهادة العالمية، وهو ما يؤكد أن الجمارك المصرية اصبحت تسير جنبا الى جنب بجوار أحدث مصالح الجمارك العالمية، رغم أن الأمل كان مفقودا قبل سنوات وجيزة فى تحسين أحوالها طبقا للتقارير الدولية آنذاك – لكن جرأة اتخاذ القرار من د. يوسف بطرس غالى وزير المالية، ووجود القيادات القادرة على تنفيذ الخطط الموضوعة مثل ابو الفتوح وسعودى جعلت تحقيق المستحيل شيئا ملموسا وليس مجرد أمانى وحكايات.

٤٠ مليون جنيه لإعادة النيل للكبريت إلى الدولة

استحوذت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية على ٩٠٪ من اسهم شركة النيل للكبريت بقيمة ٢٦ جنيها للسهم فى صفقة بلغت ٤٠ مليون جنيه. رفض احد كبار المساهمين بيع حصته فى الشركة التى تبلغ ٣٪ من الاسهم ولم يشارك فى اجتماع الجمعيات العمومية الاخرى التى ناقشت مصير الشركة. اكد المهندس الموزى رئيس الشركة القابضة انه يتم حاليا دراسة اوضاع الشركة بعد استعادتها بنسبة حاكمة ـ حيث سيتم توفيق أوضاعها لمصلحة عمالها بهدف وقف خسائرها المستمرة. الجدير بالذكر ان المساهمين ظلوا فترة طويلة يطالبون ببيع الشركة للاستفادة من الارض التى تمتلكها بمحافظة الاسكندرية لكن الشركة القابضة للصناعات الكيماوية رفضت مبدأ البيع وايدت استعادتها لقبضة الدولة من جديد.

٥٤٧ مليون جنيه استثمارات جديدة فى شركات النقل والتجارة

قررت الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى تنفيذ اكبر خطة استثمارية فى تاريخ شركاتها التابعة خلال العام المالى القادم.

اكد اللواء بحرى محمد يوسف رئيس الشركة ان الاستثمارات تصل الى ٥٤٧ مليون جنيه وقال ان شركات نقل البضائع استحوذت على ٦٠ مليون جنيه من اجمالى الاستثمارات.

واضاف ان استثمارات شركات نقل البضائع سيتم توجيهها الى شراء ٦٠ رأس جرار من احدث الماركات العالمية تستفيد منها شركات النقل المباشر والنقل البحرى ونقل البضائع والنقل الثقيل.

واضاف رئيس الشركة القابضة ان دعم شركات نقل البضائع جاء بسبب دورها القومى فى نقل السلع الاستراتيجية مثل الاقماح والبوتاجاز.

■ محمد يوسف

واوضح اللواء يوسف ان ارباح شركات قطاع النقل والتجارة تجاوزت ١,٧ مليار جنيه هذا العام بزيادة ٩,٥٪ عن العام الماضى، ولم تحقق اى شركة من شركات القطاع خسائر.

■ مجدى دربالة

منتدى أعمال يبحث فرص تمويل وتسويق المشروعات

تنظم الجمعية العربية لدعم صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة يوم ٣ نوفمبر المقبل منتدى الاعمال العربى تحت رعاية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. يناقش المؤتمر فرص التمويل والتسويق للمشروعات المشتركة والترخيص والامتياز التجارى بمصر والمنطقة العربية ويشارك فيه ممثلو عدد من البنوك ومؤسسات التمويل وهيئات الاستثمار والتنمية الصناعية ومكاتب الاستشارات ومراكز تطوير الاعمال والمستثمرين ومانحى الامتياز التجارى والتراخيص بجانب عدد من ممثلى الوزارات والغرف التجارية والصناعية. صرح بذلك د. مجدى الشريف مقرر المنتدى.

بعد غياب استمر سنوات
المغرب تعود إلى معرض القاهرة الدولى

■ د. عادل رحومة

قررت المغرب العودة الى المشاركة فى معرض القاهرة الدولى بعد غياب استمر سنوات.. جاء هذا القرار بعد مباحثات بين وفد اتحاد المستثمرين المصريين برئاسة د. عادل رحومة نائب رئيس الاتحاد ضم عددا من اصحاب الشركات الاستثمارية وبين المسئولين المغاربة خلال زيارة الوفد المصرى للدار البيضاء بحضور ابو بكر حنفى السفير المصرى بالمغرب. اكد رحومة انه تم خلال الزيارة الاتفاق على تأسيس شركة مشتركة بين مصر والمغرب لانتاج الدواء وتم الاتفاق كذلك على تصدير بعض المنتجات المصرية مثل النشا والتريكو والمواد الغذائية والهندسية للمغرب وذلك خلال اللقاءات بين شركات «فاشون نت» والشركة الوطنية لمنتجات الذرة وشركة ارما للصناعات الغذائية وبين اتحاد غرف التجارة والصناعة المغربى.

محاولة لإلغاء القيود على تصدير المانجو للأردن

تجرى وزارة التجارة والصناعة اتصالات مع الحكومة الاردنية لبحث الاجراءات المشددة التى اتخذتها وزارة الزراعة الاردنية ضد بعض الحاصلات الزراعية المصرية وادت الى وقف تصدير عدد منها. وكان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قد تلقى عددا من الشكاوى من مصدرى الحاصلات الزراعية بتضررهم من التعقيدات التى اتخذتها وزارة الزراعة هناك والتى تتضمن عدم دخول المحاصيل المصرية من المانجو والجوافة والرمان للسوق الاردنى دون الحصول على الموافقات الاستيرادية. وأكد مصدر مسئول بوزارة التجارة والصناعة ان المهندس رشيد كلف قطاع الاتفاقيات الخارجية بالوزارة بتولى مهمة انهاء المشكلة.. واوضح ان الاجراءات التى اتخذتها وزارة الزراعة الاردنية مخالفة لاحكام الاتفاقية العربية للتجارة الحرة واتفاقية اغادير مشيرا الى سفر وفد مصرى الى الاردن لحل المشكلة.

■ يحيى نجيب

■ أشرف الجزايرلى

ريادة أعمال

خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ نوفمبر المقبل تبدأ فعاليات الأسبوع العالمى لريادة الأعمال فى مصر ويهدف إلى خلق المزيد من الوعى بريادية الأعمال بين الشباب وتعزيز ثقافة الأعمال الحرة. تتولى الجمعية المصرية لشباب الأعمال برئاسة أشرف الجزايرلى تنظيم الأسبوع العالمى بالتعاون مع مركز تحديث الصناعة ويشارك فيه ٣٠ منظمة ومؤسسة.

■ سعيد عبدالله

تجارة خدمات

تستضيف العاصمة الزامبية لوساكا يوم ٨ نوفمبر المقبل اجتماعا لسكرتارية منظمة الكوميسا يتم خلاله بحث تطبيق الاتحاد الجمركى الموحد بين دول المنظمة وصرح سعيد عبدالله رئيس الادارة المركزية بقطاع الاتفاقيات الخارجية بوزارة التجارة والصناعة بأن هذا الاجتماع يأتى تمهيدا للقاء وزراء التجارة فى المنظمة خلال ديسمبر القادم. وأضاف ان الاجتماعات سوف تتناول اجراءات تحرير تجارة الخدمات بدول المنظمة فى ٤ قطاعات هى: الاتصالات والنقل والخدمات المالية والسياحة.

أحذية بالأيدى الناعمة

قررت غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات الاستعانة بـ٣ آلاف فتاة للعمل فى ١٥٠ مصنع أحذية بالقاهرة والاسكندرية. جاء ذلك فى ضوء التناقص الشديد فى أعداد العمالة المدربة من الرجال. وصرح يحيى زلط رئيس الغرفة بأنه سيتم تنفيذ برنامج شامل لتدريب الفتيات مع صرف مرتبات وحوافز مجزية ووجبات افطار وغداء لهن بالمصانع مع توفير وسائل الانتقال اللازمة للفتيات من سن ١٦ إلى ٣٥ سنة.

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

رغم القرار المفاجىء بإعادة بيع عمر أفندى الا أن توابع عقد البيع الأول سوف تظل مثيرة للقيل والقال .. لم تعد القضية بين مشترى وبائع اختلفا على حقوقهما، وانما اصبحت قضية شركات ومصانع أخرى تئن تحت وطأة الحاجة الماسة لمديونيتها طرف شركة عمر أفندى والتى قيل إنها وصلت ألى ٧٥ مليون جنيه!

هكذا لخص ابراهيم عز العرب مدير المبيعات باحدى الشركات المأساة التى تعيشها شركته وشركات اخرى دائنة لشركة عمر افندى التى توقفت عن سداد ديونها للموردين انتظارا لقرار التحكيم فى النزاع الدائر بينها وبين الشركة القومية للتشييد والتى تمتلك ١٠٪ من أسهم عمر أفندى وتطالب بفسخ عقد بيعه مع المشترى جميل القنيبط الذى يملك ٩٠٪ من أسهم الشركة.

القضية مر عليها أكثر من عام ومازالت فى مرحلة تقديم المستندات من الحكومة ومن الشركة وهى قضية طال وسيطول أمدها هكذا لأن حق كل طرف منهما مبنى على وجهة نظر صاحبها، وكلاهما له حق وخلافهما سيطول الى ان يظهر أيها اقوى حقا.. أو حتى يتدخل رجل رشيد.

واننى – يقول إبراهيم عز العرب – أرى ان هناك طرفا ثالثا له حق أيضا لا خلاف عليه، طرف له حق ضائع حاليا وليس له من يحميه ألا وهم الموردون أصحاب المصانع والشركات التى تقوم بتوريد البضائع لعمر أفندى. فمنذ بداية القضية توقفت الشركة تماما عن سداد مستحقات الشركات واصبحت مديونية عمر أفندى حملا ثقيلا على كاهل تلك الشركات.. لقد كان الجميع يعتقد ان الحكم سيصدر سريعا حتى يتم صرف المستحقات خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها السوق .

ويتساءل ابراهيم عز العرب: هل لدى الحكومة أى فكرة عن تلك المأساة؟ وهل تعى ما مدى تأثير كل هذا التأخير فى صرف مستحقات المصانع والشركات على اقتصادياتها؟ .. وهل تعى الحكومة ان فروع عمر أفندى تكاد تكون خاوية من البضاعة وان زبون هذه الشركة هجر التعامل معها لقلة المعروض بها بعدما توقفت الشركات عن توريد بضائعها بسبب عدم سداد مستحقاتها السابقة!

تساؤلات لم تعد تحتاج الى مزيد من الوقت انتظارا لقرار التحكيم.. بل تحتاج الى اجابة من رجل رشيد.

انخفاض فى احكام الافلاس

انخفض عدد احكام الافلاس النهائية الصادرة بمحاكم الاستئناف بشكل كبير حيث وصل الى ٢٠ حكما فقط خلال الفترة من يناير الى يوليو ٢٠١٠ مقابل ٦٤ حكما خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٩ بنسبة انخفاض بلغت ٦٨,٨٪ كما انخفض عدد القضايا الجديدة بالمحاكم الابتدائية «افراد وشركات» بنسبة ٣٠,٣٪ لتصل الى ٧٢٨ قضية مقابل ١٠٤٥ قضية .

CMYK



«الطعمياية» بجنيه!

يبيع احد محال الفول والطعمية الشهيرة بمنطقة المهندسين الطعمياية الواحدة بجنيه! صاحب المحل يقول ان زيادة السعر بسبب استخدامه انواعا جيدة من الزيت ويقوم بتغييره كل ساعة حماية لصحة الزبائن الذين يرون ذلك بانفسهم.

يقدمه: عصام حشيش



مصر تشارك فى أكبر معارض الأثاث الدولية

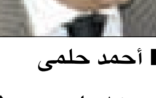
كتب يحيى نجيب:

تشارك مصر فى اكبر معرضين دوليين للاثاث منتصف نوفمبر المقبل. الاول بباريس والثانى بموسكو.

صرح بذلك احمد حلمى رئيس المجلس التصديرى للاثاث وقال ان معرض باريس يبدأ خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر القادم على مساحة ١٠٠ الف متر ويشارك فيه اكثر من ١٤٠٠ عارض من مصنعى الاثاث بالعالم مضيفا ان هذا المعرض يعد من اكبر معارض الاثاث الدولية المخصصة لقطاع الفنادق.

وأضاف ان المعرض الثانى والذى تستضيفه العاصمة الروسية موسكو يقام على مساحة ٨٥ الف متر ويعد اكبر معارض الاثاث فى روسيا وشرق اوربا حيث يشارك فيه ١٠ شركات مصرية من كبرى شركات تصنيع الاثاث المنزلى. وأوضح حلمى ان صناعة الاثاث بمصر شهدت تطورا كبيرا حيث ارتفع حجم الانتاج الى ٨٥٠ مليون دولار ووصل معدل النمو السنوى الى ٤٣٪ مشيرا الى ان مصر اصبحت مؤهلة لتكون بين اكبر ٢٠ دولة مصدرة للاثاث فى العالم.



■ أحمد حلمى

رئيس شعبة الذهب باتحاد الصناعات:

الأسعار لا تشجع على الشراء

الارتفاع المتواصل لاسعار الذهب فى العالم تسبب فى حالة من الركود فى الاسواق المحلية. سعر الجرام عيار ٢١ اقترب من ٢٢٠ جنيها وبلغ سعر الجنيه الذهب ١٧٤٠ جنيها وهى مستويات قياسية لم يشهدها السوق من قبل بسبب الصراع بين العملات الاجنبية الذى دفع المضاربين للتخلص منها إلى ملاذ آمن بشراء الذهب.

المهندس رفيق عباس رئيس شعبة صناعة الذهب بغرفة الصناعات المعدنية قال إن الاسعار لا تشجع على الشراء.. ورغم حدوث انخفاض للاسعار خلال الايام الاخيرة بنسبة ٥٪ إلا أنه لم يثر شهية المشترين للإقبال مرة أخرى على الشراء. بل إن الظاهرة الاهم هى لجوء كثيرين لبيع الذهب وليس لشرائه للاستفادة بفروق الاسعار. رئيس الشعبة توقع حدوث توازن قريب بين البيع والشراء فى أعقاب توقف مسلسل الصعود المستمر للاسعار وقال إن حلول عيد الاضحى عادة ما يشهد حالات إقبال كبير على الشراء فى مواسم الخطبة والزواج وهو ما سيساعد على انتعاش الاسواق.

رغم خسائر بلغت ٢ مليار جنيه

النصر للسيارات تصرف ٨ أشهر لعمالها

رغم أن صناعة السيارات فى العالم تبحث عن كل الفرص للخروج من آثار الازمة المالية العالمية ونجحت فى ذلك بالفعل إلا أن الشركة القابضة للصناعات المعدنية تبحث عن كل الفرص لتصفية وبيع شركة النصر لصناعة السيارات بعد تراكم مديونياتها حتى وصلت إلى ٢مليار جنيه. المهندس زكى بسيونى رئيس الشركة القابضة امر بصرف ٨ شهور لجميع العاملين لإنهاء أزمة العمال مع الإدارة بعد قرار التصفية. أراء كثيرة تطالب بالابقاء على الشركة وطرح اسهم جديدة لتوفير التمويل اللازم للنهوض بها بعد تغيير ادارتها بدلا من بيعها.

عين الصقر

كل أب يريد أن يسعد أطفاله تجده يعود اليهم وهو يحمل أكياس الشيبسى والبوذو وأنواع من الحلوى تحمل اسماء عديدة من هذه المنتجات. ورغم أن هذه العبوات طبقاً لتحذيرات مسئولة ماهى إلا سموم متنقلة ندسها فى اجساد أولادنا دون ان ننتبه لمخاطرها ودون إدراك بأن الجهاز المناعى لهم اضعف من أن يتحمل هذه المخاطر لفترة طويلة. وأنتهت الى ان اصابة الاطفال والكبار بامراض السرطان والفشل الكلوى والكبدى خلال العشرين عاما الأخيرة اضعاف اضعاف ما كانت عليه قبل ذلك والسبب الاساسى هو تلك العادات الغذائية التى دخلت علينا ودمرت اجهزتنا المناعية وجعلت معدلات الاصابة بأمراض الكبد والكلى والفيروسات والأورام من أعلى المعدلات فى العالم!.

بالطبع الموضوع خطير.. وربما كان افضل ما تفعله الدولة وهى تقيم المستشفيات وتنفق المليارات على الرعاية الصحية ان توجه نصف هذه الانفاق لعلاج المسببات التى تنخر فى جسد مصر وتصيبه بالوهن والضعف.

وقد سألت أحد كبار الاطباء عن أكثر ما يخاف منه على صحة الشعب فأعطانى إجابة غريبة جداً. وقال: الزيوت الثلاثية المستوردة والتى يتم تكرير بعضها لتقليل مخاطرها وبيعها على أنها زيت عباد شمس أو زيت ذرة ثم تباع الزيوت نفسها لتستخدم فى منتجات المقرمشات وقلى الطعمية وطهى منتجات غذائية أو تحويلها إلى مسلى صناعى باسماء وأنواع ونكهات يعلن عنها كل دقيقة فى التليفزيون وتباع باسعار زهيدة وهى تأت بمصائب وكوارث على صحة الناس.

الغريب ان الولايات المتحدة تمنع نهائياً دخول زيوت النخيل بل وتعتبر تداولها جريمة بينما نحن نستورد منها بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار سنويا رغم مخاطرها العالية!! الحل الوحيد المتاح أن نزيد من نسبة الاكتفاء الذاتى التى لا تتعدى حالياً ١٠٪ ونستمر فى زرع مساحات اكبر فى الصحراء من الزيتون وعباد الشمس والذرة لانتاج الزيت الصحى. ومهما انفقنا على هذه الزراعات المكلفة فتكلفة الرعاية الصحية لعلاج المصابين بأمراض تسببها المنتجات الاخرى ستكون اكثر.

ترى من المسئول عن هذه الكوارث!؟

حشيش

■■ فى العالم دول لا نختلف على مستوى جودة منتجاتها حتى من دون ان نراها أو نختبرها مثل اليابان والمانيا.. ودول اخرى عديدة لا تهتم بالجودة. تعطيك منتجات رائعة الشكل تجدها جذابة ومغرية ثم تكتشف بعد استخدامها انها لا تساوى شيئا وان ما دفعته فيها كان خسارة عليك!! ولكن ما هو حال جودة المنتجات المصرية؟! الواقع يقول ان الدولة تعطى اهتماما كبيرا ومتزايدا لكل عناصر الجودة ولا تتهاون فى مراقبتها وتثقيف الناس ببرامجها. ومن ابرز مظاهر هذا الاحكام انشاء معهد قومى للجودة يرأسه الدكتور محمود عيسى الذى يحمل دكتوراه من مصر وبريطانيا ويرجع له الفضل فى النهوض بالمواصفات القياسية للمنتجات المصرية من خلال رئاسته السابقة ولمدة ٩ سنوات لهيئة المواصفات والجودة ترى اين نحن من منظومة الجودة العالمية الآن؟! هذا ما يجيب عليه د. عيسى فى هذا الحوار.. ■■

الدكتور محمود عيسى رئيس المعهد القومى للجودة:

صدقونى.. السلع ذات المواصفات الأعلى أرخص!

■ ما صفات المستهلك المصرى فى ظل ما هو معروف من ان السوق المصرى سوق سعر وليس سوق جودة؟

- المستهلك المصرى دائما ما يبحث عن السعر الارخص بالدرجة الاولى وتأتى الجودة معه بعد ذلك هذا فى غالبية المستهلكين ولكن هذا لا يمنع من وجود مستهلكين بنسبة اقل تبحث عن الجودة مع السعر.

■ كيف يمكن التعامل مع المستهلك المصرى فى هذا الظروف؟

- رغم ان المستهلك المصرى معذور لظروفه الاقتصادية الا ان دورنا توعيته ان الاجود قد يكون أعلى سعرا لكنه اطول عمرا واكثر فاعلية وبذلك فهو الارخص. علاوة على اننا نعمل على ان تكون السلع الجيدة بسعر مناسب لتشجيع المستهلك على البحث عن الاجود ويجب على رجال الصناعة ايضا مراعاة ذلك لتشجيع المستهلك.

■ منتجات المصانع العشوائية أهم ما يجذب المستهلك لها هو السعر المنخفض وقد تكون السلعة بجودة مناسبة لذا هل ترى فى محاربة هذه الصناعات حرمان المستهلك من هذه الميزة؟

- من اجل ذلك نحن فى المعهد القومى للجودة نتبنى مشروعا بدأناه لتوفيق اوضاع هذه الصناعات وانشاء نظم جودة لهذه الصناعات الصغيرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى فى اطار انشاء نظم جودة بالصناعات الصغيرة التى يمولها الصندوق وتمتد خدمات المعهد الى الصناعات الاخرى حتى العشوائى منها حماية للمستهلكين وتحقيق التوافق بين الجودة والسعر ليتوازن السوق من حيث الطلب على الجودة بسعر مناسب.

■ ما رأيك فى الشركات التى تعطى شهادات الايزو هل تفتقد الثقة فى مصداقيتها؟ وما تأثير ذلك على سمعة الجودة؟

- اصدر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مؤخرا عدة قرارات وزارية لاجهزة الوزارة لمحاربة هذه الظواهر وبدأ تنفيذها بالفعل بما يحقق لسمعة هذه الشهادات المصداقية الكاملة وبما يخرج هذه الشركات من السوق أو التزامها بالمصداقية وقد اصدرت وزارة التجارة والصناعة قرارا وزاريا كود ملزم للممارسات الاخلاقية فى نظم الجودة يحقق ايضا المصداقية لهذه الشهادات علما ان هذه الظواهر موجودة فى دول كثيرة اخرى الا انه فى مصر قامت الوزارة باتخاذ اجراءات مشددة لمنعها وبما يعيد الثقة فى شهادات الجودة بشكل عام.

■ ما دور المعهد القومى للجودة ولماذا تم انشاؤه؟ وهل هناك معاهد قومية للجودة فى دول أخرى؟

- المعاهد القومية للجودة فى كل الدول الاوروبية والامريكية تعد من البنية الاساسية لنظم الجودة ومهمتها الاساسية الارتقاء بنظم الجودة فى جميع مجالاتها الانتاجية والخدمية وكذلك نشر ثقافة الجودة وتنمية الكوادر بالتأهيل والتدريب فى جميع نظم وانشطة الجودة. وتم انشاء المعهد القومى للجودة فى اطار برنامج تحديث الصناعة ضمن مكون الجودة والذى اسفر عن البرنامج القومى للجودة الذى يجرى تنفيذه حاليا.

■ ما أهم المهام التى يقوم بها المعهد حاليا وترتقى بجودة السلع والخدمات؟

- أهم برامج المعهد حاليا هى برنامج تدريب ٣٠٠٠ مفتش رقابة على الاسواق بالتنسيق مع قطاع التجارة الداخلية ومجلس التدريب الصناعى وكذلك تنفيذ القرار الذى اصدره المهندس رشيد محمد رشيد بمراجعة واعتماد نظم الجودة فى المنشآت الصناعية والقرار الخاص باصدار شهادات صلاحية لمقدمى خدمات التأهيل والتدريب ومشروع انشاء نظم جودة بالصناعات الصغيرة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى وغيرها من المشروعات.



■ د.محمود عيسى

■ تقلدتم مناصب دولية عديدة خلال فترة رئاستكم للهيئة بمنظمة الايزو وهيئة مواصفات الاغذية الدولية فماذا اضافت لخبراتكم؟

- عينت ممثلا اقليميا لمنظمة الايزو العالمية بالمنطقة العربية والبحر المتوسط لمدة ٦ سنوات كما انتخبت لعضوية مجلس ادارة منظمة الايزو ٤ سنوات كما عينت ممثلا اقليميا لهيئة مواصفات الاغذية الدولية CODEX بمنطقة الشرق الادنى ٦ سنوات وكلها خبرات على المستوى الاقليمى والدولى اضافت كثيرا لخبراتى وافادت مصر كثيرا للعلاقات القوية والتعاون مع كل المنظمات المعنية بالمواصفات او الجودة بكل الدول العربية والاوروبية والشرق الادنى.

■ ما تقييمكم لجهود الدولة فى الارتقاء بجودة السلع؟

- الدولة صرفت اعتمادات كبيرة على منظومة الجودة المصرية فانشأت برنامج تحديث الصناعة ولعبت الجودة دورا مهما فيه حيث اعتمدت برنامجا قوميا للجودة يتم تنفيذه حاليا فى نظم الجودة بالمصانع واعتماد المعامل وتوفيق المواصفات المصرية مع المواصفات الدولية.

■ السلع العشوائية بالاسواق هل لكم دور فى مواجهتها؟

- نعم فلدينا برنامج لدعم الصناعات العشوائية للانتقال الى الاقتصاد الرسمى ويتم بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى لانشاء نظم جودة بالصناعات الصغيرة ومنها نقل الصناعات العشوائية الى القطاع الرسمى وانشاء نظم جودة لهذه الصناعات.

■ فى رأيكم ما اهم التحديات التى تواجه ثقافة الجودة فى مصر؟

- اهم التحديات تتمثل فى لجوء المواطن للسلع الرخيصة مما يشجع على المنتجات الرديئة وكذلك مقاومة فكر التغيير من كثير من العاملين فى المنشآت الصناعية وعدم تطبيق برامج الجودة على ارض الواقع اكتفاء بشهادتها.

■ ما طموحاتكم فى مستوى الجودة فى السلع المصرية؟

- لقد حدثت فى الفترة الاخيرة طفرة مشهودة فى جودة السلع المصرية بالذات فى السلع المعمرة وفى الملابس والمنسوجات والمنتجات الحرارية كالسيراميك والبورسلين وكثير من المنتجات الغذائية ونافست محلياً ودوليا بدليل الارتفاع المشهود لنمو الصادرات حتى بلغت ١٠٠ مليار جنيه ونطمع فى مضاعفة هذا الرقم عام ٢٠١٣.

■ ما النصيحة الى تقولها للمستهلك المصرى؟

- اقول له كن قريبا من الاجهزة الحكومية التى تحميك وعلى رأسها جهاز حماية المستهلك وابحث عن المعلومة الصحيحة من المعهد وكل الهيئات التى تعمل من اجلك واعلم ان السلع الرخيصة هى الاغلى وقد يكون فيها ما يؤذيك ويؤذى أسرتك وساعد الاجهزة فى حمايتك.



ماستر كارد تشهد للحكومة

اجاى بانجا الرئيس التنفيذى لشركة ماستر كارد العالمية اشاد بالتوجهات والسياسات التى تتبعها الحكومة المصرية لتطوير قطاع الدفع الالكترونى.

جاءت تصريحاته بعد لقائه د. فاروق العقده محافظ البنك المركزى ود. احمد درويش وزير التنمية الادارية.

كما شهدت زيارته لمصر الالتقاء بعدد من كبار المسئولين فى القطاع المصرفى .واعتبر بانجا اسلوب مصر فى تطوير الدفع الالكترونى نموذجا يحتذى به مؤكدا ان السوق المصرى يعتبر احد الاسواق الرئيسية فى منطقة الشرق الاوسط.

■ اجاى بانجا

الخبراء يحذرون من المضاربة على الدولار

شهد سوق الصرف مؤخرا ارتفاعا متواصلا فى سعر الدولار حتى ان سعر البيع لدى بعض البنوك تجاوز ٥,٧٩ جنيه.. الوضع اثار تساؤلات عديدة حول اسبابه وكيفية التعامل معه. استطلعنا آراء خبراء العمل المصرفى حول هذه الظاهرة

محمد الاتربى العضو المنتدب لبنك الاستثمار العربى اكد ان ما يحدث فى السوق امر عادى ولا يستدعى القلق.

ويرى ان التحرك فى السعر مؤخرا قد يرجع الى خروج بعض المستثمرين الاجانب ممن يكتتبون فى اذون الخزانة لانتهاء اجال هذه الاذون او لحاجتهم لضبط مراكزهم المالية فى الخارج. ويحذر المتعاملون فى سوق الصرف من مخاطر المضاربة مؤكدا ان التجربة اثبتت ان المركزى يتابع السوق جيدا ولا يسمح بالتلاعب فيه.. اما عصام شلبى الخبير المصرفى فيرى ان الامر وان كان له مبررات اقتصادية الا ان بعض اصحاب المصالح قد يحاولون اثارة الشائعات لزيادة حدة ارتفاع سعر الدولار وتحقيق مكاسب وينصح المتعاملين بالنقد الاجنبى من التجار والصناع بالتريث وعدم التأثر بالشائعات..مؤكداً ان وضع الاستثمار الاجنبى فى مصر جيد وهو لم يخرج من السوق بدرجة تؤثر على قوة الجنيه.

البنك المركزى يستعد لوضع تعريف موحد للمشروعات الصغيرة

يستعد البنك المركزى برئاسة د. فاروق العقده لوضع تعريف موحد للمشروعات الصغيرة يتناسب مع طبيعة هذا القطاع محليا واوضحت د. هالة السعيد الرئيس التنفيذى للمعهد المصرفى التابع للبنك المركزى ان القرارات التحفيزية التى اتخذها البنك المركزى من قبل وما تضمنته من شروط لحجم المشروعات لا تعبر عن تعريف البنك المركزى لهذه المشروعات، وانما كانت خطوة لتشجيع التمويل لهذا القطاع الى حين توفر قاعدة معلومات كافية تسمح بوضع تعريف محدد للقطاع يتناسب مع طبيعته محليا خاصة ان خصائص هذا القطاع تختلف من دولة الى اخرى..

واضافت ان الوحدة المتخصصة للمشروعات الصغيرة والتى تم انشاؤها مؤخرا فى المعهد تقوم حاليا بعمل مسح شامل للمشروعات الصغيرة على مستوى الجمهورية لتوفير المعلومات اللازمة لوضع التعريف وتطوير القطاع.

وقد بدأ المسح منذ شهرين ومن المقرر الانتهاء منه بالكامل فى شهر ابريل القادم.

■ د. فاروق العقده ■ د. هالة السعيد

جاء ذلك فى ختام المؤتمر السنوى للمعهد والذى ناقش النظرة المستقبلية للمشروعات الصغيرة فى المرحلة القادمة.. وقدم عدداً من التوصيات للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى المستقبل منها توجيه مزيد من الاستثمارات لهذا القطاع باعتباره قاطرة النمو فى المرحلة القادمة.

وتدريب اصحاب المشروعات الصغيرة وزيادة وعيهم بالموارد المتاحة للاستفادة منها وكيفية التعامل مع جهات التمويل من بنوك وصناديق استثمار مباشر. وكان وضع آلية لضمان مخاطر الائتمان احد الجوانب التى اكد عليها المؤتمر فى توصياته باعتبارها ضرورة لدعم تمويل المشروعات الصغيرة.. الى جانب الاهتمام بالتنسيق بين الجهات المعنية المختلفة.. المؤتمر لم يكتف باصدار توصيات بل طالب ايضا بضرورة انشاء لجنة تنفيذية لتسيير الاعمال لصياغة توصيات المؤتمر فى شكل استراتيجية متكاملة وبرنامج عمل علمى ومنسق.

بدأوا صغارا

د. فائقة الرفاعى وكيل محافظ البنك المركزى سابقاً خلال رئاستها لاحدى جلسات المؤتمر حرصت على تذكير الحاضرين بان العديد من الشركات العالمية صاحبة الماركات التجارية الكبرى خاصة فى مجال مستحضرات التجميل والمنتجات الغذائية القائمة على الزراعة بدأت نشاطها كمشروعات صغيرة داخل المنازل وانطلقت بالجهد لتصل الى العالمية واعطت امثلة بشركات مثل شانيل، وكريستيان ديور، وكالفين كلاين، ولانكوم وغيرها.




■ د. فائقة الرفاعى

من أجل أفريقيا أفضل

استضافت شركة مديترينان سمارت كارد مؤتمر «معا من اجل افريقيا افضل» والذى عقد بمدينة شرم الشيخ.. تضمن المؤتمر مناقشة عدد من القضايا الهامة للمنطقة مثل انظمة الدفع بواسطة الهاتف المحمول وتحديد فرص تقديم خدمات التجزئة وكذلك تبادل الخبرات فى مجال ماكينات الصرف الآلى. كما شهد المؤتمر الاعلان عن انشاء أول فرع للشركة فى نيجيريا واكدت هدى شكرى العضو المنتدب لشركة مديترينان سمارت كاردز ان هذا الفرع سيمكن الشركة - التى يقع مقرها الرئيسى فى القاهرة- من خدمة عملاء منطقة غرب افريقيا والتى تضم ٣٥ بنكاً كما سيساعد على نقل تكنولوجيا المدفوعات الى أفريقيا.




■ هدى شكرى



يشرف عليها: هشام مبارك

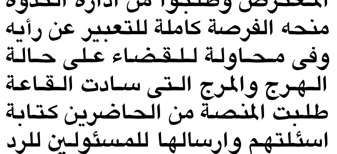
رياح الندوة جاءت بما لا تشتهيه الشركة

عملاء هيرميس يتهمونها بتوريطهم فى سهم جهينة!

كشفت ندوة نظمتها المجموعة المالية هيرميس عن عدة مفاجآت.. اتهم مجموعة من عملاء الشركة ادارتها بارتكاب عدة مخالفات فى طرح اسهم شركة جهينة مما تسبب لهم فى اضرار بالغة وابرز هذه المخالفات عدم الاعلان عن وجود طرح قديم للسهم بقيمة جنيه واحد فى حين بلغ سعر الطرح الجديد اكثر من ٤ جنيهات مما ساهم فى تحقيق ارباح خيالية لحملة السهم القديم على حساب المكتتبين الجدد. بدأت الندوة التى تحرص هيرميس على تنظيمها بصفة دورية لتوعية عملائها بكلمة لشريف كرارة رئيس قطاع السمسرة فى الاوراق المالية بالشركة والذى تحدث عن استراتيجيات الاستثمار وقام بشرح لاداء البورصة خلال الفترة الماضية وتوقعات الاداء للفترة المقبلة ثم تحدث ممدوح الباز رئيس قطاع التداول الاليكترونى وقام بتسليط الضوء على الجديد فى انظمة التداول الاليكترونى وبعد ذلك بدأت المشكلة عندما تصدر للكلام وائل زيادة رئيس قسم البحوث بالشركة واثناء حديثه عن الطروحات الناجحة للشركة ذكر نموذج سهم جهينة للصناعات الغذائية فكان بمثابة الشرارة التى انطلقت منها المشكلة حيث اعترض احد المساهمين بشدة على كلام مسئول القطاع مؤكدا ان طرح جهينة اضر بصغار المستثمرين حيث قام الكبار بشراء السهم بجنيه بينما اكتتب الصغار باكثر من ٤ جنيهات للسهم ومع بدء التداول قام الكبار بالبيع ليجنوا ارباحا خيالية على حساب الصغار حيث تراجع السهم الى اقل من ٣ جنيهات..

■ شريف كرارة

وزادت حدة الازمة عندما اتهم المستثمر ادارة الشركة بعدم المصداقية والشفافية فى الطرح مؤكدا انه حاول الاتصال بأى مسئول فى الشركة على مدى ثلاثة اسابيع لمعرفة تفاصيل الطرح إلا انه فشل فى الوصول الى اى مسئول وهنا تدخل شريف كرارة رئيس قطاع السمسرة وطلب من المستثمر ان يتحدث باسلوب لائق مما استفز مساهمين اخرين فانضموا إلى المعترض وطلبوا من ادارة الندوة منحه الفرصة كاملة للتعبير عن رأيه وفى محاولة للقضاء على حالة الهرج والمرج التى سادت القاعة طلبت المنصة من الحاضرين كتابة اسئلتهم وارسالها للمسئولين للرد عليها بدلا من إلقائها بانفسهم حتى لا تتكرر ازمة المستثمر الغاضب ونظرا لضيق الوقت لم تتمكن المنصة من اعطاء ردود شافية على جميع الاسئلة بعد ان خيم جو من التوتر على جميع الحاضرين. وقد علق بعض مساهمى هيرميس على الواقعة ساخرا من ادارة هيرميس التى اعتقدت ان استضافة المساهمين على وجبة غداء فخمة قد تصيب الحاضرين بتخمة لا تدع لهم فرصة لإلقاء اسئلة ساخنة أو محرجة ولكن جاءت رياح الندوة بما لا تشتهيه ادارة هيرميس التى وعت الدرس جيدا وادركت ان شعار «اطعم الفم تستحى العين» غير مجد مع عملائها رغم محاولات حفظ ماء الوجه التى بذلها القائمون على الندوة وهم يؤكدون ان هيرميس تغطى اكثر من ١٣٠ شركة فى المنطقة العربية وان اتجاهها لخفض العمولة يجىء تيسيرا على العملاء ولجذب المزيد منهم فى ظل المنافسة الشرسة بين شركات السمسرة فى البورصة وعندما لم تفلح محاولاتهم فى رأب صدع الندوة انهوها مع الوعد بتنظيم ندوة اخرى قريبا للرد على كل استفسارات العملاء!



١٦ مليون جنيه أرباح التعمير والاستشارات

اعتمد مجلس ادارة شركة التعمير والاستشارات الهندسية المركز المالى بعد دراسته من لجنة المراجعة والذى اسفر عن تحقيق صافى ربح ١٦,٦٢٥ مليون جنيه مقارنا بنفس الفترة من العام السابق بربح قدره ١٠,٥١٧ مليون جنيه.

يبلغ رأسمال الشركة المصدر والمدفوع ١٧٩,٩٩٩ مليون جنيه موزعا على عدد ١٢,٨٥٧ مليون سهم بقيمة اسمية ١٤ جنيها للسهم الواحد.

١٦,٣١٪ تراجعاً فى أرباح المنصورة للدواجن خلال تسعة أشهر

أظهرت نتائج أعمال شركة المنصورة للدواجن خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجارى ٢٠١٠ تحقيق صافى ربح قدره ١٣,٥٥٠ مليون جنيه بنسبة تراجع قدرها ١٦,٣١٪ مقارنة بصافى ربح قدره ١٦,١٩١ مليون جنيه عن الفترة المقارنة من عام ٢٠٠٩. كانت نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام الجارى أظهرت تحقيق صافى ربح قدره ٩,١٢٠ مليون جنيه بنمو قدره ١٥,٢٪ مقارنة بصافى ربح قدره ٧,٩١٣ مليون جنيه خلال الفترة المقارنة من عام ٢٠٠٩.

أيام

1 2 3 4 5

انفصلنا عن العالم وارتبطنا بالجزائر

اسبوع بدايته جيدة إلى حد ما إلى ان أتت جلسة الثلاثاء وتحديدا بعد اعلان الجزائر انها ستتفاوض بشأن تأميم «جيزى» فى النصف الاول من عام ٢٠١١ فمع صدور هذا البيان بعد جلسة تداول يوم الاثنين وبدأ السوق المصرى فى حركة تصحيحية صاحبته حتى جلسة الخميس وكأن الجزائر وشركة اوراسكوم تليكوم وتحديدا وحدة «جيزى» فقط هما المتحكمان فى السوق المصرى فنحن لا نقلل من قيمة شركة اوراسكوم تليكوم داخل السوق المصرى أو داخل مؤشر البورصة الرئيسى ولكن نريد ان نقلل من مدى تأثيرها النفسى ونريد ان نقلل من قلق المستثمرين بالنسبه لتصريحات الجانب الجزائرى فى هذا الموضوع.. فبدأ السوق المصرى جلساته بطريقة طبيعية وحقق مؤشر البورصة الرئيسى EGX30 أعلى نقطة له جلسة الاثنين عند مستوى ٦٨٦٨ نقطة ومنها بدأ المؤشر حركته التصحيحية التى قادها بالطبع سهم اوراسكوم تليكوم الذى حقق للمرة الثانية هذا الشهر سعر ٤,٣١ كأقل مستوى سعرى له هذا الشهر واصطحب معه المؤشر ليحقق اقل نقطة له هذا الاسبوع عند مستوى ٦٦٩١ نقطة.



■ بيتر المصرى
ثرى واى لتداول الاوراق المالية

وعلى الرغم من تلك الحركة التصحيحية لكننا شهدنا بعض التماسك فى الاسهم القيادية الاخرى ومن اهما اوراسكوم للانشاء والصناعة الى جانب سهم البنك التجارى الدولى والشىء الآخر الايجابى فى هذا الاسبوع هو أحجام التداول الضعيفة التى صاحبت الحركة التصحيحية فلاحظنا طوال الاسبوع ان أحجام التداولات لم تتعد الـ ٧٠٠ مليون جنيه إلا فى جلسة الثلاثاء ولو حذفنا قيم تداول سهم اوراسكوم تليكوم من اجمالى التداولات لشهدنا ارقاما تدل على ضعف تداولات الاسهم عند تلك الاسعار المتدنية.

اما عن رؤيتنا للاسبوع القادم بالنسبة لمؤشر البورصة الرئيسى EGX30فقد يستمر فى نفس الحركة التصحيحية والتى قد يصل مدى تلك التصحيح عند مستوى ٦٦٠٠نقطة.

إفصاح

بقلم:

هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

حيرة عمر أفندى!

كنت اتمنى ان يكون الدكتور محمود محيى الدين مدير البنك الدولى موجودا بيننا هذه الايام لأرى رد فعله على قيام المستثمر السعودى ببيع شركة عمر افندى للشركة العربية للاستثمارات والتنمية القابضة حيث كان محيى الدين وهو وزير للاستثمار من اكبر المؤيدين لبيع الشركة للمستثمر السعودى الذى يقوم الان بواحدة من الصفقات التى ربما تكون الاهم فى عام ٢٠١٠ الذى بدأ يلملم اوراقه استعدادا للرحيل!

واذا كان الوقت مازال مبكرا على الاعلان عن قيمة الصفقة الجديدة التى تحتاج إلى عملية فحص نافى للجهالة لتقييمها إلا انه من المؤكد ان المستثمر السعودى سيحقق من وراء هذه الصفقة ارباحا طائلة اتوقع ان تجعل كل من ساهم فى انهاء اجراءات الشركة له يعض على اصابع الندم لتفريطه فى الوصول إلى سعر اكبر من السعر الذى تم بيع عمر افندى به للمستثمر السعودى الذى كانت كل الشواهد تؤكد انه مجرد مرحلة انتقالية وليست نهاية لاستقرار عمر افندى!

مرة اخرى تفتح الصفقة الجديدة ملف العاملين فى عمر افندى الذين اعتقدوا انهم مروا بتجارب مريرة مع الادارة السابقة التى نقضت كل عهودها عندما اشترت الشركة وقامت بتسريح نسبة كبيرة من العمالة بالترهيب والترغيب، وها هو عمر افندى يعود للحيرة من جديد مع شركة العربية للاستثمارات ولا احد يدرى ما اذا كانت ستسير على نفس درب الادارة السابقة ام سيكون لها توجه جديد يحافظ على ما تبقى من العمالة والاهم ان يحافظ على ما تبقى من تاريخ كبير لسهم عمر افندى الذى يوشك ان يغير اسمه إلى بلبل افندى مع الاعتذار لفريد الاطرش بلبل العرب!

١٠ نوفمبر نهاية الحق فى توزيعات الاتحاد الوطنى

اعلن بنك الاتحاد الوطنى - مصر عن زيادة رأسمال البنك المصدر من ٥٩١,٥ مليون جنيه الى ٦٣٧ مليون جنيه بزيادة مقدارها ٤٥,٥ مليون جنيه ،الزيادة ممولة بالكامل من الارباح الموزعة عن عام ٢٠٠٩ وفقا للمركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ وموزعة على عدد ٨,١٢٥ مليون سهم مجانى بقيمة اسمية للسهم ٥,٦ جنيه توزع على مساهمى البنك و ذلك بموجب قرارى الجمعية العامة العادية و غير العادية بجلستها المعقدة بتاريخ ١٣ مارس ٢٠١٠ .

■ محمد يونس وشريف رأفت وماجد شوقى «تصوير: خالد جمال»

فى حفل الغرفة الأمريكية

السابقون يضحكون!

لقطة طريفة التقطتها عدسة الزميل الموهوب خالد جمال المصور بأخبار اليوم خلال الاحتفال الذى نظمته الغرفة التجارية الامريكية بمناسبة اطلاق جمعية الاستثمار المباشر. اللقطة جمعت بين محمد يونس رئيس شركة كونكورد للاستثمار وشريف رأفت رئيس بورصة الاوراق المالية الاسبق وماجد شوقى رئيس البورصة السابق وهم يضحكون ضحكة مجلجلة تردد صداها فى قاعة الاحتفال. ماجد شوقى قال لشارع البورصة انه استغل الفترة الماضية منذ تركه لمنصبه فى قضاء اطول فترة مع ابنته (١٢سنة) التى حرمته اعباء المنصب من التواجد معها لذا قام باصطحابها فى جولة اوروبية لمدة شهر عاد بعدها للقاهرة ليبدأ التخطيط لمستقبله بعيدا عن المناصب الرسمية. شوقى اكد انه يفاضل الآن بين ٣ عروض من القطاع الخاص مشيرا إلى انه لن يبدأ فى عمله الجديد إلا مع بداية العام الجديد ليرفع خلاله شعار عام جديد وعمل جديد. وحول الضحكة التى من القلب التى جمعته بشريف ويونس قال ماجد: من زمان لم اضحك من قلبى.. المنصب الرسمى دايما يجيب الهم والنكد لصاحبه.

أرباح المشروعات السياحية

حققت الشركة المصرية للمشروعات السياحية العالمية صافى ارباح بلغ ١١٣,٦ مليون جنيه عن الشهور التسعة الاولى من العام مقابل ١٠٥ ملايين جنيه ارباح عن نفس الفترة من العام الماضى.

خسائر العربية للشحن

اعتمد مجلس ادارة شركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ قوائم المركز المالى وتقرير نتائج ومؤشرات النشاط عن الفترة ١ يوليو ٢٠١٠ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ حيث بلغ صافى العجز فى نتائج اعمال الشركة خلال الربع الاول لعام ٢٠١٠-٢٠١١ نحو ٣,٣٩٧ مليون جنيه مقابل عجز قدره ٤,٧٢٢ مليون جنيه عن الربع الاول لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠

رفقاً أيها المضاربون

ماذا يحدث فى سهم العربية لحليج الأقطان؟

قبل كل شىء لابد من الاعتراف بأن اسهم قطاع النسيج كانت تمر بمرحلة ضعف وعدم اقبال المستثمرين وذلك للمشاكل العدة التى كان يعانى منها قطاع النسيج فى مصر ومنها تقليص المساحات المزروعة بالاقطان وفتح باب الاستيراد للملابس.

إلا ان شركة العربية لحليج الاقطان كانت من الشركات التى نجحت فى ان تمر بأقل الخسائر من تلك الازمة وحافظت دوما على ربحيتها وعلى توزيعاتها ومنذ حوالى عام اعلنت عن مؤتمر صحفى اعلن فيه رئيس الشركة السابق هانى علما بأن الشركة تمتلك محفظة ضخمة من الاراضى تقارب ٦٠٠ الف متر وكلها اراض مميزة فى المحافظات على النيل نظرا لان كل أو معظم المحالج كانت تقع على النيل لسهولة وصول الاقطان اليها عبر المراكب وانه سوف ينشأ شركة عقارية بالاراضى المملوكة للشركة والتى لن تقل عن مليار وثلاثمائة مليون جنيه وانه سوف يمنح كل مساهم حوالى سهم عقارى قل أو زاد. وصرح فى نفس الوقت بانه يوجد سيولة فى الشركة لا تقل عن اربعمائة مليون جنيه كانت سيتم عمل استحواذات بها إلا ان الازمة العالمية حالت دون ذلك. وتمتلك العربية لحليج الاقطان نسبة ١٣٪ من مطاحن مصر العليا وحوالى ١٨٪ من صندوق بلتون الذى يمتلك حصة فى شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير ويمتلك الشركة المصرية للغزل والنسيج بالكامل ويمتلك حوالى ٥٠٪ من شركة كابو التى تمتلك بدورها ٥٠٪ من سبينالكس. واعلنت الشركة عن اعلى كوبون فى تاريخ الشركة وهو ٩٥ قرشا لكل مساهم وفى الوقت نفسه فى الجمعية العمومية بتاريخ ٢١ اكتوبر الحالى صرح هانى علما رئيس الشركة السابق بأن ناتج بيع لارض زفتى ٨٥ مليون جنيه وانه يوجد حوالى ٥٠ الف متر مخططة للبيع وفى الموافقة النهائية وان سعر متر الارض لن يقل عن ١٠ آلاف جنيه لانها اراض مميزة على النيل اى ارباح اضافية سيتم توزيعها على المساهمين بصفة دورية وان تقييم الشركة العقارية قد تم الانتهاء منه ويتبقى على اعتماد وزارة الاستثمار. اى اننا أمام:

١- شركة ناجحة - ارباح منتظمة - كوبون محترم.

٢- اصول ضخمة سواء اراضى أو اصول فى شركات محترمة قوية.

٣- سيولة عالية.



■ هانى علما

فاذا كان هذا السهم بتلك المواصفات والامكانيات.. هل يكون بهذا السعر المتدنى؟.. فاذا اردنا ان نعقد مقارنة فاننا نقوم بعمل مقارنة بأسهم القطاع مثل.

(١) النيل لحليج الاقطان:

شركة تعانى من مشاكل فى المديونية منذ فترة كبيرة ومدينة للبنوك وتحقق خسائر سنوية ولم تقم بعمل اى توزيعات منذ لا يقل عن عشر سنوات. فهل يعقل ان تكون بضعف سعر العربية ١٦جنيها.

(٢) سبينالكس:

الذى يقوم بالتوزيع مع العلم بان عدد اسهم سبينالكس ٢٩٨ مليون سهم والعام الحالى صرف كوبون بقيمة ٠,٠٦ قرش «ستة قروش» فاذا كان المقارنة بقيمة الكوبون «العربية: ٠,٩٥ قرش - سبينالكس: ٠,٠٦ قرش» اذن قيمة سهم العربية لا يقل عن ١٥ ضعف سبينالكس.

(٣) بوليفار:

شركة فى نفس المجال وكل عام محملة بالخسائر ولم تقم بتوزيعات منذ امد طويل وسعرها يقارب سعر العربية. ايادى خفية تعبث بهذا السهم فهل يعقل ان يتم بهذا السعر المتدنى؟.

شركة بتلك الامكانيات الضخمة والاصول لابد ان يحترمها السوق ولكن كان للمضاربين رأى اخر أو المتحكمين فى السوق الذين يقومون «بتكتيف الاسهم» ومن السهل ان يقوم المضاربون بذلك عن طريق عدة شركات.

أرباح ممفيس للادوية

اعتمد مجلس ادارة شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية المركز المالى ونتائج أعمال الشركة عن شهر سبتمبر ٢٠١٠ والفترة خلال يوليو / سبتمبر٢٠١٠ حيث بلغت قيمة المبيعات المحققة ١٢٦,٢٧ مليون جنيه مقابل مستهدف ١٦٥مليون جنيه بينما يبلغ المحقق عن الفترة المماثلة ١٧٥,٤ مليون جنيه.

توزيع نقدى

قررت شركة القاهرة للخدمات التعليمية توزيع كوبون الارباح رقم ١٠ بواقع ١,٤٠ جنيه للسهم اعتبارا من ١١ نوفمبر المقبل وينتقل الحق فى التوزيع لمشترى السهم حتى نهاية جلسة الاثنين ٨ نوفمبر المقبل.

٠,٧٥ قرش للسهم

قررت شركة مصر لصناعة الكيماويات توزيع الكوبون رقم (٤٩) بواقع ٠,٧٥ قرش للسهم وذلك إعتباراً اول نوفمبر وبالتالى ينتقل الحق فى التوزيع لمشترى السهم حتى نهاية جلسة الاربعاء الماضى .

جنيه للنصر

قررت شركة النصر للأعمال المدنية توزيع الكوبون رقم (١٢) بواقع جنيه للسهم وذلك إعتباراً من اول نوفمبر .

نتائج أوراسكوم ١٠ نوفمبر المقبل

قررت شركة اوراسكوم تليكوم القابضة اعلان نتائج اعمالها عن الفترة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر الماضى بعد انتهاء جلسة تداول يوم ١٠ نوفمبر المقبل فى كل من البورصة المصرية وبورصة لندن.

السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة"المصرية لتطوير صناعة البناء «ليفت سلاب مصر» للاعتماد تفويض مجلس الإدارة فى الحصول على أرض مجهزة للمبانى لاستخدامها كورش ومخازن بسبب انتهاء عقد الإيجار للمخازن و الورش الحالى .

الأحد ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ٣٠ لشركة القومية للأسمنت بواقع ٢ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع اعتبارا من ٣ نوفمبر ٢٠١٠.

● توزيع القسط الثانى من كوبون شركة "المصرية لخدمات النقل ايجيترانس بواقع ١ جنيه للسهم.

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ٣٢ لسندات شركة المصرية للتوريق نوع الفائدة ثابتة نسبة الفائدة ٩,٧٥٪ قيمة الكوبون ٠,٢٣٦٥٨٣٠٨٢١٩٢ جنيه للسند استهلاك من اصل السند ١,٨١ جنيه تاريخ الصرف ١/١١/٢٠١٠.

● توزيع الكوبون رقم ١٢ لسندات شركة كونتكت للتوريق إصدار خامس اكتوبر ٢٠١٤ نوع الفائدة: ثابتة نسبة الفائدة : ١٠,٧٥ ٪ قيمة الكوبون: ٠,٦١٨٧٦١ جنيه للسند استهلاك من اصل السند : ٢,٨١٥٥٨ جنيه

● توزيع الكوبون رقم ٤ لسندات شركة كونتكت للتوريق اصدار سادس شريحة ثانية يوليو ٢٠١٣ نوع الفائدة: ثابتة نسبة الفائدة : ١٠,٢٥ ٪ قيمة الكوبون: ٠,٨٧٠٥٤ جنيه للسند.

● توزيع الكوبون رقم ٤ لسندات شركة كونتكت للتوريق اصدار سادس شريحة ثالثة يونيو ٢٠١٥ نوع الفائدة: ثابتة نسبة الفائدة : ١٠,٧٥ ٪ قيمة الكوبون: ٠,٩١٣٠ جنيه للسند .

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم ٣٠ لشركة القومية للأسمنت بواقع ٢ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع اعتبارا من ٣ نوفمبر ٢٠١٠.

الاثنين ١ نوفمبر ٢٠١٠

● توزيع الكوبون رقم ٣٢ لسندات الشركة المصرية للتوريق نوع الفائدة ثابتة نسبة الفائدة ٩,٧٥٪ قيمة الكوبون ٠,٢٣٦٥٨٣٠٨٢١٩٢ جنيه للسند استهلاك من اصل السند : ١,٨١ جنيه.

● توزيع الكوبون رقم ١٢ لشركة النصر للأعمال المدنية بواقع ١ جنيه للسهم .

● نهاية الحق فى الكوبون رقم"٣١"لشركة"الدلتا للسكر"بواقع ٠,٧٥ جنيه للسهم الواحد على ان يتم التوزيع إعتباراً من ٤ نوفمبر ٢٠١٠.

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٢ لشركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها بواقع ٤,٥٠ قرش للسهم الواحد على ان يتم التوزيع إعتباراً من ٤ نوفمبر ٢٠١٠.

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٥ لشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا "بواقع ٣,٩٠ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع إعتباراً من ٤ نوفمبر ٢٠١٠.

الثلاثاء ٢ نوفمبر ٢٠١٠

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم ٣١ لشركة الدلتا للسكر بواقع ٠,٧٥ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع إعتباراً من ٤ نوفمبر ٢٠١٠.

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٢ لشركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها بواقع ٤,٥٠ قرش للسهم على ان يتم التوزيع إعتباراً ٤ نوفمبر ٢٠١٠.

الأربعاء ٣ نوفمبر ٢٠١٠

● توزيع الكوبون رقم ٣٠ لشركة القومية للأسمنت بواقع ٢ جنيه للسهم

● أعلنت شركة موكيت ماك عن الدعوة لعقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر الأربعاء ٣ نوفمبر٢٠١٠ لإعادة النظر فى هيكلة أصول الشركة والتصرف بالبيع فى بعض أصول الشركة غير الإنتاجية كما ستقوم الجمعية العامة بالنظر فى تعديل المادة (٢٤) من النظام الأساسى للشركة .

الخميس ٤ نوفمبر ٢٠١٠

● توزيع الكوبون رقم ٣١ لشركة الدلتا للسكر بواقع ٠,٧٥ جنيه للسهم.

● توزيع الكوبون رقم ١٢ لشركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها بواقع ٤,٥٠ قرش للسهم.

● توزيع الكوبون رقم ١٥ لشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بواقع ٣,٩٠ جنيه للسهم.

سهم أخبار اليوم

■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

العربية للاستثمار

● يتحرك فى اتجاه عرضى على المدى المتوسط واستطاعت قوة الشراء فى الجلسة الاخيرة من الاسبوع ان تدفع السهم لاختراق مستوى مقاومة الاتجاه العرضى عند ١,٠٢ والاغلاق فوقها ومن المتوقع اذا حافظ السهم على عدم كسر ١,٠٢ جنيه ان يستهدف ١,١١ جنيه على المدى القصير.

بالم هيلز

● يتحرك فى اتجاه هابط على المدى المتوسط الا ان مستوى الدعم ٥,٦٠ جنيه قوى ومن المتوقع ان يتجه الى مستوى مقاومة عند ٥,٨٥ التى فى حال اختراقها يخرج من الاتجاه الهابط ويستهدف ٦ جنيهات.

ماريديف

● السهم فى اتجاه صاعد على المدى المتوسط عرضى على المدى القصير. شهد السهم ارتفاعا فى احجام التداول خلال جلسات التداول لهذا الاسبوع حيث يتحرك على المدى القصير فى قناه عرضية بين مستويين ٢,٩٢ و٢,٩٥ جنيه مع نجاحه فى كسر المقاومات عند مستوى ٢,٩٥ و٢,٩٨ يكون كسر الاتجاه العرضى للسهم متجها للصعود مستهدفا ٣,١٠جنيه.

ليسيكو

● السهم فى اتجاه صاعد على المدى المتوسط والطويل عرضى على المستوى القصير نجح فى الحفاظ على مستوى ١٦,٥٠جنيه كمستوى دعم للسهم واتجة للمقاومة عند ١٧,٢٥ جنيه التى بكسرها باحجام تداول مرتفعة يكون المستهدف ١٨,٥٠ الدعم الاساسى على المدى القصير ١٦,٥٠جنيه.

الزيوت المستخلصة

● السهم فى اتجاه عرضى على المدى القصير والمتوسط ويتحرك على المدى القصير فى قناه عرضية بين مستويين ١,٥٣ و١,٦٠ جنيه مع كسر مستوى ١,٦٠ جنيه باحجام تداول مرتفعة يكون المستهدف ١,٦٧ ثم ١,٧٢ مستوى ووقف الخسائر للسهم على المدى القصير بكسر مستوى ١,٥٣جنيه.

راكتا

● السهم فى اتجاة صاعد على المدى القصير والمتوسط استطاع السهم ان يتحرك فى قناة صاعدة ليغلق عند مستوى ١٢,٨٠ليواجة مقاومة بالقرب من تلك المستوى ولكن اذا استطاع اختراق تلك المقاومة فمن المتوقع عند مستوى ١٣ ثم ١٣,٧٠ ثم ١٤ ولكن اذا وجة السهم بعملية جنى ارباح من المتوقع ان يعود لاختبار الدعم عند مستوي ١٢,٥٠جنيه.

أموك

● السهم فى اتجاة صاعد لكنة يواجة مقاومة من مستوى ٤٣,٨٠جنيه لم يستطيع اختراق تلك النقطة ليعود لاختبار الدعم عند ٤٣,٢٥ ثم ٤٢,٥٠ جنيه فاذا استطاع اختراق مستوى ٤٣,٨٠ من المتوقع ان يختبر مقاومة عند ٤٤ ثم ٤٥,٩٠ جنيه.

CMYK

عقارات اليوم

تشرف عليها : هبة عمر

إعمار مصر: تحويل الساحل الشمالى إلى وجهه سياحية دولية طوال العام

■ حازم عشرى

استضافت شركة إعمار مصر بالتعاون مع غرفة التجارة الأمريكية ، وفداً من خبراء السياحة الأمريكية لتعريف مصر كوجهة سياحية أساسية للسياحة الأمريكية الدولية، بحضور السفيرة الأمريكية مارجريت سكوبى.

تكون الوفد من ٢٥ عضواً يمثلون أهم عملاء المؤسسات والشركات العالمية وممثلى وسائل الإعلام الأمريكية. كما تماشت مبادرة غرفة التجارة الأمريكية مع أهداف إعمار مصر لتنمية القطاع السياحى فى مصر، والتى ظهرت بصورة واضحة فى خطة إعمار لتحويل الساحل الشمالى إلى وجهة سياحية دولية على مدار العام من خلال مستوى الجودة العالمية الذى تقدمه إعمار فى مشروع مراسى العالمى والذى تبلغ قيمته التطويرية ١٠ مليارات جنيه .

وأشار حازم عشرى مدير شركة إعمار مصر إلى أهمية الدور الذى تلعبه مشروعات التطوير العقارى والسياحى التى تتمتع بمستوى الجودة العالمية فى تنشيط القطاع السياحى فى مصر، بالإضافة لتمتع مصر بمجال واسع من المناطق والمزارات السياحية التى تجذب السياح من كل بلاد العالم. ولهذا التميز الذى تتمتع به مصر، اختارت إعمار العقارية مصر كسوق رئيسية للنمو، ولتكون مركزاً لمشروع مراسى العالمى.

حوار سريع

دكتور عصام شرف:

النقل الذكى يعالج مشاكل المدن القديمة والجديدة

■ د. عصام شرف

حوار: زينب اسماعيل

نمط الحياة فى مصر يحكمه الاصرار على البقاء فى المدن القديمه بزحامها ومشاكلها، رغم بناء المدن الجديدة فى مشارق ارض مصر ومغاربها. لماذا يسيطر هذا النمط على المصريين وماهى الحلول الواجب توفرها لتفريغ المدن التى تعانى من تكدس السكان بها وما يتبعه من نهاية لمشاكلنا اليومية فى المرور والنقل خاصة وان الفاقد من حوادث الطرق وصل الى ١٦ مليار جنيه و٧٥٪ من حوادث الطرق تقع على الطرق المحلية الداخلية، هذه الاسئلة طرحناها فى حوار سريع مع الدكتور عصام شرف وزير النقل الاسبق ورئيس جمعية عصر العلم ، فقال:

● حتى الآن مازالت أغلب المساكن بالمدن الجديدة لايسكنها اصحابها وفى الغالب يكون المقر الابدى مع الاسرة الكبيرة أو بقربها، ولو بحثنا عن الاسباب وراء ذلك لوجدنا ان السبب هو حركة النقل بين المدن الجديدة والقديمة والتى تحتاج الى دعم من الدولة وخاصة بالنسبة للنقل الجماعى بشرط أن يكون على اعلى مستوى وليس بطريقة النقل العشوائى بالميكروباص، والذى للاسف يجتذب الغالبية من محدودى الدخل ، وان يكون فى الاماكن الاكثر حركة ، يضاف الى ذلك أن فكرة النقل - بالمونريل- تحتاج الى دراسة جيدة ولو نفذت بالتعاون مع القطاع الخاص وبطريقة تتناسب مع محدودى الدخل سوف تؤدى الى نتائج ايجابية ملحوظة، كما أنه لابد من الاهتمام بخصائص النقل التى تضيف الى تنافسية الدولة بالتطور من النقل الآمن الى النقل الدولى الى النقل متعدد الوسائط تحت مظلة مايسمى بالنقل الذكى، وهذا النقل الذكى يمكنه ان يحل مشاكلنا مع المرور والتكدس والزحام! وهنا وبالارقام ثبت أن ٧٥٪ من الحوادث تقع على الطرق المحلية لأنها ليست جيدة ، والفاقد الاقتصادى من حوادث الطرق وصل الى حوالى ١٦ مليار جنيه!

● مازلت متحيزا لمحدودى الدخل وأعرف أن المهندس احمد المغربى وزير الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية يهتم ايضا بهذه الفئة من الشعب ، ولكنى اقترح بأنه يجب أن تعطى الارض للشباب بدون مقابل - نعم بدون مقابل- ليبنى عليها منزله بطريقته الخاصة مع الالتزام بالمعايير المطلوبة فى الشكل والمضمون وتكون المنافسة هنا على الجودة وليس على السعر.

والمقصود بالجودة هو ارتياح المستفيدين من المنتج سواء اكان خدمة او سلعة اوخدمة وتحقيق رغبة العميل بتقديم خدمة خالية من النقائص ولهذا لابد من الوصول بالمعنى ليشمل جودة المؤسسة او المنظمة بهدف تحقيق رغبات العميل من ناحية وتحقيق متطلبات السوق من ناحية اخرى واذا فكرنا بشكل عملى فسوف نجد أن الشاب عندما يجد المسكن المناسب الذى تتاح حوله الخدمات الأساسية المناسبة سوف يتمكن من الزواج فى الوقت المناسب، وبالتأكيد سوف يكون العائد من هذا الشاب ايجابيا، وعلى العكس لو لم يكن كل هذا موجودا سوف يضطر ثانية للعودة الى مدينته الام وهو ما يعنى ضياع للوقت والجهد والمال.

● للعمران ميزان ولابد من وضعه فى الاعتبار عند البدء فى اى مشروع عمرانى ويتمثل ذلك فى "عمران المبنى" و"عمران المعنى"، وللاسف عندنا فى اغلب الاحوال تتوقف عند قص الشريط ! فالمبنى لا يعنى شيئا اذا لم يقدم خدمة فالمستشفى اذا لم يقدم خدمة صحية جيدة لمن حوله لن يساوى شيئا، وكذلك المسكن اذا لم يتمتع بكل مميزات السكن المريح وتتوفر حوله ابسط الاحتياجات الانسانية، سوف يكون مجرد جدران ميتة، فالتحدى هنا هو كيف يمكن أن نحقق هذا التوازن.

● "الصيانة" ثقافة لازالت غائبة فى المجتمع المصرى ككل وقد تكون السياسات والتمويل الضئيل وراء ما نراه من نتائج سلبية بسبب غياب هذه الثقافة، وصيانة الطرق والكبارى خاصة التى تعتبر همزات الوصل بين المدينة الام والمدن العمرانية الجديدة لابد أن يكون لها الاهتمام الاكبر، كما أن اهمال الصيانة العقارية كهدف من اهداف الدولة، والتى تشمل ايضا ثروتنا العقارية سواء المملوكة للدولة او الافراد، يظل فى حاجة الى اهتمام خاص رغم ما يتم من مجهودات ملموسة فى هذا المجال حاليا، ولابد للدولة ان تضع ميزانية خاصة للصيانة و زيادة التوجه نحو وضع برامج تدريبية خاصة بهذا المجال لخلق قوة مدربة ذات حرفية عالية يمكن توظيفها وخلق فرص عمل جديدة للقيام بالصيانة الصحيحة.

المقاولون العرب فى زامبيا



■ رئيس زامبيا خلال استقباله لوفد المقاولون العرب والسفيرة منى عمر

وقع المهندس إبراهيم محلب رئيس شركة المقاولون العرب عقد شراكه مع جمهورية زامبيا لتأسيس شركة المقاولون العرب زامبيا، وذلك بحضور وزير التجارة بزامبيا والسفيره منى عمر مساعد وزير الخارجية والسفير المصرى بزامبيا صلاح الصادق والمهندس نوح مشرف مستشار رئيس الشركة والمهندس مدحت عسكر رئيس قطاع افريقيا بالمقاولون العرب وكمال الجبالى عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة الجديدة التى تسهم فى تدعيم التعاون الاقتصادى بين مصر وزامبيا.

مواد البناء





انخفاض مبيعات الحديد

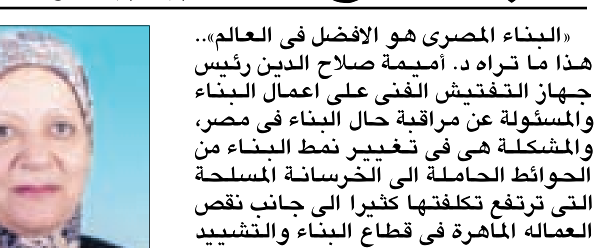
بلغ إجمالى مبيعات حديد التسليح فى السوق المصرى فى أول أكتوبر الحالى ٢١٩,٥ ألف طن بنقص قيمته ٤٦٩ ألف طن عن الشهر السابق.. وكانت مبيعات الحديد قد بلغت أعلى معدل لها فى مارس الماضى بقيمة ٧٢٥ ألف طن، ثم انخفضت فى مايو الماضى لتصل إلى ٢٥٧ ألف طن وعادت للارتفاع فى شهر يونيو إلى ٦٠٢ ألف طن ثم حققت ارتفاعاً طفيفاً فى أغسطس الماضى لتصل إلى ٦٨٩ ألف طن قبل أن تنخفض فى نهاية سبتمبر وبداية أكتوبر إلى أقل معدل خلال ٢٠١٠.

بينما بلغ إجمالى إنتاج الحديد فى نهاية سبتمبر الماضى ٣٩٤,٢ ألف طن وهو ما يعنى وجود فائض لم يتم بيعه يقدر بنحو ١٧٤ ألف طن.

بينما بلغ إجمالى إنتاج الأسمنت الرمادى - فى نفس الفترة - ٢٩٥٦,٣٦ ألف طن، وبلغ إجمالى التسليمات المحلية له ٢٩٣٧,٦ ألف طن وذلك طبقاً لبيانات وزارتى الاستثمار والتجارة والصناعة.

د. أميمة صلاح الدين رئيس جهاز التفتيش:

لابد من تغيير ثقافة البناء









■ د. أميمة صلاح الدين

«البناء المصرى هو الافضل فى العالم».. هذا ما تراه د. أميمة صلاح الدين رئيس جهاز التفتيش الفنى على اعمال البناء والمسئولة عن مراقبة حال البناء فى مصر، والمشكلة هى فى تغيير نمط البناء من الحوائط الحاملة الى الخرسانة المسلحة التى ترتفع تكلفتها كثيرا الى جانب نقص العماله الماهرة فى قطاع البناء والتشييد بسبب استقطابها من دول اخرى!.

ولأنها المصرية الوحيدة التى تم انتخابها كعضو فى مجلس البناء العالمى بالامم المتحدة.. وهى ايضا الرئيس المنتخب للجنة المواصفات الفنية واسس التصميم واشتراطات التنفيذ لاعمال البناء بمجلس وزراء الاسكان العرب.. وأول سيده تحصل على جائزة امان المنشآت من الولايات المتحدة الامريكية. كان طبيعيا ان نستكشف معها حالة البناء والتشييد فى مصر ومشاكلها، ولماذا هجر الناس نظام البناء بالحوائط الحاملة.، وكيف تدرب العمالة فى هذا القطاع لزيادة مهاراتها والقضاء على البطالة وهى اكثر المخالفات الشائعة فى عالم البناء.

تقول د. اميمة ان علاج الفوضى فى حالة المبانى المصرية الوحيد هو جدية تنفيذ قانون البناء الموحد الى جانب مواجهة البناء فى المناطق غير المخططه، وحتى يمكن تنفيذ هذا لابد من خلق بدائل ملائمة ومرفقه وبأسعار مناسبة ليسكن بها قاطنى هذه المناطق.. ولابد من اشاعة ثقافة «ابنى بيتك بنفسك» التى اعتبرها اقل تكلفة مع وضع ضوابط تحقق لها النجاح مثلما حدث فى مشروع «ابنى بيتك» الذى تبنته وزارة الاسكان كأحد محاور البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك.

أما عن اساليب البناء المناسبة فهى ممكنة واستخدامها العالم كله مثل الحوائط الحاملة أو الالواح الجبسية كبديل للخرسانة المسلحة وللاسف كل المصانع التى جاءت الى مصر لتقديم هذه الاساليب لسوق البناء المصرى افلست بسبب عدم اقتناع الناس! وقد ادى البحث العلمى فى هذا القطاع دوره وقدم اساليب جديدة للبناء وأثبت نجاحها، ولكن المهم تطبيقها واقتناع الناس بها، ويكفى ان المبانى القديمة منذ ايام الاهرامات حتى الان كانت منفذه بنظام الحوائط الحاملة!.

وترى د. اميمة ان العمالة الماهرة كانت كنزا فرطنا فيه، ولابد ان نتحرر من الافكار القديمة التى جعلت الشباب يهربون من تعليم حرف البناء والتشييد رغم ان هذه الحرف يمكن ان تنقذهم من البطالة ويمكن ان تساعدهم على تأسيس شركات متخصصة فيما بعد.

وتضيف انه الى جانب مراكز التدريب التى تتيحها وزارة الاسكان على هذ الحرف من خلال الجهاز المركزى للتعمير، فقد بدأ تطبيق تجربه جديدة هى مراكز التدريب المتحركة التى تذهب الى الناس لتدريبهم على كل التخصصات فى هذا المجال. وقد تم تطبيقها بالفعل فى محافظة اسوان، واتفقت مع المهندس محمود مغاورى رئيس الجهاز المركزى للتعمير على تطبيقها ايضا فى محافظة حلوان خاصة انها تضم ايضا بعض المدن الجديدة مما يجعل توفير عمل لمن يتم تدريبهم متاحا.

وتشغل قضية آمان المنشآت بال ود.اميمة صلاح الدين، لذلك تؤكد ان مسألة صيانة المنشآت لاطالة عمرها وحفظ ارواح ساكنيها سوف تكون اجبارية طبقا لقانون البناء الموحد ولذلك لابد من ان تقوم الاحياء والوحدات المحلية بالتنسيق مع وزارة القوى العاملة لتشغيل سيارات جاهزة للصيانة بها عمال مدربون فى حرف الصيانة مثل الكهرباء والسباكة وغيرها يتم استدعائها فى حالة وجود اعطال، حتى لا تؤثر هذه الاعطال مع إهمال تداركها فى الوقت المناسب، على آمان المبنى!.

ومن خلال التقرير السنوى الذى تعده د. اميمه عن مبانى مصر، تكشف ان اكثر المخالفات التى تهدد آمان المنشآت هى مخالفة قيود الارتفاع بسبب الرغبة فى تحقيق اكبر عائد ممكن، خاصة بعد ارتفاع قيمة الاراضى.

وتقول ان مواجهة هذه المشكلة جعلتنا نلجأ للمجالس الشعبية فى المحافظات لوضع مخططات تتوافق مع احتياجات الناس وظروفهم ولا تكون مفروضه عليهم من الوزارة او الدوله حتى نضمن الحد من المخالفات.

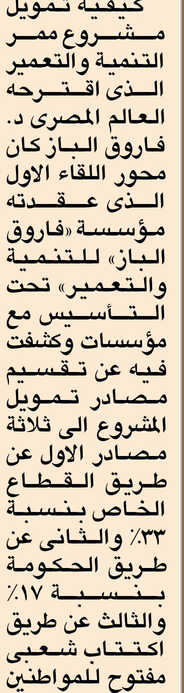
ونتيجة هذا الجهد من هيئة التخطيط العمرانى تم زيادة الكثافة البنائية فى القرى والمدن، خاصة ان المصرى يرتبط بمكانه ويصعب اقناعه بالانتقال لامتداد القرية او المدينة. وعن اسباب زيادة حجم المخالفات والتى اثرت على حال البناء فى مصر ترى د. اميمة ان التشدد فى تنفيذ القوانين ثم التغيير المستمر فى اشتراطات البناء وكثرة التعديلات بها جعل الناس لا يلتزمون بالقانون.. ولكن الان اصبح فى كل محافظة وحدة تابعة لجهاز التفتيش على اعمال البناء لمتابعة المخالفات ورصد حالات البناء بدون اشراف فنى او هندسى.. والتأكد من جدية اعمال ترميم المنشآت، ولكن كل هذا يجب ان يتواكب معة اهتمام وثقافه شعبية تدرك ان احترام عوامل الامان فى المبانى هو احترام لحياة البشر أولا وأخيرا.

بورصة العقارات



أعلى قيمة تداول فى ٢٨ اكتوبر ٢٠١٠

اسم الشركة	سعر السهم	حجم التداول	قيمة التداول	نسبة التغير
مينا للاستثمار السياحى	٣,٨١	٦٣٠,٧١٨	٢,٤٠٤ مليار	-
مصر الجديدة للاسكان	٣٠,٦٥	٦٧,٢٥٩	٢,٠٦١ مليار	٪١,٥٢
مدينة نصر للاسكان	٢٩,٩٨	٥٨,٨٤٤	١,٧٦٤ مليار	٪٧١
الشمس للاسكان	٢,٨١	٣٩٥,٦	١,٥٠٨ مليار	٪١,٦٠
المتحدة للاسكان	٤,٤	٢٦٠,٤٧٥	١,٠٥١ مليار	٪.٧٤و



■ د. فاروق الباز

ممر التنمية

كيفية تمويل مشروع ممر التنمية والتعمير الذى اقترحه العالم المصرى د. فاروق الباز كان محور اللقاء الاول الذى عقدته مؤسسة «فاروق الباز» للتنمية والتعمير» تحت التأسيس مع مؤسسات وكشفت فيه عن تقسيم مصادر تمويل المشروع الى ثلاثة مصادر الاول عن طريق القطاع الخاص بنسبة ٣٣٪ والثانى عن طريق الحكومة بنسبة ١٧٪ والثالث عن طريق اكتتاب شعبى مفتوح للمواطنين بنسبة ٥٠٪ من قيمة المشروع.

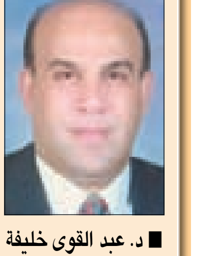


■ د. محمد المكاوى

افتتاح

أعلن الدكتور محمد المكاوى العضو المنتدب لمجموعة الفطيم العقارية انه تم بيع ٤٥٪ من شقق المنطقة السكنية فى مشروع كايرو فستيفال والتى تم اطلاق المرحلة الاولى منها فى ابريل الماضى وسيتم تسليمها للعملاء فى نهاية ٢٠١٢.

بالاضافة الى بدء العمل فى بناء ٤ مبانى ادارية ضخمة على مساحة ٥٥ الف متر مربع والتى من المقرر الانتهاء منها فى ٢٠١١.



■ د. عبد القوى خليفة

تعاون

تتعاون مصر مع سوريا والمغرب لبناء قدرات قطاع مياه الشرب والصرف الصحى فى الدول الثلاث بالتعاون مع مؤسسة «INWENT» الالمانية. وتعقد الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى ورشة عمل اقليمية يحضرها ممثلو شركات المياه بسوريا والمغرب الى جانب وفد المانى، فى الفترة من ١ الى ٥ نوفمبر بهدف تنمية الموارد البشرية وبناء الكفاءات العاملة فى المجال.

عقارات عربية

تشغيل المرحلة الأولى من «جبل عمر» العام القادم

أكد الشيخ عبدالرحمن عبد القادر فقيه، رئيس مجلس إدارة شركة جبل عمر للتطوير بمكة المكرمة، التزام خمسة بنوك سعودية مجتمعة لتقديم تمويل قدرة ١٣٥٠ مليون ريال لاستخدامه فى تسريع استكمال بناء المرحلة الأولى من المشروع والتى تشمل بناء أربع منصات تحتوى على تسعة أبراج فندقية مطلة على شارع إبراهيم الخليل وشارع أم القرى، مشيراً أن هذا التمويل يعد الخطوة الأولى من ترتيب تمويل مجمع متوافق مع أحكام الشريعة تصل قيمته إلى خمسة مليارات ريال خلال الأشهر المقبلة خصوصاً وأن الشركة من خلال مستشارها المالى (شركة الراجحى المالية) تلقت رغبة عدد من البنوك السعودية للمشاركة فى التمويل المجمع بمبالغ تجاوزت الخمسة مليارات . وأعرب فقيه عن سعادته للثقة التى يوليها القطاع المصرفى فى المملكة لشركة جبل عمر ومشروعها العملاق الذى يمثل إضافة مضيئة ونقلة هائلة فى مسيرة البناء والتطوير لما حول المسجد الحرام. وأكد أن قيمة أصول الشركة حالياً تساوى بسعر السوق ثلاثة أضعاف رأس مال الشركة، كما أن التكلفة الإجمالية لمشروع تطوير جبل عمر تصل إلى ١٨,٥ ملياراً.

وقال أن المشروع بدأ البناء فيه من ثلاثة أعوام، ونأمل بعد ١٢ شهراً من الآن أن تكون المرحلة الأولى من المشروع والمواجهة لساحة المسجد الحرام الغربية جاهزة للتشغيل الجزئى بإذن الله . وقال أن المشروع هو منظومة متكاملة لمنطقة فندقية وسكنية نموذجية مدعومة بسلسلة من الخدمات المشتملة على الأسواق التجارية والشوارع الداخلية ومواقف السيارات وغيرها من الخدمات العامة .

وأضاف : أن مشروع تطوير جبل عمر يسهم إسهاماً جذرياً فى فصل حركة المشاة عن المركبات، وذلك بنقل الحركة المرورية إلى نفق تحت الأرض وتحويل شارع ابراهيم الخليل إلى ساحة تضاف إلى الساحة الغربية للمسجد الحرام، كما يقوم المشروع باستكمال الخط الدائرى الأول، ويحتوى على نفق خدمات يمتد إلى ساحة المسجد الحرام، الأمر الذى سبق به كل الحركات المعمارية فى المملكة كأول نفق للخدمات ينحت فى الصخر.

■ مشروع أبراج جبل عمر



■ أحد البرجين الفائزين بالجائزة

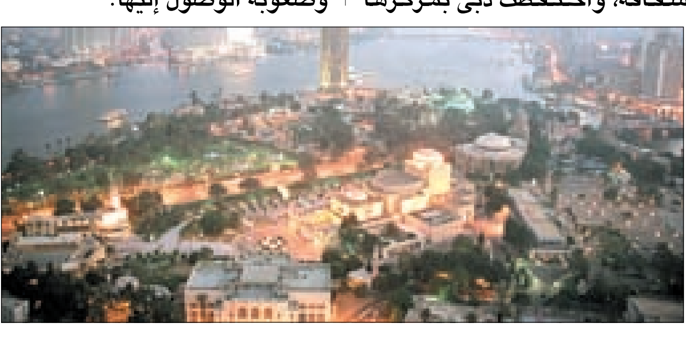
برجا أساس وأنوف يفوزان بجائزة أفضل تطوير دولى لـ ٢٠١٠

حصل برج أساس فى مدينة الخبر وبرج أنوف فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية التابعان لشركة أساس عبر الخليج للاستثمار العقارى على جائزة "أفضل تطوير دولى لعام ٢٠١٠ م فى السعودية الممنوحة من قبل اتحاد البناة والمطورين ومن خلال لجنة تحكيم جوائز تحسين وتنمية المجتمعات العمرانية للعام ٢٠١٠ وقد استند قرار لجنة التحكيم على الإثراء الشامل للمشروع فى المحيط العمرانى، كذلك التفوق التقنى، التصميم المبتكر والإنشاء، ورؤية المطور. وتتخذ شركة أساس عبر الخليج نهجا حضارياً حديثاً فى مجال التطوير العمرانى، ويجدر بالذكر أن الشركة تمتلك عديدا من المبانى والأبراج المكتبية وتسعى دائماً إلى تطويرها وتزويدها بالتقنيات الحديثة ووسائل الأمن والسلامة من أجل راحة المستخدمين من الشركات والمستثمرين ما أهل الشركة للحصول على عضويات وجوائز عديدة من ضمنها عضوية جمعية خبراء العقارات الدوليين وجائزة الاتحاد العالمى للأعمال وعضوية المجلس الأمريكى للأبنية الخضراء وعضوية المعهد الأمريكى للتقييم وتثمين العقارات.

تقرير

عقارات الشرق الأوسط بلا شفافية!

كشف تقرير مؤسسة «جونز لانج لاسال» المتخصصة فى الأبحاث والاستشارات العقارية عن انخفاض مؤشر الشفافية فى الأسواق العقارية بأنحاء الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال العامين الماضيين.وأكد التقرير ان الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ شهدت انخفاضا فى الشفافية باستثناء عمان وسوريا وأبوظبى والجزائر التى واصلت تحقيق تقدم فى هذا المجال، لتزايد اهتمام المستثمرين فى المنطقة.وذكر انه لا توجد أسواق يمكن تصنيفها عالية الشفافية أو شفافة، بينماتم تصنيف أسواق دبى وأبوظبى والبحرين والأردن على انها شبه شفافة، واحتفظت دبى بمركزها الأول باعتبارها الأكثر شفافية وتمثل المرتبة ٣٧ عالميا. كما تم تصنيف أكثر من نصف أسواق الشرق الأوسط فى الطبقة منخفضة الشفافية وهى سلطنة عُمان والمغرب ومصر والسعودية وقطر ولبنان والكويت وباكستان وتونس.بينما أكد التقرير ان السعودية ومصر أكبر أسواق المنطقة فى قطاع العقارات والدولتان تقودان الطلب المحلى فى هذا المجال ولا تعتمدان على جذب الطلب الخارجي، ورغم ذلك تتدنى مستويات الشفافية بهما بسبب بيئة العمل الجامدة والصعبة والبيروقراطية ونقص البيانات الأساسية والمعلومات العقارية وصعوبة الوصول إليها.

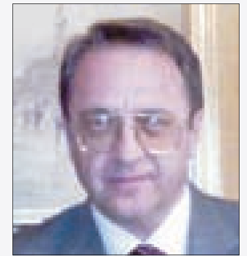


■ سوق العقارات المصرى هو الأكبر ولكن شفافيته منخفضة



C M Y K

وزيرا الخارجية والكهرباء فى روسيا


■ ميخائيل بجدانوف

من المتوقع ان يقوم د. حسن يونس وزير الكهرباء بزيارة الى روسيا خلال شهر نوفمبر القادم لبحث التعاون المشترك فى مجالات الطاقة بأنواعها وخاصة الطاقة النووية، . كما انه من المنتظر كذلك ان يقوم أحمد ابوالغيط وزير الخارجية بزيارة مهمة الى روسيا خلال شهر ديسمبر القادم حيث يعقد مباحثات مع سيرجى لافروف وزير الخارجية الروسى فى اطار المشاورات السياسية بين وزارتى خارجية البلدين والتى تتناول القضايا الملحة على المستويين الدولى والاقليمى والعلاقات الثنائية.. صرح بذلك ميخائيل بجدانوف سفير روسيا بالقاهرة، مشيرا الى انه يتم حاليا العمل على تحديد موعد وجدول أعمال هاتين الزيارتين.

بحث تأثير منطقة التجارة العربية على التنمية

يلتقى بعد غد بالقاهرة مجموعة من المتخصصين والخبراء من عشر دول عربية هى مصر والاردن والعراق والجزائر وعمان والسودان والسعودية وقطر وليبيا واليمن، وذلك لمناقشة تأثير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التنمية الصناعية فى الدول العربية.

ينظم هذا اللقاء الهيئة العربية للتنمية الصناعية بمصر بالتعاون مع كل من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وقطاع الشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية.

صرح بذلك محمد بن يوسف المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

■ افتتح تانزى البى سفير فنلندا القسم التجارى للسفارة الفنلندية يوم الخميس الماضى.

■ «حماية البيئة فى ضوء احكام القانون الدولى الانسانى» كان عنوان رسالة الدكتوراة للمستشار الاعلامى بسفارة الامارات هشام بشير وتم مناقشة هذه الرسالة يوم الاربعاء الماضى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

■ اقام حسين عونى بوتسالى سفير تركيا حفلا على شرف الوفد التجارى التركى الذى زار مصر الاسبوع الماضى ورأسه رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية والبورصة فى تركيا.

■ تنظم السفارة الأمريكية يوم الاربعاء حوارا عبر الفيديو كونفرانس مع د.جون سايدز استاذ العلوم السياسية بجامعة جورج واشنطن حول انتخابات التجديد النصفى للكونجرس.

■ تنظم سفارة كوريا الجنوبية الدورة السادسة لبطولة كأس السفير الكورى للتايكوندو وذلك يومى الخميس والجمعة القادمين .

تقييم أداء الخبراء المصريين فى أفريقيا

تقوم وزارة الخارجية حاليا بعمل تقييم لاداء الخبراء الذين تم ايفادهم إلى الدول الافريقية فى اطار انشطة الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا بوزارة الخارجية حيث تبقى على الخبراء الذين اثبتوا جدارتهم ولاتجدد للخبراء الذين لم يثبتوا الكفاءة وفى نفس الوقت تقوم الوزارة بترشيد الانفاق فى عملية ايفاد الخبراء بمعنى الابقاء فقط على الأعداد التى تخدم الاحتياجات الفعلية المطلوبة من الدول الافريقية. أعلنت ذلك السفيرة فاطمة جلال الأمين العام للصندوق وقالت انه تم فى هذا الصدد وفى خلال هذا العام عودة حوالى مائة خبير مصرى حيث لم يتم الموافقة على التجديد لهم بعد انتهاء عقودهم.واضافت انها ستقوم خلال شهر يناير القادم بزيارة الى موريشيوس بتكليف من احمد أبوالغيط وزير الخارجية وذلك لاستطلاع احتياجات هذا البلد و بحث سبل التعاون المشترك فى مجال مكافحة القرصنة وأشارت كذلك إلى أنها سوف تمثل مصر فى مؤتمر التعاون بين دول الجنوب والذى سينظمه برنامج الامم المتحدة الانمائى فى جنيف خلال شهر نوفمبر القادم، مشيرة الى ان هذا المؤتمر سوف يبحث الاسلوب الامثل للتعاون بين دول الجنوب.

■ السفيرة فاطمة جلال

مجتمع دبلوماسى


■ اصطحب كلاوديو باتشيفيكو سفير ايطاليا نائبه وزير الخارجية الايطالى استفانيا كركسى خلال افتتاح القاعة الايطالية بكلية الالسن وحضر هذه المناسبة رئيس جامعة عين شمس د.ماجد الديب.


■ رسم أهم معالم الهند.. كان عنوان المسابقة التى تم تنظيمها بمحافظة بورسعيد، وحرص سفير الهند آرسوميناثان على تكريم الطلبة الفائزين فيها مع محافظ بورسعيد.

مصدرو القمح الفرنسى: لن نتنازل عن السوق المصرية

الجهات المشاركة والتوقيت والهدف.. اشياء لم تختلف على مدار اربعة عشر ملتقى عقدته رابطة تصدير الحبوب الفرنسية فى مصر اصرارا منها على كسب هذا السوق وعدم التنازل عنه. وخلال هذه الملتقيات تكررت نفس العبارات حول جودة محصول القمح الفرنسى وتنافسيته. وما يختلف فقط هو الرقم الخاص بالكميات التى تعرضها فرنسا من القمح للتصدير وسعر الطن الذى يتغير وفق ظروف العرض والطلب العالمى.. وفى الملتقى الخامس عشر الذى عقد بالقاهرة الاسبوع الماضى بمشاركة رئيس رابطة تصدير الحبوب الفرنسية ومنتجى القمح والخبراء المصريين والفرنسيين فى مجال القمح والحبوب اعلن رولان جيراجوسيان المسئول عن مكتب القاهرة الخاص بجمعية فرنسا لتصدير الحبوب ان فرنسا ستظل خلال الموسم الحالى احد المنتجين والمصدرين العالميين بانتاج قدره ٣٥,٥ مليون طن وسيتم بيع اكثر من نصفه للخارج مشيرا إلى ان مصر ستظل احد الاسواق الاستراتيجية لفرنسا حيث من المنتظر ان تستورد مليون و٤٥٠ الف طن.

القنصل الأمريكى: نلتزم بتسهيل التأشيرة

كل من يريد السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية لاسباب طارئة كالعلاج يمكنه السفر ولن توجد اية عوائق امامه.. هذا الكلام على مسئولية روبرتو باورز القنصل العام الامريكى بالقاهرة، والذى اشار فى هذا الصدد الى ان موقع السفارة المخصص لتلقى طلبات السفر للحالات الطارئة هو: ccea@state.gov.

وقال انه سيتم يوم الاربعاء المقبل انتهاء موعد التقديم للهجرة العشوائية الى الولايات المتحدة الأمريكية والذى يتم عبر شبكة الانترنت وسوف يتم اعلان المتقدمين الذين تم قبول طلباتهم من خلال الرقم السرى الذى حصلوا عليه عند التقديم.

وقال انه فى اطار التسهيل على رجال الاعمال المصريين قد وضعت السفارة الامريكية برنامجا يسمح بالتغاضى عن نظام المقابلة للحصول على التأشيرة بموعد مسبق.

■ روبرتو باورز



تشرف عليه : انتصار دردير



تطبيق المواصفات الجديدة على جميع الفنادق

كتبت شيماء بكر:
بدأت غرفة المنشآت الفندقية فى اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق المواصفات الفندقية العالمية الجديدة N.N على جميع الفنادق المصرية.. أعلن ذلك وسيم محيى الدين رئيس الغرفة وذلك خلال الندوة التى اقيمت حول «تجهيز الفنادق فى ظل المواصفات الجديدة والتى عقدت على هامش معرض هيس هوتيل إكسبو والذى اقيم قبل ايام بالقاهرة.

وقال وسيم محيى الدين انه سيتم منح جميع الفنادق مهلة تنتهى يوم ٣١ ديسمبر ٢٠١١ لاتاحة الفرصة لها لتطوير منشآتها ولتواكب العمل ببنود المواصفات الجديدة مشيرا إلى انه فى حالة رغبة الفندق فى اجراء عملية التقييم لمدى تطبيقه للمواصفات الجديدة قبل المهلة الممنوحة سوف يتم تقييمه مع الإعلان عن الدرجة التى سيقيم على اساسها. وقد شارك بهذه الندوة كل من أحمد الخادم مستشار وزير السياحة واحمد عطية رئيس قطاع الفنادق والقرى السياحية وعدد كبير من الخبراء السياحيين. يذكر ان تطبيق المواصفات الفندقية الجديدة على جميع المنشآت الفندقية يجىء فى اطار القرار الوزارى رقم ٥٣٥ لسنة ٢٠١٠

١٠٠ ألف قطعة أثرية بمتحف الحضارة


■ فاروق عبدالسلام

يبدأ الشهر القادم تنفيذ مشروع سيناريو العرض لمتحف الحضارة بالفسطاط والذى سيتم من خلاله عرض ١٠٠ الف قطعة أثرية تمثل جميع عصور الحضارة المصرية.

وأكد فاروق عبدالسلام مستشار وزير الثقافة والمشرف على المشروع انه سيتم نقل القطع الاثرية التى سيتم وضعها الى مخازن هذا المتحف والتى ينتهى العمل بها اوائل الاسبوع المقبل تمهيدا لعرضها..

وقال ان وزير الثقافة يتابع اولا بأول ما تم انجازه كما يقوم بزيارات متتالية لمتحف الحضارة والذى يجرى العمل فيه تحت اشراف هيئة اليونسكو حيث يمثل هذا المتحف منارة ثقافية لما يحويه من كنوز اثرية وتاريخية. من ناحية اخرى يجرى حاليا اعداد منطقة خدمات متكاملة حول المتحف حيث سيقام مطعم على هيئة هرم زجاجى داخل بحيرة عين الصيرة والتى تقع فى الناحية الشرقية للمتحف.

الرقص أمام رمسيس





شهدت ظاهرة تعامد الشمس على وجه رمسيس احتفالات شعبية شارك فيها اهالى مدينة ابوسنبل وفرق الفنون الشعبية النوبية والسياح الذين تجاوبوا مع العروض الفنية التى تم تقديمها وتبادلوا الرقص بالعصى مع الراقصين وذلك على دقات الدفوف النوبية.

تعاون مصرى ايطالى لإنقاذ آثار الفيوم

بالتعاون بين المجلس الاعلى للاثار والمركز الايطالى للاثار يبدأ غدا فى الفيوم المؤتمر الدولى لانقاذ اثار الفيوم والذى يقام تحت عنوان «الحفاظ على المواقع الاثرية وادارتها» ويهدف الى انقاذ المواقع الاثرية والبيئات الطبيعية فى الفيوم والحفاظ عليها دون اغفال الحاجات الملحة لمواطنى الفيوم ، يشارك فى المؤتمر الذى يعقد على مدى يومين خبراء علم المصريات والاثريون المتخصصون فى المحميات الطبيعية والبيئية وادارة المواقع الاثرية من الجانبين المصرى والايطالى.

من ناحية اخرى تقوم فى الوقت الحالى خمس بعثات ايطالية بالتنقيب الاثرى فى الفيوم من جامعات بيزا وبولونيا وميلانو وسينيا وتعمل فى عدة مواقع مختلفة كما تنفذ جامعة بيزا مع المجلس الاعلى للاثار مشروعا ناجحا يسمى issemm ويموله وينفذه برنامج البيئة للتعاون الانمائى الايطالى وذلك داخل الموقع الاثرى لمدينة «ماضى» بالفيوم.

حجز عروض الصوت والضوء الكترونيا

احتفلت شركة مصر للصوت والضوء والسينما ببدء تشغيل خدمة الحجز عن طريق شبكة الانترنت لعروض الصوت والضوء حيث استقبلت اول مستخدم لها وهو امريكى من اصل مصرى ويدعى مينا زخارى والذى قام بحجز تذكرتين VIP لحضور احد العروض باللغة الانجليزية وقد ابدى زخارى أعجابه الشديد بالسرعة والسهولة التى تم بها هذا الحجز.

المطار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

سفر الحجاج

● بدأت أفواج الحجاج فى التوجه الى الاراضى الحجازية لاداء فريضة الحج لهذا العام وقد حرص كل من اللواء طيار حسن راشد رئيس المطار والمهندس حسين مسعود رئيس مصر للطيران على توديع الفوج الاول للحجاج كما قاما بتقديم بعض الهدايا لهم. واكد الطيار حسن راشد رئيس المطار انه قد تم توفير جميع التيسيرات للحجاج خاصة كبار السن وذلك حتى يتمكنوا من انهاء اجراءات سفرهم بسهولة مشيرا الى انه يجرى العمل ايضا على حل اية مشكلة تعترض اى حاج وحلها فورا كما طالب الطيار راشد جميع القيادات العاملة فى شركة ميناء القاهرة بالتواجد داخل الصالات وعدم الجلوس فى المكاتب وذلك لمتابعة عملية سفر الحجاج من داخل الصالات.


■ حسن راشد

الأمانة كنز

● حاول راكب افريقى رشوة احد امناء الشرطة بمطار القاهرة وذلك مقابل السماح له بتهريب كميات كبيرة من الادوية.. حيث عرض هذا الراكب على امين الشرطة مبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل السماح له بدخول هذه الادوية.. وقد تظاهر امين الشرطة بقبول ذلك فى حين ابلغ محمد على مدير ادارة التأمين بعرض الرشوة من هذا الراكب واثناء مرور الراكب وحقائبه على جهاز الاشعة تم ضبطه وامام اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية اعترف الراكب الافريقى بمحاولة تهريب الادوية الى نيجيريا لبيعها هناك للاستفادة من فرق السعر مع مصر وامر مدير الامن باحالته الى النيابة كما تم توجيه الشكر لرجل الشرطة الامين.

غيرة ممثلين

● بعد مضى اسبوع واحد فقط على تعاقد اعضاء نقابة المهن التمثيلية مع مستشفى مصر للطيران لعلاج اعضائها وتقديم الخدمات الصحية لهم، تلقى اللواء عبدالسلام حلمى رئيس مجلس ادارة الخدمات الطبية بمصر للطيران اتصالا هاتفيا من مسعد فودة نقيب السينمائيين طلب فيه علاج اعضاء النقابة بمستشفى مصر للطيران من خلال ابرام برتوكول للتعاون بين الجانبين وذلك لما يتمتع به مستشفى مصر للطيران من مستوى خدمات طبية عالية ورعاية فائقة الى جانب توافر جميع الاجهزة الحديثة ووجود اطباء على مستوى عال من الكفاءة الطبية من جميع التخصصات به.. وسيقوم غدا اللواء عبدالسلام حلمى بتوقيع هذا البرتوكول الخاص بعلاج اعضاء نقابة المهن السينمائية وتقديم الرعاية الصحية لهم فى مستشفى مصر للطيران.

■ عبدالسلام حلمى

زفاف جماعى

● اقامت شركة الخدمات الارضية بمصر للطيران حفل زفاف جماعى داخل نادى الطيران الرياضى لبعض موظفيها.. المهندس عبدالحميد عيد رئيس الشركة كان حريصا على التواجد مع موظفى شركته فى هذه المناسبة كمكافأة لهم عما بذلوه من جهد داخل الشركة كما حرص ايضا على سماع مشاكلهم والعمل على حلها.. ولاشك ان الجهد المبذول داخل شركة الخدمات الارضية واضح للجميع فكل الطائرات تعتمد اساسا على الخدمات الارضية منذ لحظة نزول الراكب من الطائرة حتى وجوده داخل الصالات. المهندس عبدالحميد عيد صورة مشرفة لرجال مصر للطيران الذين يعملون فى صمت تحت قيادة المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران.

..ولنا تعليق

● لاشك ان التواجد الامنى على الطريق المؤدى الى المطار يستلزم منا توجيه الشكر والاشادة الى القيادات الامنية التى قامت بذلك واستطاعت بهذا الاجراء الحد من الحوادث والسباقات المجنونة للسيارات.. فقد تم فى هذا الصدد وضع نظم للمراقبة بالرادار الى جانب تكثيف التواجد المرورى على طول الطريق وكانت النتيجة التزام اصحاب السيارات بالسرعة المقررة وبالتالى وقف نزيف الدم نتيجة الحوادث المرورية.. فشكرا لرجال الامن.



يشرف عليها: نبيل التفاهنى

شرق بورسعيد الثانى بين موانىء البحر المتوسط

قفز ميناء شرق بورسعيد للمركز الثانى بين موانىء البحر المتوسط من حيث حجم تداول الحاويات وقد جاء الميناء الواعد بعد ميناء فالنسيا الأسبانى بحجم تداول قدره ٢,٤ مليون حاوية وتقدم بذلك على موانىء عملاقة لها سمعتها فى هذا المجال فى ايطاليا وفرنسا وغيرهما. صرح بذلك اللواء إبراهيم صديق رئيس هيئة موانىء بورسعيد وأكد أن الميناء يحتل حالياً كذلك المركز الـ٣١ على مستوى الموانىء العالمية بعدما كان يحتل المركز الـ٣٤ العام الماضى. وقال إن ميناء شرق بورسعيد سيكون مرشحاً بقوة لاحتلال المركز الأول بين موانىء البحر المتوسط وذلك بعد انتهاء المرحلة الثانية من تطوير رصيف الحاويات به.

٣٣٠ مليون جنيه لتعميق رصيف حاويات دمياط

دمياط ـ إسماعيل يوسف:
بدأت شركة دمياط لتداول الحاويات فى اتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع تعميق رصيف الحاويات بالميناء وذلك بالتعاقد مع أحد المكاتب الاستشارية المتخصصة لوضع التصميمات الخاصة بتنفيذ هذا المشروع. وأكد اللواء محمد سعد زغلول رئيس شركة دمياط للحاويات ان المشروع الجديد سوف يؤدى الى زيادة غاطس الرصيف من ١٤ الى ١٧ متراً وهو ما يؤهل الميناء لاستقبال سواء الناقلات العملاقة والتى دخلت الخدمة فى خطوط الملاحة العالمية أو الناقلات السوبر عملاقة التى يجرى بناؤها حالياً لتدخل العمل فى السنوات القادمة.. مشيراً الى ان تكلفة هذا المشروع تصل الى ٣٣٠ مليون جنيه وسوف يستغرق العمل فيه حوالى عام ونصف.

بورسعيد تستقبل مائة يخت فاخر

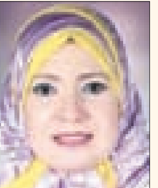
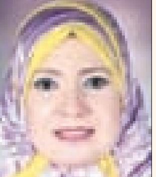
بدأ موسم الرحلات الشتوية لليخوت العالمية الفاخرة والتى يمتلكها كل من أمراء الخليج وأثرياء أوروبا وذلك إلى المناطق الدافئة فى جنوب قارتى آسيا وأفريقيا وكان نصيب ميناء بورسعيد من هذه الرحلات أكثر من مائة رحلة وذلك منذ شهر سبتمبر الماضى وحتى الآن.. وكان آخرها رحلة اليخت العملاق «ديلبار» الذى تم بناؤه عام ٢٠٠٨ لحساب أحد أمراء الخليج ويعد واحداً من أكبر وأفخم عشرة يخوت فى العالم ويبلغ طوله ٩٤ مترا وعرضه ٤٥ مترا ويعد قصراً فاخراً متحركاً لما يحتويه من أجنحة وصالات للإقامة ولممارسة الرياضة كما يرتبط بشبكة الانترنت ومزود بأحدث الأجهزة التكنولوجية وأجهزة الاتصالات العالمية ،و أكد محمد نجيب الخبير السياحى وممثل أندية يخوت البحر المتوسط ببورسعيد انه من المنتظر ان تشهد الفترة القادمة المزيد من هذه الرحلات لمصر خاصة لشرم الشيخ وذلك مع دخول فصل الشتاء القارس فى أوروبا.


■ رحلات اليخوت بدأت تتوافد على الموانئ المصرية مع قدوم الشتاء

؟

لأول مرة منذ سنوات عديدة يتم الاعلان عن إلغاء رحلات حج البواخر بالنسبة لحجاج القرعة والتى كانت تنقل ما يزيد على ٢٠ ألف حاج كل عام وذكر فى هذا الصدد العديد من الاسباب من بينها عدم الجدوى الاقتصادية لهذه الرحلات بالنسبة لأصحاب العبارات وكذلك عدم استعداد هذه العبارات لهذه الرحلات نتيجة لدخولها فى مرحلة الصيانة بعد انتهاء موسم العمرة.. وقد يكون السبب الأول مقبولاً شكلاً إلا أنه غير منطقى موضوعاً لأن هناك عبارتين جديدتين ستعملان على خط نويبع العقبة لنقل حوالى ٧ آلاف حاج من حجاج كل من الجمعيات الأهلية ورحلات البر.. اما الغرابة فهى الوصف المناسب للسبب الثانى.. فهل فوجىء المسئولون وأصحاب هذه العبارات بميعاد موسم الحج لهذا العام؟ ولماذا تدخل العبارات الصيانة فى هذا الوقت بالذات؟ و مع التسليم بأن أصحاب العبارات لهم كل الحق فى ادارة اعمالهم طبقاً لمصالحهم فإننا نطالب الدولة أن تبدأ على الفور فى اتخاذ الخطوات اللازمة لتشغيل اسطولها البحرى الحكومى لنقل الحجاج فمن الصعب الغاء رحلات حجاج البواخر بشكل كامل والتى تنقل عشرات الآلاف من الحجاج محدودى الدخل .

نجوم الموانىء

■ سحر صالح رئيس قسم الإعلام والنشر بإدارة العلاقات العامة لهيئة ميناء بورسعيد.

■ تقوم بدور حلقة الوصل بين الهيئة ووسائل الإعلام المختلفة.

هيئة موانىء البحر الأحمر تسعى للأيزو

تعاقدت هيئة موانىء البحر الأحمر مع إحدى الشركات المتخصصة لتحديث نظام العمل بها وتنظيم دورات تدريبية لعامليها من أجل تحقيق أقصى درجات الجودة وهو ما سيؤهلها للحصول على شهادة الأيزو.

وأكد اللواء ممدوح دراز رئيس هيئة موانىء البحر الأحمر أن التحديث المنشود لمنظومة العمل يستهدف كذلك اختصار زمن الخدمات المقدمة للعملاء ورفع جودتها العالية فى ذات الوقت ،وتقديم الحلول الفورية لمشاكل العملاء ورفع معدلات الأداء فى ظل وضع نظام للادارة الإلكترونية الكاملة مع الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية للعاملين.

إسرائيل تغلق معابر غزة وتطلق النار على مراكب الصيادين بالقطاع

نتنياهو يحذر الفلسطينيين من التوجه إلى الأمم المتحدة لإعلان الدولة

القدس المحتلة، غزة - وكالات الانباء:
دعا بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى، المجتمع الدولى إلى رفض محاولات الفلسطينيين للقيام بخطوات أحادية الجانب بدلا من إجراء المحادثات المباشرة مع إسرائيل.
واضاف نتنياهو فى بيان نشرته الاذاعة الاسرائيلية "ان اى محاولة للالتفاف على مسار المفاوضات المباشرة من خلال التوجه الى جهات دولية لن يدفع بعملية السلام الحقيقية الى الامام".
وقال نتنياهو خلال لقائه مع السناتور الأمريكى جو ليبرمان فى تل أبيب: على المجتمع الدولى أن يُفهم الفلسطينيين أن المحادثات المباشرة هى الطريقة الوحيدة للتوصل إلى سلام، مضيفا أنه ما دام الفلسطينيون يعتقدون أن لديهم إمكانية التوجه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من جانب واحد فإنهم سيتهربون من تحقيق التقدم خلال المحادثات المباشرة مع إسرائيل. وتأتى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى عقب التصريحات التى ادلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقال فيها انه "من الممكن ان يتقدم الفلسطينيون بطلب الى الامم المتحدة والولايات المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية على الحدود التى كانت قائمة قبل حرب عام ١٩٦٧ اذا لم تستأنف محادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية". وقال نتنياهو ان بناء المستوطنات لن يؤثر على الوضع النهائى لاتفاق السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية، مضيفا انه شعر أن موضوع الاستيطان "ليس عقبة فى طريق مباحثات السلام مع السلطة الفلسطينية". فى غضون ذلك، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية فجر اول امس نيران رشاشاتها تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة سواحل المحافظة الوسطى ورفح جنوب قطاع غزة، دون وقوع إصابات.
وأفاد شهود عيان بان زوارق الاحتلال تجوب على مدار الساعة سواحل المنطقة الوسطى ورفح، مما دفع الصيادين الى مغادرة البحر. يذكر أن زوارق الاحتلال متواجدة على طول سواحل قطاع غزة وتقوم بإطلاق النار باتجاه قوارب الصيادين، لمنعهم من الصيد وكسب قوت يومهم فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى يعانى منها سكان القطاع جراء الحصار الإسرائيلى المفروض منذ أربع سنوات. من جهة اخرى، اغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلى المعابر التجارية المؤدية إلى قطاع غزة. وقال المهندس رائد فتوح رئيس لجنة إدخال البضائع إلى قطاع غزة " ابلغنا من الجانب الإسرائيلى باغلاق معبرى كرم أبو سالم والمنطار أمس الجمعة واليوم كالمعتاد على أن يتم إعادة فتحهما صباح الأحد ".
وأشار فتوح إلى أن سلطات الاحتلال سمحت اول امس بإدخال ١٧٧ شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم من بينهم ٢٥ شاحنة زراعية، و٧ شاحنات مساعدات، و٤ لقطاع المواصلات محملة بـ ٢٠ مركبة حديثة، وبالإضافة إلى ضخ ١١٠٦٤٠ كيلو غاز طهى، و ٥٠١٠٢٠ لتر سولار صناعى لمحطة توليد الكهرباء فى غزة.



■ فلسطينى اصيب برصاص الجيش الاسرائيلى خلال مظاهرة بالضفة الغربية

رئيس الكنيست فوجىء لدى وصوله للمغرب بإلغاء جميع لقاءاته

واجه رئيس الكنيست الاسرائيلى رؤوفين ريفلين موقفا حرجا لدى وصوله إلى العاصمة المغربية الرباط، حيث فوجئ بإبلاغه بأن جميع اللقاءات التى كان من المقرر أن يعقدها مع مسئولين مغربيين قد ألغيت. وأفادت صحيفة هآرتس الاسرائيلية بأنه كان مقررا أن يلتقى ريفلين مع وزير الخارجية ورئيس البرلمان المغربى وآخرين حيث تم تنسيق هذه اللقاءات سلفا قبيل سفره إلى المغرب للمشاركة فى مؤتمر للبرلمانيين من الشرق الأوسط الذى يعقد فى المغرب لمدة ثلاثة أيام تبدأ الخميس وتنتهى اليوم السبت .
وتم تفسير إلغاء هذه اللقاءات بأن المسئولين المغربيين اتخذوا قرارا مبدئيا يقضى بإلغاء جميع اللقاءات المقرر عقدها مع أعضاء الوفود القادمة للمشاركة فى المؤتمر.
وكان المغرب قد أعلن أن الملك لن يلتقى مع بيريس الأمر الذى جعل الأخير يلغى زيارته إلى المغرب. وأشارت هآرتس إلى أنه من المتوقع أن يكون ريفلين أحد ثلاثة مشاركين فى المؤتمر، إلى جانب رئيس البرلمان المغربى ورئيس المؤتمر، الذين سيلقون خطابات فى المؤتمر أمام مندوبين عن برلمانات فى ٢٥ دولة.



■ رؤوفين ريفلين

انتشار مكثف للشرطة الإسرائيلية خشية هجمات المتطرفين اليهود

القدس المحتلة - أ ف ب:
انتشرت الشرطة الاسرائيلية فى مدينة صفد شمال اسرائيل خشية تكرار ما حصل الاسبوع الماضى عندما هاجم شبان يهود طلابا عربا فى جامعة المدينة وكان الشبان اليهود يهتفون "الموت للعرب".
وقال المتحدث باسم الشرطة "ارسلنا تعزيزات للتصدى لاى استفزاز بسبب التوتر السائد فى صفد بعد الاعتداءات على طلاب من الاقلية العربية الاسبوع الماضى". واضاف أن الشرطة اوقفت ثلاثة مشتبه بهم فى الهجوم على الطلبة وفرضت عليهم الاقامة الجبرية فى منازلهم بالقدس.
ويسود توتر المدينة منذ منتصف أكتوبر عندما دعا كبير حاخامات مدينة صفد شمويل الياهو وحاخامان آخران السكان الى الامتناع عن ايجار أو بيع شقق الى العرب.
ووجهت الى الحاخام الياهو قبل بضع سنوات تهمة "التحريض على العنصرية" بعد توجيه نداءات مماثلة ولكن التهمة اسقطت عنه .

ايران توافق على اجراء مفاوضات حول الملف النووى الشهر المقبل

بروكسل - أ.ف.ب:
وافقت ايران على مبدأ استئناف الحوار حول برنامجها النووى المثير للجدل «بعد ١٠ نوفمبر» كما أعلنت وزيرة خارجية الاتحا دالاوروبى كاثرين اشتون. وقالت اشتون امام الصحفيين اثناء قمة القادة الاوروبيين فى بروكسل ان المفاوض الايرانى فى الملف النووى سعيد جليلى ابلغها فى رسالة وصلتها انه «موافق على بدء المحادثات بعد ١٠ نوفمبر وانه يريد الاتفاق على المكان والزمان.
واضافت «اعتقد ان ذلك يشكل تطورا مهما ونحن حاليا على اتصال مع ايران لمعرفة ما اذا يمكننا الاتفاق على المكان والموعد».
يذكر انه لم يعقد مثل هذا اللقاء على أعلى مستوى بين طهران والقوى الست التى تخوض المفاوضات حول الملف النووى، مجموعة ٥+١ «الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، مع المانيا»، منذ أكتوبر ٢٠٠٩.

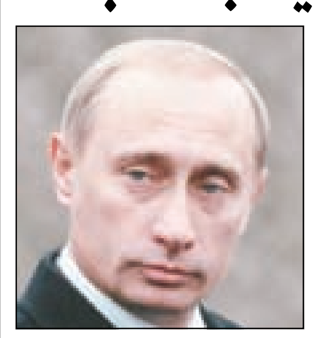
وراء الحدود
سنة اولى حرية!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

فى عام ١٩٥٨ حصلت غينيا على استقلالها بعد سنوات من النضال. ومنذ ذلك الحين عاشت هذه المستعمرة الفرنسية السابقة فى غرب افريقيا تحت حكم انظمة استبدادية وديكتاتورية، ولم يتمتع شعبها بالحرية التى كان يحلم بها قبل الاستقلال. وفى عام ٢٠٠٨ وقع انقلاب عسكرى فى العاصمة كوناكرى ووضع البلاد تحت الحكم العسكرى الذى مارس أسوأ اشكال القمع ضد الشعب الغينى.
وبعد معاناة مؤلمة، بدأت عملية حقيقية لاستعادة الحكم المدنى من خلال انتخابات ديموقراطية حرة كانت هى الاولى من نوعها لاختيار رئيس جديد للبلاد. وفى يونيو الماضى اجريت الجولة الاولى من هذه الانتخابات بين عدة مرشحين واسفرت عن اعادة الانتخابات بين اثنين من المرشحين هما الفا كوندى رئيس الوزراء السابق و سيلو دالين ديالو زعيم المعارضة. المشكلة ان هذين المرشحين ينتميان لاكبر قبيلتين فى البلاد هما "مالنيكيه" و "البول" اللتان تسود علاقتهما حالة من التنافس والعداء العرقى والطائفى الشديد.
وخلال الفترة التى سبقت الجولة الثانية من الانتخابات فى ٢٤ اكتوبر، تفجرت موجات مروعة من العنف بين انصار المرشحين او القبيلتين لدرجة ان اللجنة المشرفة على الانتخابات قررت تأجيل هذه الجولة الى اجل غير مسمى لإستحالة إجرائها فى هذ المناخ الدموى.
ولاشك ان ما شهدته التجربة الديموقراطية الاولى فى غينيا كان محبطاً لأنصار الحرية فى كل مكان. فقد سيطرت المفاهيم القبلية على الجميع وتحولت العملية الانتخابية الى ساحة للعنف والصراع البدائى وتعامل كل طرف مع الآخر على انه عدو لدود وليس كمنافس شريف يتعين احترام كل حقوقه. وهكذا شهدت العاصمة كوناكرى والعديد من المدن والقرى الغينية معارك بالرصاص والاسلحة البيضاء، وسالت دماء ابناء الوطن الواحد واغتصبت النساء وتعرض الاطفال لاعتداءات وحشية ووصلت الامور الى درجة وضع السم فى مياه الشرب لأنصار مرشح المعارضه كوندى بهدف التخلص منهم مرة واحدة والى الابد! ونتيجة للشكوك المتبادلة بين المرشحين تم تغيير رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات اكثر من مرة كان آخرها استدعاء شخص اجنبى هو الجنرال سياكا سانجارى من دولة مالى لتولى هذه المسئولية على غرار ما يحدث فى مباريات كرة القدم الافريقية!
باختصار، تحول مهرجان الديموقراطية الوليدة فى غينيا الى مناسبة لإطلاق كل مشاعر التخلف والقبلية وممارسة اسوأ السلوكيات الهمجية، وهو ما دفع البعض الى ترديد تلك الفكرة العنصرية التى تؤكد ان الديموقراطية لا تصلح للشعوب المتخلفة او النامية. وقال الكثيرون فى غينيا ان الحكم الاستبدادى او العسكرى ربما كان هو الانسب لبلادهم فى هذه المرحلة بعد ان اثبتت التجربة ان الديموقراطية التى تطالب بها العناصر المستنيرة ربما تشعل النار فى الوطن وتفجر حرباً اهلية بين ابنائه.
وفى نفس الوقت هناك أصوات اخرى تؤكد ان ما حدث خلال الانتخابات الاخيرة فى غينيا هو ثمن الديموقراطية الذى يجب ان تدفعه الشعوب حتى تستوعب مفاهيم الحرية وتتخلص من ميراث الحكم الاستبدادى الذى عاشته لعشرات السنين، والذى كان يستمد قوته وعنفوانه من اثارة الفرقة وتغذية الصراعات بين ابناء الوطن.
ورغم كل الممارسات الهمجية والغوغائية التى شهدتها الانتخابات الاخيرة فى غينيا، فإن الحقيقة هى ان أسوأ سلبيات الديموقراطية والحرية تظل دائماً افضل بكثير من كل الإيجابيات المزعومة للاستبداد والديكتاتورية.

جورباتشوف يتهم بوتين وميدفيديف بالاستبداد

وجه الزعيم السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف انتقادات حادة للرئيس الروسى الحالى ديمترى ميدفيديف ورئيس وزرائه فلاديمير بوتين، حيث قال جورباتشوف عنهما إنهما يفعلان ما بوسعهما للابتعاد عن الديمقراطية والبقاء فى السلطة. واتهم جورباتشوف البالغ من العمر ٧٩ عاماً، الزعيمين بضرب الحريات المدنية من خلال سحق أحزاب المعارضة وإلغاء الانتخاب المباشر لحكام الأقاليم. وقال آخر رؤساء الاتحاد السوفيتى فى مقابلة له مع "بى بى سى" إنه يشعر بقلق بالغ، وإن المعركة مستمرة. فلا يزال هناك أشخاص فى روسيا يخافون من الديمقراطية ويفضلون وجود نظام شمولى. والمعروف عن جورباتشوف، الذى استقال من منصبه عام ١٩٩١ إنه كان دائماً منتقداً لخلفائه فى الكرملين وتحديداً بوريس يلسين، إلا أن هذه التعليقات الأخيرة كانت الأشد ضد بوتين وميدفيديف. وتأتى تصريحات جورباتشوف وسط التوتر الذى ساد حول من سيترشح لانتخابات عام ٢٠١٢. الدبلوماسيون الغربيون يقولون إن بوتين سيظل الشخص المهيمن، إلا أنه لم يقرر بعد العودة أم البقاء خارج الساحة والسماح لربيبه ميدفيديف بخوض السباق لفترة رئاسية ثانية.



■ فلاديمير بوتين

رئيس الوزراء الصينى:
العالم يسع الصين والهند

قال رئيس الوزراء الصينى وين جيا باو لنظيره الهندى مانموهان سينج، ان العالم كبير بما يكفى لنمو وتعاون البلدين فى إشارة إيجابية قبل زيارة مقررة فى وقت لاحق من العام الحالى. وكانت الصين والهند وهما أكبر دولتين من حيث تعداد السكان قد دخلتا فى سجال دبلوماسى على مدى العامين الماضيين مما عكس تنامى الخلاف فى شأن حدودهما المتنازع عليها وأدوارهما كقوتين عالميتين ناشئتين على الرغم من تجارتهما الثنائية التى زادت ٣٠ مرة منذ عام ٢٠٠٠ .



■ اوباما اثناء لقائه بالفريق الامريكى الذى تعامل مع ازمة المنجم فى شيلى

أوباما يزور مسجدا ويلقى خطابا خلال زيارته المقبلة لاندونيسيا

واشنطن - وكالات الانباء:
اعلن البيت الابيض ان الرئيس باراك اوباما سيزور مسجدا وسيلقى خطابا فى الهواء الطلق خلال محطته الاندونيسية ضمن جولته الاسيوية الشهر المقبل.
واوضح مسئولون فى الادارة الامريكية خلال مؤتمر صحفى ان اوباما سيشدد على ان اندونيسيا تمثل العالم الاسلامى الذى ابدى الرئيس الامريكى رغبة بلاده فى بدء "انطلاقة جديدة" معه خلال خطابه فى القاهرة فى يونيو ٢٠٠٩. والرئيس الامريكى، الذى اضطر لارجاء زيارته الى هذا البلد مرتين خلال العام الماضى، يصل الى اندونيسيا فى التاسع من نوفمبر بعد زيارته الى الهند وقبل محطتى كوريا الجنوبية واليابان. وسيجرى محادثات مع نظيره سوسيلو بامبانج يوديونو. وفى اليوم التالى، يزور اوباما مسجد الاستقلال فى جاكرتا، كما يلقى خطابا فى الهواء الطلق فى مكان لم يكشف عنه بعد. وقال بن رود مساعد مستشار الامن القومى "ستكون لديه فرصة التحدث عن الشراكة التى نحن فى صدد بنائها مع اندونيسيا"، مذكرا بان اوباما يحظى بشعبية كبيرة فى هذا البلد الذى امضى فيه اربع سنوات من طفولته. الا ان برنامج زيارة الرئيس الامريكى سيكون مكثفا جدا بشكل لا يسمح له بالعودة الى الاماكن التى ارتادها نهاية ستينيات القرن الماضى، عندما رافق امه التى تزوجت برجل اندونيسى.

مشاحنات عسكرية جديدة بين الكوريتين

سول - أ. ف. ب :
اطلق جنود كوريون شماليون النار باتجاه كوريا الجنوبية وذلك عند الحدود التى تفصل بين البلدين، كما افاد تلفزيون "واى تى ان تى فى" الكورى الجنوبى.
ووقع اطلاق النار فى منطقة هواتشيون على بعد ٩٠ كلم شمال شرق سيول. واشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية الى ان الطلقات كانت باتجاه دورية عسكرية كورية جنوبية. واعلن الجيش الكورى الجنوبى انه سيتحقق من المعلومات.
وكانت بيونج يانج حذرت فى وقت سابق من انه اذا واصلت سول رفض استئناف المفاوضات العسكرية لتهدئة التوتر، فان ذلك يمكن ان "ينعكس بشكل كارثى على العلاقات بين البلدين.

محاكمة زعيم اليمين بفرنسا

باريس - وكالات الانباء:
طلبت النيابة العامة الفرنسية توقيع عقوبة السجن لمدة شهرين بحق زعيم اليمين المتطرف، جان مارى لوبن، بتهمة الحض على كراهية الإسلام فى ملصق انتخابى، كما طلب المدعى العام من محكمة الجنح فى باريس تغريم زعيم الجبهة الوطنية مبلغ ٢٠ ألف يورو. والملصق موضوع الدعوى يعود إلى فبراير ٢٠١٠ خلال حملة الانتخابات المحلية وقد نشرته يومها حركة الشبيبة التابعة للجبهة الوطنية فى مقاطعة بروفانس- الب-كوت دازور، كما نشر على مواقع إلكترونية عدة. والملصق بعنوان "لا للتطرف الإسلامى"، وتظهر فيه امرأة منتقبة خلفها خريطة فرنسا مرسومة بألوان العلم الجزائرى وتعلوها سبع مآذن على شكل صواريخ، وسبق أن أمر القضاء الفرنسى الجبهة الوطنية بسحب هذا الملصق.

المحكمة الخاصة بلبنان تندد بدعوة نصر الله لمقاطعتها

لاهاى - أ.ف.ب:
نددت المحكمة المكلفة بالتحقيق فى اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى السابق رفيق الحريرى بدعوة الامين العام لحزب الله حسن نصر الله الى مقاطعة محققيها، واصفة هذه الدعوة بانها «محاولة مقصودة لاعاقة العدالة». وقالت متحدثة باسم المحكمة الخاصة بلبنان ان «أى دعوة الى مقاطعة المحكمة هى محاولة مقصودة لاعاقة العدالة». واضافت المتحدثة «ستواصل المحكمة الخاصة بلبنان الاعتماد على التعاون الكامل من جانب الحكومة اللبنانية ودعم المجتمع الدولى لانجاز التفويض الموكل إليها».
وكان نصر الله دعا فى وقت سابق اللبنانيين الى «مقاطعة» المحققين التابعين للمحكمة الخاصة بلبنان، مشيرا الى «ضغوط امريكية» لتعجيل صدور القرار الظنى الذى سيوجه الاتهام الى حزب الله، بحسب قوله.
وقال نصر الله فى كلمة مقتضبة وجهها عبر تليفزيون «المنار» التابع لحزبه اطالب كل مسئول وكل مواطن لبنانى بمقاطعة هؤلاء المحققين وعدم التعاون معهم.

أخبار خاصة جدا!

خاتم شارابوفا!!

قدر ثمن خاتم الخطوبة الذى قدمه لاعب كرة السلة السلوفانى ساشا فوجاسيتش إلى نجمة كرة المضرب الروسية ماريا شارابوفا بـ٢٥٠ ألف دولار!! وكان فوجاسيتش (٢٦ عاماً) قد أعلن أن شارابوفا(٢٣ عاماً) وافقت على الزواج منه وقال خبراء المجوهرات أن حجم الماسة يبلغ ما بين ٧ و٨ قراريط وقدر ثمنه بنحو ٢٥٠ ألف دولار.

ستات مفترية!!

اطلقت شركة ملابس داخلية رائدة فى الولايات المتحدة الأمريكية حمالة صدر مرصعة بالجواهر تقدر قيمتها بمليونى دولار. وتحتوى حمالة الصدر هذه على ١٥٤٢ قيراطا من الماس الأبيض، والياقوت والزبرجد الأزرق، والذهب الأبيض.
ولكن الغريب ان سيدات اعمال امريكا وكثيرا من فنانات هوليوود تهافتن على هذه الملابس وكأن سعرها فى متناول الايدى!!

٦٠ يوما من البطاطس!!

تعهد كريس فويت المدير التنفيذى للجنة البطاطس فى واشنطن بعدم تناول أى طعام ما عدا البطاطس لمدة ٦٠ يوماً ليعيد السمعة الحسنة لهذا النوع من الخضار الذى غالباً ما يوصف بأنه غير صحى!! وقال فويت إنه تناول كلّ الأشكال الممكنة من البطاطس مسلوقة ومشوية ومقلية ومخبوزة وحتى مثلجات البطاطس التى صنعتها له زوجته ويأمل فى أن يصمد ٦٠ يوماً بعدما تمكن من تجاوز الأسابيع الأربعة الأولى!!

■ رانيا الزاهد

مسئول سودانى: إجراء استفتاء الجنوب فى موعده يحتاج لمعجزة

الخرطوم - رويترز :
قال رئيس المفوضية المسئولة عن تنظيم استفتاء جنوب السودان ان إجراء الاستفتاء فى الموعد المقرر له سيكون بمثابة معجزة.
وقال محمد ابراهيم خليل ان الجدول الزمنى ضيق جدا وأن المفوضية لم تتسلم أى أموال من برنامج الامم المتحدة الانمائى لتمويل الاستفتاء رغم ان البرنامج قال انه قدم اكثر من سبعة ملايين دولار من اجل الاستفتاء. وأضاف ان المفوضية تواجه عقبات جديدة يوميا فى الوقت الذى تكافح فيه لاجراء الاستفتاء فى موعده فى التاسع من يناير ٢٠١١.
وبين أن المفوضية تنوى فتح مراكز التسجيل فى ١٥ نوفمبر ،مشيرا الى انه جرى تأجيل ذلك لمدة يوم واحد لانه كان يتوقع وصول الادوات واللوازم الخاصة بعملية التسجيل من الخرطوم فى ٢٣ أكتوبر لكنها تأجلت لمدة يوم واحد.



هيلارى كلينتون تلتقى القوات الأمريكية فى "جوام"

قاعدة اندرسين الجوية (جوام) - وكالات الانباء:
وصلت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون أمس الى جزيرة جوام الامريكية فى المحيط الهادىء فى توقف قصير تلتقى خلاله القوات الامريكية والحاكم المحلى فليكس كماتشو. وستشهد جوام اقامة العديد من المنشآت فى الاعوام المقبلة حيث ستنقل اليها واشنطن ما يقارب تسعة آلاف جندى منتشرين حاليا فى اليابان.
وتستمر زيارة كلينتون التى كانت زارت فى ١٩٩٨ مع زوجها الرئيس بيل كلينتون آنذاك جوام، عدة ساعات يتم خلالها تزويد طائرتها بالوقود قبل التوجه الى فيتنام للمشاركة فى قمة جنوب شرق آسيا.

الصين واليابان تتفقان على إصلاح العلاقات خلال قمة آسيان

هانوى «أ.ف.ب»:
بدأت الصين واليابان خلال قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا اصلاح علاقتهما التى شهدت ازمة دبلوماسية كبرى واتفقتا على تحسين العلاقات واستئناف المحادثات حول حقل غاز متنازع عليه بينهما. وقال وزير الخارجية اليابانى سيجى مايهارا بعد لقاء مع نظيره الصينى الذى أدى الى اتفاق حول مسائل اساسية ان القمة الثنائية ستعقد «على الارجح فى هانوى». ونقل تليفزيون «ان اتش كاى» الحكومة اليابانى عن مصادر حكومية القول ان رئيسى الوزراء سيجتمعان فى اقرب وقت، لكن لم يتسن لمسئولين صينيين تأكيد الترتيبات لهذا اللقاء.
لكن فى اشارة الى تحسن الاجواء بين البلدين، قام كل بمصافحة وين جياباو قبل غداء نظم بين الدول الاعضاء العشر فى رابطة دول جنوب شرق اسيا وشركائها الثلاث. وقال مايهارا انه اتفق مع نظيره الصينى يانج جيشى على تحسين العلاقات واستئناف المفاوضات حول تطوير حقل غاز متنازع عليه فى بحر الصين الشرقى.

جنرال بريطانى: العملية العسكرية ضد طالبان فى قندهار تؤتى ثمارها

■ جنديان امريكيان اثناء تفجير احد المنازل التى يشتبه بوجود عناصر طالبان بداخلها

واشنطن - وكالات الانباء:
اكد جنرال بريطانى ان حلف شمال الاطلنطى يرى "مؤشرات مشجعة" فى الهجوم الذى تشنه قواته على طالبان فى ولاية قندهار جنوب افغانستان، لكنه نبه الى وجوب الانتظار حتى يونيو المقبل لمعرفة ما اذا تم احراز تقدم حقيقى فى هذا المجال.
وسمحت العملية الواسعة التى اطلقتها فى الربيع فى معقل طالبان قوات الناتو ونظيرتها الافغانية بقطع اهم طرق الاتصال وعرقلة شبكة الامدادات لمقاتلى طالبان وتحسين الوضع الامنى فى قندهار، على ما اوضح الجنرال نك كارتر من افغانستان خلال ندوة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مع صحفيين فى مقر وزارة الدفاع الامريكية "البنتاجون".
وعلى سبيل المثال، اشار الجنرال البريطانى الى ان حاكم الولاية تمكن الاسبوع الماضى من التوجه الى مكتبه الواقع فى وسط قندهار فى قرية فى محافظة زارى على بعد ٦٤ كلم غربا، وذلك بواسطة سيارة رباعية الدفع. ولفت الى ان تنقلا مماثلا كان غير وارد فى السنوات الاخيرة بسبب المخاطر الكبيرة فى تلك المنطقة. وبحسب كارتر، فان عدد الافغان الذين يعلمون القوات الغربية بمكان وجود متفجرات وضعها متمردون الى ازدياد.
وقال كارتر الذى يقود القوات الدولية فى جنوب افغانستان انه وللمرة الاولى تبدى مجموعات من البشتون رغبتها فى الانضمام الى صفوف الجيش الافغانى.
واضاف "انها مؤشرات مشجعة. اما وقد قلنا ذلك، فإن هذا لا يشكل فى اى حال من الاحوال دليلا على اننا نجحنا".
وعمد المسئولون الامريكيون والاطلسيون حتى اليوم الى اظهار التقدم فى افغانستان على انه جهد بطىء انما يسير بخطى ثابتة. لكن هذا الانطباع موضع تشكيك من الاشخاص الموجودين على الارض. واعتبر الجنرال كارتر ان "الكرة باتت فى ملعبنا، لا فى ملعب المتمردين كما كانت الحال قبل عام".
فى غضون ذلك كشف تحقيق سرى أجرته وزارة الدفاع الامريكية " البنتاجون " أن مقاولين من القطاع الخاص يعملون لصالح الجيش الامريكى فى افغانستان تجاوزوا صلاحياتهم المدنية وزودوا الجيش الامريكى بمعلومات استخباراتية استغلت لاستهداف وقتل عناصر مسلحة فى افغانستان وباكستان.
وقال راديو صوت اسرائيل أن وزارة الدفاع الامريكية قالت إنها ستواصل التحقيق فى القضية من قبل وحدة التحقيقات الخاصة فى سلاح الجو الامريكى.

CMYK

زلازل وبراكين وتسونامى.. عندما تغضب الطبيعة فى أندونيسيا

لا يمكن وصف الكارثة التى شهدتها اندونيسيا خلال الايام القليلة الماضية الا بأنها غضبة عارمة من الطبيعة وانها كانت غضبة ثلاثية شملت الزلازل وموجات المد البحرى المعروفة باسم تسونامى بالإضافة الى ثورة البراكين.

آخر الارقام تشير الى ان عدد قتلى البركان ميرابى وصل إلى ٣٤ شخصا، فى حين لا يزال أكثر من خمسين ألفا آخرين يسكنون ملاجئ مؤقتة بعدما أجلت السلطات السكان القاطنين فى دائرة قطرها عشرة كيلومترات فى محيط البركان.

وقالت السلطات المعنية إن قرابة ١٣ ألفا يعيشون حاليا فى ملاجئ مؤقتة فى المناطق التى ضربتها الاثنين الماضى أمواج المد البحرى الناجمة عن زلزال قوى بلغت شدته ٧,٧ درجة على مقياس ريختر.

وأعلنت مصادر رسمية امس الجمعة أن حصيلة قتلى كارثة أمواج المد البحرى فى جزر منتاواى بلغت ٤٠٨ أشخاص مع عثور فرق الإنقاذ على مزيد من الجثث، وسط توقعات بأن ترتفع الحصيلة إلى أكثر من ٥٠٠ قتيل بالاضافة الى عدد كبير من المفقودين.

وقالت فرق الإنقاذ إن العديد من ضحايا موجات المد البحرى دفنوا تحت الأنقاض أو جرفتهم المياه إلى البحر وبالتالى من الصعب العثور على جثثهم، ويتعين انتظار استقرار الأوضاع وإبلاغ الأهالى عن المفقودين.

ونقل عن مسئول هيئة إدارة الكوارث فى جاكرتا قوله إن الإحصائيات بالنسبة للمفقودين المبلغ عنهم رسميا تشير إلى ٣٠٣ حالات حتى الآن.

ومع حساب الحصيلة المعلنة امس لقتلى بركان ميرابى، تصبح الحصيلة الإجمالية لضحايا كارثتى البركان والمد البحرى ٤٥٠ شخصا.

اطلق البركان الاندونيسى ميرابى الذى ادى ثورانه الثلاثاء الماضى الى مقتل ٣٢ شخصا، من جديد امس الجمعة وللمرة الاولى هذا الاسبوع حمما، بحسب اختصاصيى علم البراكين المكلفين بمراقبة حركة هذا البركان.

واوضح الخبراء ان الامر ليس ثورانا جديدا، مشيرين الى ان عودة النشاط هذه قد تساعد على تثبيت حركة البركان وتجنب ثوران مماثل لما حصل الثلاثاء.

وقال هيرو سوباروكو احد هؤلاء الاختصاصيين فى علم البراكين ان ميرابى «اطلق سحبا من الرماد البركانى والغاز الى مسافة ٣,٥ كم على طول منحدراته، واوضح ان «الوضع خطر للغاية بالنسبة لاى شخص قد يوجد على هذا المسار».

وقذف بركان ميرابى وارتفاعه ٢٩١٤ مترا ايضا حمما، للمرة الاولى منذ دورته الجديدة من النشاط القوى وقال بعض الخبراء ان «هذا تقدم ايجابى لان من شأنه منع تراكم للطاقة قد يتسبب بثوران يوازى ذلك الذى حصل الثلاثاء قوة».

والبركان الذى يبعد ٢٦ كلم شمال مدينة يوغياكارتا، هو الاكثر نشاطا بين البراكين النشطة فى اندونيسيا. وهو يدخل حالة ثوران بمعدل مرة كل اربع سنوات. وآخر حالة ثوران له كانت يونيو ٢٠٠٦.

واعتاد الاندونيسيون العيش بالقرب من البراكين والتأقلم مع هذا الواقع لان اندونيسيا اول منطقة بركانية فى العالم ويوجد بها حوالى ١٣٠ بركانا نشطا.

ضحايا الكوارث الطبيعية فى اندونيسيا

وفى نفس الوقت عرقلت الظروف الجوية السيئة وصول المساعدات إلى المتضررين من أمواج المد البحرى فى جزر منتاواى الأندونيسية، وسط أنباء عن ارتفاع عدد قتلى كارثتى البركان وتسونامى إلى أكثر من أربعمائة شخص.

تحاول السلطات الإندونيسية جاهدة إيصال المساعدات إلى المناطق النائية المتضررة من أمواج المد البحرى فى سلسلة جزر منتاواى الواقعة غربى جزيرة سومطرة، حيث ترجح التوقعات أن تتجاوز حصيلة القتلى الخمسمائة شخص.

وكانت الحكومة الإندونيسية قد أرسلت جنودا وخمس سفن حربية إلى المنطقة المنكوبة، بيد أن الحاجة لا تزال ملحة لمزيد من الطائرات المروحية القادرة على إيصال المؤن الغذائية والمساعدات الطبية إلى التجمعات السكانية المعزولة التى تفتقر معظمها إلى الطرق وشبكات الاتصال اللاسلكى.



ثورة بركان ميرابى خطر قاتل

التطرف على الطريقة الأمريكية..!

أمريكا مقبلة على مرحلة جديدة من التطرف يتزعمها أنصار «حركة الشاى».. ومع اقتراب انتخابات الكونجرس الأمريكى فى الثانى من نوفمبر المقبل ترتفع أسهم هذه الحركة على الساحة السياسية الأمريكية.

وترشح الحركة الجديدة أكثر من مائة شخص لانتخابات مجلس النواب، وأكثر من عشرة لمجلس الشيوخ وذلك على قوائم الحزب الجمهورى. وفى الوقت الذى أستطاع فيه مرشحو الحركة اكتساح بعض المخضرمين الجمهوريين فى الانتخابات الداخلية، يتخوف قادة الحزب الجمهورى من أن تضيع هذه المقاعد التى اكتسبوها لأسباب عديدة فأى عاقل سينتخب مرشحة ككريستين أودونيل لمقعد فى مجلس الشيوخ عن ولاية ديلاوير قالت: انها جربت أن تصبح ساحرة لكنها لم تنضم إلى تجمع خاص بالسحرة!

وذهبت لمشاهدة فيلم مع أحد الأشخاص ثم أكملا السهرة فى «حفلة شيطانية» وكان هناك بعض الدم وما إلى ذلك. ويبدو انها لا تمل من تجربة أى شىء، إذ قالت فى مقابلة حاولت أن أصبح هندوسية لكننى أحب اللحم كثيرا! ولا تنتهى مآثر أودونيل هنا، إذ قالت إنها لا تفهم نظرية النشوء والارتقاء لداروين وتعتبرها غير صحيحة وإلا فلماذا لا يتحول القرد اليوم إلى إنسان؟

أما المرشح لمجلس الشيوخ فى أوهايو ستيف ستيفرز، فأكد ان مشروعه هو إلغاء كل الوزارات ماعدا الدفاع، العدل، الخارجية والمال، فلا حاجة إلى وزارات الصحة، التعليم، النقل والداخلية وغيرها لأنها غير دستورية.

وحركة الشاى كانت حديث الساعة منذ بداية العام كلما حان وقت انتخابات تمهيدية خاصة بالحزب الجمهورى. لعبها مسئولو هذا التجمع العفوى بشكل صحيح، فهم لم يقدموا ترشيحات مستقلة للانتخابات كما تفعل الأحزاب الصغيرة، الخضر، السلام والحرية، العائلات العاملة وغيرها. بل كان الهدف هو «المحافظين الرسميين» أى الحزب الجمهورى، الذى يشاركنه القاعدة الشعبية نفسها، ويقدمون إلى أنصاره الأكثر تطرفا خيارا يشبع طموحاتهم أكثر. فتقدم مناصرو «حركة الشاى» بطلبات ترشيحهم باسم الحزب الجمهورى وخاضوا المنافسات التمهيدية ضد مرشحى هذا الحزب ليضمنوا مكانا فى الثانى من نوفمبر المقبل فى مواجهة الديمقراطيين. وهذه الحركة لا يقودها أحد وتجمع كل المعترضين على أداء الإدارة الحالية، ومناهضى الضرائب ونظام الرعاية الصحية ورزمة التحفيز الاقتصادى. وما يجعل حظ هؤلاء المرشحين أكثر هو حقيقة ان معظمهم يدخلون السياسة للمرة الأولى. وهذه ميزة كبيرة لدى اليمين المتطرف، الذى يريد أشخاصا يساندون طروحاته المناهضة للسياسة التقليدية والحكومات الكبيرة بعدما اختبر الجمهوريين الذين لم يحققوا تطلعاته. ورغم أن عدد «شاربى الشاى» الذين قد يصلون إلى الكونجرس قليل مقارنة بما قد يناله الحزبان التقليديان، فإنه من المتوقع ان يستطيع هؤلاء فرض بعض مشاريعهم على الجمهوريين، مقابل منحهم الغالبية فى أحد المجلسين أو فى كليهما.



اليمين الامريكى يسعى لتوسيع سيطرته فى انتخابات الكونجرس

انفصال الجنوب السودانى..

كارثة فى قلب القارة السمراء

على الرغم من إسدال الستار على الانتخابات السودانية بفوز الرئيس عمر البشير بولاية جديدة وسلفاكير زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان برئاسة الحكومة فى الجنوب، إلا أن عددا من المحللين يرون أنه لا يوجد فائز فى هذه الانتخابات وأنه فى النهاية الجميع خاسرون.

ويقول عدد من الخبراء السودانيين بمعهد كارنيجى للسلام أن ما رأوه من انتخابات وصفوها بأنها «فاشلة» ليست سوى بداية النهاية لكل الاحزاب السياسية فى السودان بدلا من تكون أول انتخابات تعددية ناجحة منذ ٢٤ عاما، وعلى الرغم من أن بعض المراقبين يرون ان هذه الانتخابات هى خطوة جيدة على طريق الديمقراطية فى البلاد، إلا أن اخرين يرون أنها ستفتح الباب لتقسيم البلاد وشطرها إلى نصفين بدلا من توحيدها، باعتبار أن الجنوبيين يرون أنه لا أمل فى الوحدة بعد فوز الرئيس البشير وهو ما اكده الرئيس الجنوبى سلفا كير قائلا «إن الوحدة تحتاج إلى معجزة». كما ان هذه الانتخابات ستكرس الهيمنة القبلية على العامل الحزبى، وتصبح القبيلة فوق الحزب، بل وتجعل للقوى غير الديمقراطية صوتا أعلى من تلك التى تناصر الأحزاب.

ويخشى جيرارد برونير الباحث الفرنسى بالمجلس الاكاديمى لدراسات الشرق الاوسط وأفريقيا أن الاستفتاء على إستقلال الجنوب الغنى بموارد البترول فى العام القادم قد يفتح المجال لسيطرة الجيش السودانى على حقول وموارد البترول وهو ما يجعل الموقف اكثر صعوبة بين الشمال والجنوب.

ويتنبأ بيتر قام مدير المشروع الافريقى فى اللجنة الوطنية للسياسة الخارجية الامريكية انه من المحتمل ان تقوم حكومة الخرطوم باستخدام مجموعات متمردة مثل جيش الرب من اجل عدم استقرار الجنوب وخلق كابوس اقليمى سواء من خلال تفعيل أو امداد جماعات مثل جيش الرب أو أى جماعات أخرى متمردة.

وقال الرئيس التشادى إدريس ديبى أن حكومة الخرطوم لن توافق بسهولة على فقدان الجنوب بنفطه ومعادنه وهو ما يفتح الباب لحرب جديدة، واشار ديبى ان قبول انقسام السودان سيفتح الباب لمحاولات الانفصال الاخرى فى القارة السمراء، لأن معظم دول القارة تنقسم إلى شمال وجنوب، جزء مسيحى وجزء مسلم.

ويشير المراقبون إلى أن السودان بلا شك وقع فى خطأ كبير بموافقته على انفصال الجنوب وتقريره مصيره حسبما ورد فى اتفاقية نيفاشا. فتقرير المصير من وجهة نظر القانون الدولى هو حق بالنسبة للشعوب التى كانت مستعمرة من طرف دولة أخرى وليست بواسطة شعب أو مجموعة من السكان داخل دولة واحدة. وسيترك انفصال الجنوب اثرا سيئا على ازمة دارفور التى سيطالب أهلها بحقهم فى تقرير المصير أسوة بالجنوب. كما ان ابناء الجنوب الذين يطالبون بالاستقلال، لما لهذه الكلمة من بريق يخطف الانظار، لايعرفون ما فى انتظارهم من مشكلات، فلا يوجد لديهم إدارة قادرة للسيطرة على زمام الأمور فى ظل المشكلات القبلية حيث تتناحر القبائل مع بعضها البعض على المراعى والموارد الاقتصادية والثروات التى ظهرت مثل البترول وغيره.. بجانب النزاع الذى سينشب بين الشمال والجنوب على الحدود الفاصلة بينهما.. والمشاكل المتعلقة بأبيى الغنية بالبترول.

ولذلك يرى هؤلاء المراقبون ان هناك مستقبلا مظلما ينتظر أهل الجنوب والشمال ايضا وأن هذا الانفصال لن يحقق غير الفقر والألم ومزيد من المشكلات للشعب السودانى.

■ محمد رياض

بعد تأكيد التقارب اليونانى الإسرائيلى..

أعداء الأمس.. أصدقاء اليوم

كما هو حال الدنيا لا شئ يبقى على حاله فأصدقاء الأمس هم اعداء اليوم والعكس، وفى السياسة ايضا لا تسير الأمور دوما كما كان مخططا لها ولا تأتى الرياح دائما بما تشتهى السفن.

وهذا ما حدث بالفعل عندما قررت اسرائيل واليونان تطبيق هذا المثل فى اطار تقارب حدث بينهما مؤخرا وذلك بعد توقيع وزير الخارجية الاسرائيلى افيجدور ليبرمان ونظيره اليونانى ديمتريس دروستاس اتفاقية جديدة فى مجال الطيران فى اشارة الى تعزيز العلاقات بين الدولتين.

ومن المتوقع ان تمهد هذه المعاهدة التى وقعت بعد ٦٠ عاما من فتور العلاقات - طريق التعاون والصداقة بين الدولتين. بالنسبة لإسرائيل فانها قد شعرت ان حليفها الأساسى فى منطقة الشرق الاوسط وهى تركيا فى طريقها الى الزوال بعد تكرار المصادمات بينهما بسبب جرائم اسرائيل فى غزة واخيرا بسبب حادثة باخرة الحرية والتى راح ضحيتها ٩ من المدنيين الأتراك.

ومن ناحيتها، فقد رحبت اليونان بمثل هذا التقارب وذلك لأن اسرائيل استعاضت بها عن تركيا وهى الدولة التى تمثل الغريم التقليدى لليونان فى المنطقة . ومن جانبه، فقد اكد ديمتريس دروستاس وزير الخارجية اليونانية ان هذا التقارب بيننا وبين اسرائيل لا يقصد به اغاظة او مضايقة اى دولة وخاصة تركيا.

وقد وصلت الرسالة واضحة وكاملة لتركيا فى المقابل، فلم يستطع رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان ان يخفى حنقه وغيظه فقد هدد بعدم حضور مؤتمر دول البحر المتوسط عن التغير المناخى الذى عقد فى العاصمة اليونانية وذلك اذا حضره رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو مشددا على انه لا يرغب فى التحدث اليه.

وقد قال اردوغان لإحدى المحطات التليفزيونية «رئيس الوزراء الذى يرعى هذه الممارسات الاسرائيلية الإجرامية هو رئيس وزراء لا اوافق على التحدث اليه».

وعلى ما يبدو وحسبما يؤكد الخبراء فإن هذا التقارب فى مجال الطيران سيكون البداية فقط، فمن المتوقع ان يتعمق هذا التقارب ليصبح تعاونا عسكريا بين البلدين لاسيما بعد المناورة العسكرية التى حدثت مؤخرا فى تلميح محتمل للرئيس التركى اردوغان بايجاد بديل عن بلاده وهو الذى وضع حدا لمثل هذا التعاون بين بلاده واسرائيل.

ليبيرمان ودروستاس يوقعان عددا من الاتفاقيات

■ سمر الملاحى

لورين بوث.. أحدث مسلمة فى بلاط صاحبة الجلالة

على الرغم من موقفها المعتدل من الاسلام طوال حياتها العملية، إلا ان اعلان لورين بوث الاخت غير الشقيقة لشيرى بلير زوجة رئيس الوزراء البريطانى الاسبق تونى بلير اعتناقها للاسلام كان مفاجأة غير متوقعه على الاطلاق.

ومن الواضح ان قرار لورين «٤٣ عاما» باعتناق الاسلام جاء عن اقتناع كامل حيث انها اقلعت بنتهي السهولة اكل لحم الخنزير وشرب الكحوليات لأول مرة منذ ٢٥ عاما حيث اعتادت شرب كأس أو كأسين من النبيذ يوميا. كما أنها اصبحت منتظمة فى زيارة المساجد وقراءة القرآن.

قررت لورين أن تدخل الإسلام بعد زيارة لضريح فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم بمدينة قم الايرانية، حيث اعجبت بالطقوس الدينية هناك وقالت لورين انها شعرت بسعادة غامرة وراحة روحية لم تشعر بها من قبل.

وقالت لورين ان النساء فى بريطانيا والولايات المتحدة لديهم فكرة مغلوطة عن الاسلام مما يجعلهم متخوفين من اتخاذ هذه الخطوة، ولكن هذا الامر لم ينطبق على لورين حيث انها عملت لفترة فى فلسطين وزارت العديد من البلاد الاسلامية مما اعطاها صورة حيادية عن الاسلام وكانت احدى الخطوات التى انتهت بها إلى اعتناقه.

ومع بداية اشهارها لإسلامها نصحها العديد من اصدقائها بعدم قراءة المقالات والاراء التى ستنتشر عن هذا الخبر فى الصحف ولا التعليقات التى ستكتب على المدونات على الانترنت، حيث من الممكن ان تحتوى على انتقادات لاذعة لها وبالفعل كان هذا ماحدث، فقد تعرضت لورين لحملة من الانتقادات التى هاجمت قرارها واعتبرته خاطئا، معتبرين انها «اختارت الطريق الخطأ نحو السماء»!! كما ظهرت العديدمن الشائعات مثل انها تتبع المذهب الشيعى وانها قامت اثناء زيارتها لغزة بالسباحة على شواطئها مرتدية «البكينى» وهو ما نفته لورين بكل قوة.

وقد اعربت بوث عن سعادتها البالغة بالعديد من الرسائل التى تلقتها من مسلمين من الفلبين واندونيسيا والعديدمن دول الشرق الاوسط تهنئها باعتناقها الاسلام وتشجعها على المضى قدما فى هذا الطريق.

ولدت لورين بوث عام ١٩٦٧ بلندن وهى ابنة الممثل البريطانى تونى بوث وزوجة الممثل البريطاني كريج درابى ولديها طفلان.

تعمل لورين، فى بلاط صاحبة الجلالة، كصحفية بصحيفة «الديلى ميل» البريطانية ومحطة تلفزيون «برس تى فى» فى لندن وهى ايضا عضو فى اتحاد الصحافيين البريطانيين. كما انها ناشطة فى مجال الدفاع عن حقوق الانسان. اهتمت لورين طول مشوارها الصحفى بقضايا الشرق الاوسط وخاصة فلسطين والعراق وكانت من اشد المؤيدين لسحب القوات الدولية من العراق. سافرت بوث خلال عامى ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ إلى الضفة الغربية وحاورت الرئيس الفلسطينى محمود عباس.

انطلقت بوث عام ٢٠٠٨ مع مجموعة من النشطاء الدوليين من قبرص على سفينة المساعدات الانسانية لرفع الحصار عن اهالى قطاع غزة.

لورين بوث

■ نهال مجدى



طالبان تفرض شروطها على قوات الاطلنطى

عار الهزيمة الأمريكية فى المستنقع الأفغانى

من يسمع صرخات وتصريحات القادة الامريكيين التى ظلوا يرددونها ويتغنون بها، وعلى رأسهم وزير الدفاع الامريكى الأسبق دونالد رامسفيلد بسحق وإبادة عناصر وقوات حركة طالبان الافغانية ودك حصونهم يقول كثيرون ان الحركة لن تقوم لها قائمة ثانية وسوف يتم التخلص منها فى غضون أيام أو اسابيع قليلة..

والآن وبعد تسع سنوات ستخدمت فيها القوات الامريكية أحدث أنوع الاسلحة وأشدها فتكا يرى قادة «الناتو» ومسئولو الادارة الامريكية انه لامجال من التخلص من قوات طالبان بل وضرورة المصالحة معهم واندماجهم فى العملية السلمية والسياسية خاصة بعد زيادة الهجمات ضد القوات الامريكية وضرب قوافل الامداد اللوجستى وقتل أكثر من ٥٣٠ فردا. الأمر الذى جعل هذا العام من اكثر الاعوام دموية للقوات الامريكية وقوات الناتو.

وعلى الرغم من اعلان الممثل المدنى لحلف شمال الاطلنطى فى افغانستان مارك سيدول ان عددا من قادة الحركة سئموا القتال وعلى استعداد لإلقاء السلاح، نفت طالبان ذلك. ونفى المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد وجود أى اتصال بين الحركة والحكومة الافغانية والقوات الاجنبية. وان شرط طالبان الرئيسى لفتح الحوار هو «الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاجنبية من البلاد». من هذا المنطلق شكل الرئيس الافغانى حامد قرضاى مجلسا اعلى للسلام يضم ٧٠ عضوا يهدف لاستئناف محادثات السلام مع حركة طالبان وحث زعماءها للدخول فى العملية السلمية ومنع جر البلاد إلى العنف والدمار. ويرى عدد من المراقبين انه جاء اليوم الذى تضع طالبان فيه شروطها امام الادارة الامريكية التى احتلت البلاد وسفكت دماء كثير من أبناء الشعب الافغانى.

وجاء اعتراف قائد القوات الامريكية فى افغانستان ديفيد بيتريوس بأن الوضع خرج من يده وأصبحت طالبان هى المسيطرة فى افغانستان خاصة فى الجنوب والشرق وأن الادارة الامريكية يجب ان تكون اكثر فاعلية فى الحوار مع طالبان طالما ان الحل العسكرى لم يجد وليس ذات أى فائدة بل يزيد من الامر تعقيدا خصوصا للقوات الامريكية، وليكون ذلك اعترافا ضمنيا بعار الهزيمة فى المستنقع الافغانى.

المستشار جودت الملط فى السعودية:

مبارك مصدر للتفاؤل بمستقبل مصر

رسالة الرياض :



حازم الشرقاوى

رسم المستشار جودت الملط رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات صورة متفائلة ومشرقة عن مصر فى المرحلة المقبلة وكان مصدر تفاؤله الرئيس مبارك الذى يدعمه كثيرا ويتفاعل مع التقارير التى يصدرها الجهاز واكد ان القضية التى تصل الرئيس تحل فورا وقال ان الرئيس مبارك لم يهاتفه على مدار ١١ عاما بان يفعل كذا او يتوقف عن فعل كذا كما ان من مصادر تفاؤله ارتفاع معدلات تفاعل واستجابة المسئولين فى الوزارات والمصالح الحكومية لتوصيات الجهاز المركزى للمحاسبات وبخاصة الجوانب المتعلقة بالمخالفات الادارية والمالية والقيام بعلاجها على الفور ويأتى تفاؤله ايضا من التفاعل الاعلامى وقيام الجهاز باعداد تقارير ميدانية حول جميع القضايا المطروحة وضرب مثالا بقضية اللوحة التى سرقت من متحف محمد محمود خليل مشيرا الى ان وسائل الاعلام تعد واحدة من المصادر المهمة بالنسبة للجهاز وقال: اننا نتفاعل مع كل ما يكتب ويثار من قضايا فى مصر، واشاد بالدور الكبير الذى تقوم به وسائل الاعلام فى طرح القضايا الحيوية والمهمة التى تتعلق بمشكلات الناس وقال بالنص فى احتفالية اقامها السفير المصرى تكريما له والوفد المرافق: لو لم اكن قاضيا لوددت ان اكون صحفيا، مشيرا الى ان الصحافة مهنة راقية، وتسهم فى توجيه الرأى العام.

وذكر ان تقارير الجهاز ارتفعت من ١٠٠ تقرير الى ١٥٠ تقريرا فضلا عن الاهتمام بالتقارير الميدانية التى تهم المواطن العادى.

وتناول الملط اسباب الفساد فى قطاع المحليات واعاده الى قصور فى النواحى القانونية المتعلقة بالعقوبات الخاصة بالموظف الفاسد والتى حددها القانون بخصم ايام من راتبه، وازالة العقوبة من سجله الوظيفى بعد مرور ستة اشهر او عام على الاكثر، وذكر انه من الاسباب ايضا تداخل الاختصاصات فى قطاع المحليات بين اكثر من وزارة وجهة حكومية بالاضافة الى وجود بعض الثغرات الادارية التى يستغلها بعض الموظفين.

وقد اختتمت اعمال الدورة العاشرة للجمعية العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة التى استضافتها الرياض تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واكدت على اهمية الاجتماعات الحالية لانها تعمل على تعزيز دور الاجهزة الرقابية والمحاسبية فى المجموعة العربية وتمكينها من النهوض بمهامها لحماية المال العام والتحقق من سلامة سبل تحصيله وكفاءة استخدامه وفق اسس اقتصادية رشيدة واكدت على السعى الجاد للوقوف على افضل واحدث الاساليب العلمية والممارسات المهنية فى العمل الرقابى والحرص على الاستفادة منها لمواكبة التطورات والمستجدات فى حقول المراجعة المالية ورقابة الالتزام وجودة الاداء وطالب الاجتماع بضرورة تجاوز المفهوم الضيق للرقابة المالية ورصد الاخطاء والمخالفات للوصول الى تحقيق مفهوم الرقابة الايجابية الشاملة وتعزيز آليات الرقابة الوقائية المصاحبة وترسيخ مفاهيم ومبادىء الشفافية والافصاح والمساءلة والاسهام فى تطوير وتحديث الانظمة المالية والمحاسبية اضافة الى تقديم الحلول العملية والمقترحات الرامية الى رفع كفاءة الاداء فى اجهزة الدولة وتحقيق الانضباط المالى والادارى مشيرا الى تنامى دور الاجهزة الرقابية فى ظل توسع حجم الانفاق العام فى الدول العربية لتلبية متطلبات المسيرة التنموية الشاملة وهو ما يتطلب تعزيز التعاون والتنسيق مع الاجهزة المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد بمختلف صوره لضمان الاستخدام الرشيد للموارد المالية والاقتصادية والطبيعية المتاحة.



المستشار جودت الملط



■■ شركة سويسرية مثلها مثل كل الشركات السويسرية تحب السرية وتستمتع بالغموض وإبقاء الإثارة حتى آخر لحظة ممكنة.. لهذا دعت الشركة إلى مؤتمر صحفى دون أن توضح أسبابه.. منذ اللحظة الأولى التى تلقى فيها الصحفيون أنباء المؤتمر والجميع يخمن تخمينات بدأت من الاعلان عن منتج جديد وصولاً إلى تخمينات أكثر جنوناً مثل إفلاس الشركة وهو بالفعل جنون لأنها أكبر شركة فى العالم لانتاج المواد الغذائية.. وفى المؤتمر أعلن «بول بولك» الرئيس التنفيذى للشركة عن مبادرة جديدة تهدف إلى استخدام العلم فى انتاج منتجات غذائية تعالج عدد من الأمراض مثل داء السكرى والبدانة وأمراض أخرى مرتبطة بالعادات الغذائية ■■

تطرح بالأسواق عام ٢٠١١

أغذية تعالج السكر والزهايمر وتطيل العمر

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

وتبدو الاثارة على ملامح الرئيس التنفيذى لأكبر شركة أغذية فى العالم وهو يتحدث عن مبادرة شركته واصفاً إياها بأنها الأكثر جموحاً.. ويقول أن شركته تأخذ منتجاتها إلى مساحة وسيطة بين الغذاء والصيدلة وهى مساحة يكاد يكون لا أحد قد دخل إليها من قبل.. وان التجربة تبدأ فى يناير ٢٠١١ بتطوير وطرح منتجات غذائية ولكن صحية لعلاج السكر والبدانة وشرايين القلب بل وحتى الزهايمر وأمراض أخرى تشكل عبئاً على أنظمة الرعاية الصحية فى مختلف دول العالم.

المبادرة الجديدة سوف تكون شركة مستقلة بذاتها لكنها تابعة للشركة الأم وأن هذه الشركة سوف تبدأ بتحقيق الأرباح من اليوم الأول وتصل الى ١,٦ مليار دولار سنوياً وهى الناتجة عن فترات الحركة التى تسعى الى تحسين الصحة.. خاصة ان الشركة أسست معهداً لعلوم التغذية يمول بمئات الملايين من الدولارات لاجراء البحوث فى مجال الطب الحيوى للوصول إلى استراتيجيات غذائية هدفها تحسين الصحة وعلاجها وإطالة الأعمار.

وتشير الشركة إلى أن أنظمة الرعاية الصحية التقليدية التى تعتمد على علاج الناس بعد ان يصبحوا مرضى لم تعد قادرة على التعامل مع الأوضاع الصحية الحالية لسكان العالم خاصة فى ظل ارتفاع معدلات الاعمار وزيادة عدد هؤلاء السكان.. وان هناك حاجة لاعادة تصميم أنظمة الرعاية الصحية والشركة تملك الخبرات والعلوم والقدرات التنظيمية لفعل ذلك.. ويطلق الرئيس التنفيذى للشركة على تلك المساحة الفاصلة بين الغذاء والدواء بأنها «تغذية صحية شخصية».

هل يعنى هذا ان اكبر شركة فى العالم لصناعة الاغذية تتحول الى شركة للأدوية؟ ويجيب رئيسها التنفيذى أن الاجابة على هذا السؤال فى غاية الأهمية خاصة على المستوى الاستراتيجى لأنها تعنى انتقال الشركة الى «بعد أكبر» داخل المجتمع.. ويضيف أن ما يجرى هو انشاء صناعة جديدة من الصفر بهدف ان تصبح بعد ذلك صناعة واقتصاداً راسخاً.

ويقول إن انتاجية المجتمع ترتبط بشكل اساسى بمدى صحة افراد هذا المجتمع.. فالمجتمع المريض لا ينتج.. ويوضح ان بعض المجتمعات لا تشعر بهذه القضية لأنها تتمتع بالصحة نسبياً لكن لو انتقلنا إلى افريقيا فيمكننا أن نجد دولاً بأكملها تعانى لأن شعبها يعانى من مجرد سوء التغذية.. وعلى الناحية الأخرى من المعادلة فهناك التكاليف التى تنضم يوماً بعد يوم لأنظمة الرعاية الصحية بشكل تعجز معه الحكومات عن الوفاء به وإلى جانب كل هذا فإن هناك البعد الاقتصادى للاستثمار فى هذا المجال والأرباح المتوقعة من ورائه.

ويشير «بولك» إلى أن حجم استثمارات شركته تتجاوز ١٠٠ مليار دولار كونتها عبر سنين عديدة من العمل فى مجال التغذية وأنها تريد توسيع محفظتها الانتاجية ان صح التعبير وان تكون جزءاً من حياة الناس عبر تقديم مواد غذائية تساعد على بناء أجسام أكثر صحة وأفضل حالاً واعتماداً على ان الغذاء الجيد يصنع حياة أفضل.. وللشركة ماء يجرى توزيعه فى افريقيا مزود باليود والحديد وفيتامين أ لمساعدة من يتناولونه.. ويضيف ان جميع المنتجات الجديدة التى ستنتجها الشركة ستخضع لقاعدة ٦٠٪ وهى تعنى ان يجرى اختبار عشوائى بين الجمهور على هذا المنتج وان يفضله على الاقل ٦٠٪ ممن تعرضوا للاختبار قبل طرحه فى الأسواق.

حوار الحضارات فى ندوة بسلطنة عُمان

رسالة مسقط :



نبيل فهمى

تشهد العاصمة العمانية مسقط اليوم «السبت» اختتام تجمع عالمى اكاديمى لمناقشة سبل نشر ثقافة الحوار والسلام بين الشعوب وكيفية تواصل الحوار بين الحضارات والثقافات والاديان والمعتقدات.

وينظم الندوة وزارة التعليم العالي العمانية بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيها اساتذة كراسى السلطان قابوس العلمية فى العديد من جامعات العالم.

تتناول الندوة ثلاثة محاور رئيسية هى الدراسات الشرقية والعلاقات الدولية والموارد البشرية.

ومن ناحية اخرى تشهد سلطنة عمان ندوة كراسى جلالة السلطان قابوس بن سعيد العلمية واسهاماتها فى تنمية المعرفة الانسانية.. تنظم الندوة وزارة التعليم العالى وجامعة السلطان قابوس خلال الفترة من الاول إلى الثالث من شهر نوفمبر القادم.

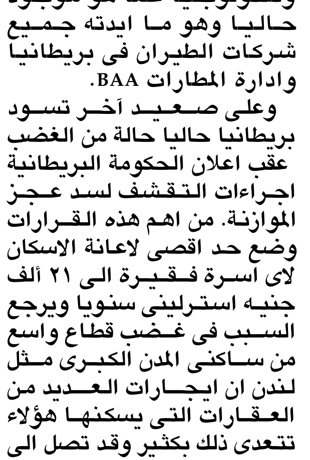
تلقى الندوة الضوء على واحد من أهم المشاريع العلمية والثقافية بالسلطنة وخارجها، حيث تعد منظومة الكراسى العلمية التى تحمل اسم السلطان قابوس بن سعيد منارات علمية تضطلع - عبر بوابة العالم - بأدوار فى تعريف العالم بالثقافات العربية والاسلامية، وتسليط الجهود البحثية على العديد من القضايا التى تثرى ساحة التواصل الثقافى والفكرى بين الحضارات.

تأتى هذه الندوة تتويجا لجهود من العمل الثقافى والبحثى المتواصل لهذه الكراسى التى بدأت اولها عام ١٩٨٠م بتأسيس كرسى اساتذية السلطان قابوس للدراسات العربية والاسلامية بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الامريكية، وليصل عددها اليوم إلى ١٤ كرسيا علميا تنتشر فى دول مختلفة من قارات العالم.

وتناقش الندوة ثلاثة محاور رئيسية هى: الدراسات الشرقية والعلاقات الدولية، والعلوم التطبيقية والموارد البشرية حيث سيشارك احد عشر استاذا اكاديميا فى القاء اوراق عمل تتصل بهذه المحاور وهم من الاساتذة المنتمين الى ارقى واشهر المؤسسات العلمية حول العالم والمشهود لهم دوليا بالكفاءة العلمية ويتفردون بنتاجاتهم العلمية المؤثرة فى اثراء البحث العلمى والمعرفة البشرية.



السلطان قابوس



أصدقاء المتاحف يحتفلون بسانت كاترين فى فرنسا

رسالة باريس: :



ميرفت ميلاد

خصصت جمعية اصدقاء المتاحف الفرنسية، والتى ترأسها شرفيا السيدة الفاضلة سوزان مبارك سهرة كاملة فى اليونسكو لموقع سانت كاترين فى سيناء.. هذا الموقع الذى ادرجته منظمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمى منذ عام ٢٠٠٠.

وبهذه المناسبة تم عرض فيلم وثائقى يتناول تاريخ سانت كاترين بما فيها من اثار ومكتبة والحياة اليومية للبدو الذين يعيشون فى هذه المنطقة.

وشارك فى الاحتفالية السيد شارل ميلال رئيس الرابطة الدولية لاصدقاء سانت كاترين والذى تحدث عن التحديث واوجه التطوير التى ادخلتها الرابطة على الموقع فى السنوات الاخيرة، كما تحدث الدكتور عاطف عبداللطيف عن اهمية الموقع سياحيا. واشارت السيدة كاريتيان زيجلير رئيسة القسم المصرى فى متحف اللوفر سابقا إلى اهمية الموقع من حيث التنوع السياحى بمصر.

هل يتحرر ركاب الطائرات من «بعبع» القنابل السائلة قريبا؟

رسالة لندن: :



منار فرحات

صرح مدير شركة الخطوط الجوية البريطانية «مارتن بروتن» فى مؤتمر صحفى مؤخرا بان على بريطانيا واوروبا اعادة النظر فى الاجراءات الامنية الصارمة السارية حاليا فى المطارات الاوروبية وقال ان الاجراءات الحالية لا قيمة لها ولا تمنع مائة بالمائة تهريب مواد قابلة للاستعمال فى اعمال ارهابية.

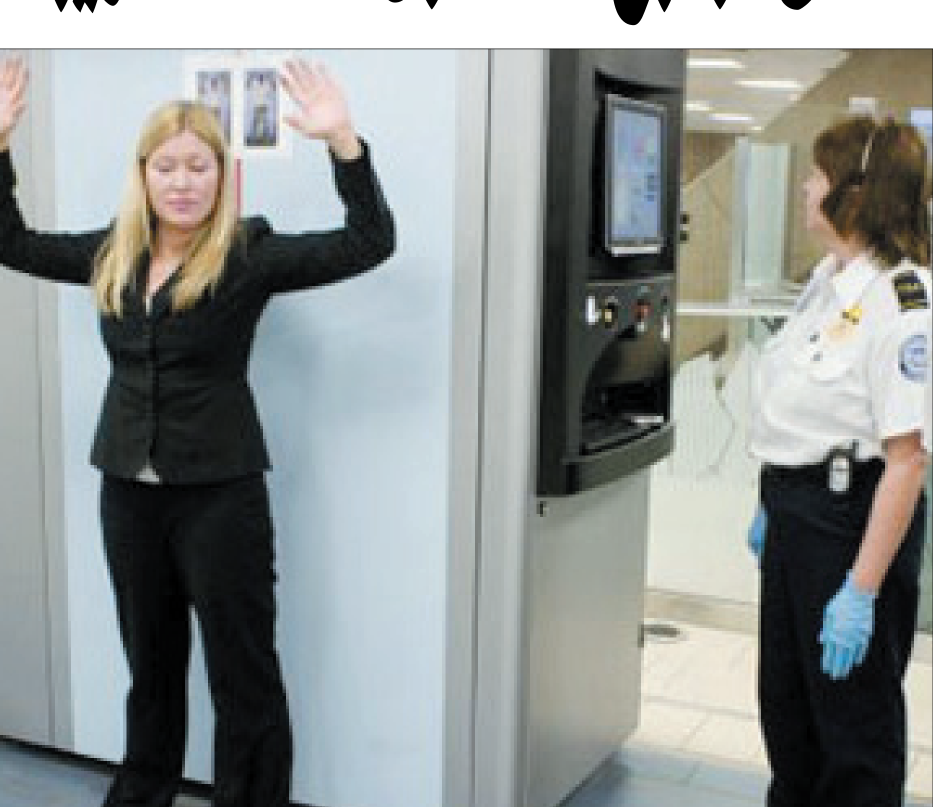
واتهم «بروتن» مسئولى الامن فى الدول الاوروبية بالخضوع للتوجهات الامريكية والتى لا يطبقها الامريكان انفسهم.. فقواعد التفتيش والامن على كل الطائرات الاوروبية المتجهة لامريكا لا تطبق على الطيران الداخلى الامريكى بعكس ما يحدث فى الدول الاوروبية مما يؤثر بشكل واضح على وجود الزحام بالمطارات الاوروبية.

وقال لا ضرورة لاخراج اجهزة الكمبيوتر للفحص الخاص او خلع الاحذية او منع الركاب من حمل السوائل سعة تزيد عن ١٠٠ ملم حيث ان اصبح هناك التكنولوجيا اللازمة للتعرف على القنابل السائلة.

والجدير بالذكر ان الحكومة البريطانية الحالية دعت السلطات المسئولة عن تأمين المطارات لاعادة النظر فى جدوى هذه الاجراءات وسبل اتباع الاساليب الاكثر كفاءة وتكنولوجيا عما هو موجود حاليا وهو ما ايدته جميع شركات الطيران فى بريطانيا وادارة المطارات BAA.

وعلى صعيد آخر تسود بريطانيا حاليا حالة من الغضب عقب اعلان الحكومة البريطانية اجراءات التقشف لسد عجز الموازنة. من اهم هذه القرارات وضع حد اقصى لاعانة الاسكان لاى اسرة فقيرة الى ٢١ ألف جنيه استرلينى سنويا ويرجع السبب فى غضب قطاع واسع من ساكنى المدن الكبرى مثل لندن ان ايجارات العديد من العقارات التى يسكنها هؤلاء تتعدى ذلك بكثير وقد تصل الى مائة الف جنيه استرلينى سنويا. ويرى انصار قرار الحكومة انه لا يجوز ان يمول دافعو الضرائب مئات الالاف من الاسر التى تسكن عقارات مرتفعة القيمة والايجار لا يستطيع غالبية العاملين فى الدولة ودافعو الضرائب السكنى فيها بينما تسكنها اسر العاطلين تحت مسميات واعذار مختلفة وبلا حد اقصى وهو ما ادى الى مضاعفة ميزانية الاعانات عشرات المرات خلال الخمسين عاما الماضية.

وافتقدت مؤسسات رعاية اسكان الفقراء قرار الحكومة واتهمتها بشن حملة تطهير اجتماعى ستؤدى الى طرد مئات الالاف من الاسر الفقيرة من المدن الكبرى للعيش فى الضواحى او المدن الصغرى ذات الاسعار المنخفضة وهو ما سينتج عنه اضرار اجتماعية ونفسية لهؤلاء فى المستقبل.



بريطانيا ستعيد النظر فى الاجراءات الامنية الصارمة السارية حاليا فى مطاراتها

عروسة البحر مريضة نفسيا

التحقيق فى مقتل شاب عراقى بالمانيا

بدأ النائب العام فى المانيا امس التحقيق مع المتهمين فى مقتل شاب عراقى ١٩ عاما قد تعرض للطعن فى احدى محطات القطار. كان النائب الالمانى قد صرح بان مشادة كلامية قد حدثت فى محطة القطار بين القتيل والجناة وان الجناة لديهم ملف اجرامى. وفى السياق ذاته اكد الوزير المفوض الاعلامى فى السفارة المصرية بالمانيا ان الشاب مجدى كامل قلادة قتيل ليبزج لا يحمل الجنسية المصرية مثلما ذكرت وسائل الاعلام الالمانية ولكنه يحمل الجنسية العراقية اضاف ان الشاب قد تعرض للحادث فى احدى محطات القطار وليس فى احدى صالات الديسكو مثلما افادت بعض وسائل الاعلام الالمانية.

الاسكندرية – زينب يوسف:

كشفت مباحث الدخيلة غموض حادث العثور على جثة فتاة داخل شاطىء المكس «٢٠ سنة» بكامل ملابسها وبحوزتها ١٥٠ جنيها انها مريضة نفسية وكان اللواء محمد ابراهيم مدير امن الاسكندرية تلقى بلاغا من العميد ابراهيم عبدالعاطى مأمور قسم الدخيلة.. انتقل على الفور اللواء ناصر العبد مدير المباحث والعميد خالد شلبى رئيس المباحث وتبين للعميد احمد ابوعقيل وكيل المباحث ان الجثة لفتاة جميلة تدعى اسماء محمود عبدالبارى «٢٠ سنة» عثر عليها الصيادون فجر يوم الاربعاء الماضى اثناء قيامهم بالصيد داخل البحر بشاطىء المكس وكانت ترتدى بنطلون جينز وتى شيرت وذات شعر طويل غارقة تطفو على مياه البحر وتبين من التحريات بانها كانت تعانى من انفصام فى الشخصية وقامت بالقاء نفسها بالبحر.. تم اخطار النيابة.

المجرم فى الكاميرا!!

بالطبع لو كان هذا الشخص المجرم الذى يظهر فى كادر الصورة عندما كان يخطط لقتل سائق السيارة النقل التى قرر سرقتها واستدرجه ضمن الجريمة الى محل الحلويات الشهير بدمياط بحجة شراء حلوى لوالدته ان ادارة المحل وضعت كاميرات لمراقبة الزبائن ما كان سيذهب الى هناك ولكن سوء حظه اوقعه وتلتقط الكاميرا صورته وهي التي يحاول الان رجال المباحث التوصل الي شخصيته من خلال هذه الصورة المنشورة.. البداية عندما خرج السائق الشاب بسيارته النقل الحمراء التى اشترتها الاسرة بالتقسيط ليصبح عائدها مصدر رزقهم جميعا وعند منطقة باب الحرس استوقفه شخص بحجة احضار بضاعة من طنطا وبعد الاتفاق طلب منه المرور لشراء حلوى من المحل الشهير لاعطائها لوالدته فى طنطا وهو ما تم فعلا وعند وصولهما طنطا سلك طريقا مهجورا حيث كان ينتظرهما شخص آخر ركب معهما باعتباره قريبه.

وما هى الا لحظات حتى انهالا عليه طعنا بمطواه وكعب طبنجة حتى فقد الوعى ولم يستيقظ الا فى المستشفى وحوله الشرطة ليكتشف سرقة السيارة واثناء التحقيقات يتبين ان محل الحلويات بدمياط لديه كاميرات تسجل صور المترددين عليه وبمراجعة محتوياتها فى الوقت الذى حدده المجنى عليه تم العثور على عدة صور للمجرم الهارب.. وبتعليمات من اللواء رمزى تعلب مدير امن الغربية بدأ اللواء السيد جاد الحق ومعه فريق من المباحث للتعرف على صورة المجرم وضبطه هو وشريكه تنفيذا لقرار كريم شوشة وكيل نيابة كفر الزيات.

حياتك الشخصية.. ليست على الكمبيوتر

كتب مجدى دربالة:

ارتكبت المهندسة الشابة غلطة عمرها حينما تركت على الكمبيوتر الخاص بها فى عملها بعض اللقطات الاسرية الخاصة جدا. لم تدرك انها ستدفع ثمن هذا التصرف غاليا.. والبداية حينما تلقت مكالمة مزعجة من شاب اخبرها انه يمتلك كليبا راقصا خاصا بها وطلب منها خمسة آلاف جنيه مقابل تسليمها هذا الكليب.. وهددها بانه سيذيعه على شبكة الانترنت فى حالة امتناعها عن سداد هذا المبلغ.. أو ابلاغ الشرطة! اسقط فى يد المهندسة منى تذكرت انها كانت تحتفظ بهذا الكليب فى الكمبيوتر الخاص بها. ولكنها استردت شجاعتها وسارعت بابلاغ اللواء محمود الرشيدى مدير الادارة العامة للمعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية الذى طلب منها مسايرة صاحب المكالمة والتظاهر بالموافقة على تسليم المبلغ! أعدت اجهزة الامن كمينا لضبط الشاب المبتز وكانت المفاجأة حينما اكتشفت منى انه مهندس صيانة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالشركة تذكرت انها تركت له جهازها الشخصى لصيانته. وتم احالته إلى النيابة بعد اعترافه وقررت النيابة حبسه .

بنى سويف خالية من مرض التهاب الملتحمة

اعلنت مديرية الصحة فى بنى سويف ان حالات القىء والمغص التى ظهرت على بعض تلاميذ مدرسة بدهل الابتدائية التابعة لمركز سمسطا جنوب غرب مدينة بنى سويف هى عبارة عن حالات تلبك معوى بسيطة مصاحبة لنزلة برد ادت إلى مثل هذه الاعراض وان ما اشيع حول وجود حالات تسمم غذائى بين التلاميذ غير صحيح.

مصرع ٢ وإصابة ٨ انقلب بهم ميكروباص بالرياح التوفيقى

المنصورة ـ حازم نصر:

لقى طالب وربة منزل مصرعهما امس واصيب ٨ آخرون باصابات بالغة فى انقلاب ميكروباص بالرياح التوفيقى بالدقهلية اثر انفجار اطار السيارة الامامى التى كانوا يستقلونها. كان اللواء محمد طلبة مدير امن الدقهلية قد تلقى بلاغا بالحادث الذى وقع على طريق ميت غمر – المنصورة عندما انقلبت السيارة الميكروباص ١١٥٠٥ اجرة دقهلية قيادة صلاح ابراهيم عبدالله بعد انفجار اطارها الامامى الايمن بالرياح التوفيقى .

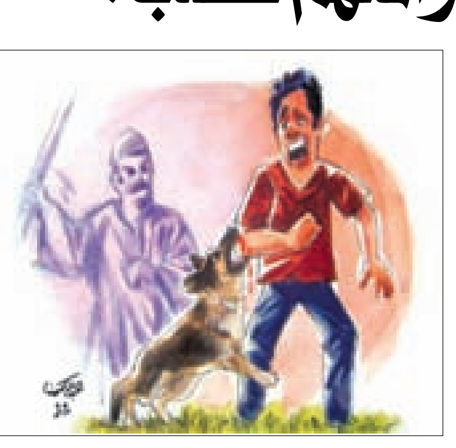
سافر الشباب وسقطت العصابة

القت مباحث المنتزه اول القبض على اكبر شبكة لتسفير الشباب لايطاليا يتزعمها رجل اعمال مشهور و١١ اخرين داخل شاطىء المحروسة بالمنتزه اول وبحوزتهم ٧٠ الف جنيه بعد قيامهم بتسفير ٧٤ شابا لايطاليا.. وصلت معلومات للواء محمد ابراهيم مدير امن الاسكندرية عن وجود ٣ سيارات ملاكى بورسعيد وكفر الشيخ ومجموعة من الاشخاص اثناء تقسيمهم مبلغا ماليا كبيرا بينهم. انتقل على الفور اللواء حسام الصيرفى مدير الامن العام واللواء ناصر العبد مدير المباحث والعميد خالد شلبى رئيس المباحث والعميد مجدى القمرى وكيل مباحث شرق وكانت المفاجأة عندما تبين هروب مركبين للصيد وطاقم صيادين مكون من ٦ بعد تسفيرهم ٧٤ شابا من شاطىء المحروسة بمنطقة المنتزه اول وتم إلقاء القبض على رجل اعمال وبصحبته ٥ منهم صيادون وموظفون وبحوزتهم ١٥٤ الف جنيه كانت حصيلة رحلة الشباب التى اقلعت فى ظروف مناخية قاسية. واصبح مصيرهم مجهولا بعد ان انقطعت كل وسائل الاتصال بهم.

الجنازة حارة.. والمتهم كلب!

أسيوط ـ أحمد حمدى:

بسبب علقة ساخنة تلقاها كلب من احد المواطنين الذى اصيب بالذعر عندما هاجمه الكلب وهو ينبح فضربه بقطعة حديد تحول احد احياء مدينة ساحل سليم الى ساحة معركة ساخنة لمدة ساعتين استخدمت فيها الاسلحة النارية.. ولولا سرعة تدخل الشرطة وتمكنها من السيطرة على الموقف لسقط العديد من الضحايا بطلقات الرصاص التى كانت تطلق بعشوائية اثناء المعركة التى قامت بين افراد عائلتين دفاعا عن كلب. الحكاية تبدأ عندما تلقى اللواء احمد جمال الدين مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط بلاغا من العقيد اشرف الجروانى رئيس فرع بحث شرق عن سماع طلقات نارية فى احد احياء ساحل سليم تم تكليف اللواء ابراهيم صابر مدير المباحث الجنائية بوضع خطة لاحكام السيطرة على ساحة المعركة وتشكيل فريق بحث برئاسة العميد متولى عبده رئيس مباحث المديرية وثبت من تحريات ومعلومات المقدم رشدى همام رئيس المباحث ان سبب اطلاق النار هوخلاف نشب بين شخصين من عائلتين كان احدهما يمر امام منزل الاخر فنبح الكلب فى وجهه وقام بعضه فى ساقه فلم يكن امام المصاب سوى ضربه بعصاه ليسقط الكلب على الارض لتنشب المشاجرة بينه وبين صاحبه وتتحول الي معركة بين الطرفين.



■■ ٣ أسابيع كاملة وحسناء دمياط تلاحقه وتحاصره حتى يسقط فى شباكها ولا يفلت منها، كان كل المطلوب منه ان يغمض عينيه ثوانى معدودة.. والمقابل لم يكن بحال قليلا لموظف بسيط يقيم فى شقة ايجار قديم باحدى ازقة بولاق الدكرور كانت ستسحب بتوكيل مزيف نصف مليون جنيه وهو سيحصل منها على ١٥٠ الف جنيه! ولكن مدير بريد دمياط قرر الصمود حتى اللحظة الاخيرة ليسطر واحدة من قصص الشرف الغالية لتكون هدية الى طفلته الوحيدة امنية لتبقى لديها مع الايام. وبالتأكيد ستكون لحظات غالية تلك التى سيعيشها غدا حسام عبدالراضى مدير بريد محافظة دمياط عندما سيقوم نحو ٥٠٠ موظف وموظفة يمثلون جميع مكاتب المحافظة وقراها باستقباله وتكريمه.. ووداعه ايضا بعد ان قررت ادارة هيئة البريد مكافآته بترقيته الى موقع قيادى بالقاهرة بعد ان ضرب المثل فى كيفية ان الانسان الشريف لا يسقط مهما كان حجم الاغراءات ومهما كانت ظروفه غاية فى البساطة.■■

واحد من الزمن الجميل

انها قصة الشرف الغالى التى صنعتها ٣ أسابيع عندما بدأت بزميل حسام عبدالراضى الذى قام بزيارته فى مكتبه وهو يهمس له طلبا لمساعدة انسانة عزيزة عليه فى صرف مستحقاتها هى ووالدها وشقيقها والتى تزيد على نصف مليون جنيه فى دفتر توفير باسميهما بمكتب بريد المحافظة. وعندما سأله حسام عن المشكلة التى تحتاج المساعدة اخبره بان والدها وشقيقها فى السجن. وليس معها توكيل منهما بالصرف فرد عليه محسن وما المانع من ذهابها اليهما فى السجن والحصول على توكيل موثق.. كانت اجابة الزميل بان الامر لا يعد الهروب من الروتين والاجراءات المعقدة.

ولكن محسن كان حاسما.. لا صرف بدون توكيل.. ولان مدير المكتب يعرف الاعيب هذا الشخص وقدراته التحايلية لتحقيق اى شىء يريده قام عقب مغادرته بالبحث عن الدفتر المقصود بعد ان علم ببياناته منه ليحتفظ به درج مكتبه ثم يسجل فى كارت السحب تعليمات بعدم سحب اى مبلغ الا بعد الرجوع اليه شخصيا.

وحدث ما توقعه حسام.. فبعد اسبوع اخطر احد موظفيه بحضور سيدة شابه ومعها توكيل تريد به سحب مبلغ نصف مليون جنيه من احد الدفاتر باسماء والدها وشقيقها.

طلب المدير احضار التوكيل للاطلاع عليه فوجده صادر من الشهر العقارى بفاقوس من والدها وشقيقها لصالحها ولكن رفض الصرف لانه يعلم ان الاثنين فى سجن المنصورة بعد ادانتهما فى اخطر قضية قتل لمواطن بعد سرقة سيارته بمدينة رأس البر فكيف يصدر التوكيل من مكتب بالشرقية.

بمجرد اخبار السيدة بقرار الرفض طلبت مقابلة المدير الذى استقبلها كان امرأة غاية فى الجمال والانوثة الطاغية.. حاولت خلال اللقاء استخدام كل وسائل الانثى من البكاء تارة والتوسل والالحاح تارة اخرى ان تستمليه ليوافق على استخدام التوكيل بحجة انها تنفق على والدها وشقيقها داخل السجن بمصروفات باهظة.. وعندما تيقنت صلابة موقفه الرافض للصرف الا بمستند سليم وهو توكيل يتم بواسطة مندوب الشهر العقارى يذهب الى الوالد والشقيق فى السجن.. انصرفت وهى تأمل ان تحصل على موافقته فى لقاء قادم.. وبعد اسبوع حضر سائقها الخاص ومعه توكيل له صادر عن التوكيل المرفوض ليقوم هو بسحب المبلغ وعند مواجهته بالرفض ايضا احتدت كلماته الممزوجة بالتهديد والوعيد بنقله خارج دمياط.

لم يمر وقت طويل حتى فوجىء مدير المكتب بمكالمة من السيدة صاحبة التوكيل اعقبتها مكالمات اخرى لاستمالته ليبدأ بعد ذلك الكلام على المكشوف عندما حضرت لمقابلته حيث اصبح الحوار عن مساومة.. ادرك الرجل ان الامر اصبح يحتاج الى موقف رسمى بعد ان استنزف طرقه الودية والشخصية كى يبعدها عن طريقه ولم يكن هناك من خيار سوى ابلاغ مباحث الاموال العامة الذين طلبوا منه مسايرتها فى عرضها الذى بدأ بـ ٥٠ الف جنيه ليصل الى ١٥٠ الف جنيه.. وتم ابلاغ النيابة العامة التى اطلعت على جميع تفاصيل الواقعة فقررت ضبط واحضار السيدة متلبسة اثناء تقديم عرض الرشوة وهو ما تم.. الطريف ان احد اقاربها كان يحاول البحث عن وسيلة لمساعدتها للخروج من الازمة. فنصحها البعض بزيارة والدها وشقيقها فى السجن للحصول على توكيل منهما وبذلك تنتهى الازمة.. وكانت المفاجأة عندما رفض الاثنان اعطاء التوكيل بل حررا انذارا لمدير البريد بعدم التصرف فى دفتر توفيرهما.

● سألت محسن : هل تعتقد ان البعض سيعتبر موقفك البطولى نوعا من السذاجة فى هذه الايام؟

●● نعم ادرك ذلك.. ولكن مثل هذه الاعتبارات لا تؤثر فيما اعتقد الاخلاق والقيم هى التى ستبقى شامخة مع الايام.

● ثبت ان التوكيل مصطنع ولم يكن هناك اى نوع من المسألة لك فى حالة الصرف؟!

●● ولكن هناك ضمير سيحاسبنى. خاصة اننى علمت بصفة شخصية حقيقة الامر واذا خدعت الناس هل سأخدع خالق السماوات!

● المبلغ كان كبيرا وظروفك بسيطة جدا؟

●● الحالة مستورة والحمد لله.. وجنيه خلال افضل من مليون حرام. مش مهم أخسر هذا المبلغ ولكنى لا اخسر نفسى ولا مبادئى. يكفينى نظرة الفخر والفرح فى عين طفلتى وامها واحترام زملائى لى.

■ حسين عبدالقادر

■ محسن عبدالراضى «عدسة : ياسر مسلم»

محكمة القضاء الإدارى:

رئيس الجامعة ملزم بتنفيذ الأحكام القضائية

كتب رفعت فياض:

قضت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية بالغاء قرار رئيس جامعة الاسكندرية فيما تضمنه من الغاء تكليف احدى الطبيبات بوظيفة طبيبة اسنان بمستشفيات الجامعة. قالت المحكمة ان احكام القضاء الادارى واجبة النفاذ وان المشرعين الدستورى والعادى اعتبرا عدم تنفيذ الحكم القضائى او تعطيل تنفيذه من جانب الموظف المختص بمثابة جريمة جنائية تستوجب الحبس والعزل من الوظيفة احتراما لقدسية الاحكام ولسيادة القانون فى الدولة باعتبار ان الحكم عنوان الحقيقة. وانتهت المحكمة الى ان قانون تنظيم الجامعات اوجب على رؤساء الجامعات بمسئوليتهم عن تنفيذ القوانين ومن باب اولى احترام الدستور الذى اوجب على الجميع تنفيذ الاحكام القضائية حتى لا يتم تقويض النظام القانونى فى الدولة. صدر الحكم برئاسة المستشار على اسماعيل عبدالحافظ وعضوية المستشارين د. محمد عبدالوهاب خفاجى ومحمد عبدالمنعم ياقوت نائب الرئيس وسكرتارية طارق عرفة.

تصادم بين باخرتين بالاقصر

الاقصر – محسن جود:

اصطدمت باخرتان كانتا تمران بالمجرى الملاحى للنيل بسبب رعونة قائدى الباخرتين حدثت بعض التلفيات فى الباخرتين السياحيتين باشرت النيابة التحقيق وامرت بتشكيل لجنة فنية لمعرفة اسباب الحادث وتقدير قيمة التلفيات فى كل باخرة. تلقى اللواء احمد ابوالروس مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والاثار بوقوع تصادم بين الباخرة السياحية الفسطاط والباخرة سونستامون جود فى عرض النيل وتبين من تحريات اللواء عبدالرحيم حسان مدير ادارة البحث الجنائى والعميد حسنى محمد حسين مفتش المباحث ان الحادث وقع داخل المجرى الملاحى عند قرية الشيخ اجود التى تقع بمنطقة الجبلين مدينة اسنا .

انتقـــام على شـــجرة

الشرقية ـ سناء عنان:

فكر عاملان فى حيلة شيطانية للانتقام من صديق السوء خنقاه وربطاه فى شجرة للايحاء بانه انتحر الا انه تم كشف جريمتهما وتمت معاقبتهما بالسجن المشدد لمدد تتراوح ما بين ١٥ و٥ اعوام.

ترجع وقائع القضية الى شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٨ حيث تلقى اللواء حسين ابوشناق مدير أمن الشرقية اخطارا بالعثور على جثة لشاب فى العقد الثانى من عمره معلقة بشجرة بطريق الحلمية الزراعى بمركز ابوجهاد.. وتوصلت التحريات التى اشرف عليها اللواء عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث وقام بها العميد سعيد عمارة رئيس المباحث والعقيد ابراهيم سليمان رئيس فرع البحث بالجنوب الى ان الجثة للمواطن محمد امين ابراهيم وانه تربطه علاقة حميمة بزميلين له فى المصنع الذى يعملون به.. وانه منذ شهور قليلة حدثت خلافات بينهم لمحاولته الاساءة لسمعتهما بالزج باسميهما فى وقائع سرقة والتشهير بسمعة شقيقة احدهما.. وحاولا اثناءه عن تصرفاته الصبيانية الا انه لم يتراجع.. فعقدا العزم على الانتقام منه والتخلص من شره للابد واستدرجاه الى رعة بعزبة شحاتة بدعوى الاستحمام واثناء ذلك قاما بخنقه ثم سارعا بتعليقه فى الشجرة للايحاء بانه انتحر تم ضبطهما حيث انهارا واعترفا وتم احالتهما للنيابة والتى قدمتهما لمحكمة الجنايات والتى اصدرت حكمها برئاسة المستشار هشام عبدالقادر السيد التونى وعضوية المستشارين محمد رشدى سيد ابوالنجا واسامة فؤاد فرج عبدالسلام وامانة سر فيليبس صبحى .

البيــه بــواب!

كتب شادى أنور :

لا يعرف سكان العمارة كيف حقق البواب كل هذا النفوذ.. اصبح هو الأمر الناهى فى كل شىء.. وتضاعفت ثروته بشكل ملحوظ لدرجة ان بعض السكان كانوا يتمنون جنى نصف ما يكسبه من ارباح، ووصلت ثروته لدرجة انه امتلك شقة فى نفس العمارة التى يعمل بها وهكذا تحول الى صورة واقعية من فيلم البيه البواب. احدى سكان العمارة رفضت معاملة البواب لها، ونهرته عندما رفض القيام بواجباته فحاول البواب الاعتداء عليها بالضرب لم ينقذها منه سوى تدخل السكان الذين فاض بهم الكيل وقرروا طرده.

لم تنجح كل محاولات البيه البواب للعودة الى العمل فى العمارة التى كانت بمثابة منجم ذهب له، كما منعه السكان من الاقتراب من شقته. البواب قرر الانتقام من الساكنة التى تسبب فى طرده، فارتدى النقاب لإخفاء وجهه، تسلل الى العمارة دون ان ينتبه اليه البواب الجديد. الذى امسك بالمتهم وكشف عن وجهه الحقيقى. تم القاء القبض على المتهم الذى اعترف امام محمد البغدادى رئيس محكمة عين شمس الجزئية بأنه كان ينوى قتل ربة المنزل للانتقام منها بعدما تسببت فى طرده. وقررت المحكمة حبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

شاهد الزور ذهب للسجن بقدميه

وقف شاهد النفى امام احمد الشحات وكيل اول نيابة امبابة يقسم بأغلظ الايمان بأن صديقه المتهم فى احدى قضايا المخدرات برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب.. واكد انه كان بصحبته اثناء القبض عليه ولم يكن بحوزته ايه مخدرات.. وان الضابط هو الذى قام بتلفيق التهمة لصديقه، ارتاب وكيل النيابة فى اقوال الشاهد الذى كان يبدو مرتبكا زائغ العينين وسأله: «لم يكن لديك اى سوابق.. فازداد ارتباكه وهو ينفى وجود سوابق له» على الفور طلب وكيل النيابة فحص الحالة الجنائية الخاصة بالشاهد وكانت المفاجأة انه هارب من تنفيذ احكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات فى قضيتى مخدرات وسلاح ابيض.

امر خالد الاتربى رئيس النيابة بالقبض على الشاهد المزور واحالته لتنفيذ العقوبة.

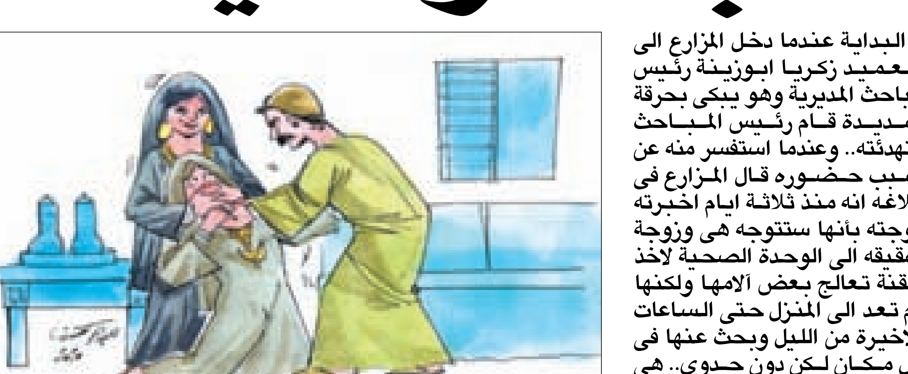
الانتربول يرد محكوما عليه هاربا بـ ١٢ مليون جنيه

نجح الانتربول المصرى فى استرداد محكوم عليه بخمسة عشر عاما بعد هروبه إلى سوريا.. كلف حبيب العادلى وزير الداخلية مجموعة من ضباط الانتربول المصرى بالسفر إلى سوريا لاسترداد المتهم الهارب بعد ان استولى على ١٢ مليون جنيه من الضحايا بزعم توظيف اموالهم.. وقام العميد مجدى الشافعى مدير ادارة الانتربول بالتنسيق مع وزارة الداخلية السورية لضبط المتهم والعودة به إلى مصر. قرر اللواء عدلى فايد مساعد اول وزير الداخلية لقطاع الامن إحالته إلى مباحث تنفيذ الاحكام بالقاهرة تمهيدا لعرضه على النيابة لتنفيذ الحكم الصادر ضده وعرضه على المحكمة فى ١٣٨ قضية اخرى من ضمنها نصب واحتيال واصدار شيكات بدون رصيد. وقررت النيابة حبسه تمهيدا لاعادة اجراءات قضاياه.

بئـــر الخيــانة!

البداية عندما دخل المزارع الى العميد زكريا ابوزينة رئيس مباحث المديرية وهو يبكى بحرقة شديدة قام رئيس المباحث بتهدئته.. وعندما استفسر منه عن سبب حضوره قال المزارع فى بلاغه انه منذ ثلاثة ايام اخبرته زوجته بأنها ستتوجه هى وزوجة شقيقه الى الوحدة الصحية لاخذ حقنة تعالج بعض آلامها ولكنها لم تعد الى المنزل حتى الساعات الاخيرة من الليل وبحث عنها فى كل مكان لكن دون جدوى.. هى وزوجة شقيقه الاصغر لم تعد هى الاخرى.. وبعد عدة ساعات نجحت مباحث الانقاذ النهرى بمدينة الفيوم فى استخراج جثة لسيدة فى العقد الثالث من العمر تطابقت اوصافها مع احدى السيدتين التى تم الابلاغ باختفائهما.. على الفور اخطر اللواء مدحت النادى مدير مباحث الفيوم اللواء احمد شوقى مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف وتبين ان الجثة هى لزوجة شقيق المزارع الذى اعتقد فى البداية ان زوجته لقيت مصرعها هى الاخرى وأن جثتها لاتزال فى المياه ولكن اللواء رضا طبلية مدير مباحث بنى سويف كان له رأى آخر حيث طلب من رجاله سرعة جمع المعلومات من الاهالى حيث تبين لفريق البحث من خلال التحريات ان زوجة المزارع شوهدت يوم الحادث بمفردها وهى تستقل سيارة اجرة فى الوقت الذى ترددت الحكايات عن علاقة غير شرعية تربطها بأحد الشباب بنفس البلدة والذى كان يتردد عليها فى منزلها اثناء غياب زوجها عن المنزل. كانت هذه الخيوط كفيلة بأن تزرع الشك فى قلب مدير المباحث.. الذى انتقل على الفور الى منزل الشاب وبمداهمة المنزل عثر رجال المباحث على زوجة المزارع بمفردها وبمواجهتها بالتحريات أنكرت الواقعة وبتضييق الخناق عليها اعترفت بعلاقتها مع الشاب حتى فوجئت ذات يوم بزوجة شقيق زوجها تخبرها بأنها شاهدت عشيقها وهو يتردد عليها وطلبت منها الابتعاد عنه وإلا سوف تفضح امرها امام زوجها والجيران.. وعندما اخبرت عشيقها بما حدث.. نصحها بضرورة التخلص منها حتى لا يفتضح امرهما.. فطلب من عشيقته استدراج زوجة شقيق زوجها بحجة الذهاب معها لاخذ حقنة للتداوى.. وهو ما حدث بالفعل واثناء الطريق طلبت زوجة المزارع من زوجة شقيق زوجها التوجه معها اولا الى منزل عشيقها لكى تخبره بضرورة الابتعاد عنها كما طلبت منها مساعدتها فى هذا الامر.. رحبت المسكينة بحسن نية بالفكرة وتوجهت معها الى منزل عشيقها وهناك قام العشيق بخنق الضحية بقطعة قماش ثم دفعها بيده بقوة لتصطدم رأسها بالحائط ثم قام بعد ذلك بكتم انفاسها حتى لفظت انفاسها الاخيرة ثم نقلها بعد ذلك بسيارته والقى بجثتها فى النيل.. ارشدت الزوجة الخائنة عن مكان عشيقها بشقته الثانية بالفيوم حيث تم ضبطه هناك وبمواجهته بالتحريات انهار واعترف بجريمته فأحالهما اللواء احمد شوقى مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف الى النيابة التى امرت بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيق وغادر الزوج النيابة وهو يضرب كفا على كف خاصة انه لم يصدق انه عاش مع زوجته طوال عشر سنوات وهو مخدوع.

■ ياسر محمد



شجاعة مدرس ثانوى وسذاجة لص محترف!

نجح مدرس باحدى المدارس الثانوية بالعمرانية فى التصدى لثلاثة عاطلين قام بتعطيل هروبهم حتى حضرت سيارة الشرطة ذلك بعد قيامهم بالاعتداء على ثلاثة طلاب واصابة احدهم والاستيلاء على هواتفهم المحمولة ونقودهم تحت تهديد السلاح.. حيث القى القبض على المتهمين تبين من التحقيقات التى باشرها محمد ابوسلحى وكيل اول نيابة العمرانية تحت اشراف محمد القاضى رئيس النيابة بأن المتهمين احدهم مسجل خطر سرقة بالاكراه وانهم اعتادوا سرقة طلبة المدارس تحت تهديد السلاح الطريف انه اثناء التحقيقات سقطت لفافة بانجو كانت فى حيازة احد المتهمين اثناء اخراج بطاقته الشخصية لوكيل النيابة. قررت النيابة حبس المتهمين اربعة ايام على ذمة التحقيقات .

خير الدنيا والآخرة

عن على بن أبى طالب «رضى الله عنه» قال : «من أعطى أربع خصال فقد أعطى خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما ، ورع يعصمه عن محارم الله ، وحسن خلق يعيش به فى الناس ، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على مر الدنيا والآخرة».

إحذروا .. الإستدراج

إذا رأيت الله ينعم عليك وأنت مقيم على معصيته، فاعلم أن ذلك استدراج، وإذا رأيت الله ينعم عليك وأنت قائم بطاعته فاعلم أن هذا من زيادة فضله.

ارحموا ثلاثاً

يقول رسول الله –صلى الله عليه وسلم– " ارحموا ثلاثاً ، عالماً بين جهلاء ، وغنياً افتقر ، وعزيز قوم ذل ".

التيمن فى جميع أموره

ثمانيةٌ إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

ثمانيةٌ إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم.. الآتى طعاما لم يُدْعَ إليه، والمتأمّر على رب البيت فى بيته ، وطالب المعروف من غير أهله ، وراج مِنَنَ الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين لمْ يدخلاه، والمستخف بالسلطان، والجالس مجلسا ليس له بأهل، والمُقْبِل بحديثه على من لا يسمعه.

حديث قلب





بقلم: حسن علام

آخر الاحصائيات عن عدد الذين اعتنقوا الاسلام حديثا فى أمريكا، تقول أنهم ازدادوا بشكل كبير بعد هجمات واشنطن ونيويورك، لأنهم فرقوا بين المتطرفين والمعتدلين فى الدين الإسلامى، بعد ان استنكر المسلمون فى أمريكا ما قام به المتطرفون، اذ تصل أعداد المسلمين الجدد إلى ٢٠ ألفا، وتم بناء ١٢٠٠ مسجد فى الولايات المتحدة الأمريكية فى ١٢ سنة، أى بمعدل مائة مسجد سنويا، والمدهش أيضا ان ١٨٠ أمريكيا ما بين رجل وامرأة وبأعمار متفاوتة اعتنقوا الاسلام تزامنا مع التهديد بحرق نسخ من القرآن الكريم. وفى اعتقادى انه لا يدخل أى أجنبى إلى الاسلام إلا بعد أن يقرأ جيدا عن هذا الدين العظيم، ويتفحص تماما تاريخ السنة النبوية الشريفة بأى وسيلة، ثم يقتنع تماما قبل دخوله، فالمسألة لا تتم اعتباطا أبدا، ولا ينطق أحدهم الشهادتين «لا إله إلا الله محمد رسول الله» إلا بإيمان القلب، الذى يؤمن بالله وينقاد لهدايته من الضلال الذى كان فيه، ويستلهم الروح الإلهى فيسلك طريق الاسلام المستقيم، ولا يأتى اسلامه أبدا «بالصدفة» انه قد يجرب الشرك أو الالحاد، أو يعتنق دينا آخر، لكنه فى النهاية يجد نفسه قد ضل السبيل، وان الاسلام هو المنقذ الوحيد من ضلاله، مهما حاول المضللون من التشكيك فى أحكامه وتزييف مبادئه، وساقوا مفاهيم مغلوطة وأفكار خاطئة.

لقد تعرض الاسلام للتشويه والأباطيل ودسائس الأفاقين كثيرا، ورغم كل ذلك فهناك من أصحاب الديانات الأخرى. وحتى كتابة هذه السطور. من يدخلون فى دين الله أفواجا عن اقتناع كامل بضرورة تغيير دياناتهم إلى الاسلام، ولا عجب فى ذلك فالهداية تأتى من عند الله وحده، وبالمناسبة كلمة «هداية» قرأت أنها مشتقة من نفس الاسم الذى اشتقت منه كلمة «هدية»، ونلاحظ هنا قمة البلاغ، فالهداية هدية ينالها الذين يعملون الصالحات، وأفهم بعد ذلك انه ليس كل الناس يستحقون الهداية، فهى نعمة من الله تعالى فقط لمن يختارهم لها ويستحقون ذلك: «يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم». والله وحده القادر على الهداية، ولا قدرة لأى انسان منا على الاهتداء إلا بإذنه وعونه: «إنك لا تهدى من أحببت، ولكن الله يهدى من يشاء، وهو أعلم بالمهتدين».

إذا سألت فاسأل الله

قال رسول الله «صلى الله عليه و سلم» :" احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ،و تعرف إليه فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشىء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، وان أرادوا أن يضروك بشىء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم أن فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا"

ما يجب على العاقل

يجب على العاقل أن يدوم ذِكْرُه لما بعد هذه الدار، ويتنزه عمّا تسيره إليه نفسه من هذه العاجلة، ويتَنحَّى عن مشاركة الكَفَرةِ والجهال فى حبِّ هذه الفانية التى لا يألفها ولا ينخدع بها إلا المغترون.

يا رب

يا فاطر السماوات والأرض ، يا عالم الغيب والشهادة رب كل شىء ومليكه ومالكه أشهد أن لا إله إلا أنت، من اعتز بك فلن يذل ، ومن اهتدى بك فلن يضل ، ومن استكثر بك فلن يقل، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر، ومن استنصر بك فلن يخذل ، ومن استعان بك فلن يغلب ، ومن توكل عليك فلن يخيب،ومن جعلك ملاذه فلن يضيع ، ومن اعتصم بك فقد هدى إلى صراط مستقيم ، اللهم فكن لنا وليا ونصيرا، وكن لنا معينا ومجيرا، إنك كنت بنا بصيرا . اللهم صلى وسلم و بارك على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم و الحمد لله رب العالمين.

من تحرم عليها رائحة الجنة؟

عن ثوبانَ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ «صلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلَّم» قال: "أيُّما امرأةٍ سألتْ زوجَها طلاقاً من غيرِ ما بأس، فحرامٌ عليها رائحةُ الجنَّةِ" (رواهُ أبو داودَ).

تسارع كثير من الزوجات إلى طلب الطلاق من أزواجهن عند حصول أدنى خلاف، أو تطالب الزوجة بالطلاق إذا لم يعطها الزوج ما تريد من المال ، وقد تكون مدفوعة من قبل أقاربها أو جاراتها من المفسدات ، وقد تتحدى زوجها بعبارات مثيرة للأعصاب كقولها : إن كنت رجلا فطلقنى ، ومن المعلوم أنه يترتب على الطلاق مفاسد عظيمة من تفكك الأسرة ، وتشرد الأولاد ، وقد تندم حين لا ينفع الندم ، ولهذا وغيره تظهر الحكمة فى الشريعة لما جاءت بتحريم ذلك. ويعد الحديث المتقدم وعيدا عظيما لا يقابل طلب المرأة الخروج من النكاح. أما لو قام سبب شرعى ، كترك الصلاة ، أو تعاطى المسكرات والمخدرات من قبل الزوج ، أو أنه يجبرها على أمر محرم ، أو يظلمها بتعذيبها ، أو بمنعها من حقوقها الشرعية مثلا ، ولم ينفع النصح ، أو لم تجد محاولات الإصلاح ، فلا يكون على المرأة حينئذ من بأس إن هى طلبت الطلاق لتنجو بدينها ونفسها .

على الله

بقلم: عصام حشيش

تجارب الناس مع ميكروفونات المساجد، من الواضح انها سلبية جدا، فما ان كتبت امس الاول «الخميس» فى باب «حق ربنا» بالزميلة «الأخبار» عن سوء استخدام الميكروفونات، حتى وكأننى نكأت جرحا.. وتشجع كثيرون للاتصال بى يروون فصولا باردة مع أئمة يحبون الظهور من خلال مكبرات الصوت، او يحكون مشاهد مثيرة للاعصاب، عندما يترك الإمام لابنه الذى لم يبلغ العاشرة من العمر واجب اداء الاذان بصوت طفولى، لا يليق بكرامة الاذان، او فى اقل القليل تفاوت اذان المساجد مع بعضها، خاصة ان كانت كثيرة ومتقاربة، فتجد فاصلا زمنيا يجاوز الدقائق بين كل اذان واخر مما يثير الحيرة والارتباك ايهم جاء فى الوقت الصحيح؟!

وقال لى احد القراء: اذا كانت قراءة الامام فى الصلاة وتكبيراته هى للمصلين فى الصفوف من خلفه، فما قيمة اذاعة هذه القراءة من خلال الميكروفون لسكان البيوت المجاورة او للمارة فى الشوارع المحيطة؟.. وقال اخر: اقطن بيتا ملاصقا لمسجدين واحد امامه والثانى خلفه، ويضع كل مسجد مكبرات الصوت فى جميع الاتجاهات على المأذنة، وعندما يبدأ الاذان تنطلق هذه الميكروفونات وكأنها داخل اذنى.. ويقسم الرجل: والله ما عندى مانع من الاذان لو كان من مكبر واحد وبصوت مقبول، ولكن بالله عليك من يتحمل هذا الاسلوب؟!

بصراحة عذرتهم جميعا، ورأيت معهم ان هذا الاداء يسىء للأذان ولصورة الدين، ونحوت باللائمة على وزارة الاوقاف التى وعدتنا بالاذان الموحد، وقالت انها تعاقدت على اجهزة البث منذ عام وقامت بتجربة ناجحة على عدد محدود من المساجد، ولكن ماذا فعلت بعد ذلك؟ ولماذا اهملت الموضوع واعرضت عنه بحجج واهية وهى ترى الناس فى هذه الحالة من الضجر؟ ترى متى يكون لوزارة الاوقاف التى يتبعها اكثر من ٩٥٪ من مساجد مصر دورا فى نظيم استخدام الميكروفونات اذا لم تقم بواجبها الان؟!

اظن ان وزارة الاوقاف زاهدة او غير مهتمة او مشغولة باشياء اكبر واخطر لنصرة الدين.. ولكن يا ترى هى بتعمل ايه بالضبط حتى نلتمس لها العذر؟!

على المنصفين فى العالمين الإســـلامى والغربى العمل على إنهائه

العداء ضد المسلمين تحركه رواسب تاريخية و أسباب اجتماعية و آلة إعلامية تزيف الحقائق

تحقيق: أميرة إبراهيم

" لماذا العداء ضد المسلمين فى الغرب ؟.. سؤال طرحه الدكتور على الدين هلال أمين الإعلام بالحزب الوطنى الأسبوع الماضى فى مقاله على صفحات «أخبار اليوم»، وأكد فى هذا المقال ان مشاعر العداء الأوروبى تجاه المسلمين لها عدة أسباب، منها ما هو تاريخى يعود إلى فترة الحروب الصليبية والتوسع الإسلامى فى أوروبا، ومنها التطور الاجتماعى الذى حدث داخل أوروبا وأمريكا وترتب عليه أن الإسلام لم يعد أمرا من الشئون الخارجية، بل فى صميم الشأن الداخلى للمجتمع والدولة بعد زيادة أعداد المسلمين.. والسبب الثالث - كما يرى د.هلال - أنه فى العقدين الأخيرين وقعت أحداث جسام تناقلتها وسائل الإعلام وكان لها تأثيرها السلبى على صورة المسلمين، وهذه الصورة بحسب قوله تتجه إلى الأسوأ، وهى تظهر الاسلام كدين قتال وعنف وقسوة، دين يبرر استخدام الإرهاب ضد الآخرين ، وأن ثقافة المسلمين غير ديمقراطية ولا تعترف بحقوق المرأة وتبرر استخدام العنف داخل الأسرة، إلى غيرها من الاتهامات.. وطالب د.هلال بضرورة إعطاء الصورة الصحيحة عن الإسلام.

وقد أجمع العلماء على وجود أسباب بالفعل تاريخية واجتماعية وأحداث حالية كانت السبب فى العداء ضد المسلمين فى الغرب ، و أكدوا أن مسئولية هذا العداء وكذلك العمل على إنهائه وتقليص مساحته تقع على عاتق الطرفين.

يقول المفكر والداعية الإسلامى د. محمد أبو ليلة رئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بجامعة الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: سر العداء ضد المسلمين فى الغرب يرجع بالفعل لوجود رواسب الحرب الصليبية ضد الإسلام والدول العربية، وكذلك لوجود رواسب الفتح الإسلامى لأسبانيا، تلك الرواسب ظهرت من جديد وبحدة فى سلوك الدول الغربية، كما أنها ترجع أيضا إلى ظهور مطامع الغرب والرغبة فى




■ د. على الدين هلال

■ د. محمد أبو ليلة

■ د. حامد أبو طالب

التحكم فى مصادر الثروة والطاقة،بل والتحكم فى النمو العربى - البشرى والحضارى - لجعل العالم الإسلامى والعربى مجرد سوق لاستهلاك المنتج الغربى .إضافة إلى ذلك زيادة أعداد المسلمين الذين قد أصبحوا يشكلون نسبة لا يستهان بها فى تلك المجتمعات ، كما أن زيادة معتنقيه ، أدت إلى زيادة العداء له ،فكثير من علماء الغرب كانوا قد تنبأوا بظهور الإسلام وانتشاره فى أوربا فى القرن الحادى والعشرين ،وكثير منهم توقع انه قرن الإسلام ، وهناك كتابات كثيرة فى هذا الموضوع باللغات المختلفة . وبالفعل ظهر الإسلام فى أوروبا وكان الإقبال عليه كبيرا ، وكان من الواضح أن الذين يقبلون عليه هم من أهل الطبقات المتميزة ومن العلماء فى المجالات المتخصصة المختلفة ، الأمر الذى يدل على قوة الإسلام وما يملك من إقناع عقلى ، ومن أجل هذا نهضت القوة المعادية لمحاصرة الإسلام فى الغرب، ووقف الزحف الإسلامى - بتعبيرهم - ولحماية الحضارة الغربية - فى زعمهم - من المسلمين ، وهكذا تشكلت حملات العداء ضده وضد أتباعه وتصاعدت، خاصة بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١ التى اتخذت ذريعة لذلك ،ولقد انتشرت مقولات كلها تحض على كراهية الإسلام ونبذ المسلمين وتصورهم على أنهم أعداء للغرب، منها " نهاية التاريخ"وصراع صدام الحضارات"و " العدو الأخضر"و " الإسلام فوبيا "و الفرصة السانحة"، وقد ظهرت كل هذه المقولات فى وقت متقارب جدا، وكانت بمثابة الإيقاع المنظم لحرب باردة ضد الإسلام والمسلمين .

التحرر من الكراهية

ويشدد المفكر الإسلامى د. إبراهيم أبو محمد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاسترالية للثقافة الإسلامية ورئيس إذاعة القرآن الكريم بأستراليا: على أنه يجب على المنصفين فى العالم الإسلامى والعالم الغربى العمل على تحصين الشعوب الإنسانية حتى يكونوا فى مأمن من الخيانة الثقافية والاغتيال العقلى الذى كثيرا ما يمارس انطلاقا من أجندة خاصة لبعض الفئات المتطرفة التى تسعى دائما على تأزيم المواقف وتخويف الناس وخلق عدو وهمى. ويقول:ونحن يجب أن ندرك أن الإنسان الغربى برغم كل ما يقال له من خلال وسائل الإعلام عن الإسلام لا يزال لديه من رصيد الفطرة ما يمكنه من تقبل الحقيقة إذا عرضت عليه بذكاء،وقدمت له فى صورتها النقية.

و لابد أن يبدأ الحوار بين الشرق والغرب متحررا من ثقافة الكراهية التى يحملها كل طرف للطرف الآخر، وكذلك بعيدا تماما عن لهجة الاستعلاء،كما يجب أن تكون هناك منهجية علمية تدرك ببصيرة نفاذة قيمة ثوابتنا الدينية،وتتفاعل أيضا بوعى كامل مع كل متغيرات الزمان والمكان،وتقدر جهود العقلاء بين أطراف الحوار من أجل إيجاد صيغة محترمة للعلاقات الدولية ،تعمل على تفعيل القواسم المشتركة للعيش بين جميع الأطراف، وكذلك ترفض أصوات الذين يسعون لإشعال نار الصراع والخلافات مهما علت تلك الأصوات ومهما كانت قوتها.فهم لا يسعون إلا لغرس بذور الخلافات والتناحر وإشعال الفتن والحروب ،ويسعون دائما أن يكون التوتر والعداء الحاد هو سمة العلاقة بين الإسلام والغرب.ولذلك لابد من العمل الجاد من أجل الوصول للحقائق وإزالة أى رؤى ضبابية تحجب الرؤية لدى أى طرف وينجم عنها سوء فهم فى العلاقة بين المسلمين والغرب ،و هذا العمل يتطلب قدرا كبيرا من البحث الدءوب فى طبيعة تلك العلاقة التى تختلط فيها القوة العسكرية بقوة الفكر فنا وثقافة،كما تختلط فيها تراكمية العداء والصراع بتراكمية الثقافة والحضارة، وتلاقح المعرفة بين أخذ وعطاء،ورغبة وتمنع، فهناك مراحل متعددة شهدت مدا وجزرا،وتحولات فى المواقف والمواقع، تحول فيها الزمن فانتقلت البوصلة ومعها مركزية الحضارة من منطقة إلى منطقة أخرى،ومن الشرق إلى الغرب فى دورات حضارية رفعت أقواما وخفضت آخرين.

مسئولية دينية وأخلاقية

ويؤكد د.حامد أبو طالب العميد الأسبق لكلية الشريعة والقانون أن العداء الشديد للإسلام والخوف من تحول أوروبا و أمريكا إلى مجتمع إسلامى ومن تطبيق الشريعة الإسلامية هناك، هو الهاجس الذى يحرك العداء الموجود ضد الإسلام والمسلمين فى الغرب.. ويقول يجب أن نعترف بأن هناك بعضا ممن ينتمون بكل أسف للإسلام يمنحون الآخرين الفرصة للهجوم على الإسلام من خلال تعصبهم وتطرفهم ، فيرتكبون أعمالا تسئ لصورة الإسلام وتجعل الغرب يكيل الاتهامات له ويزعمون انه دين إرهاب وعنف وقتل !

ولكن هناك أيضا متطرفين فى الغرب وليس حرق القرآن الكريم ببعيد ولا حملات الإساءة إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم " ولذا فليس من العدل الحكم على الإسلام من خلال تصرفات قلة ممن ينتمون له وإلصاق التهم جزافا به .

ويطالب د.أبوطالب بالعمل على إظهار الصورة الحقيقية لإسلامنا، ويقول: هذا يكون بالتصدى لآلة الإعلام الغربى التى تحركها الحركات الصهيونية العالمية والتى تبث حقائق مزيفة عن الإسلام وترسخ مفاهيم خاطئة عن المسلمين وصورة نمطية سلبية عنهم، تدمغهم بالإرهاب والعنف و أنهم همجيون لا يعرفون الحوار ولا يمارسون الديمقراطية.. وهذا التصدى المطلوب يكون من خلال إعلام إسلامى قوى مدعوم بالإمكانات اللازمة وبفرق عمل على أعلى مستوى من العلم والخبرة والأداء تعى جيدا أنها تدافع عن الإسلام، بتقديم حقائق هذا الدين فتوضح مدى سماحته ، وكيف أنه دين يدعو للوسطية ويحارب التشدد والتعصب بكل صوره، دين تعايش ورحمة وسلام ، على أن يتم كل ذلك من خلال لغة يفهمها الغرب ومن خلال ثقافته هو، وهنا لابد من الاستعانة بالإعلاميين وأصحاب الرأى والمثقفين المنصفين من أهل الغرب فليس كل الغرب فى حالة عداء معنا ، و لا شك أن هناك مسئولية دينية وأخلاقية وإنسانية على المسلمين فى تصحيح صورة الإسلام فى الغرب.

التيامن

عن أم المؤمنين عائشة «رضى الله عنها» قالت: كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يحب التيامن ، يأخذ بيمينه ويعطى بيمينه ويحب التيمن فى جميع أموره. (رواه النسائى).

تقسيم التركة

سأل رجل بهلولاً _وكان من مجانين الكوفة _فقال: ما تقول فى رجل مات وخلف زوجةً وأماً وبنتاً، كيف تقسم التركة بينهم؟.. فقال: هذه مسألة لا تخفى على أحد من أهل الفقه والعقل: الثكل للأم واليتم للبنت وخراب البيت للزوجة .

من قرت عينه بالله

قال يحيى بن معاذ: من سر بخدمة الله سرت الأشياء كلها بخدمته، ومن قرت عينه بالله قرت عيون كل الخلق بالنظر إليه.

أما وجد الشيطان رسولا غيرك

عن منير مولى الفضل بن أبى عياش قال كنت جالساً مع وهب بن منبه فأتاه رجل فقال إنى مررت بفلان وهو يشتمك.. فغضب وقال أمَا وجد الشيطان رسولا غيرك فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه وأجلسه إلى جنبه.

أنت أمين الله

لما أتى عمر بن الخطاب «رضى الله نه» بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود فى يده ويقول: والله ان الذى أدى إلينا هذا لأمين. فقال رجل: يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدون إليك ما أديت إلى الله فإذا رتعت رتعوا. قال: صدقت.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب على اسئلة هذا الاسبوع د. أحمد محمود كريمة أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر

إعداد: أروى حسن

عمل حرام.. إلا إذا

■ امتلك محلا تجاريا استغله فى تأجير جهاز «البلاى ستيشن» لألعاب الشباب، ويتحمل الخاسر دفع قيمة ايجار الجهاز باتفاق مسبق بين الشباب لا دخل لى به.. فهل هذا حرام؟

س.أ.ى ـ العمرانية ـ الجيزة

ـ قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» : «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور متشابهات، فمن أتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه» (أخرجه البخارى) ولذلك يجب تحرى الحلال بوسائله من طيب الكسب، فقال الله عز وجل: «كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون»، وقال تعالى أيضا: «قل لا يستوى الخبيث ولا الطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون» وفى واقعة هذا السؤل فإن ذلك العمل نوع من أنواع الميسر وهو محرم شرعا لقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» وعلق التحريم فى هذا أنه أكل أموال الناس بالباطل على سبيل المغالبة والمقامرة والمخاطرة، وكلها تؤدى إلى فساد هذا العمل، وذلك لأن حقيقة الميسر أن يتقامر شخصان أو أكثر على شىء فإن غلب صاحبه عاوضه مالا.. وعلى ضوء ذلك فإن صاحب هذا المكان يتحمل وزر ما يرتكب فى محله لان القاعدة الشرعية تقول: «المتسبب كالمباشر»، ولكن إذا تقاسم اللاعبون قيمة الايجار فيما بينهم دون أن يتحمل الخاسر أى مبالغ اضافية، فإنه فى هذه الحالة لا بأس فى ذلك لأن هذا من باب الترويح عن النفس والتسلية.

لا مانع من الصلاة خلف الإمام الخائن

■ فى قريتنا إمام وخطيب مسجد يأخذ بعض التبرعات الخاصة بالمسجد لمنزله دون علم أحد، وقد انكشف أمره لبعض الناس دون الآخرين.. فهل تجوز الصلاة خلف هذا الإمام؟

ج . س .ح ـ زفتى ـ الغربية

ـ من شيم الإسلام الأمانة، فقال الله عز وجل: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها»، وقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك»، وهذا الشخص الذى أنيط به أمانات تحصيل صدقات وصرفها على ذوى الحاجات، ويستولى عليها لغير حاجة ضرورية، فلم يكن فقيرا أو مسكينا أو غارما، ودون إخبار وإعلام أصحاب هذه التبرعات، فهذا الفعل يعتبر خيانة ومالا حراما ويجب عليه أن يرده إما إلى أصحاب المال المتبرعين به، أو أن يخرجه إلى مستحقيه الفقراء والمساكين.

أما فيما يتعلق بصحة الصلاة أو بطلانها خلفه، فالأولى لأهل العلم ولأهل الفصل عدم الصلاة خلف المجاهر بالمعصية، أما غيرهم فلا بأس من الصلاة خلف هذا الإمام، ذلك لان الصلاة فى مجملها تجوز خلف البار والفاجر، ونهيب بأصحاب الصدقات والتبرعات التحرى قبل دفع الصدقات واختيار الفقراء والمحتاجين، وكذلك المتابعة بعد إخراج الصدقات ما أمنكهم إلى ذلك سبيلا لضمان وصول صدقاتهم للمستحقين.

من فتاوى التراث

■ أصبحت الحياة بينى وبين زوجى لا تطاق فطلبت منه الطلاق، فرفض إلا إذا دفعت له ثلاثة آلاف جنيه.. فهل يكون صحيحا لو دفعت له هذا المبلغ؟

ـ أجاب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور محمد المسير أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر - رحمه الله ـ وقال: طلب المرأة الطلاق من زوجها مقابل عوض تدفعه له يسمى فى الفقه الإسلامى خلعا، وهو مشتق من خلع الثوب لان كلا من الزوجين لباس للآخر، كما قال تعالى: «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن»، والخلع جائز شرعا إذا كان قائما على التراضى ولم يكن سبب رضاها بما يعطيه راجعا إلى اضرار الزوج بها، قال تعالى: «ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما أتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة»، وقال جل شأنه: «فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به» وفى الحديث الصحيح أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله، ثابت بن قيس لا أعيب عليه فى خلق ولا دين، ولكن أكره الكفر بعد الدخول فى الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتردين عليه صديقته؟ قالت نعم قال عليه الصلاة والسلام «أقبل الحديقة وطلقها تطليقة».

وإذا كانت الحياة لا تطاق بين الزوجين لسبب يرجع إلى الزوج فيحرم أخذ العوض من المرأة نظير تطليقها لقول الله تعالى: «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا» وأيا ما كان فالطلاق واقع وصحيح.

فى رحاب آيه

«يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوص».. يعاتب الله الذين آمنوا عتاباً شديدا على أمر حدث من طائفة منهم، أمر يكرهه الله أشد الكره، ويمقته أكبر المقت، ويستفظعه من الذين آمنوا على وجه الخصوص. عن ابن عباس قال: كان ناس من المؤمنين قبل أن يفرض الجهاد يقولون: لوددنا أن الله عز وجل دلنا على أحب الأعمال إليه، فنعمل به، فأخبر الله نبيه أن أحب الأعمال إيمان به لا شك فيه، وجهاد أهل معصيته الذين خالفوا الإيمان ولم يقروا به.. فلما نزل الجهاد كره ذلك ناس من المؤمنين، وشق عليهم أمره، فقال الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».. وقد اختار ابن جرير فى تفسيره هذا القول. وقال ابن كثير فى تفسيره:وحملوا الآية -يعنى الجمهور- على أنها نزلت حين تمنوا فريضة الجهاد عليهم، فلما فرض نكل عنه بعضهم. ولكن النصوص القرآنية دائما أبعد مدى من الحوادث المفردة التى تنزل الآيات لمواجهتها، وأشمل لحالات كثيرة غير الحالة التى نزلت بسببها. إنها تبدأ بعتاب على حادث وقع أو حوادث: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون»، وتثنى باستنكار لهذا الفعل وهذا الخلق فى صيغة تضخم هذا الاستنكار: «كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».. والمقت الذى يكبر «عند الله». هو أكبر المقت وأشد البغض. وهذا غاية التفظيع والشناعة، وبخاصة فى ضمير المؤمن، الذى ينادى بإيمانه، والذى يناديه ربه الذى آمن به.

البينة على المدعى

عن ابن عباس «رضى الله عنهما» أن رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» قال: " لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم، لكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر" (حديث حسن، رواه البيهقى)

الخوف من سوء الخاتمة

بكى سفيان الثورى ـ رحمه الله ـ ليلة إلى الصباح، فلما أصبح، قيل له.. أكل هذا خوفاً من الذنوب؟.. فأخذ تبنة من الأرض وقال: الذنوب أهون من هذه وإنما أبكى خوفاً من سوء الخاتمة.

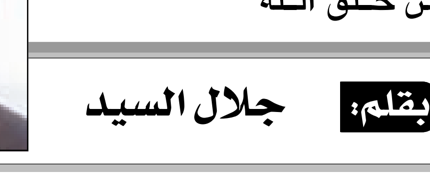


بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

من تجارب العمر

نصيحة لمن يجرون وراء عمليات شفط الدهون وتدبيس المعدة وعمليات التجميل.. لا تغيروا من خلق الله





أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: **جلال السيد**



الأسعار رايحة على فين؟!

هوجة وانفلات فى أسعار الخضر والفاكهة وجميع السلع الغذائية.. لم تشهد مصر من قبل ولم يحدث يوماً أن وصل سعر كيلو الطماطم إلى ٩ جنيهات وأكثر أو كيلو الخيار إلى ٨ جنيهات أو الفلفل والفاصوليا وغيرها من السلع حتى «الكوسة» التى كنا نستخدمها زمان كأكل للبط والفراخ.. حتى ان أحد أصدقائى أكد لى أن صحن السلطة يكلفه الآن عشرين جنيهاً.. الغريب أن أحداً لم يكلف نفسه بدراسة هذه الظاهرة المخيفة، وأرجع البعض أسبابها لموجة الحر التى ضربت البلاد.. فهل موجة الحر هى أيضاً سبب انفلات أسعار اللحوم والطيور والسمك التى حدثت فى الشتاء الماضى والتى سنشهد الجيل الجديد منها قرب عيد الأضحى لتصل أسعار اللحوم إلى أسعار فلكية.. وبالطبع كلنا نتذكر هوجة ارتفاع الحديد والأسمنت وجميع مواد البناء.. كل هذا يضع محدودى الدخل بل وأصحاب الدخول الثابتة مهما بلغ حجمها فى وضع وضغوط غير مسبوقة وأصبحت الحياة مع هذه الأسعار مستحيلة.. ونحن من قبل قاطعنا اللحوم بأنواعها.. ولكن هل نستطيع مقاطعة الخضر والفاكهة والحبوب.. كل هذا يحدث أمام الحكومة التى استهزأ الناطق باسمها من شكوى الناس من ارتفاع أسعار الطماطم.. والغريب والعجيب أن الحكومة لا تحرك ساكناً لمواجهة هذا الخلل فى الأسعار تحت دعوى أننا نأخذ بنظام اقتصاد السوق الحر الذى يخضع للعرض والطلب وأن هذا النظام يمنع تدخل الدولة لحماية الشعب من جشع التجار ويظن بعض الاقتصاديين أنه مادمنا نتبع اقتصاد السوق الحر فيجب ترك الأمور كما هى تطبيقاً لمبدأ Laissez Faire Laissez Passar «دعه يعمل دعه يمر» فاقتصاد السوق فى ظن الحكومة هو ترك الحرية للأفراد لكى ينطلقوا فى السوق بلا حدود وبلا تنظيم مع أن «آدم سميث» صاحب نظرية الاقتصاد الحر نفسه تبرأ من سلبية الحكومات وقال فى كتابه «الأخلاق» إن أصحاب رءوس الأموال غيروا ما نادى به وأنه لم يقل كما يدعون انه لا يجب أن تتدخل الحكومات فى السوق ونسبت إليه أقوالاً لم يقلها. وقال أنا أطالب الحكومات بأن تحقق العدالة الاجتماعية وأن تساند الفقراء وأن تكون الحكومة قوية فتتدخل لمصلحة محدودى الدخل ومن العيب أن يحرف أصحاب رءوس الأموال كلامى لأننى ناديت بأنه لابد من وجود قانون لمنع الاحتكار وأن تتدخل الحكومة لصالح الشعب.

ويقول العالم الجليل الذى أمضى أكثر من ٤٠ عاماً فى العمل التنفيذى وحقق نجاحات فى كل منصب تولاه وهو الدكتور عبدالقادر حاتم: إن الحكومة فى اقتصاد السوق لابد أن تكون قوية حتى تضع ضوابط وقواعد عامة للسوق وأن تكون قوية لتنفيذ القوانين فلا يمكن للسوق أن يتقدم إلا فى ظل حكومات قوية تحقق استتباب الأمن والاستقرار الاجتماعى. وقد كتبت منذ ٤٠ عاماً مقالاً قلت فيه إن الحكومة فى ظل الاقتصاد الحر هى مجلس الإدارة وأن الشعب هو الجمعية العمومية وأن على الجمعية العمومية مراقبة مجلس الإدارة وأن الموظف فى النظام الاشتراكى والشيوعى هو السيد فى وظيفته أما الموظف فى الاقتصاد الحر فهو خادم الشعب. لهذا يجب أن تعمل الدولة فى ظل الاقتصاد الحر على إيجاد الموظف الذى يصلح لأن يكون خادماً للشعب.

ويقول د. عبدالقادر حاتم إن رئيس البنك الدولى الذى أمضى ٣٠ عاماً فى منصبه اعترف مؤخراً بأنه كان ينصح الحكومات بألا تتدخل فى السوق فى ظل الاقتصاد الحر وقد اكتشفت خطأ كلامى وأن الحكومة عليها أن تتدخل لحماية أفراد الشعب وإلا سيطرت رؤوس الأموال على كل شيء فى الدولة.. ويضيف د. حاتم: حتى أمريكا أغنى الدول الرأسمالية تتدخل الحكومة فيها لمصلحة الشعب ولمنع سيطرة رءوس الأموال وهيمنتها على الدولة فمثلاً تدخلت الدولة فى أمريكا حينما وجدت مبالغة كبيرة فى مرتبات ومزايا رؤساء البنوك وتم تخفيض هذه المرتبات بل تدخلت الحكومة ووضعت بعض الشركات المخالفة تحت الحراسة! وفى اليابان التى أخذت بنظام الاقتصاد الحر حينما قام ناكا سونى رئيس الوزراء بخصخصة السكة الحديد قسم الخصخصة إلى أربع مراحل وخصخص كل قطاع على حدة ليرى مردود الخصخصة والعيوب والأضرار التى ستعود على الشعب لأن الشعب هو المالك لكل هذه المؤسسات وهكذا كلما أجرى خصخصة فى قطاع كان يراقب النتائج وآثارها على الشعب نفسه.

ويقول د. حاتم: حينما سألت «مسز تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا سابقاً عن أسلوبها فى الخصخصة قالت: لقد حددت عدد الأسهم المسموح بها لأى شخص أن يمتلكها حتى لا يحتكر الأسهم ويصبح الشعب نفسه هو المالك. وفى ألمانيا حينما أخذوا بنظام الخصخصة وضعوا نصب أعينهم مصلحة العمال وإيجاد أسلوب يحفظ حق العمال عند ترك أعمالهم ومنحهم مبالغ معينة يستطيعون استثمارها ليكون لهم عائد يعيشون من خلاله.

مطلوب من الحكومة أن تتدخل فوراً لإنقاذ الشعب إما بمراقبة انفلات الأسعار وهل هى نتيجة جشع التجار أم هى نتيجة خلل فى الإنتاج فتعمل على تشجيع الاستثمار فى المجالات التى تحتاج إلى زيادة الإنتاج فيها ولا يعتمد المجتمع على الاستيراد حتى لا نقع تحت دائرة احتكار الاستيراد والخضوع للدول التى نستورد منها.





بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

عتاب من الرئيس!!

اقتربت كثيراً من رؤساء مجالس وزراء حكومات مصر، حيث كنت المحرر المسئول عن شئون مجلس الوزراء، أو كما نقول «مطبخ الحكومة». بالإضافة لعلاقتى الوثيقة مع كل رؤساء البنوك المركزية، ووزراء المجموعة الاقتصادية، منذ نهاية السبعينيات.

خلال تلك السنوات، تعرفت على الكثير من الأسرار، وعشت كثيراً من المواقف والأحداث، التى تشكل كلها فى النهاية جزءاً من تاريخ مصر، بلا رتوش أو محسنات لفظية، لأن معظم أشخاص هذه الأحداث على قيد الحياة، أطال الله فى أعمارهم، ورحم من رحل منهم.

لا أبالغ عندما أقول: إننى كنت أعرف الحالة المزاجية لرؤساء الحكومات، من مجرد رؤيتهم، أو من تصرفاتهم وانفعالاتهم، أو من التغير الذى يطرأ على برنامج عملهم اليومى.

أذكر إننى - بحكم الأبوة - قلت للراحل الدكتور عاطف صدقى، فى حضور الدكتور محمد الرزاز وزير المالية - متعه الله بالصحة - إننى زعلان وعاتب عليه، لأنه لم يرد علىَّ تحية الصباح أثناء دخوله لمكتبه فى أحد الأيام. وكنت عادة ما انتهز فرصة نزوله من السيارة لسؤاله عن بعض الأحداث أو الأخبار، وأظل مرافقاً له حتى دخوله لمكتبه، وربما اتسع الوقت أيضاً لفنجان من القهوة معه. رد علىَّ قائلا: «أصل سيادة الرئيس زعلان شوية مننا». بالطبع كان يقصد الحكومة. وكان سبب هذا الزعل والعتاب هو حدوث أزمة شديدة فى الأرز، وارتفاع أسعاره بالسوق السوداء. وحدث هذا العتاب فى مكالمة من الرئيس تلقاها الدكتور صدقى بسيارته، وهو قادم لمكتبه.

وبروح الفكاهة قال لى: عندما يحدث منى ذلك مرة أخرى إعرف إنى «اتشديت» من سيادة الريس، وضحك وضحكت معه.

فى هذا اليوم فتح الدكتور عاطف صدقى قلبه معى، وتحدث كثيرا عن علاقته بالرئيس مبارك. ومدى حساسية الرئيس فى أى أمر يتعلق مباشرة بحياة الناس أو معاناتهم. وتوقفنى هنا حقيقة مهمة، أكدها لى فيما بعد رؤساء الوزراء الذين جاءوا بعده، وهم الدكتور كمال الجنزورى، والدكتور عاطف عبيد، والدكتور أحمد نظيف، والعديد من وزراء المجموعة الاقتصادية، وإن اختلفت المواقف.

قال لى الدكتور عاطف صدقى: «أنا معلوماتى انهم فى الطيران عمرهم ما بيدرسوا أمور الحسابات والمالية.. لكن معلوماتى طلعت غلط، لدرجة اننى تشككت ان الرئيس مبارك درس مالية واقتصاد. معلوماته وكلامه، وأسئلته وتوجيهاته، لا يمكن أن تصدر عن شخص غير دارس، بل ومتبحر فى علوم الاقتصاد.. وهو ما يجعلنى دائماً فى موقف صعب عندما أتحدث معه، وأرد على استفساراته. يعنى زى ما بيقول المثل «ماترحش تبيع المية فى حارة السقايين»، وعندما أناقش مع سيادته أى أمور خاصة بالموازنة أو القروض أو المنح، يتحدث معى بالأرقام التى يحفظها عن ظهر قلب، ولكن بالطبع يستخدم لغة السياسة، وتلك مهارة لا تتوافر لأحد بسهولة.

وأضاف: إن الاقتصاد لغة أرقام جامدة، وواحد زائد واحد يساوى اتنين، لكن سيادة الريس له أسلوبه وحنكته بعيدا عن النظريات والعلوم الاقتصادية. إنه يملك براعة كبيرة للغاية فى كيفية خدمة السياسة للاقتصاد والتأثير عليه.

وفى مواقف كثيرة خاصة بتعاملاتنا المالية مع الدول الأخرى، كانت توجيهاته وتكليفاته لنا هى صمام الأمان، الذى يجعلنا نحقق أهدافنا. وصدقنى لو كنا اتكلمنا بلغة الاقتصاد ونظرياته، مكناش حققنا أى حاجة.

حديث الراحل الدكتور عاطف صدقى تكرر فى مواقف أخرى كثيرة مختلفة، لكنها حملت نفس المعنى والمغزى، وقال لى الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء السابق: حنكة الرئيس ورؤيته للمستقبل، وعلاقاته القوية وأسلوبه المتميز فى الوصول للهدف، كانت هى المحور الأساسى لنجاح عملية الإصلاح الاقتصادى، وخلال مفاوضات مصر مع البنك الدولى وصندوق النقد، توقع كثير من المراقبين أنها سوف تفشل. الشروط كانت مجحفة وصعبة، وسيكون لها تبعات كثيرة على المواطنين أصحاب الدخول المحدودة.

رفض الشروط يعنى قطع المفاوضات، لكن توجيهات الرئيس مبارك لنا جعلتنا نحتفظ باستمرار المفاوضات، وفى النهاية إقناع البنك والصندوق بوجهة نظرنا. وعدم قبولنا لأى ضغط، أو محاولة للربط بين ما يقدم لنا وبين تنفيذ سياسات تتعارض مع مصالحنا.

ما قاله رؤساء الحكومات يمثل حقيقة يعرفها كل وزراء المجموعة الاقتصادية، وهى تجسد أحد جوانب شخصية الرئيس مبارك، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة، ودراسته المتعمقة لأى قرار اقتصادى. لم تكن حماية غير القادرين ومحدودى الدخل، هى الخط الأحمر الوحيد فى كل القرارات أو الإجراءات الاقتصادية، ولكن كان هناك شيء آخر لا يقل أهمية، وهو حماية الأجيال القادمة، والحفاظ على حقوقهم وتأمينها وعدم تحميلهم أى أعباء.

●●●

فى منتصف عام ١٩٨٧، وبعد مفاوضات مضنية مع الدائنين وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، قدم الرئيس الأمريكى عرضا للرئيس مبارك للاستفادة من قانون أمريكى، تمت الموافقة عليه بمجلسى الشيوخ والنواب، ويسمح ببيع الديون المستحقة للولايات المتحدة على الدول المدينة، وذلك للبنوك التجارية، مقابل بعض الإغراءات التى تتمثل فى فترات السماح وفترة السداد، التى عرضت بعض البنوك مدها إلى ٥٠ عاما. العرض الأمريكى قبلته إسرائيل، ودولة من دول المغرب العربى، وذلك ببيع ديونها لبعض البنوك الأمريكية.

العرض كان يعنى أن مصر لن تصبح مدينة للولايات المتحدة، ولكنها ستكون مدينة لبعض البنوك الأمريكية الكبرى، وكانت قيمة العرض التى تشملها الصفقة ما يقرب من ٨ مليارات دولار.

اعتقد بعض الوزراء انها صفقة العمر. فهناك فترة سماح لن تدفع فيها مصر أى أقساط أو فوائد لديونها. كما أن فترة السداد سوف تمتد على طريقة «يامين يعيش» بعد ٤٠ سنة أو ٥٠ سنة.

فرحة وزراء المجموعة الاقتصادية، وخبراء التفاوض المصريين، تحولت إلى درس قاس عندما عرضوا الأمر على الرئيس مبارك، حيث سألهم سيادته إذا كانت البنوك سوف تشترى ديونا بـ ٨ مليارات دولار، فكم سيبلغ المبلغ الذى سنسدده وعلى ٤٠ عاما؟! قالوا ٢٢ مليار دولار بعد ٤٠ عاما، وذلك وفقا لدراسات مؤسستى جولدمان ساكس، ومورجان ستانلى الأمريكيتين.

ولأننى لم أكن حاضراً للقاء، إلا أننى اتخيل - وأعتقد أنكم تتخيلون معى - ماذا كان رد الرئيس، والذى أجزم أنه كان قاسيا!

ولأنه الرئيس مبارك الذى يتسع قلبه لبعض هفوات تلاميذه شريطة أن يتعلموا، قال لهم: كيف أحمل أولادى وأحفادى هذه التركة المثقلة. اتركوا تماما سياسة ترحيل الديون، لأن أعباءها جسيمة حتى إن كان جيلنا الحالى لن يعانى منها.

وبحسه السياسى الرفيع، قال الرئيس مبارك: إن الاقتراح الأمريكى يعنى أن يتحول الدين من قرض بين دولتين، إلى قرض بين مصر وبعض البنوك التجارية.. البنوك لا ترحم، ولا يمكن التفاوض معها، وسوف تحاسبنا بالمليم وبفوائد مرهقة. وعلاقتنا مع أمريكا تأخذ طريقها للتحسن يوما بعد يوم، وربما خلال سنوات قليلة نتفاوض معهم، ونسقط هذه الديون.

درس وحنكة، أكدت الأيام صدقها فى قرار إسقاط نصف ديون مصر الخارجية، والذى تم لاحقا، وتناولته فى مقالى الأسبوع الماضى: «عندما سهر الرئيس للفجر».

●●●

فى معظم الأحيان، كانت زيادة التعاون وتوقيع اتفاقيات جديدة، وتطابق وجهات نظر البلدين، تمثل نتيجة وعنصراً مشتركاً فى كل لقاءات القمة، التى تجمع رؤساء أى دولتين ببعضهما.

غير أن هناك جانبا آخر، قد لا يتم الحديث عنه أو التطرق إليه، وفى معظم جولات الرئيس مبارك الخارجية هناك شيء ما يتحقق. هناك فائدة ومصالح قد لا يعرفها إلا وزراء المالية ومحافظو البنك المركزى، وقد لا يتوقف أمامها النواب، سواء فى مجلسى الشورى أو الشعب، رغم أن كل الاتفاقيات الخاصة بها تعرض عليهم، وتناقش بنودها. إنها المنح واتفاقيات المساعدات، التى لا نتطرق إليها كثيراً، رغم أنها شكلت جزءاً أساسياً فى نجاح منظومة إعادة بناء مصر، والتى بدأت من خزانة خاوية ترزح تحت أعباء الديون. وكان للرئيس مبارك الفضل الأول والأخير وراء حصول مصر عليها، والذى جاء تقديراً لشخصه وسياساته لتحديث بلاده.

إنها ملحمة مصرية تعكس صورة مصر وزعيمها، الذى كانت سنوات حكمه رصيداً يفخر به كل أبناء مصر.

مصداقية مصر وزعيمها، والوفاء بالالتزامات والتعهدات، واحترام الشرعية والتمسك بها، والدور الريادى لمصر كقوة إقليمية بالمنطقة، كانت كلها شهادة ثقة وراء حصول مصر على كم كبير من المنح والمساعدات.

خبراء المالية يؤكدون بالأرقام ان حجم المنح والمساعدات، يكاد يقارب ما يعادل نصف تريليون جنيه، منذ بداية التسعينيات. وكما قال لى الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء السابق، انها تقارب ٤٦٠ مليار جنيه.

الوزيرة النشيطة فايزة أبوالنجا، كاتمة أسرار القروض والمنح والمساعدات، قالت لى: إنه منذ أول يوليو ٢٠٠٥ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٠، وقعت مصر ١٣٣ اتفاقية منحة ومساعدة فنية، و٦٨ اتفاقية قرض، واتفاقيتى تعاون مالى، أتاحت لمصر ١٤,١ مليار دولار، وجهت كلها لتطوير المرافق والخدمات وخاصة لمحدودى الدخل، بالإضافة لتمويل بعض المشروعات التنموية، التى تعانى عجزاً فى تمويلها من الموازنة العامة للدولة.

●●●

بكل بساطة -وبعيداً عن لغة الأرقام - فإن إجمالى المنح والمساعدات تقارب تكلفة إعادة بناء البنية الأساسية بالكامل، وجميعها تم بقوانين تمت الموافقة عليها بمجلسى الشعب والشورى، وتضمنت ضوابط صارمة حددها الرئيس مبارك بوضوح، وتشمل عدم وجود أى اتفاقيات أو شروط سرية، وعدم الربط بين المعونات والمساعدات، وتنفيذ أى سياسات تتعارض مع الأمن القومى المصرى، وعدم تقديم أى معونات لجمعيات أهلية بطريقة مباشرة، وعدم قبول أى معونات ترتبط بإلزام المجالس التشريعية بمواعيد محددة لقبولها أو إقرارها، ورفض أى منح تلزم مصر بتحميل أعبائها على محدودى الدخل. ومثالاً لذلك: منح لتوصيل المياه للأراضى المستصلحة، بشرط بيع المياه للمواطنين، والتعامل معها باعتبارها مثل مياه الشرب.

هذا هو مبارك، الذى سوف يكشف التاريخ والأيام أدواراً وانجازات كثيرة حققها لبلاده، حتى وإن كنا لا نتوقف كثيراً أمامها، أو لا نعرف حقيقة الجهد الجبار وراءها.

هذا هو مبارك، الذى تتجه كل القلوب والأفئدة إلى المولى سبحانه وتعالى، بأن يديم عليه نعمة الصحة حباً وتقديراً وعرفاناً له... وأيضاً لأننا لا نزال نطمع فى عطائه وجهده، ليكمل معنا طموحات وأحلاماً وآمالاً هو وحده القادر على تحقيقها.

برنامج الرئيس الانتخابى، وما تحقق فيه خلال السنوات الخمس الماضية.. هو جزء قليل من رصيد ضخم، قدمه بفكره وجهده وإخلاصه وانتمائه، ويكلل بالفخار والعزة مسيرة وطن وشعب تحرسه عناية الله.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

CMYK